الاتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة التطرف

فى المجتمع المصرى

اعـــداد

دكتور
محمد أحمد بيومى
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٩٨٦

دار المعرفة الجامعية
٤٠ شارع سوتير - الأزاريطة
الإسكندرية

اهداءات ٢٠٠٢

أ.د/السيد محمد بدوى

الاسكندرية

الاتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة التطرف
فى المجتمع المصرى

اعـــداد

دكتور
محمد أحمد بيومي
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

١٩٨٦

دار المعرفة الجامعية
٤٠ شارع سوتير - الأزاريطة
الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

" ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلـهم بالتى هى أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيلـه وهوأعلم بالمـهتدين"

صدق الله العظيم

(القرآن الكريم ١٦ : ١٢٥)

اهـــــداء

الى استاذى الدكتور اسماعيل راجى الفاروقى

الذى اغتيل هو وأسرته بأيدى التطرف والعنف والارهاب

المحتويـــــات

ب ـ التكوين الاسـرى

١ـ البنـاء الاسـرى

٢ـ الدخل ومصادره ٠

٣ـ نوعية السكـن٠

٤ـ درجة التعلم للاسرة

٥ـ سفر أحد الوالدين للخارج

٦ـ ممتلكات الاسـرة

٧ـ طبيعة عينة آسر المتزوجين

٨ـ طبيعة عينة الطـلاب

أـ التحصيل الدراسى والمشكلات التى يواجهها الطلاب

ب ـ الانشطة التى يمارسها الطلاب داخل الجامعـة

جـ ـ رأى الطلاب فى دور الجماعات الاسلامية داخل الجامعة ٠

جـ ـ العلاقات داخل الاسرة : التسامح والتشدد

١ـ أسلوب حل المشكلات فى الاسرة

٢ـ نمط السلطة فى الاسـرة

٣ـ طبيعة المشكلات التى تواجهها الاسرة ودرجة تدخل الآبـاء لحلها ٠

٤ـ وضع المرأة ومكانتهاوحقوقها داخل نطاق الاسرة

دـ التطرف والمفاهيم المرتبطة به :

١ـ مفهوم التطرف : أسبابه ومظاهره ٠

٢ـ مفهوم التعصب : أسبابه ومظاهره ٠

٣ـ مفهوم العنـف : أسبابه ومظاهره ٠

٤ـ مهفوم الارهاب : أسبابه ومظاهره ٠

هـ ـ أسباب ومظاهر التطـرف :

١ـ آسباب التطرف

٢ـ مظاهر التطرف للتطرف

أـ المظهر الدينى للتطـرف

ب ـ المظهر السياسى للتطرف

مقدمـــــة

كان اقوى صوت للعامل الدينى فى ساحة المجتمع المصرى ،هو تلك الرصاصـــة التى اطلقت باسم" الاسلام" ضد الرئيس أنور السادات وادت بحياته فى الســادس من اكتوبر ١٩٨١. وبالرغم منآن بعض الباحثين يعتبر " ان حادث الاغتيال كــان رمزا لقمة الازمة التى وصل اليها النظام السياسىالمصرى ، فمقدمات هذه الازمـــة بدآت فى اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وارتفعت حرارتها فى احداث ينايـــر ١٩٧٧ ودخلت مرحلة الغليان طوال الشهور التسعة الاولى من عام١٩٨١." الا أننا نـرى ان الباحث فى تاريخ مصر خاصة بداية هذا القرن يدرك تماما ان التاريخ متصل الحلقات وان كانت ثورة ١٩٥٢ والحركة الاسلامية ـ متمثلة فىحركة الاخوان ـ قـد تعاونا بعض الوقت ، فقد كسبت ايدلوجية الثورة جولة ١٩٥٤ وجولة ١٩٦٥ ، الا آن الحركة الاسلامية قد كسبت جولة ١٩٨١ ونهت بذلك جيل ثورة ١٩٥٢.(١)

ومن اوضح الظواهر داخل مجتمعالجامعة اليوم ظاهرة الجماعات الاسلاميـــة ،فلا تخلو كلية من الجامعات المصرية من جماعة اسلامية. ففى أى جامعة من الجامعــات " ترى شباب فى عمر الزهور سمات الايمان بادية فى وجوههم ، نفوسهم ساكنـــة آمنة يملؤها الحماس للاقتداء برسول الله (صلىالله عليه وسلم) فى كل شىء .... الكثيرمنهم اطلقت اللحية والبعض يلبس الجلبات الابيض. يتحدثون فى حماس وصدق مهتمون للمعرفة الاسلامية متعطشون لمعرفة مخططات ،الاعتداء علىالاسلام ،فيجادلون ويناقشون حول الغزو الفكرى للمجتمع المسلم والانهزام الحضارى آمام الحضـــارات الاوربية التى يسمونها حضارة الجاهلية. يؤمنون ايمانا يقينيا انه ليـــس هناك غيـر الاسلام طريقا ومنهجا ونظاما يحقق للبشر سعادتهم فى الدنيا قبــل الآخرة ، ثاشرون هم على ما تزخر حياتنا من منكرات جاهلية لايثقونفى وسائل الاعلام لانهم يعتبرونهاوسائل الغزو الفكرى والغزو الحضارى ويرون فى التليفزيـون بالذات معول هدم لمقومات الاسرة المسلمة بما يقدم من برامج " (٢)

ولا شك آنه كان هناك ظروفا بمثابة المناخ الذى ساعد على تفريخ تلـــك الجماعات ، اقصد مناخ القهر والمطاردة والتشريد والسجن والاعتقال للمنتمين للفكر الدينى. فالحركة الاسلامية فى مصر تعرضت للقهر. فظهور هذه الجماعات هو ، اذن، " ثمرة للشجرة الخبيثة التى نمت وترعرعت فى هذا المناخ الفاسد الذى ساهم فـــى ايجاده تخلـــى العلماء عن واجبهم مما جعل ساحة العمل الاسلامى خاليـــة مـن

العلماء العاملين بعد ان غيبت الحركة الاسلامية خلف جدران السجون بربع قـــرن من الزمان" (٣)

والظاهرة ليست ظاهرة حالات فردية أو مشكلة افراد اصطدموا بالنظام، ولكنها مشكلة متكررة. تظهر في فترات معينة ، ظهرت في الاربعينات والسبعينـــات والثمانينات من هذا القرن.

ان ما نأمل أن نحققه في هذا البحث هو رصد معدلات العامل الديني فـي الساحة المصرية وتحديد الاتجاهات الدينية ومسارها وما تحمله من معاييـــر وقيم للعديد من الشباب المصري والذي يتحمل لواء التغير أو الاعتراض ونحن في معالجتنا لهذه الظاهرة، مؤكدة الالتزام بالتحليل العلمي دون أي حكم قيمـي مسبق ، ولهذا فسوف نعتمد على التراث الذي كتب عن هذه الجماعات والتـراث الذي كتب عن هذه الجماعات ذاتها، وذلك حتى تكون الصورة اكثر وضوحـــا ، ويمكننا بذلك تحديد دور العامل الديني في مشكلات التغير الاجتماعي والهويـــة الحضرية والاعتراض السياسي .

والله ولي التوفيق والسداد !

المؤلـــف

تمهيد : اعتبارات نظرية ومنهجية لدراسة ظاهرة التطــــرف

تمهيد : اعتبارات نظرية ومنهجية لدراسة ظاهرة التطرف

" التطرف Extremism " فى ابسط معانيه هو الخروج عن القواعد الشفهية (العرف) او المكتوبة (القانون) والقيم والاطر الفكرية والدستورية التى حددها وارتضاها المجتمع كتحديد لهويته ،وسمح من خلالها بالتجديد والحوار والمناقشة.(٤) وموضوع التطرف قد يكون فكريا أوسلوكيا.ومن ناحية اخرى فالتطرف هو كلا نهايتى مقياس الاعتدال وليس باحدهما فقط. ويتبع التطرف اتجاها عقليا وحالة نفسية تسمى بالتعصب"(٥) Fanaticism أى الدفاع المتشدد عن المبادىء التى يؤمن بها الفرد أو التى تؤمن بها الجماعة التى ينتمى اليها.وفى حالة غياب الحوار واللغة المشتركة فان الفكر أو السلوك " المتطرف " المشحون بصبغة "تعصبية" غالبا ما ينعزل تدريجيا عن الفكر السائد ،خاصة فى الحالات التى يشعر اصحاب هذا الفكر أو السلوك بتحدى النظام الاجتماعى لهم أو فى الحالات التى يمثلون فيها الاقلية ضد الاغلبية . وقد يصل التطرف الى نهاية مقياس الاعتدال - اما بسبب شطط فى الافكار او السلوك أوبسبب اساليب قمعية يقوم بها النظام ضد معتنقى هذا الفكر - ويتحول المتطرف من فكر او سلوك مظهرى الى عمل سياسى وهنا يلجأ التطرف الى استخدام وسيلة" العنف "(٦) Vidence لتحقيق المبادىء التى يؤمن بها الفرد او جماعته الدينية أو السياسية أو الفئوية. وعندما تستطيع " الجماعة المتطرفة" ان تحقق بعض الانتصارات . او تمتلك وسائل العنف والقوة فانها قد تلجأ - سواء على المستوى الفردى أو المجتمعى أو الدولى - الى استخدام وسيلة الارهاب Tekrorism الفكرى أو النفسى أو المادى ضد كل من يقف عقبة لتحقيق أهدافها.

لقد جاء اهتمام علم الاجتماع بدراسة ظاهرة التطرف انطلاقا من اهتمامه بمشاكل التغير والثورة. ثم تطور هذا الاتجاه فيما بعد وعولجت ظواهر التطرف والعنف كنوع من " الاعتراض" العنصرى وفيما بعد الاقتصادى والسياسى للتمايزات الاجتماعية فى الحياة الاجتماعية"(٧) وفى اواخر الستينات - وخاصة بعد ثورة الطلاب فى فرنسا (١٩٦٧) بدأت دراسات العنف والتطرف فعالج كجزء من الحركات الاجتماعية وكجزء من " ثقافة الشباب " أو ثورة الطلاب.(٨) ومما دعم هذا الاتجاه بروز الاتجاه الراديكالى واليسار الجديد بين جمهور الشباب(٩) ويلاحظ قصور علم الاجتماع الدينى فى التصدى لمعالجة ظاهرة التطرف. فمعظم التحليلات

التى يعتمد فيها فىهذا المجال مستمدة اساسا من علوم اجتماعية اخرى خاصة علم الاجتماع السياسى. وقد يرجع هذا اساسا الى اهتمام المحللين بالجوانب السياسية للتطرف والعنف . الا اننا نؤكد بالحاجة الماسة الى وجود المزيد من الدراسات الشمولية التى تهتم بهذه الظواهر خاصة فى العالم الثالث حيث آن الكثير من الحركات الثورية تنبع اساسا من التراث الدينى ، ومازالت العديد من الحركات الدينية فى العالم الثالث تشكل المعارضة الحقيقية للانظمة القائمة ، ومازالت هذه الحركات تدفع بالعديد من الشباب بافكار وموجهات عقائدية جديدة آو مستمرة من التراث ومن ثم تدفعهم لتحمل مسئولية تغير الواقع القائم.(١٠)

ظاهرة التطرف ظاهرة عالمية تشمل العالم باجمعه ولا تقتصر على قطر دون آخر ، ومن ثم فان محاولة تشخيصها وعلاجها على آساس من الظروف المحلية فقط يقضى الى خطأ فى التشخيص وخلل فى العلاج . ومن ناحية اخرى،فان هذه الظاهرة ـ اعنى التطرف ـ ظاهرة قديمة قدم الانسانية ذاتها.فما ظهر دين آو مذهب آو نظام والا كان من بين اعضاءه او انصاره متطرفون ومعتدلون. وتقع الخطورة فى التطرف فى القاعدة الفكرية والاقتصادية التى ينطلق منها ،كذلك درجة اتساعها ومدى التعاطف والتشجيع الذى يلقاه هؤلاء المتطرفون فى بداية نشاطهم باعتبارهم مظهرا حيا من مظاهر الانبعاث الدينى آو الصحوة الدينية ، ويصعب فى كثير من الاحيان من رؤية مداخل التطرف والشطط ومظاهر العلاج والانحراف فى منهج وافكار واسلوب بعضهم من الدعوة واسلوب العمل. واخيرا ،فان هذه الظاهرة لها ابعادها الاجتماعية والسياسية والدينية والنفسية . فهى ،اذن،ظاهرة مركبة ومن ثم لا ينبغى آن يكون تشخيصها وعلاجها منحصرا فى اطار منظور واحد فقط مهما بدت له من اهمية واعتبار .(١١)

١- ان التحليل العلمى لابد من ان يكون نابعا اساسا من معرفة متعمقة بالظروف التى تساهم فى نشأة وتشكيل فكر وسلوك تلك الجماعات .

٢- كذلك لايمكن ان يكون الاعتماد فى التحليل والتشخيص نابعا فىشأن هذه الظاهرة وجماعاتها من تصريحات وبيانات اجهزة الامن مهما كانت قدرتها وكفاءتها. ذلك ان التقرير العلمى شئ والتقرير الامنى شئ آخر .

٣- لابد للباحث فى هذا المجال ان يكون ملما بالفكر الخاص بالجماعات المتطرفة خاصة مفاهيمهم عن الكفر والجاهلية ،والحاكمية والاعتزال ،والمفاضلة كذلك

يجب الا يعتمد الباحث فى فهمه لهذه المفاهيم على كتب اعداد الحركة او الكتب الاعلامية فى هذا المقام . بل على الباحث أن يبين المصدر الرئيسى لهذه الافكار فى التراث والتفسير الحديث الذى اعطى لهذه المفاهيم من قبل هذه الجماعات ، واخيرا التوظيف الاجتماعى والدينى لهذه المفاهيم لخدمة قضايا الجماعة .

٤- كذلك فان الباحث فى هذه الظاهرة لايمكن عزلها عمايجرى فى السياق الاجتماعى فى المجتمع محل الدراسة ككل. فلا يمكن مثلا أن نعزل ظاهرة التطرف عن مناخ السخط الاجتماعى والاحساس بالاحباط وغياب العدالة والمعايير الموضوعية للثواب والعقاب والفشل والنجاح. مثل هذا السياق هو البيئة المبكرة لظهور ظاهرة التطرف الدينى وغير الدينى وانتشار موجات التمرد والرفض بين الشباب وباختصار ، فان ظاهرة التطرف ما هى الاصورة من صور الرفض الاجتماعى والاحتجاج على غياب العدالة التوزيعية بصورها فى نظام المجتمع .

٥- ان الباحث فى هذه الظاهرة لابد له من ربط هذه الظاهرة بالبناء السياسى القائمة ودرجة احترامه لحقوق وحريات الافراد ودرجة استعداده لقبول الرأى الآخر لصدر رحب . فالفكر المتطرف غالبا ما ينشأ فى البيئة المنعزلة لاتسمح بالحوار والتجديد. ولهذا يلجأ المتطرفون الى شن حرب مدمرة على البناء السياسى الذى تعيش فيه الافكار المقيدة لحريتهم ولاتعطيهم الفرصة للتعبير عن افكارهم ومشكلاتهم. ولهذا فالفكر المتطرف عنوان للاغتراب السياسى والاجتماعى ." فالظاهرة قائمة فى اغوار العقول واعماق القلوب مالم يبدأ التعامل الفكرى والنفسى مع هؤلاء الشباب فستظل الدائرة تأخذ مسارها ، تبدأ كما تبدأ دائما دعوة هادئة الى الله ثم لاتلبث الوجوه ان تعبس والصدور أن تضيق ، ولا تلبث فوهة البركان ان ترسل الحمم على اصحابها وعلى الناس " .

٦- ان ابراز ظاهرة التطرف على انها قضية انحراف شباب عن قيمه ومجتمعهم لفراغه الفكرى - يعنى مغالطة فى التشخيص والتحليل . فالقضية هى

قضية مجتمع يتغير ، وهناك مفاهيم وافدة ومفاهيم من التراث ومفاهيم مستنبطة تتفاعل فى وعى الانسان المعاصر ولا يجدلها معان مؤكدة ويجد تناقضا بين القيم الدينية وبين ما هو حادث فى معظم القوانين والتشريعات التى تحكم الحياة الاجتماعية . فالخمور مباحة والربا مباح والحدود معطلة : فالمجتمع متناقض مع نفسه فى ادعاؤه بان دين الدولة الاسلام .

٧- يجب الا نحكم على اعضاء هذه الجماعات من منظور المجتمعى الخاضع لوسائل الاتصال الحكومية التى تبرز هؤلاء على انهم جماعة تقوم على العنف والتصفية الدموية ،ونحاول بذلك اتخاذ خط معاد من المتدينين أو الخط الدينى بوجه عام وتعامل التطرف مع الاتجاه على العام على انه اتجاه واحد . فتقييم الاعمال التى حدثت باسم جماعة الاخوان المسلمين فى الاربعينات قد اختلط بالعمل الاسلامى. فالعمل لحل مشكلات المجتمع من منظور اسلامى ارتبط بالعنف والدمار والقلة المنحرفة والتعدى على النظام الحاكم. فنحن لا نبحث عن ما سمى" بالقلة المنحرفة" أو " الحاقدة" او" القلة العمياء" أو" الماجرون باسم الدين" او" المتسترون وراء الدين" كما تصفهم وسائل الاعلام. كما ان الصحافة تروج لبعض المفاهيم الاخرى مثل " العلم والايمان" و" اخلاق القرية" و" العيب " ،ودعم الدعوة الاسلامية و " تطبيق الشريعة الاسلامية ".

٨- يجب التعامل مع هذه المشكلة باسلوب يختلف عن الاساليب الدعائية ،فلم يعد مفيدا ولا مطلوبا اجترار الماضى أو البقاء على ما حدث أو توزيع الاتهامات او البحث عن مبررات وتعليلات أو الجمود أمام الظاهرة . فالظاهرة لم تعد تهدف هدفا احاديا ،وانما اصبحت تتصل بالمجتمع كله ، الامر الذى يقتضى نظرة علمية شاملة ومتكاملة تعطى الابعاد المختلفة للظاهرة وتحاول الوصول الى تصور لاسلوب علاجها والتعامل معها. كذلك يجب تجنب التفسير الذاتى والاحادى .

والحق أن المجتمع المصرى المعاصر يموج بالعديد من التنظيمات العلنية والسرية أو شبه السرية ، فهناك الجماعات الاسلامية التى تعمل جهازا من اجل التوعية الاسلامية والدعوة الى اقامة المجتمع الاسلامى ، الا انها لم تأخذ بالعنف وسيلة لتحقيق اغراضها . وهناك تنظيمات اخرى تتحدث باسم الدين الا أن لها طابع سياسى بحت . وهناك من ناحية ثالثة ، تنظيمات اخرى تتحدث باسم الدين، والدين يعنى لها دين وسياسة لا انفصام بينهما . وهناك ايضا حركات توفيقية بين اتجاهات متنوعة واحيانا متعارضة .

ان هذه التنظيمات وغيرها لعبت دورا هاما فى حياة المجتمع المصرى وكانت فى بعض الاحيان اداة هائلة من ادوات التغير والاصلاح، وفى احيان اخرى كانت وسيلة من وسائل الهدم والتدمير أو بمعنى اصح هى اركان المجتمع وزعزعة دعائمه وتفكيك روابطه . والتنظيمات الدينية - خاصة ما هو سرى منها" سحر وجاذبية قوية تهفوا بنفوس فريق من الناس وتستميلهم وتستأثر باهوائهم ،وتبلغ منهم مبلغا يدفعهم الى المخاطرة والجازفة والاتيان بغرائب الاعمال وقبول الطاعة العمياء والاستسلام المطلق. والواقع انه فى الكتمان والسرية والخفاء والغموض ما يستهوى الخيال بوجه عام ويطلق الاوهام والاحلام... (فهذه المنظمات الدينية السرية وشبه السرية) تمثل لناقوة غير معروفة ومصدر هذه القوة هو جماعة من الافراد قد اجتمعوا ليقوموا بعمل يعجز عن القيام به الفرد بنفسه . وقد يكون هذا العمل خيرا وقد يكون شرا ولكنه فى الحالتين يتسم بميسم السر ويلحق بعالم الخفاء" (١٢)

ومن ناحية اخرى ، نجد ان الوسائل التى تستمدها هذه المنظمات قد تبدو صالحة نافعة من وجهة نظر المنتمين لهذه التنظيمات ، الا انها تعد ضارة وهدامة للمحافظين على النظام القائم . والقائمون على النظام القائم يعدون ظهور هذه المنظمات بمثابة عهد جديد اما المدافعين والمنتفعون من النظام القائم يعدون ذلك جرما يجب معاقبة اتباعه واسرهم والقضاء عليهم ليستريح المجتمع ويأمن الناس .(١٣).

ومن الامور التى اصبحت معترف بها أن ظهور هذه المنظمات يكثر عندما " تضطرب الحياة الاجتماعية ويسود الطغيان والاستبداد ، والضيق والحرمان ويشعر الناس بحاجة ماسة الى مقاومة الطغيان والانتقام من الظالمين ".(١٤)

واى ما كان الهدف وراء تكوين هذه التنظيمات فان السرية والتستر هى العوامل الرئيسية التى تجنب اليها الاعضاء والمؤيدين .وتختلف البواعث التى تهيب بهؤلاء الانصار الى الاندماج فى هذه التنظيمات والانخراط فى انشطتها . فقد يكون الباعث للانضمام بهذه المنظمات هو حب السيطرة والطمع فى السلطة والنفوذ، وقد يكون الدافع العمل فى الخفاء واظهار القدرة والملكات ويتميز المنتمين لهذه التنظيمات بالتحمس الشديد لتحقيق أهداف التنظيم والتفانى فى سبيله .(١٥)

وبين سعد الدين ابراهيم فى تصديه لبيان الخطأ فى تشخيص ظاهرة التطرف بان هناك تشخيصا تقليديا بعد كل هزة وموجه تصيب بالمجتمع المصرى. ويتكرر هذا التشخيص من عام ٧٤ - حتى ١٩٨١ بأن :

أ- ان القاعدة العريضة من الشباب المصرى بخير وان المنحرفين قلة غريبة .

ب - ان السبب فى هذه الظاهرة الصراع الدينى أو الرياضى والثقافى.

جـ - ان البيت والمدرسة أو الجامعة أو وسائل الاعلام لاتقوم بواجبها كما ينبغى المسئول عن تطرف الشباب وفهمهم المعوج للاسلام واستخدام العنف .

د - ان رجال الدين ربما قصروا فى واجبهم فى نشر وتفسير الاسلام الصحيح وفى عدم التصدى للارهابيين الذين حرفوا الاسلام.

هـ - ويقترح للعلاج ان تقوم الاسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام بدورهم ورسالتهم فى التصدى لظاهرة التطرف الدينى.

الا ان الملاحظ ان هذه الظاهرة تكرر ويتزايد عدد المنتمين لها. بينما نجد ان عدد المتهمين فى قضية الفنية العسكرية ٩١ شخصا سنة ١٩٧٤ ، وتلاحظ أن عدد الذين اتهموا فى قضية التكفير والهجرة ٢٥٨ متهما . وان عدد الذين

انتموا الى تنظيم الجهاد الاسلامى فى ١٩٨١ ٥٧٨ متهما. هذا يشيربوضوح الى " تزايد فى عدد المنتمين لهذه الجماعات ويعنى ايضا أن الحلول المقترحة لم تحقق حصر الظاهرة، وذلك لان هناك اساسا خطأ فى التشخيص". وابسط مايمكن أن يقال ... حول ظاهرة التطرف الدينى هو " انه يتصف بالتبسيط الممل وبالتسطيح البيروقراطى وبالهروب النعامى من محاولة الغوص وراء اسباب الظاهرة "(١٦)

وهناك اخطاء فى التشخيص يمكن أن تنحصر فى الاتى :

أ- ان وسائل الاعلام تتحدثعن المتطرفين" كمالو كانوا قد نزلوا علينا من المريخ " . بمعنى آخر ان النظرة لهؤلاء على انهم خارجون عن المجتمع بانهم بلا جذور فى المجتمع المصرى أو انهم غرباء عنه ،وهذا يعنى ايضا تبرئة المجتمع المصرى منهم" ان هؤلاء المتطرفين من صلب المجتمع المصرى وبالاحرى هم ينحدرون من أهم شرعية فى الطبقات الوسطى ..... ان معظم المتهمين من طلاب وخريجى كلية الطب والهندسة والفنية العسكرية وكان آباؤهم من موظفى الدولة او صغار ومتوسطى الملاك فى الريف والمدن"(١٧)

ب - ان التطرف لايعنى وجود " قلة منحرفة" بل انه شعور الشباب " بالمفارقات مذهلة بين قدراتهمالذاتية وانجازاتهم التعليمية والمهنية من جانب وبين نصيبهم الحقيقى من الثروة والسلطة فى مجتمعهم من جانب آخر. انهم يشعرون انهم قد فعلوا كل ما طلبه المجتمعمنهم منحيث التفوق والتحصيل ومع ذلك فهم هامشيون لاحول لهم ولا قوة .ان معظمهم لايستطيع أن يلبى مطالبه الاساسية المشروعة " مثل السكن والزواج " اذا ظل امينا وتقى. داخل حدود الدولة المصرية . ان معظمهم يشعر ان كل ما حوله يتغير، وبلا سبب مفهوم ، وانه عاجز عن السيطرة او حتى المشاركة فى احداث او منع هذا التغير . ان الجيل الذى اكتسب وعيه فى السبعينات .. لايصدق أحدا ... واصبحوا يشكون فى كل شئ متغير. واصبح الثابت الوحيد فى حياة بعضهم هو وجه ربك ذو البقاء والاكرام ودينه الحنيف وقرآنه وسنة نبيه . كلكم ثوابت لا تتغير. الشريعة الاسلامية اقوى من اى قانون وضعى،

النظام الاجتماعى الاسلامى هو العاصم من الفساد الداخلى والضعف الخارجــــى. الذى يمانع فى ذلك يصبح عدوا لله ولرسوله وللمؤمنين . وبالتالى يحل سفك دمه . بل ويجب سفك دمه ".(١٨)

جـ - يخطئ من يعتقد ان التطرف ظاهرة حديثة ووافدة فى المجتمع المصرى . ولقد شهد المجتمع المصرى فى الاربعينات والسبعينات مظاهر التطرف والعنف الدينى والسياسى ، ويرجع هذا الى أن النظام السياسى كان متلكئا عن أمر سابقا لحركة المجتمع وان عدم التواكب فى الحركة خلق فصاما بين بعض الشرائح الاجتماعية الهامة والقيادة السياسية وتحول الفصام الى خصام ثم الـــــى تطـــرف .(١٩)

د- انه ليس بالردع وحده يتم القضاء على ظاهرة التطرف، فبالرغم من أن العقاب الصارم مطلوب فى مواجهة اعمال الارهاب ،الا ان الخطأ فى الاعتقاد بأنـه بالاجراءات الامنية وحدها يمكن القضاء على التطرف . فلم يؤدى تطبيق هذا الى اختفاء الظاهرة بل على العكس يزداد المنتمين للمنظمات المتطرفـــة . ان المطلوب هو " ان ننهى هامشية هذا القطاع من شباب مصر،ولن تنتهى تلك الهامشية بالردع وحده او البرامج الاحتفالية او بالوعظ والارشـــاد... ان لم ينجح النظام السياسى فى تأميمها (ثورة الشباب " لصالحه ،نجــح التطرف فى استقطابها لصالحه وفى استعداشها على النظام"(٢٠)

وباختصار فان الشباب المصرى يواجه الآن بمشكلة رئيسية وهى ان الكثيــر من الشباب الغيور على دينه يواجه بالقوانين الوضعية وبتشريعات قد تبدو لهـم على انها غريبة عن دينهم واسلامهم تحل لهم الحرام وتشيع فيهم الفجــــــور والفـواحش ، وهذا ما يؤثر فى الشباب ويخلق حالة القلق .

هذا يدفع الشباب الى اتخاذ طريق" المواجهة " ولذا نجد هذه التجمعـــات الشبابية الطلابية الاسلامية تصطدم اول ما يصطدم بهذا الواقع وتحاول اصلاحـه وتغييره .

وينتج عن هذه الحالة ثلاثة امور :

أ- الرضوخ بهذا الواقع واليأس من الاصلاح وتغيره مما يدفع الشباب الى التحلل من القيم التى آمن بها واعتنقها تحت ضغط الواقع وضروريات الحياة .

ب - الرغبة فى قلب الاوضاع والقضاء عليها . وهنا تظهر الحركات التى تحاول تغير الاوضاع باستخدام العنف او القوة ، وغالبا ما تكون متسرعة ودون اعداد كاف مما يؤخر تحقيق الهدف ويخلق اتجاها معاديا للدعوة .

جـ - يتجه الفكر الدينى اتجاها آخر اكثر تطرفا وهو تكفير كل المسلمين .

والملاحظ ان جمهور شباب الجركات الاسلامية آحد اختيارين :

آ) يتمثل الدافع الدينى فى تضخيم بعض الآداب والسنن العملية بحيث تمثل فى حياة الشباب كل الاسلام ، وتصبح اللحية والمسواك والجلباب أهم قضايا الاسلام وهى المحور الذى تدور حوله حياته وافكاره وتصرفاته ومعاملته لغيره من الشباب .

ب) سيطرة فكرة العنف والقهر على فكرة الشباب والتسرع والعجلة لاصلاح النظام . وهذا ما سوف نحاول تتبعه لمعرفة العوامل والاتجاهات والنتائج .

الهوامش والمصادر

١- سعد الدين ابراهيم ، مصر تراجع نفسها ـ القاهرة : دار المستقبل العربى ١٩٨٣ ،ص ٥

٢- يوسف القرضاوى ، " صحوة الشباب الاسلامى " مجلة الامة ،العدد ١٠ ،اغسطس ١٩٨١،ص ٦ - ٧ .

٣- جابر رزق ،المؤامرة على الاسلام مستمرة" القاهرة : دار الدعوة ، ١٩٨٤ ، ص ١٤٧ - ١٦٩ .

٤- التطرف فى اللغة معناه " الوقوف فى الطرف بعيدا عن الوسط " واصله فى الحسيات كالتطرف فى الوقوف أو الجلوس أو المشى،ثم انتقل الى المعنويات كالتطرف فى الدين أو الفكر او السلوك، ومن لوازم التطرف انه اقرب الى المهلكة والخطر وابعد عن الحماية والامان" انظر يوسف القرضاوى،الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف " القاهرة ،دار الشروق ،١٩٨٤ . ص ٢٧ - ٢٨.

٥- يقصد بالتعصب ذلك السلوك الذى يثبت على الاتجاه نحو هدف معين لايتزحزح عنه ، او مجموعة العادات التى يستمسك بها الشخص بشدة " انظر : مصطفى يوسف ،التطرف كاسلوب للاستجابة ، دراسات فى الشخصية . القاهرة : مكتبة الانجلو ،١٩٦٨ ، ص ١٤

٦- انظر الدراسات الخاصة بالعنف وارتباطه بالاحباط فى :

" الف رزق الله "اشكالية العدوانية فىعلم النفس : مقدمة لدراسة ظاهرة العنف " مجلةالفكر العربى العددان ١٧،١٨ (سبتمبر - ديسمبر ١٩٨٠) ص ٢٧٥ - ٢٨٦.

محمد جواد رضا " ظاهرة العنف فى المجتمعات المعاصرة" عالم الفكر المجلد الخامس . العدد الثالث ١٩٧٤.

اليونسكو ،المجلة الدولة للعلوم الاجتماعية " العنف " العدد ٣٧ ديسمبر١٩٧٩،

المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العنف التلقائى الجماهيرى فى المجتمع المصرى . القاهرة . منشورات المركز القومى ١٩٧٦.

7- See : Gusfield,J, (ed.) Protest Reform, and Revolt. New York : John wiley & sons , 197o.
welch, C., and Taintor, U. (eds) Revolution and Political change. California: Duxbury press, 1972.
Berger, P. and Neuhaus, R. Movement and Revolution on Americans Radicalism, New York:Archor Books, 197o.
Zald, M., Uccortly J.(eds.) The Dynomics of Social Movements Mass: Winthrop 1979.

8- Oberschall , A., Social conflict and social Movements New Jersey: Prentice-Hill,1973.

9- See Keniston, K., Young Radicals Notes on Commetted Youth. New York: Harcourt , 1968.
Lispet, S., M. , and Wolin , S, S.(eds) The Berkely Student Revolt : Facts and interpretions.New York: Archor Books, 1965.

١٠- هناك العديد من الاعمال التى تمت حول ظاهرة العنف من المنظور السوسيولوجى انظر على سبيل المثال :

Fogelson, R., Violence As protest : A study of Riots and Ghettos, New York : Archor Books , 1971.

Brown , R. M. , Strain of Violence : Historical Studies of American vidence end vigilantism. New York Oxford University Press, 1975.

- Macfarlance, L.,J. Violence and the state. Great Britain Nelson, 1974.

- Marx , E., The social Context of violent Behaviour A Social Anthropologic study in an Israeli Immigrant town. London: Routledge & Kegan Paul, 1976.
- Grundy, K., and Weinstein, M. , The ideologies of violence . Ohio: Charles, E. , MekciLL publishing Company, 1974.
- Gunn, J., Violence in Human society.Great Britain: David & Charles, 1973.
- Sorel, G., Reffections on violence Trans. by T.G. Hulme and J. Roth, London. Callier Books, 1969.

١١- انظر احمد كمال ابو المجد " التطرف غير الجريمة والتشخيص الدقيق " مجلة العربى ١٩٨٢، العدد ٢٧٩،ص ٣٦ - ٤٠ ، انظر ايضا عبد العزيـــــز كامل " القمع سبب للتطرف وليس علاجا له " مجلة العربى ،المرجع السابق ص ٤٨ - ٥١.

١٢- على ادهم ،الجمعيات السرية . القاهرة : دار المعارف ١٩٥٤ ص ٥-٦

١٣- المرجع السابق ،ص ٧-٨

١٤- المرجع السابق ، ص ٨

١٥- المرجع السابق ، ص ٩

١٦- سعد الدين ابراهيم ، مصر تراجع نفسها .. مرجع سابق ،ص ١٣.

١٧- المرجع السابق .

١٨- المرجع السابق ، ص ١٤ - ١٥

١٩- المرجع السابق ص ١٥ -١٦ ويذكر سعد الدين ابراهيم بأن " اللفظة الانجليزية Assossination اصلها عربى ومصرى . بالذات وترجع فى جذورها الى ايام الحاكم بامر الله حيث كان بعض المنشقين على الدولة يلجأون الى اغتيال جنود الدولة وهم ملثمون ليلا . وكانت الدولة بدورها تطلق عليهم اسم " الحشاشين " وهو المقابل لما تعنيه فى يومنا هذا بالارهابيين" .

المرجع السابق ، ص ١٥ .

٢٠- المرجع السابق ص ٢٠

الفصل الأول

البناء القيمي للمجتمع المصري :

الخصائص والتغيرات

البنـــاء القيمى للمجتمع المصرى : الخصائص والتغيـرات

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - تمهيد : المفاهيم

يمكن أن تعرف " القيمة - بإختصار شديد - على أنها المرغوب فيه (وموضوع الرغبة قد يكون ماديا أو معنويا ، من الفرد أو الجماعة الاجتماعية • ويمكن تعريف " نسق القيمة " بأنه مجموعة من المبادىء والقيم والمعايير التى تعمل على أنها المبادىء الدينامية فى التاريخ ، وتعطى " معنى " للانجازات المجتمعية • فنسق القيم هو تلك المبادىء التى يتمسك بها المجتمع أو أغلبيته سواء صراحة أو ضمنيا• هذا ، ويتضمن كل نظام قيما أقرها المجتمع ، وعليه نستطيع أن نتحدث عن قيم أقتصادية وقيم سياسية وقيم تعليمية وقيم أسرية وقيم دينية وهكذا •

وتعمل القيم " كقوى اجتماعية " فى تشكيل اتجاهات الاختيار عند الافراد ، وهى التى توجه الفعل الاجتماعى نحو الاهداف الخاصة أو العامة ، فالقيم فى الحقيقة هى العوامل أو القوى الحقيقية فى حياتنا الأجتماعية • ومن ناحية أخرى ، فأن القيم هى التى تشكل المعايير التى بدورها تحكم على الفعل بالصواب أو الخطأ • والقيم هى المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهى التى تحدد وتحتفظ بالبناء الاجتماعى ، وذلك من خلال ماتحدثه القيم من تماسك وانتظام • فالقيم هى رموز أو صور المجتمع فى عقول أفراده •

وتعرف القيم من خلال تجسيداتها ، أى الافعال أو الاشياء التى تتطابق مع ماتتطلبه تلك القيم • والقيم ليست هذه التجسيدات ، بل هى " ملأ " ذو علاقات داخلية ، هذه العلاقات التى تربط نظام القيم ببعض تجعل منه نظاما " هرميا "• والقيم فى

علاقتها مع بعضها البعض فى حـرب دائم ، فتحاول القيم الأقتصادية التغلب علـى القيم الأخرى ، أو العكس تحاول القيم الدينية أو العلمية الهيمنـة على سلـم القيم " ولكل فرد عدد من " سلالم القيم " ٠ وهذا العدد يتناسب مع أنواع وعـدد المواقف التى يواجهها والتى يطالب فيها بالاختيار ٠ والقيم "كسلم" لاتتخـذ مرتبة ثابتة جامدة ولاتتغير ، بل ترتفع وتنخفض ، وتعلو وتتناوب المراتب حسـب ظروف الفرد والمجتمع ٠ والانسان والمجتمع عليهما، اذن ، الموازنة والتميز بيـن مراتب القيم ٠ (٢)

ونظرا لأن القيم لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل ، فأن هذا يرجع إلـى أنها ليست متساوية فى الأهمية ٠ وطبقا لأهمية القيم ومراتبها ، فأن صراع القيـم والاختيارات يمكن أن تحـل فى صالح القيمة الأكثر أهمية ٠

ومن المعروف أن كل نسق قيمى يحتوى على " بدائل " مقبولة اجتماعيا لتسمح للمجتمع أو الفرد بأن يكون فى توافق مع المواقف الجديدة أو المشاكل بدون صراع مجتمعـى أو فردى ٠ وإلى الدرجة التى تكون فيهاهذه الميكانيزمات البديلة دينامية وفعالـة فأن نسق القيم يكون أكثر نشاطا فى أداء وظائفه [٢].

وتعد ظاهرة " التغير القيمى " من أكثر الظواهر الاجتماعية والاقتصاديـة والسياسية شيوعا وخطورة فى الدول النامية ٠ والواقع ، أن مفهوم " التغير القيمـى" من المفاهيم الاجتماعية التى يكتنفها الكثير من الغموض والتعقيد ٠ فقد يضيـق البعض استخدام المفهوم ليقتصر على بعض التغيرات فى العادات والتقاليـد أو التغيرات المتتابعة والسريعة فى " الطرائق الشعبية " ، وقد يوسع البعض مـن استخدام المفهوم ليحوى كل التحولات السريعة فى القيم الثقافية للمجتمع ٠ فمـن

المعروف ، أن بعض اجزاء النسق القيمى سرعان مايلحقها الفتور ، نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية متجددة ، مالم يتعهدها المجتمع بالتجديد والتحديث (٤)• ولقدحلل علماء الاجتماع القيم كموضوعات للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية• فبالنسبة للقيم العليا ، فأن هناك احتمال يسيطر لامكانية الصراع بينها ، بينما نجد المعارضة والصراع فى المستوى الأدنى للقيم • وتحت ظروف التغير الاجتماعى ، فأن التفرقة بين الوسائل والغايات لايمكن أن تتم بسهولة ، ويلقى هذا بالاجهاد على تكامل اتساق القيم• ولهذا ، فأن الفرد والمجتمع يواجهان بمشكلة الاختيار بين القيم • وعندما تصبح مشكلة الاختيار ، فغالبا مايظهر " خلاق " القيمة الذين يمارسون نوعا من التكامل ، وذلك عن طريق خلق قيم جديدة ، أو إعادة ترتيب مراتب واهتمامات سلم القيم ، أو احيانا عن طريق تحديث بعض القيم القديمة •

ومن المشاهد ، أن المواقف الاجتماعية المتجددة تتطلب أن يكون الافراد قادرين على التكيف على اساس موضوعى لاعلى اساس تقليدى أو عاطفى• وعملية تحديث القيم ليست بالأمر السهل ، فهى عملية بطيئة ولاتحدث تأثيرا إلا فى القليل من الافراد • فهناك العديد من الأفراد الذين يخشون من التجديد أو الذين تمنعهم مصالحهم أومراكزهم من تقبل التغير القيمى ، ولابد من حل التناقض الذى يحدث فى النسق القيمى بين ماهو قديم متوارث وبين ماهو جديد • والفشل فى هذا يؤدى حتما إلى " التخلف القيمى " حيث توجد تناقضات بين رواسب قيمية جديدة ومطالب وقيم الواقع الجديد • كذلك غالبا ماينشأ عن هذا التخلف القيمى تناقضا بين القيم النظرية أو اللفظية والسلوك أو المواقف الفعلية ، وهذا ما يؤدى حتما الى الاضطرابات والضغوط الأخلاقية والنفسية التى يتعرض لها الافراد فى مرحلة الأنتقال من نسق لآخر كموجهات للسلوك الجديد •

وسوف نحاول هنا دراسة خصائص البناء القيمي في المجتمع المصري والتغيرات التي اصابته وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي :

١ - ماهي العوامل التي ادت إلى التغيرات في البناء القيمي.

٢ - ماهي الصور والاشكال التي ظهر بها التغير القيمي.

٣ - الآثار التي يطرحها التغير القيمي على سلوك الأنسان المصري .

٢ - خصائص البناء القيمي في المجتمع المصري :

شهد المجتمع المصرى منذ بداية هذا القرن حتى الآن تغيرات قيمية أدت بدور هام إلى تغيرات فى النظام الاجتماعى والاقتصادي والسياسى • وسوف نحاول فى هذا الجزء تحديد خصائص البناء القيمى والتغيرات القيمية التى حدثت فى المجتمع ، وذلك من حيث عواملها وصورها وآثارها المختلفة •

تميز المجتمع المصرى ببناء قيمى تميز بالخصائص الآتية :

١ - يمكن القول بأن هناك " ازدواجية " فى البناء القيمى للمجتمع المصرى • فلقد تأرجحت انساق القيم بين السلبية والاستسلام والخضوع من ناحية والايجابية والتحرر والثورة من ناحية أخرى • ومرد هذا - كما سوف نبين - لاسباب تاريخية واقتصادية واجتماعية وسياسية•

٢ - ويلاحظ أيضا أن هذا البناء القيمى تميز بصفة " التعقيد " " والتناقض " • فهو " كيان معقد متشعب يختلط فيه الماضى السحيق بالحاضر المتوتر ، وتتداخل فيه عناصر المادة بعناصر الروح ، وتتصارع فيه اعتبارات الوطنية باعتبارات القومية••• ولاتخضع فيه أنماط الحياة لأنظمة متسقة من القيم " (٥)

٣ - ويحتوى البناء القيمى فى المجتمع المصرى على انساق قيمية فرعية " فلايوجد نظام قيمى واحد ، كل نظام فيها قد يكون قيمة منسقة وغير متناقضة مع بعضها البعض ، ويحكمها منطق داخلى يضفى عليها الوحدة والتماسك "(٦)

٤ - يتميز هذا البناء القيمى " بالتعايشية " بين انساق قيمية ظهرت فى ظروف تاريخية معينة وكانت تلبى حاجات اجتماعية وبين انساق اخرى فرضتها ظروف اجتماعية

وحاجات متغيرة .(٧)

٥ - أدت هذه " المعايشة " إلى خلق خاصية أخرى تميز به البناء القيمي في المجتمع المصري وهي " التراكمية ". فالثوابت - كمايقول د. سعد الدين ابراهيم - فرزت نظاما من القيم استمر كقاعدة وكخيط متصل طوال التاريخ المصري ، أي فيمايزيد عن ستة آلاف سنة . والمتغيرات جلبت الى مصر أنظمة متتالية من القيم ، قدم كل منها بشكل اساسي مرحلة تاريخية معينة ، ولكن بدل أن يلفظ بأنتهاء المرحلة حدث له تخزين " أو حفظ ارشيفي " في الذاكرة الجماعية للشعب المصري .... وكما تتراكم الاشياء وتخزن في أي منزل مصري متوسط تتراكم القيم وتخزن ...... فربما سيأتي الوقت الذي يعاد استخدامها أو توظيفها فيه . التراكمية قدتخلق ازدواجا أو فوضى تبطيء من سرعة الحركة " (٨)

٦ - وهناك خاصية أخرى للبناء القيمي المصري وهي " التماسك والتوحد " في أوقات الأزمات التاريخية . فهناك توحد بين نسق القيم المركزي والحاكم أو السلطة المركزية في أوقات الدراما القومية مثل الافراح والهزائم والحروب والغزو الاجنبي ولعل أحد مظاهر هذه الخاصية - " التوحد مع الحاكم بغض النظر عن رأيها (الجماهير) فيه قبل وبعد تلك اللحظة " . ومثل مافعل المصريون مع فرعون مصر فعلوا مع محمد علي وفاروق حين حاصره الانجليز (حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ ، والغاء معاهدة ١٩٣٦ ، وثورة ١٩٥٢ والعدوان الثلاثي ١٩٥٦ ، والوحدة ١٩٥٨، والانفصال ١٩٦١ والهزيمة ١٩٦٧ واستقالة وموت عبدالناصر وانتصار اكتوبر ١٩٧٣ واغتيال السادات ١٩٨١ .(٩)

٧ - ايضا يمكن القول بأن البناء القيمي المصري يتميز بالثبات المكاني والزماني، بمعنى أن انساق القيمة في المجتمع المصري تبث في المواطن أنه مركز الكون

وأن مجتمعه اساس الحضارة • وقد يرجع هذا إلى النيل والزراعة حيث قيمة الأرض والاستقرار والاسرة ومن ناحية أخرى ، قد يرجع هذا إلى التفوق الحضارى لنسق القيم المصرى على غيره من انساق القيم العربية • هذا بالاضافة إلى أن نسق القيم المصرى يتميز " بالمحافظة " على ماثبت اختباره وصحته فى الماضى (١٠)

٨ - يلاحظ ايضا أن محور البناء القيمى المصرى قائم على اساس القيم الجمعية • فنجد قيم التعاون والجمعية فى مواجهة الاخطار الأجتماعية والطبيعية والغزو الخارجى• ونشأت عن هذه القيم المركزية قيم أخرى مثل قيم الصبر والتجلد أوقيم القدرية والايمان بالقضاء والقدر (١١)•

٩ - أما عن المصدر الذى تستقى منه انساق القيم تفرعاتها المختلفة فيمكن تحديدها فى المصادر الآتية (أ) القيم المستمدة من الدين الاسلامى مثل قيم العدالة والعمل الشورى والتكامل والمساواة والتسامح والعلم والرحمة والاجتهاد ••••••الخ ولاشك أن هذه القيم هى أهم مميزات انساق القيم فى المجتمع المصرى منذ الفتح العربى حتى الآن • ومع غصور التدهور والانحطاط علقت بالقيم الاسلامية الاصيلة قيم أخرى دخيلة مثل التعصب الدينى ، محاربة كل جديد ، عبودية المرأة ، التواكل، الظلم الاجتماعى والاقتصادى، الدكتاتورية ، التقليد •••الخ• (١٢)

(ب) النسق القيمى المرتبط بالشخصية العربية وماتحمله من قيم الشجاعة والجسارة والاستهانة بالموت فىسبيل الجماعة والكرامة ونجدة الضعيف وحمايته • ومن ناحية أخرى ، فإن هناك بعض القيم القبلية تواجدت مع هذه القيم مثل التعصب الإعمى للقبيلة أو القرية أو الاقليمية ، الفردية المفرطة وعدم الانضباط أو عدم الانصياع للقوانين ، عدم الولاء إلا للجماعة العرقية فقط ، النظرة الدونية للمرأة •

وقد استمرت هذه القيم السلبية مع القيم الايجابية • ورغم أن بعض القيم الايجابية العربية قد لاتلائم العصر مثل الكرم الحاتمى ، الخطب اللفظية •• الخ ، إلا أنها مازالت تمارس فى المجتمع المصرى المعاصر • (١٣)

(جـ) كان لطول فترات الحكم الأجنبى للمجتمع المصرى أن أفرزت انساق القيم بعد هذه التجربة التاريخية مجموعة من القيم الاجتماعية والسياسية السلبية " مثل الهروبية والتقوقع على الذات " وعدم الاكتراث والتجاهل وعدم اللامبالاة وعدم المشاركة فى المسائل العامة • ولقدنجم عن هذه القيم أن السلوك الموجهه للانسان المصرى هو " المحافظة على دائرة حيازته الخاصة وتجنب أو تقليص تكامله مع السلطة أو من يمثلها ، والشك أو عدم تصديق مايقوله الحاكم •" وقد نشأ عن هذا ايضا بعض القيم السلبية الأخرى مثل تملق الحاكم والتظاهر بطاعته ونقده بعد موته • (١٤)

(د) تمثل الحضارة الغربية رافدا آخر لنسق القيم المصرى حيث تدفقت الكثير من القيم الغربية مثل الحرية الفردية ، الايمان بقدرات الانسان ، التفكير العلمى مواجهة مشاكل المجتمع ، الحرية السياسية ، والمساواة فى الحقوق والجبات ، المساواة بين الرجل والمرأة ، القيم المادية ، الانجاز الاقتصادى وذلك بعد الغزو الاجنبى لمصر حركات الترجمة والبعثات الخارجية.ويلاحظ أن هذه القيم قدكانت سببا للانتفاضات الشعبية فى أواخر القرن التاسع عشر وطوال هذا القرن اخذت صبغة علمانية وطنية قومية • ومع هذا فأن هذه المجموعة من القيم لم تخترق القطاعات الشعبية بعد ، ولم تتعمق أو تنفذ الى عقول الجماهير ••• إنما تظل محصورة فى الفئات المثقفة• وهذه الأخيرة رغم نموها السريع والمتزايد مازالت تمثل أقلية عددية • وحتى بين هذه الفئات فان القيم الغربية ماتزال عند معظمهم نصف مطبوخة ونصف مهضومة • هذا فى حد ذاته يعقد من مشكلة القيم وتضاربها بين المثقفين أنفسهم • (١٥)

هذه الخصائص وغيرها تبين التراكمات الثقافية والتاريخية ومانجم عنها من تضاربات وتناقضات بين قيم كل مرحلة . على أية حال ، يمكن أن نلخص أهم الخصائص الديناميـة التى تحكم البناء القيمى للمجتمع المصرى وهى :

أ - أن القيم الخاصة بالتماسك والتوحد الوطنى هى أكثر القيم ثباتا .

ب- أن المصدر الدينى لنسق القيم المصرى هو الاساس لكل انساق القيم الفرعيـة الأخرى ، وفى فترات الازدهار يسمح من خلال القيم الدينية بتبنى انساق قيميـة أخرى فرضتها الظروف التاريخية أو عن طريق التبنى والانتشار الثقافى بيـن المجتمعات الآخرى .

جـ- أن انساق القيم ليست كلها متساوية الأهمية فى الحياة اليومية فبعض منها ماثـل فى كل نشاط وسلوك فردى او مجتمعى ، والبعض الآخر كامن فى الضمير الجمعـى ولايظهر إلا فى الظروف التى تستدعى ظهوره .

د - أن هيمنة نسق أو آخر من انساق القيم فى مرحلة معينة راجع للظروف السياسيـة أو الصفوة الحاكمة فى تلك المرحلة .

و- تتسرب كل هذه الانساق القيمية المتضاربة داخل الشخصية المصرية، ولهـذا يصعب التنبؤ بسلوكه فى مواقف معينة . وفى هذا الصدد يقول أحد الباحثيـن المعاصرين " كثيرا ما أخطأت حسابات الحكام والقوى الاجنبية لأنها نظرت إلـى المصريين من خلال نسق واحد من انساق القيم .... بطريقة ثبوتية تجريديـة ميتافيزيقية "(١٦)

٣ ـ التغير القيمى فى المجتمع المصرى

أ ـ عوامل التغير القيمى فى المجتمع المصرى :

يمكن أيجاز العوامل التى أدت إلى التغير القيمى وظهور الخصائص السابقة فى المجتمع المصرى إلى ثلاثة عوامل اساسية ، وهى :

(١) عدم الاستقرار الاقتصادى

لقد لعبت الظروف المعيشية للغالبية العظمى من المصريين ـ سواء فى الريف أو الحضر ـ دورا هاما فى " خضوع المصرى وجعلت الطابع المميز لانساق القيمة هو الاستسلام للقدر والخضوع أمام الذين لهم سلطة عليه وعدم تمرده على السلطان"(١٧) ولقد كونت هذه السمات الاستسلامية سواء للقدر أو للحاكم من ناحية ، والتحرر والايجابية من ناحية أخرى ، طبيعة العمل الزراعى • فالزراعة غير الآلية خلقت بين القلاميـن اتجاها سلبيا وهو الاعتماد على ظروف لادخل لهم فيها مثل حالة الجو والنهر وليس عليهم سوى الاستسلام لهذه الظروف ولهذا نشأت عندهم قيم الصبر والتسليم بالقدر والقيم الغيبية • وقد دعم هذه القيم الكوارث الطبيعية من جفاف ومجاعات وأوبئة • إلا أنه يلاحظ ، أن العمل الزراعى نفسه خلق قيمة متناقضة فى انساق القيم ، وهى قيمة التحدى والايجابية ، حيثما نجد المصريين أثناء الفياضانات يهبون لحماية أنفسهم باقامة الجسور واغاثة المنكوبين ، كما أنه فى حالة وفرة المياة يتعاونون فى الحرث والزرع • كل هذا بلاشك أدى إلى وجود قيم ايجابية تحث على السلوك الايجابى والجمعى •(١٨)

لقد عان الشعب المصرى ، تاريخيا ، من الظروف الاقتصادية المتدهورة ، سواء على أيدى المماليك أو الاتراك أو اسرة محمد على ، فلم تستقر ملكية الأرض الزراعية طوال تاريخ مصر حتى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، وكانت السمة المميزة للعلاقات

الإنتاجية هو الاستقلال وفرض الضرائب • وباستقرار الملكية حدث تغير قيمى سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وهو بروز " قيم تطلعية لدى المصريين نحو امتلاك الأرض وظهور الصراع القيمى نظرا لبزوغ طبقة من الملاك من أهالى القرية لها مصالحها المرتبطة بمصالح الحاكم والمتعارضة مع مصالح الفلاحين الاجراء"(١٩)

ولقد صاحب ظهور الاقتصاد الاقطاعى الزراعى تطور مماثل فى الصناعة وتحول للاقتصاد المصرى إلى اقتصاد السوق ، وأصبح النمط الرأسمالى للأنتاج هو النمط السائد • وقد صاحب ذلك أيضا ظهور المدن وتوسع فى الطبقة العمالية • ولقدترتب على تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات الاجنبية ، وجود طبقة التجار والوسطاء وطبقة رجال المال •(٢٠)

ويلخص لنا د • سمير نعيم ماأحدثته التحولات الاقتصادية والاجتماعية التى شهدتها الفترة منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين من تغيرات فى أنساق القيم فى المجتمع المصرى فى الآتى : " التناقض الحاد بين الانساق القيمية للبورجوازية المصرية من جهة وللطبقة الفلاحية والعمالية من جهة أخرى أو بالتالى الصراع القيمى ومحاولة الطبقة المسيطرة فرض انساقها القيمية على الطبقات الكادحة • ويتضح ذلك التناقض فى الانساق القيمية من مظاهر سلوكية عديدة من أوضحها تبنى البرجوازية المصرية وخاصة الشرائح العليا فيها لانماط السلوك الغربية وتشبيهها بالاجانب والافتخار بذلك واحتقار التقاليد والقيم الشعبية بل وحتى اللغة القومية ، والاباحية وتعاطى الخمور والقمار فى مقابل حفاظ الطبقة العاملة على اخلاقياتها ورفضها ومقاومتها لهذه الانماط السلوكية• واستفادتها من كل ماتاحته لها التغيرات الاقتصادية من فرص فى تنمية قدراتها الانتاجية والعقلية •(٢١)

وبثورة ١٩٥٢ والقوانين الاقتصادية سواء ماهو خاص منها بالاصلاح الزراعى أو حركة التأمينات - تم اضعاف طبقة كبار ملاك الارض الزراعية والرأسمالية كقوة اجتماعية واقتصادية وسياسية • كذلك تم التحرر من سيطرة المصالح الرأسمالية الاجنبية وتقلصت الرأسمالية المصرية ، وتم تحقيق مكاسب للعمال او الفلاحين ، وتم توسيع القاعدة الصناعية مما أدى إلى زيادة حجم الطبقة العاملة ، ولقدتحقق كثيرا من الخدمات الاجتماعية والثقافية ، وحدث ارتفاع نسبى لمستوى المعيشة عند غالبية جماهير الشعب • ولاشك أن هذه التحولات الاقتصادية قد دعمت قيما جديدة على الأقل من الناحية النظرية مثل القيم التى تؤكد على كرامة الانسان وتحرره والمساواة بين الرجل والمرأة والقيم الخاصة بالبذل والعطاء من أجل الوطن والتضحية بالمصالح الشخصية من أجل المجموع والاعتزاز بالوطن وامجاده • ولقد خلقت هذه التحولات ودعمت " قيم انتاجية ترجمت الىسلوك فعلى ظهرت آثاره فى نجاح العديد من المشروعات الاقتصادية الجديدة التى لم يكن لمصر عهدبها من قبل ، واتضح ذلك من استعراض ماهو مفروض فى الاسواق المصرية حيث لاحظنا أن الغالبية العظمى من احتياجات المجتمع المصرى من السلع اصبحت من الانتاج المحلى بعد أن كانت مصر تعتمدعلى السلع المستوردة ، كما أن هذه القوة شهدت أعلى معدلات للتنمية عرفتها مصر •(٢٣)

وبالرغم من أن الثورة قد مست " ثوابت لم يغاير فيها أو يجرؤ عليها أو ينجح فى احداثها حاكم أو نظام سياسى من قبل (٢٤) إلا أن الهزيمة العسكرية فى ١٩٦٧ من ناحية ، وعدم توحد القيم الجديدة مع مكونات التنظيم الاجتماعى ، صورت قيم هذه المرحلة على أنها " يوتوبيات خيالية "•

ولقد شهدت مرحلة السبعينات تحولا اقتصاديا جديدا هو ماسمى " بسياسة الانفتاح الاقتصادى " وكما سوف نبين صورة وآثاره ، إلا أن مايهمنا هنا هو أن هذا التحول الاقتصادى قد أدى إلى التضخم وانخفاض الاجور وارتفاع الاسعار وظهور أنماط جديدة من البطالة المقنعة ، واصبح النظام عاجز عن توفير فرص العمل المنتج ولعل ماشهدته القاهرة وبعض المدن الأخرى من مظاهرات واضطرابات عامة فى يناير ١٩٧٧ هو نتيجة لهذه الأزمات الاقتصادية٠

أن القيم الاقتصادية التى سادت فى الانظمة الاقتصادية المتعاقبة ومااحتوته من تنظيمات اقتصادية غلبت عليها عدم الكفاءة قدخلقت شعورا بالتسيب وعدم الاستقرار ٠ فالعمل الزراعى ينظر اليه على أنه قيمة واحيانا أخرى على أنه مرحلة تخلف ويجب تركها لنلحق بالتطور الصناعى ٠ كذلك الحال بالنسبة للقطاع العام والقطاع الخاص والدعم وتدخل الحكومة والاسعار وماإلى ذلك ٠ لاشك أن كل هذا جعل نسق القيم الاقتصادية فى حالة من عدم الاستقرار ومن ثم عدم الانتاجية ٠

لقد شكل عدم الاستقرار الاقتصادى والحرمان النسبى والتفاوت الاقتصادى والاجتماعى عاملا هاما من عدم الاستقرار القيمى فى مصر ٠ وهذا ماهو ظاهر فى الاختلال الواضح وعدم المساواة فى توزيع القيم الاقتصادية ، كذلك الخلاف الحاد فى ظروف الحياة واساليبها ويظهر هذا ايضا فى التفاوت الواضح فى ميدان توزيع الدخول٠ وكمايشير تقرير البنك الدولى أن الانفتاح الاقتصادى فى المرحلة الأخيرة وسيطرة الرأسمالية الطفيلية على اقتصاد مصر ، قد أدى إلى اختلال شديد فى توزيع الدخل فى مصر ٠ فهناك ٢٫٥٪ فقط من سكان مصر يستأثرون بـ ٢٥٪ من الدخل القومى ، كمابين أن ١٠٪ من السكان يستهلكون ٤٥٪ من جملة الاستهلاك العائلى بينمايستهلك

٩٠٪ من السكان ٥٥٪ من جملة هذا الاستهلاك .(٢٥)

ويظهر ذلك التفاوت الاجتماعي والاقتصادي ايضا بوضوح في الاحياء القذرة أو مدن العشش - سواء داخل او خارج المدن - والتي يسكن بها الفقراء ممن يؤدون أعمالا هامشية وبأجور منخفضة أو العاطلون عن العمل . وقد يؤدى هذا الحرمان إلى الشعور بالاحباط والاضطهاد على المستوى الفردي والغضب الاجتماعي والسخط العام على المستوى الجماعي ممايدفع هذه الجماعات إلى رفض أي نسق قيمي واحيانا اخرى العنف ضد النظام القائم وقيمة اكثر من هذا ، فقد يتحول الشعور بالاحباط باللامبالاة السلبية . ولقد انعكس كل هذا على السلوك الاقتصادى وادى إلى نتائج وخيمة من أهمها :

(أ) قد تميل الحكومات التي تعاني من ذلك إلى تخصيص جزء من الموارد القومية للانفاق على نظم واجراءات الأمن الداخلي . بدلا من التركيز على مشروعات التنمية ومواجهة مشكلاته الاقتصادية أو على الاقل تقليل التفاوت الاجتماعي والاقتصادي.

(ب) أدى عدم الاستقرار الاقتصادى إلى تأثيرات سلبية على الميول الأدخارية للأفراد مما يدفعهم الى الاكتناز غير المنتج او الاستهلاك الترفيهي غير الضروري. وهو سلوك اقتصادى غير رشيد يمثل ايضا آثارا اجتماعية خطيرة ترتبط بتعميق الفوارق بين الجماعات والطبقات .

(جـ) نتيجة لعدم الاستقرار الاقتصادى نجد أن الحكومة تحاول الرضوخ للمطالب الاستهلاكية في كافة المناسبات ، كذلك تحت تأثير الجماعات الساخطة قد تحاول الحكومة رفع الأجور وتحسين مستويات المعيشة دون ان يصاحب ذلك تنمية حقيقية فتكون النتيجة التضخم والغلاء .

(د) أدى عدم الاستقرار الاقتصادى إلى أنعدام الاستمرارية فى متابعة سياسة واحدة محددة المعالم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية نتيجة لمايترتب على عدم الاستقرار القيمى من تحول سريع للقيم الايديولوجية الاقتصادية من اليمين إلى اليسار والعكس بكل مايحتويه ذلك من غموض واضطراب قيمى•

(٢) عدم الاستقرار السياسى :

لقد كان لبطش الحكام واستيلائهم هم وأعوانهم على معظم انتاج الفلاح أدت إلى طحن المصريين حيث تضافرت عليه كوارث الطبيعة وظلم الحكام ولايعنى هذا أن سمة " الاستسلام " و " الخضوع " متأصلة فى الشخصية المصرية ، بل على العكس تماما فأن هذه السمة تتغير بتغير الظروف • ولعل السبب الحقيقى فى وجود هذه السمة هو القمع والارهاب من جانب السلطان الذى أدى بدوره إلى خلق قيما تدعو إلى سلوك من شأنه الحفاظ على ماهو متوارث • وكما يلاحظ أن هذه العوامل القمعية هى نفسها التى تخلق لدى الجماهير قيما مضادة ، أى قيما تدعو إلى الثورة عندما يصل الاستقلال إلى حد لايمكن من استمرارية الحياة أو يلوح فى الافق ضعف السلطة الحاكمة أوظهور قائد ملهم جديد •(٢٦) ولقد كان لطبيعة المصالح الطبقية أن ظهرت الاحزاب السياسية فى عصر محمد على ذات الايدلوجيات الواضحة والتى حاولت أن تؤثر على القيم الموجهة لسلوك الناس بمافيه مصلحتها • وتوالت الحركات التحررية والثورات متمثلة فى ثورات ١٩٨٨٢ ، ١٩١٩ ، ١٩٥٢ ، ١٩٧١ وهى دليل قاطع على السمة الايجابية فى انساق القيم فى مصر ، كما أنها تركت أثرا عميقا على هذه الانساق • ولم تكن هذه الثورات ثورات على الحاكم او المستعمر فى المحل الأول ، بل كانت اساسا ثورات على انساق القيم المتخلفة • ولعل من أهم مانتج عن هذه الثورة

السياسية هو تبلور القيم السياسية وبخاصة لدى المتعلمين ، مثل قيم الوطنية ومكافحة الاستعمار ، والاستقلال ، وقيم الولاء والانتماء .

ومن ناحية أخرى ، فلقد كان لعدم الاستقرار السياسي والتحول من النظام الملكي إلى الجمهوري والتغير المستمر في العناصر الحاكمة من السمات المميزة للعملية السياسية في نسق القيم السياسية في المجتمع المصري .(٢٧) وارتبط ذلك بسرعة تغير الدساتير وتعديلاتها ، وتعدد المظاهرات الشعبية والشغب الذي كان يعكس السخط الشعبي على السلطة الحاكمة وقراراتها .(٢٨) كذلك الحال بالنسبة للحملات العسكرية الاجنبية والحروب التي مر بها المجتمع المصري وتأثيراتها على الاستقرار السياسي. لقدكان لطريقة تكون الهياكل السياسية واشكالها ووظائفها لطريقة الصورية وفاء العملية الانتخابية ونتائجها الزائفة والانحرافات في الجهاز الاداري ، كل هذا جعل من المواطن العادي أنسانا سلبيا لايعطي اعتبارا للقيم السياسية التي تسود وتسيطر على المرحلة التاريخية والتي اعتبرها نوعا من " تزييف الوعي الاجتماعي والسياسي " . ولكن بالرغم من كل ذلك ، غالبا ماتظهر القيم الايجابية مرة أخرى خاصة في اوقات الازمات والحروب حيث نجد على السطح قيم الولاء والانتماء ونجد القيم الجمعية هي محور نسق القيم المركزي.

(٣) عدم الاستقرار الثقافي :

استقر في وجدان الانسان المصري منذ اكثر من خمسة الاف سنة العديد من الهويات الثقافية سواء من فرعونية واغريقية وفارسية واسلامية وعربية وشرقية وغربية.ولاشك أن هذه الجوانب المتعددة لجوانب الشخصية المصرية لم ينجم عنه نوعا من الاندماج الحضاري ، بل ظلت هذه الجوانب هامشية احيانا ومركزية احيانا أخرى.

لقد كان من جراء احتكاك المصريين بالغربيين اثناء الحملات العسكرية أن غرست وثبتت قيما تتمشى مع القيم الغربية ومصالح المستعمر والطبقة الحاكمة التى تتعامل معه • وفى نفس الوقت ظهرت قيما أخرى تعبر عن التراث الاسلامى وكانت نتيجة هذا " ثنائية " الصراع بين ماهو غربى أو جديد ، وبين ماهو اسلامى ومتوارث أو تقليدى • وكان طبيعيا أن ينقسم المثقفين الى فريقين : فريق يتبنى قيم الطبقة المسيطرة وهى القيم الغربية ، وفريقا آخر يتخذ جانب غالبية الشعب ويدافع عن القيم الاسلامية • ولقد لعبت هذه " الازدواجية " القيمية دورا هاما فى تمزيق هوية الانسان المصرى ، ولها آثارها الفكرية والسلوكية حتى الآن • ولقد كان لاثر الاتصال المستمر بالعالم الخارجى ، وتحسن وسائل المواصلات والاتصال الجماهيرى أن حدث نوعا من تعديل انساق القيم فى مصر وخاصة فى الحضر وذلك من خلال " اطلاع المثقفين على الايدلوجيات الغربية وعلى النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ونشاط حركة النقل والترجمة والاحتكاك المباشر بالأنماط السلوكية الأوربية للأجانب فى مصر ، ولكن هذا التأثير على انساق القيم كان تأثيرا فارقا ومتمايزا أى أنه كان يتخذ اشكالا متباينة تبعا لاختلاف الطبقات •"(٢٩)

وفى ظل هذه الفوضى الحضارية والصراع بين ماهو " دينى " وماهو " علمانى " نجد ظهور حركات يتخذ بعضها الموقف اليسارى ، والبعض الآخر الشكل الدينى ، واحيانا اخرى الاشكال الفوضوية الهدامة • أضف إلى ذلك ، القلق الذى أصاب المجتمع ، خاصة الشباب ، نتيجة مشكلة الهوية وهذا مادفعهم إلى اللجوء الى العنف مثل ماحدث فى عام ١٩٨١•

كل هذه العوامل قد أثرت على الموجهات القيمية للانسان المصرى وخلقـــــــــــت ازدواجية قيمية فى شخصيته • جعلت منه شكاكا فى كل مايدور حوله من ناحيــــــــة ، متسلط على الذين يقلون عنه،خاضعا لاولئك الذين يفقونه فى المركز الاجتماعى•[٣٠]

ب- صور التغير القيمي في المجتمع المصرى

يمكن من الناحية الاجرائية - تقسيم اشكال وصور التغير القيمى التى اصابت المجتمع المصرى منذ بداية القرن العشرين حتى الآن الى ثلاثة مراحل رئيسية : المرحلة الأولى وهى ماقبل ثورة ١٩٥٢ وهى مرحلة قيم البحث عن هوية حضارية ، والمرحلة الثانية مرحلة ثورة ١٩٥٢ حتى ١٩٧٠ وهى مرحلة القيم العقلانية والثورية ، والمرحلة الثالثة وهى مرحلة الانفتاح الاقتصادى ١٩٧٠ - ١٩٨١ وهى مرحلة غلبة وهيمنة القيم الاقتصادية ونظرا لأهمية المرحلة الثالثة فقد حرصنا على معالجة مختصرة جدا للمرحلتين الأولى والثانية.

١ - المرحلة الأولى :

مرحلة ماقبل الثورة وازدواجية القيم الخاصة بالبحث عن الهوية الحضارية . واجه نسق القيم المصرى فى تلك المرحلة مشكلة الاختيار الحضارى بين ثنائيات قيمية . ففى مجال القيم السياسية ، فان الاختيار من أجل الهوية السياسية بين قيم القومية فى مقابل قيم الاسلامية ، وفى مجال النشاط الاقتصادى كانت مشكلة البحث عن الموجهات القيمية التى تؤدى إلى اقتصاد قومى يقاوم الاستثمار والصناعات الاجنبية . وفى المجال الثقافى ، كان الاختيار بين القيم الغربية التحررية فى مقابل القيم التقليدية المتوارثة . وفى مجال القيم الدينية . نجد دورها فى مقاومة التغير المفروض على النسق التقليدى للقيم فى المجتمع المصرى.(٣١)

٢- المرحلة الثانية :

مرحلة الثورة وسيادة القيم العقلانية والثورية . ونظرا لاعتبار الثورة بأنها أعلى صور عدم الاستقرار القيمى ، فهى تتضمن بالضرورة احداث تغيرات قيمية وهيكلية فى الابنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ، كما أنها تتضمن المشاركة الجماهيرية واتساع قاعدة المستفيدين من النظام الجديد فى كافة قطاعات المجتمع .

ويتميز نسق القيم فى هذه المرحلة ثنائية الترشيد والعقلانية من ناحية والثورية من ناحية أخرى • ففى المجال السياسى روج للقيم السياسية التى تعلى من قيمة الدولة والتضحية من أجلها داخليا وخارجيا ، واعتبار أن الدولة هى " القيمة العليا " وفى المجال الاقتصادى ثبتت قيم الترشيد والعقلانية والانجار من أجل التصنيع القومى ومحاربة التسرف والكماليات والمناداة بقيم الاشتراكية والمساواة والعدل الاجتماعى• وفى مجال القيم الثورية كان التأكيد على القيم الثورية والراديكالية والابتعاد عن القيم التقليدية التى قد تعوق من حركة المجتمع من التقدم • وبمعنى آخر طوعت كل انساق القيم المركزية لخدمة قيم التحديث الثورى فى كل قطاع •(٣٢)

٣ـ المرحلة الثالثة :

قيم الانفتاح الاقتصادى وسيطرة القيم المادية • لقد انهار نسق القيم الذى كان سائدا فى الخمسينات والستينات من هذا القرن بموت عبد الناصر أو بمعنى أصح بعد هزيمة ١٩٦٧• وكان للمجتمع او لقيادته السياسية البحث عن " بدائل قيمية " تحاول بها تغيير مسيرته واحداث تحولات سياسية واقتصادية وتشريعية • وكان على القيادة السياسية فى هذه المرحلة قبل تغير الخط الايدلوجى لها والدخول مرة أخرى فى علاقات مع المجتمعات الغربية أن تغير القيم الموجهة للنظام الاقتصادى وأحلالها بقيم ماسمى بعد ذلك بقيم الانفتاح • وكما سوف نبين فى السطور التالية أن هذه المرحلة شهدت تغيرا اساسيا فى سلم القيم الاجتماعى فاحتلت القيم الاقتصادية على السلم وهبطت قيما أخرى مثل الاستقلال الاقتصادى والعدالة الاجتماعية والكفاح ضد التبعية والقيم الجمعية اسفل السلم فى هرم القيم • وكان طبيعيا ، أن يتبنى المجتمع خاصة بناءه القومى مجموعة من القيم التى تتمشى مع مصالح الطبقة الجديدة والمسيطرة على تقاليد السياسة والتشريع الاقتصادى فى المجتمع المصرى •(٣٣)

ومن أجل تحقيق هذا الهدف - أعنى استبدال الانساق القيمية بأخرى تتفق مع الواقع الاقتصادى والاجتماعى الجديد - فقد بذلت محاولات مخططة لاحداث التغير القيمى المطلوب • واستخدمت وسائل الاتصال الجماهيرى فى التشكك فى قيم المرحلة السابقة • فهوجمت القيم التى كانت تساند النظام الاقتصادى السابق (الاشتراكى) وهياكله الاساسية (القطاع العام) وانجازاته الاساسية (السد العالى والتصنيع) ، وكذلك كل القيم الاساسية التى كانت تساند هذا النظام • ولقد استغل " الدين " والنزعة الوطنية " و " معاناة الجماهير على اعطاء الانطباع انه لابد من مرحلة جديدة بقيم جديدة تحقق الانفتاح المطلوب •(٣٤)

جـ - الآثار المترتبة على التغير القيمي في الانظمة المختلفة في المجتمع المصرى :

لقد كان لهذه المرحلة الأخيرة (الانفتاح الاقتصادى) ، آثارا جوهرية سواء على نسق القيم المركزى المحدد لهوية المجتمع المصرى أو للأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، كذلك برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية • فلقد حدث ما اسميناه " بالتخبط القيمي " فى كل اتجاه ، وساد التشكك والحيرة على اتجاهات الناس وهويتهم الثقافية والحضارية • فماكان ذا قيمة اصبح وبالا وكان يصور على أنه " تابوه " سياسى أو ثقافى اوحضارى اصبح هو الخير الأعظم • أكثر من هذا فأن هذه الحملات المخططة " هزت ثقة الناس (وخاصة الشباب) بأنفسهم ، وزغزغت انساق القيم التى تتصل بالذهو والفخر الوطنى • والأهم من ذلك ، أنها أفقدت الناس ثقتهم بأجهزة الدولة ذاتها " •(٣٥)

وعلى مستوى نسق القيم ، نجد أن هذه المرحلة احدثت نوعا من الفوضى الاجتماعية حيث طغت القيم الفردية الذاتية والمرتبطة بالمصالح الشخصية على حساب القيم

الوطنية والجماعية المرتبطة بمصالح المجتمع العليا . وظهر نوع من التناقض الفكرى فى المناخ الثقافى. فقد امضى وابعد كل من تمسك بالقيم الاصلية للمجتمع، بينما رفع من شأن كل من دافع عن القيم الجديدة . بل لقد وصل الأمر الى أن التمسك بأى قيم اصبح فى حد ذاته شيئا غير مأمون ، فالانتهازية والوصولية والنفاق هو المثل الأعلى الذى تقدمه وسائل الاعلام للشباب .(٣٦)

كل هذا ، بلاشك ، كان له تأثيره السلبى على اتجاهات الناس فى كل موقع ، وكل موقف فالانسان الذى أصيب بالتخبط فى موجهاته القيمية لايرجأ منه أى سلوك صادق او متزن. ولهذا ليس بمستغرب أن هذه المرحلة لم تشهد أى انجاز حضارى الا حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، والذى كان امتدادا حتميا لهزيمة ١٩٦٧ . وسوف نحاول أن نبين كيف أثرت هذه المرحلة على كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع المصرى.

ولقد أحدثت التغيرات القيمية تغيرات جوهرية ، فى النظام الاقتصادى المصرى ،وتبنت مصر والنظام الحاكم سياسة الانفتاح الاقتصادى الذى صدر من أجله العديد من التشريعات مثل القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ، (٣٧) وقانون ١٨ لسنة ١٩٧٥ وهى القوانين التى سمحت لرأس المال المحلى والعربى والأجنبى للاستثمار فى جميع المجالات دون قيد أوشرط والدعم اللامحدود بالقطاع الخاص وتقليص دور القطاع العام . كذلك فتح المجال لمكاتب الاستيراد والتصدير المحلية والأجنبية للسيطرة على التجارة الخارجية والداخلية لمصر . وكان طبيعيا أن تتبلور هذه المصالح فى طبقة اطلق عليها " الطبقة الطفيلية " والتى لاهم لها إلا تحقيق ارباحها الطائلة سواء من عمليات السمسرة والعمولات أو عن طريق الغش واستيراد السلع الاستهلاكية والترفيهية.(٣٨) وأمام هذه السياسة الاقتصادية وأمام المطالب الاجتماعية ، وأمام الغلاء والمعاناة وجد الانسان المصرى نفسه أمام أختبارين :

(أ) إما ممارسة نشاط ما يدر عليه عائدا سريعا ٠

(ب) وإما الهجرة إلى الخارج والعودة بالمال المطلوب٠

ومن المؤسف ان النشاط الانتاجي المشروع لايمكن أن يلبى الحاجات الملحة والمتجددة لمتطلبات الحياة الاجتماعية فى تلك المرحلة ، ولهذا ظهرت أنشطة اقتصادية مثل السمسرة والمضاربة والاختلاس والانفتاح الاستهلاكى والعمل فى شركات الاستثمار الأجنبية ٠ كل هذا بلاشك كان من نتيجته "فقدان الشباب لقيمة العمل المنتج المفيد اجتماعيا واستبدالها بقيمة أخرى سلبية وضارة بعملية التنمية وهى قيمة الحصول على المال بأسرع واسهل وسيلة ممكنة بغض النظر عن نوعية هذا العمل أو قيمته الاجتماعية أوحتى مشروعيته ٠ " (٣٩)

ولاشك ، أن هذا قد أدى إلى اختلال فى نسق القيم الاجتماعية حيث حلت القيم الاقتصادية والمادية القمة فى هرم القيم ٠ وقد عبر عن هذا المعنى د٠ سمير نعيم حيث يقول " ويكتسب الشباب من خلال تعامله اليومى فى المجتمع ومن خلال تجاربه ومشاهداته قيما هذا متجعل من المال القيمة العظمى فى الحياة بحيث تتوارى وراء كل القيم الانسانية ٠ فالشجاعة والشرف والامانة والتقدير والاحترام ، بل وحتى العلم او المعرفة كلها أمور يمكن أن تشترى " (٤٠)

وقد أدت هذه السياسة الاقتصادية الى تناقض فى نسق القيم المتعلقة بالنشاط الاقتصادى فلقد أثر هذا التناقض على عملية التنمية واعاقها من حل الازمات الاقتصادية والاجتماعية٠ ويمكن تشخيص هذا التناقض القيمى فى الآتى " الكسب السريع " فى مقابل " العمل المنتج " ، " الاستهلاك " فى مقابل الادخار والاستثمار " ، " النمطية فى مقابل الابتكار والابداع " ، " اللاعقلانية " فى مقابل " العقلانية " ، استباحة

واهمال الملكية العامة لحساب الملكية الخاصة " فى مقابل " حماية ، ادوات الانتاج" واجهزتها ، " المصلحة الشخصية " فى مقابل " المصلحة القومية والوطنية " ، الوقتية" أو سياسية اللحظة الراهنة فى مقابل " التخطيط والمستقبل " ، " الانحراف "(النفاق الخداع- النصب - التزوير - الرشوة - الفساد الاخلاقى) فى مقابل القيم الروحية " و " الانضباط " ....(٤١) ولاشك أن غلبة وبروز هذه القيم على سطح المجتمع المصرى ومانتج عنهامن سلوك أدى إلى الاضرار بالمصالح القومية والتدهور الاجتماعى والاقتصادى . ولقد أثرت هذه الموجهات القيمية على سلوك الشباب حيث قدمت أجهزة الاعلام القدوة غير المنتجة والتى لاتتسم بالعطاء، ولكنها تتسم بالفردية والمصلحة الشخصية والا ستهلاك والسطحية والأنانية وقصر النظر والاستهتار بالعمل وموارد المجتمع . وقد انعكست هذه القيم السلبية " ودعمتها الظروف الاقتصادية والاجتماعية على اتجاهات الشباب ، حيث اصيب بفقدان الامل فى تحقيق الحياة الكريمة أو الحصول على مسكن ملائم فى المستقبل القريب أو البعيد . ولهذا ظهرت قيم الهجرة أو الهروب من الواقع الاجتماعى ومايتطلبه منماديات لايمكن للفرد العادى أن يحققهامن دخله الثابت أو المشروع . ولقدكان نتيجة هذا هجرة الكثيرمن الشباب المتعلم - الذى كان مخططا له المساهمة فى التنمية الشاملة للعمل فى أى عمل وذلك من أجل الحصول على المال المطلوب .(٤١)

ولقد انعكست هذه القيم السلبية على قيم الأسرة ، مثل قيم تأخر سن الزواج والمعايير المادية لاختيار الزوج أو الزوجة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والاحباط والانحلال الخلقى " فالشباب يجد نفسه عاجزا عن اشباع حاجاته بالاساليب المشروعة التى تتفق مع قيمة ، ولكن لهذه الحاجات ضغوطا عالية تضطره إلى اشباعهاباساليب غير مقبولة اجتماعيا، والخطورة فى ذلك أن التخلى عن قيمة اساسية فى جانب

لابد أنه يتبعه التخلى عن قيم أخرى فى العديد من الجوانب الآخرى "(٤٣)، وانعكس هذا ايضا على القيم الموجهة للانظمة الاجتماعية الخاصة بالخدمات مثل المواصلات والمرافق الحيوية حيث اتسمت بالفساد والرشوة والمحسوبية • ويؤدى ذلك ، بلاشك إلى الشعور بالاغتراب وإلى اعلاء المصلحة الخاصة على أى مصلحة عامة • ومن ناحية أخرى ، أدى هذا إلى انعكاسات خطيرة على انساق القيم التى يتعلمها الاطفال من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية • فالعمل المنتج ليس هو الطريق لتحقيق التطلعات بل المظاهر البراقة هى القدوة التى تقدمها وسائل الاعلام •(٤٤)

وكان لابد أن تتأثر القيم المتعلقة بالتعليم بهذا التخبط أوالزيف القيمى• فالحاجات الاساسية والثراء لايلبى عن طريق التعليم ، وانما يتحقق ذلك بالقيم السلبية والسلوك الاستغلالى • ومهما بلغت درجة التعليم التى يحصل عليها أى فرد ، فأن دخله من عمله الشريف لايمكن أن يقارن بدخل العاملين فى الانفتاح ، أو من يستغلون مناصبهم لخدمة كبار رجال الطبقة الطفيلية•

إن كل هذه التغيرات الاقتصادية ومافرضته من قيم استهلاكية ترفيهية جعل من الصعب على الانسان المصرى الاستمرار فى التمسك بالقيم الايجابية والاجتماعية • إن كل هذا دفع بالانسان المصرى الى اللجوء إلى الحلول الفردية الذاتية لحل كل مايواجهه فى مشكلة الاختيار القيمى• وهكذا تؤثر القيم الاقتصادية الجديدة على القيم بوجه عام، فهى تضعف القيمة الداعية للعطاء للمجتمع ، وتدعم القيم الفردية وتزيد من شعور الافراد بالاغتراب وينجم عن ذلك قيما سلبية اخرى مثل التبلد واللامبالاة وعدم المشاركة الاجتماعية والسياسية •(٤٥)

(٤) خاتمـــــة :

من هذا التحليل السريع لخصائص البناء القيمى فى المجتمع المصرى والتغيرات التـــــى اصابته سواء فى نسقه المركزى او تجسيداته فى الانظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتشريعية ٠ نقول أن هذه التغيرات السريعة والمتلاحقة التى فرضت على انساق القيـــم هى التى ادت الى هذا التخبط والتناقض القيمى٠ فقيم مرحلة ماقبل الثورة استمـــــدت وماز الت تجد من يروج لها إلى الآن- ولمانسيت قيم الثورة ، وكلاهما ، استمر وعايـــــش قيم الانفتاح وهذا يعنى :

١ـ ان قيم كل مرحلة تطفى وتسود إذا استمرت الظروف التاريخية والمادية والسياسيـــة التى أوجدتها ٠

٢ ـ أن القيم السلبية التى تظهر فى المجتمع من لحظة لأخرى ، لم تظهر من العدم ،ولكنها كانت كامنة فى انساق القيم التى تكونت تاريخيا ، وعندما تهيأت لها الظـــــروف طفت الى السطح وعملت كموجهات جديدة للسلوك٠

٣ ـ طغيان بعض القيم الزائفة التى طردتها ظروف معينة تشكل المعوق الحقيقى لتطويـــر القيم الايجابية بالنسة للشخصية المصرية٠

٤ ـ أدى التخبط والتناقض القيمى الى تناقض فى قيم الاجيال واتساع الفجوة بين ماهـــــو " تقليدى " وماهو " حديث " وانعكس هذا على تماسك وحدة الشخصية المصرية٠

٥ ـ لايعنى طغيان بعض القيم السلبية غياب القيم الاصلية المميزة للهوية المصرية ، كــل مايحتاجه البناء القيمى من كشف اللثام عن هذا " الزيف القيمى " الذى فرضتــــه مصالح معينة ومساعدة البناء القيمى على أخذ المبادرة مرة أخرى لتحويل انســـــاق القيم الفرعية لتكون أكثر ايجابية وداعية للعطاء ومن ثم اعادة ترتيب الهـــــرم القيمى ٠(٤٦)

الهوامـــــــش والمصـــادر

(١) انظر ، بيومى (محمد أحمد) ، القيم وأثرها على مواقف واتجاهات الاسرة فى المجتمعـــات المستحدثة٠ الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨١ ٠ ص ١٧٠

(٢) دياب (فوزية) ، القيم والعادات الاجتماعية ، مع بحث ميدانى لبعض العادات الاجتماعيـــة فى مصر ، القاهرة : دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ ٠

(٣) بيومى (محمد احمد) ، علم اجتمـاع القيم ٠ الاسكندرية : دار المعرفة الجامعيـــــــــــة ، ١٩٨١ ٠ صـــ١٦٣ ـ ١٦٤٠

(٤) انظــــر :

Larzlo,E., and wilbur, J.,(eds.) Value Theory in philosphy and Social Science. N.Y. : Gorden and Breach Science publishers, 1973.pp.12-23.

(٥) ابراهيم (سعدالدين) ، " مدخل الى فهم مصر " مقال فى كتاب مصر فى ربع قرن (١٩٥٢-١٩٧٧) تحرير سعدالدين ابراهيم ٠ بيروت : معهد الانماء العربى ، ١٩٨١٠ صـ ١٧٠

(٦) المرجـــــع السابق ، صـــ ٤٢

(٧) المرجع السابــق ، صــــ ٤٢ ـ ٤٣

(٨) المرجع السابــق ، صـــ ٤٣ ـ ٤٤

(٩) المرجع السابــق ، صـــ٤٤ ـ ٤٥

(١٠) المرجع السابــق ، صـــ ٤٥ ـ ٤٦٠

(١١) المرجع السابــق ، صـ ٤٦

(١٢) المرجع السابق ، صـ ٤٦ ـ ٤٧

(١٣) المرجع السابق ، صـ ٤٧ ـ ٤٨

(١٤) المرجع السابق ، صـ ٤٨ ـ ٤٩٠

(١٥) المرجع السابق ، ص ٤٨

(١٦) المرجع السابق ، صـ ٥٠ ـ ٥١٠

(١٧) نعيم (سمير) انساق القيم الاجتماعية ، ملامحها وظروف تشكيلها وتغيرها فى مصر" مجلة العلوم الاجتماعية ٠ الكويت العدد ، و يونيو ١٩٨٢) صـ ١٢٨٠

(١٨) المرجع السابق ، صـ ١٢٩

(١٩) المرجع السابق ، صـ ١٣٤٠

(٢٠) نقلا عن المرجع السابق ، صـ١٣٤٠

(٢١) المرجع السابق ، صـ ١٣٨٠

(٢٢) المرجع السابق ، صـ ١٣١

(٢٣) المرجع السابق ، صـ١٤٠٠

(٢٤) ابراهيم (سعد الدين) مرجع سابق ، ص ٥ ـ ٥٣٠

(٢٥) انظر : مرسى (فؤاد) هذا الانفتاح الاقتصادي ، القاهرة : دار الثقافة الجديدة ١٩٧٩ ، صـ ٢٩٨٠

انظر ايضا عبد الخالق (جودة) " الانفتاح الاقتصادى والنمو الاقتصادى فى مصر" ٧١ـ ١٩٧٧٠ فى كتاب مصر فى ربع قرن ، مرجع سابق ، صـ ٣٨١ ـ ٤١٥ ٠

(٢٦) نعيم (سمير) ، مرجع سابق ، صـ ١٢٩ ـ ١٣٠ ٠

(٢٧) انظر الدراسة التى اجراها المركز القومى للبحوث عن ملامح السلطة التنفيذية فى مصر منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن ومعدلات التغير الوزارى وعدد الشخصيات التى تقلدت مناصب وزارية منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن ٠ جريدة الاهرام عدد ٣٥٦٤٤٠بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٥ الصفحة الثالثة ٠

(٢٨) أنظر ، معوض (جلال) " ظاهرة عدم الاستقرار السياسى وابعادها الاجتماعيةوالاقتصادية فى الدول النامية " ، مجلة العلوم الاجتماعية ٠ الكويت العدد الأول (مارس ١٩٨٣) صص ١٣١ ـ ١٤٩٠

(٢٩) نعيم (سمير) ، مرجع سابق ، ص ١٣٦.

(٣٠) نقلا عن الرجع السابق ، ص ١٢٨ أنظر أيضا عويس (السيد) حديث عن الثقافة وبعض الحقائق عن الثقافة المصرية المعاصرة. القاهرة ومكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠.

(٣١) أنظر :
Bayyumi, M.,A., The Ethic of Social Justice and the spirit of Modernization : An Application of weber's Thesis to the Relationship Between Religious Values and Social change in Modern Egypt. (unpublished Ph.D. Disrartation U.S.A. Temple University (1976) pp.121-155.

(32) Ibid, pp. 543-593.

أنظر أيضا

Thompson, J.N.and Reischaner, R.D., (eds.) Modernization of the arab World. N.J. : D. Van Nostrand, Company, 1966.pp.61-86.

(٣٣) نعيم (سمير) " أثر التغيرات البنائية فى المجتمع خلال حقبة السبعينات على انساق القيم الاجتماعية ومستقبل التنمية مجلة العلوم الاجتماعية الكويت العدد الاول(مارس) ١٩٨٣ ، صـ ١٣) .

(٣٤) المرجع السابق ، صـ ١١٤ - ١١٥ .

(٣٥) المرجع السابق ، صـ ١١٥

(٣٦) المرجع السابق

(٣٧) هناك العديد من الدراسات الخاصة بتقييم تجربة الانفتاح الاقتصادى.

أنظر على سبيل المثال :

الجريتلى (على) خمسة وعشرون عاما - دراسة تحليلية للسياسات الاقتصادية فى مصر ، ١٩٥٢ - ١٩٧٧ القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٧.

حسين (عادل) الاقتصاد العربى بين الاستقلال الى التبعية ١٩٧٤ - ١٩٧٩ بيروت دار الكلمة للنشر ، ١٩٨١٠

شهيب (عبدالقادر) محاكمة الانفتاح الاقتصادى : بيروت : دار ابن خلدون ١٩٧٩٠

مرسى (فؤاد) هذا الانفتاح الاقتصادى ٠ القاهرة : دار الثقافة الجديدة ، ١٩٧٦

(٣٨) نعيم (سمير) صـ ١١٦٠

(٣٩) المرجع السابق ، صـ ١١٧٠

(٤٠) المرجع السابق ، صـ ١٢١٠

(٤١) المرجع السابق ، صـ ١٢٤ - ١٢٥٠

(٤٢) المرجع السابق ، صـ ١٢١٠

(٤٣) المرجع السابق

(٤٤) المرجع السابق ، صـ ١١٨ - ١٢٠

(٤٥) المرجع السابق صـ ١١٩- ١٢٠

(٤٦) المرجع السابق صـ ١٢٣٠

الفصـــل الثانـــــى

القيم الدينية فى المجتمع المصـــــرى :
الثوابــت والمتغيرات

القيم الدينية فى المجتمع المصرى : الثوابت والمتغيرات

١ - تمهيـــــد : طبيعة الإسلام كنظام اجتماعى ٠

٢ - القيم الدينية وأنمـــاط التحديــــــــث ٠

٣ - دور القيم الدينية فى المجتمع المصرى المعاصر :

أ - الاتجاهات الدينية قبل عام ١٩٥٢٠

ب- القيم الدينية والثورة (١٩٥٢ - ١٩٧٠) ٠

جـ- القيم الدينية والإنفتاح (١٩٧٠- ١٩٨١)٠

٤ - دور التنظيمات الدينية الرسمية فى التعقيد والاعتراض على السياسة العامة للدولة٠

٥ - كيف أثرت الدول النفطية فى نسق القيم الدينية فى المجتمع المصرى٠

٦ - خاتمـــة

١ - تمهيد : طبيعة الأسلام كنظام إجتماعى :

من وجهة النظر السيوسولوجية يمكن القول ، بأن الاسلام يختلف فى طبيعته ومناهجه عن الأديان الأخرى • فلقد ذهب جلينر H.Gellner فى محاولته السيوسولجية للتفرقة بين الاسلام والأديان الأخرى الى أن الاسلام أكثر شمولا من عدة جوانب :

أولا : إنه لايحصر دعواه بحدود اقليمية معينة •

ثانيا : فهو لايحصر تطبيقه فى بعض النظم دون غيرها •

ثالثا : إنه ليس له نوعا من الاستقلال الوجودى فى النص الموصى به •

ولايمكن أن يتساوى الاسلام ببساطة مع الممارسات العملية للمجتمع الذى ينتشر به• فالاسلام عكس المسيحية فى عدم انفصال المسجد عن الدولة الاسلامية التى ينبغى أن تعكس القيم الاسلامية فى أفعالها • وبكلمات سيوسولوجية يمكن القول ، بأن الاسلام أكثر من أى دين آخر يعتبر بمثابة مظلة blueprint للنظام الاجتماعى ، وأن هناك علاقة وثيقة بين القيم والإعتقاد وبين الواقع الاجتماعى •(١)

وفى الاسلام ، هناك نموذجات من التغير المعترف به : الأول حركة تقدمية نحو تطبيق الطريقة الاسلامية فى الحياة ، وهذه الحركة تمثل تقدما نحو الطبيعة الإنسانية ، والثانى حركة " نكوصية " نحو الجشع الإنسانى والمصالح دون التزام بالقيم الأخلاقية ، وهذه حركة نحو عدم التكامل والدمار • ولتجنب التفرقة والتجزئة بين الواقع الإجتماعى والقيم الدينية ، فإن الاسلام يسمح ببعض التكيف والتعديل حسب الظروف المتغيرة • وهذا مايفسر لنا لماذا قامت الشريعة بتعريف ماذا "Whats" يجب أن نفعل فى الثقافة تاركة كيف "Hows" حسب الزمان والمكان المتغير • أكثر من هذا، فإن القانون الاسلامى - على الرغم من أنه مؤسس على القرآن الكريم وأحاديث الرسول (ص)

إلا أنه يسمح للمجتمع بأن يكيف نفسه أمام الظروف الجديدة ، حتى ولو تطلب ذلك تعليق حكم أو قانون كان معترف به فيماسبق • هذا بالاضافة إلى أن الاجتهاد يعد منهجا مقبولا ومعترف به لتطور المجتمع الإسلامى ولمقابلة التغير الاجتماعى•[(٢)]

فالمجتمع الاسلامى يجب أن يعمل طبقا للقيم الاسلامية أو الشرعية ، وتوجيه المجتمع الاسلامى نحو هذا الاتجاه هو مسئولية كل مسلم مطالب بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر • فضلا عن هذا ، فإن المصلحين الدينين دائما مايشيرون الى قول الرسول (ص) من أنه (على رأس كل مائة سنة يرسل الله من يجدد أمور دينه)• والحق ، أن هذا الحديث غالبا مايستخدم لتبرير مهمة المصلحين • وهكذا ، فإن الحركات الدينية فى الاسلام أصبحت لها وظائف ثورية • وفى العصر الحديث بدأت صوت الدعوة الى الاصلاح يسمع فى البلاد الاسلامية وذلك عندما اصبح الفساد وعدم التماسك من أهم خصائص المجتمع الاسلامى • وقامت ضدهذه الظروف عدة حركات دينية فى مصر والعالم الاسلامى ، وظهرت قيادات (دينية أو علمانية) ملهمة حاولت حماية القيم الاسلامية وترجمتها فى برنامج من المشروعات والإنجازات • هكذا فإن الشعور بأن التغير والاصلاح أمر ضرورى أو ظاهرة طبيعية نابعة من روح الاسلام •[(٣)]

٢ ـ القيم الدينية وأنماط التحديث :

شهد القرن العشرين العديد من المحاولات لتحديث المجتمع المصرى • ومنذ مطلع هذا القرن ، فإنه بالرغم من أن المجتمع المصرى فى بعض أجزاؤه قد تأثر بالقيم الغربية ، الا أن المجتمع المصرى لم يكن بقادر على إستيعاب هذا التدفق الهائل من القيم الغربية • ولقد أدى هذا الى الصراع الفكرى بين المصلحين الدينيين الذين حاولوا الدفاع عن القيم التقليدية ، وبين العلمانية الذين رحبوا بالقيم الجديدة

رغم معارضتها وهجومها للقيم التقليدية ۰ وفى منتصف الطريق بين هذين الاتجاهين، وقف القادة السياسيون يحاولون التخلص من السيطرة الاجنبية وفى نفس الوقت تحديث المجتمع ۰ ونتيجة لهذه المحاولات المتصارعة ، فإن مصر كانت فى حالة تمزق حيث أن نسقها القيمى لم يكن يقادر على التحول نحو خلق المجتمع الجديد ۰(٤)

فلقد كانت مصر ، منذ القرن ١٦ حتى القرن ١٨ ، تحت سيطرة الحكم العثمانى ،وماحمله هذا من عزلة وثبات نسبى ۰ أكثر من هذا ، فإن نسق القيم الاسلامى فى تلك المرحلة كان تحت التأثير الصوفى والقيمى ، وكان العلماء مستسلمين لواحد من مدارس الفقة الاربعة ۰ وتعد حملة نابليون بمثابة ناقوس الخطر الذى حمل معه أولى جذور تحديث بناء مجتمعى ينتمى إلى العصور الوسطى ۰ ولقد حاولت أسرة محمدعلى تحديث نظام التعليم المصرى ، وذلك عن طريق إرسال البعثات وفتح المدارس وتحديث الاقتصاد المصرى ۰ وكانت النتيجة ظهور الطبقة المصرية المتأثرة بالفكر الغربى ، والتى حاولت نشره فى كل قطاع المجتمع ۰(٥) وتحت ظروف الاستدانة فإن التأثير الغربى أخذ أقصى مداه ، وانتهت ثورة عرابى فى ٨٢ ١٩ بالاحتلال الانجليزى لأكثر من سبعين عاما ۰

وبالرغم من أنه فى هذه الفترة كان هناك الصراع بين السلطة الحاكمة والقادة الوطنيين، إلا أن الصراع الاساسى كان بين ثلاثة جماعات رئيسية هى : الجيش ، المثقفين ، والقادة الدينين ۰ ولقد حاول كل منهم تحديث المجتمع وفقا لاطار ثقافى أودينى أو سياسى وقد حاولت كل جماعة ترجمة أفكارها فى برنامج اصلاحى ، وهكذا عرف التحديث مرة على أنه الاتجاه الايجابى نحو التغيير والتجديد ، ومرة أخرى نحو الثقافة الغربية ومن ناحية أخرى ، عرفت " التقليدية " على أنها الاتجاه أو العقلية السلبية

أو المضادة للتجديدات والتغير أو الغرب . ونتيجة لهذا الاتجاه ، نظر إلى العديد من رجال الدين على أنهم محافظون وتقليديون يريدون العودة بالمجتمع إلى الوراء وينشدون مجتمع ثابت بنسق قيمي قديم . وعلى الجانب الآخر نظر إلى العلمانيين " والليبراليين " على أنهم من يسعون إلى نشر التقدم والعلم والقيم الدينامية . والحق ، إن نسق القيم المصرى منذ ذلك الوقت حتى الآن ، مازال " يتأرجح" بين القيم المحافظة وبين القيم والليبرالية العلمانية أو بين الموجهات النظرية للاصلاح والفعل السياسى.(٦)

٣-دور القيم الدينية فى المجتمع المصرى المعاصر :

أ - الإتجاهات الدينية قبل ١٩٥٢ :

من المعروف أنه تحت حكم الاسلام ، فإن الدين والسياسة يمثلان وجهان لشيء واحد . هذا الارتباط العضوى كان سائدا فى مصر حتى ظهور الحركات القومية منذ بداية القرن العشرين . ومع إلغاء الخلافة فإن العلمانيين خطوا الخطوة الأولى نحو فصل الدين عن الدولة ، وجعل الهيمنة للدولة على كل الأمور الاخرى بما فى ذلك الأمور الدينية . وتحت الحكم العثمانى الذى استمر أكثر من ثلاثة قرون ، ظهر " فجوة ثقافية " بين المتطلبات المتزايدة الاجتماعية والثبات أو الجمود الايدلوجى أو القيمى . ولسد هذه الثغرة فلقد اتفق المصلحين العلمانيين والدينيين على أنه لابد من إعادة تنظيم نسق القيم التقليدى ، وإستبداله بآخر يكون قادرا على تلبية المطالب السياسية والاجتماعية الملحة . ولقد حاول محمد على تقويض العلاقة بين الدين والدولة عن طريق ثلاثة طرق : (أ) فصل محمد على بعض العلماء المعارضين له ، راسيا بذلك حق الدولة فى تقييم أو فصل رجال

الدين ، (ب) وفى نفس الوقت طلب محمدعلى من العلماء تأييد برنامجه عن طريق إصدار الفتاوى والتصديق الدينى على قرارات الحاكم ، (جـ) واستبدال الصفوة الدينية بصفوة عسكرية جاعلا الأولى فى خدمة الثانية ، ومؤسسا بذلك دور الدين فى خدمة النظام السياسى.(٧)

ولقد حاول محمدعلى من أجل تحديث مصر - أو على الأقل تحديث الجيش أن يقيم المصانع ويرسل البعثات وفتح دور التعليم المختلفة ، الا هذا النوع من التحديث لم ينتفع به الا قطاع ضيق من المجتمع ، خاصة ضباط الجيش ورجال الادارة المحيطين به . وظل الصراع بين الصفوة الدينية والعسكرية كمظهر من مظاهر المجتمع المصرى المعاصر . ومع بروز ثورة ١٩٥٢ فأنه تأكد هيمنة الدولة على كل الأنظمة الاخرى(٨)

ويعتبر البعض أن هذا انتصار للعلمانية فى مصر . وكماهو معروف بأن فصل الدين عن السياسة يمثل أحد العناصر الاساسية للعلمانية (٩) وكما تشير الكثير من الدراسات ، فإن عملية العلمانية تتطلب أن يخضع كل النظم الإجتماعية للتحول ، ويلازم هذا ظهور حالة عقلية جديدة (فكرية ونفسية) (١٠) والملاحظ ، أن "مصر عبدالناصر " إفتقدت هاتين الخاصيتين . فعبد الناصر فى معظم ، خطبة يؤكد على دور القيم الدينية ، وكما لاحظ كرسيليس D.Creceluis بأن هيمنة السياسة على الدين لاتعنى بالضرورة ظهور الدولة العلمانية ، فالعلمانية تحتاج القدرة النفسية " من كل من الفرد والدولة للفصل بين الدين والسياسة وهذا ما لانجد شواهد له فى مصر المعاصرة.(١١)

والحق ، أن الثقافة المصرية ونمط الشخصية المصرية يعكس بوضوح التأثير العميق للدين الاسلامى على الاتجاهات والمواقف والقيم سواء على المستوى الفردى

او المجتمعـــــــى • وحتى فيمايسمى بالدولة العقلانية ، حيث تكون سياســـة الدولة والحياة العامة قائمة على أسس مستقلة عن الدين ، فإن القانون الاسلامـــى والقيم والانظمة الدينية لم تتعرض للهجوم أو التحدى من قبل الدولة• علـــــى العكس ، فأننا نجد عبدالناصر دائما يؤكد أن أيدلوجيته مستمدة من القيـــــم الاسلامية ، كذلك الحال بالنسبة لحكم السادات • (١٢)

ويلاحظ ، أن كل المصلحين ـ كانوا يسعون إلى تحقيق التحديث ، إلا أن هنـــاك أختلاف بين رجال الدين والعلمانيون حول طبيعة أهداف التحديث • وفى خضـــم هذا الصراع ، ظهرت حركة الاخوان المسلمين ، حركة اصلاحية إجتماعية وسياسيــة، وحاولت التوفيق بين القيم الغربية والقيم المحافظة للهوية الاسلامية • فكـــان هدفها الأساسى هو تحويل القيم الدينية الى برنامج فعال للفعل الاجتماعــــى، والحق ، أن حركة الاخوان كانت أقوى الحركات " الدينية ـ السياسية " فـــــى الثلاثينات والاربعينات والخمسينات من هذا القرن • وكان جوهر هذه الحركـــة أن الاسلام كدين صالح لأن يتحول إلى برنامج إصلاحى لو عبئت القيم الاسلاميـــة وترجمت الى برامج اصلاحية • فتحديث المجتمع بالنسبة لهم هو عودته الـــى الاسلام ، أو بمعنى آخر فالاسلام هو ذاته التحديث المنشود • (١٣)

لقد كانت لشخصية حسن البنا وزعامته الملهمة أثر كبير فى تجميع العديد مـــن الاعضاء من كافة الطبقات لدعوته ، ولم يرد البنا أن تكون حركته حركة دينيـــة أوصوفية ، على العكس فلقد أراد أن تكون حركته " عامة قائمة على المعرفـــة والتعليم والجهاد " • ولقد طلب من جماعته النزول الى الجوامع والأماكن العامة ـ سواء كان فى الريف أو المدن ـ لدعوة الناس الى تعاليم الاسلام ونبذ كل ماهـــو غربى وغير اسلامى ، مطالبا بالغاء القوى الحزبية وإعادة الحكومة الاسلاميـــة المستمدة من القيم الاسلامية ، داعيا الى مهاجمة المستعمر والقوى السياسيـــة

المساندة له ٠ ولقد كون البنا تنظيمه على أساس " الاسر " و " الخلايا " وتم تدريب الأعضاء على حمل السلاح للاشتراك فى حرب فلسطين فى عام ١٩٤٨٠ ولقد كشفت الوثائق فيمابعد أن للاخوان " جهازا سريا " قام باستخدام العنف والاغتيال والانفجارات مثل محاولة اغتيال النحاس و اغتيال أمين عثمان وأحمد الخزندار (رئيس محكمة القاهرة) وسليمان تركى رئيس البوليس بالقاهرة ، وأحمد ماهر ، والانفجارات التى حدثت فى بعض الاماكن العامة أدت هذه الاعمال إلى صدور قرار النقراشى بحل الجماعة ومصادرة أموالها، مما أدى بالجماعة إلى اغتيال النقراشى نفسه فى عام ١٩٤٨ ، ومما دفع القصر والاستعمار الى اغيتال البنا نفسه فى عام ١٩٤٩٠ وأى كان الأمر ، ففى عام ١٩٥٤ كان عدد الاخوان المسلمون فى الحركة أكثر من مليون عضوا ، هذا بخلاف الأعضاء غير المسجلين٠

ولعل أهم ما يميز هذه الحركة هو شموليتها لكل جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية ٠ ولهذا عرف البنا حركته بأنها حركة سلفية ، وطريقة سنية وحقيقة صوفية ، وهيئة سياسية ، وجماعة رياضية ، ومجتمع ثقافى وعلمى وشركة إقتصادية وفكرة اجتماعية " ٠ وهذا يعكس مفهوم " الإيجابية " و " العالمية " التى نادى بها البنا بحركته المستمدة من الاسلام (١٤)

ولقد كان للأخوان عدة أهداف من أهمها :

(١) "هدف دينى " ، وهوشرح طبيعة الدين للناس وبيان أنه ليس مقصورا على الجوانب الروحية والشعائرية فقط ، بل يشتمل كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية٠

(٢) "هدف عملى " ، وهو دعوة المسلمين لترجمة وتطبيق هذا المفهوم الواسع للاسلام فى حياتهم وأفعالهم ، فهدف الأخوان خلق اجيال جديدة قادرة على فهم الاسلام والقيم طبقا للنسق القيمى.

(٣) " هدف عام " ، وهو هيمنة القيم الاسلامية على كل أرجاء المجتمع المصرى. فالاسلام بالنسبة للاخوان عقيدة ونظام يجب أن يكون سائدا على كل ارجاء الحياة.

(٤) "هدف خاص " وهو تغيير الحالة الاقتصادية والتعليمية والمهنية والصحية لأفراد المجتمع المصرى . فلقد حاول الاخوان تجميع الثروة القومية وتحررها من يد المستعمر ، ولقد إنشغل الاخوان فى كثير من المشروعات الاقتصادية بهدف تحقيق فكرة العدالة الاقتصادية والاجتماعية فى الاسلام.

(٥) " هدف شمولى " وهو تحرير العالم العربى وكل ارجاء العالم الاسلامى من القوى الامبريالية .(١٥)

والحق ، إن حركة الاخوان المسلمين كانت ومازالت وستظل من أهم الحركات التى أثرت على الساحة المصرية سواء من الناحية السياسية أو الدينية أو الاخلاقية. ولقد كان نجاحها راجع الى شخصية زعيمها ومهارته فى إحداث النهضة المطلوبة وكذلك إدراكه الواعى للمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع المصرى فى ذلك الوقت وانتشار الفكر العلمانى ، ولذلك دعى إلى التحديث الاسلامى المستمد من القيم الاصيلة والشاملة لكل جوانب الحياة الروحى منها والمادى والسياسى والفكرى. وقد حققت الحركة برنامج شامل للتحديث سواء على المستوى الدينى أو الاقتصادى أو التشريعى أو التعليمى أو السياسى وحتى

العسكرى • ولقد ساعدت عوامل عديدة على خسوف حركة الأخوان أو على الأفول ظاهريا • من المجتمع المصرى من أهمها : القوى الخارجية التى طلبت بحل الأخوان لمهاجتمها الامبريالية العالمية فى كل أرجاء العالمى العربى والأسلامى وأنشعالها بالعمل العسكرى سواء كان فى فلسطين أو منطقة القناة • ومن جهة أخرى ، توالت الحكومات المناهضة للاخوان كذلك القمر وكانت النهاية حل الأخوان واغتيال حسن البنا ومصادرة أموالها • ومن ناحية ثالثة ، فإن الأخوان رغم ادعائاتهم بأن برنامجهم للاصلاح شامل لكل الجوانب ، إلا أنهم انشغلوا بألادوار السياسية وأصبح النفوذ " الى السلطة هى الشاغل الأول لهم • وهذا أدى بهم الى الأنشغال بأعمال " العنف " كوسيلة لتحقيق هذا الهدف السياسى •• وحتى بعد قيام الثورة كان الاخوان يهتمون سواء فى ١٩٥٤ آو ١٩٦٥ بالترتيب لأعمال العنف مما أدى إلى إعدام العديد من قياداتهم [(١٦)] ولايعنى هذا غياب الأخوان من ساحة العمل السياسى من المجتمع المصرى ، على العكس فإن من الملاحظ ان الاخوان كحركة تدخل فى مرحلة من الكمون أثناء أوقات الازمات مع السلطة الحاكمة ، غالبا ماتظهر على السطح مرة أخرى لتمارس نشاطها الدينى أو السياسى أو العسكرى •

(ب) القيم الدينية وثورة ١٩٥٢ :

من المعروف أن هناك علاقة تاريخية بين الأخوان وهيئة الضباط الأحرار قبل وبعد ثورة ١٩٥٢• فلقد كان معظم رجال الثورة أعضاء فى جماعة الأخوان المسلمين وكان هناك تعاون بين الجماعتين لتحرير مصر مما هى فيه فى ذلك الوقت • ونظرا للانتشار السريع للاخوان ، فلقد كان لهم خلايا سرية داخل الجيش المصرى قبل ثورة ١٩٥٢ ، وكان رجال الجيش يقومون بتدريب الاخوان المسلمين على الأعمال العسكرية لتحرير فلسطين • وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ ، نجدنوعا من التعاطف السياسى من قبل الاخوان لرجال الثورة ، وتشهد بذلك البيانات الصادر من الاخوان والثورة

حول الاصلاح المنشود والمناداة بالتحرر من الاستعمار والقضاء على الفساد والاقطاع ورأس المال المستغل • ولقد ظن الناس عند قيام الثورة أنها ثورة الاخوان ، فلقد أفرجت الثورة عن المعتقلين السياسيين من الأخوان ، وأعتمدت الثورة على شعبية الأخوان وعلى اتصالهم بالجماهير ، فقام الاخوان بحراسة الشوارع والشعارات كنوع من التأثير الشعبى للثورة ، ولكن سرعان ماجاء الاختلاف والصراع حول القوة والنفوذ ولمن الغلبة والسيطرة على النظام الجديد • على أية حال ، نجد للقيم الدينية فى فترة ١٩٥٢ ١٩٧٠ دورا رئيسيا فى معارك التنمية والتحديث •(١٧) فلقد كان من طبيعة الثورة حدوث انقلاب فى النظام السياسى ، إلا أن الاتجاهات الدينية الرئيسية للاخوان قد استمرت لفترة طويلة • ويمكن القول ، أن كل ـ فكر الثورة ماهو إلا امتداد أو رد فعل لفعل وفكر الاخوان سواء على المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى أو السياسى ، غاية الأمر ، أن الاخوان كان يريدون تكييف الواقع طبقا للمنهج الاسلامى ، ومن ثم يتحقق التحديث ، إلا أن عبد الناصر وأيدلوجيته كانت تهدف من ناحية أخرى ، إلى ترشيد توجيه الدين فى تحقيق الدولة الحديثة • بمعنى آخر أن الدين يمكن أن يكون عاملا أساسيا أو وسيلة فعالة فى تحقيق أهداف التنمية والتحديث •

كما بينا أن فكر الاخوان استمر بعد الثورة وذلك لمقاومة الماركسية والاتحاد وإعطاء اساس دينى " للحركة المباركة " التى قام بها رجال الجيش • فلقد استخدم الاطار الدينى لسد النقص فى فكر الضباط الاحرار •(١٨) وحاول رجال الثورة منذ البداية أن يعلنوا أن برنامجهم مستمد من القيم الاسلامية المستمد من القرآن والسنة وعمل الصحابة • فنودى بالوحدة الوطنية والتعاون ومحاربة

المستعمر والتضحية والجهاد ٠ ولقدكان استخدام العامل الدينى وسيلة لاضفاء الشرعية على الثورة ٠ الا أنه يلاحظ أن التوجيه الدينى الذى استمر فى تلك المرحلة كان تقليدى من حيث أنه مجرد معانى عامة وعواطف شعبية مألوفة وقدبدأت شعارات دينية تأخذ مضمونا سياسيا من " الله اكبر والعزة لله" الى " الله أكبر وتحيا مصر " ، وهو ماسبب النزاع بين الثورة والاخوان فيمابعد وحتى الآن ٠ بمعنى ، إن الاسلام استخدم متداخلا مع قيم الحرية والمساواة والعدالة والكرامة والوطنية والصبر والايمان دون تحديد لمواقف أو نظم محددة مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية ، " إن كل هذه القيم الدينية الجديدة التى برزت فى الخطب السياسية كانت نوعا من ملء الفراغ الايدلوجى لدى الضباط الأحرار ٠ من غير أن نكون معارك فعلية يستخدم فيها الدين٠ كانت نوعا من الكلام والتعبير من أجل الاتصال بالجماهير " ٠(١٩)

الا أن العلاقة بين الثورة والفكر الدينى قد أحدث خطا آخر خاصة بعد أحداث ١٩٥٤ وحتى بعد ١٩٦٥ ، والبحث عن " بديل " أيدلوجى وفلسفة اقتصادية جديدة كموجها لقاعدة جديدة من الجماهير على إمتداد الوطن العربى ٠ وكما أشرنا فإن الصراع بين الاخوان والثورة وهوصراع حول السلطة والقوة ٠ فلقد حاول الاخوان فرض وصايتهم على الثورة ،وأن تبدأ الثورة فى تطبيق الشريعة الاسلامية٠ ولقد انتقدت الثورة وصاية وفكر الاخوان ، وحاولت التخلص من هذه العلاقة وهوجمت الاخوان وتصوراتهم الاصلاحية ٠ ويبدأ الاخوان فى الإستعانة بعمل الجهاز السرى ثم تدخل الحركة مرحلة " الكمون " وتظهر من جديد بعد ١٩٦٥ ، ثم تدخل فى مرحلة كمون جديدة ، وتخرج بعد ١٩٧٠ وهكذا حتى ١٩٨١٠

على أية حال فأنه يمكننا ملاحظة إستخدام أو توظيف الدين فى هذه المرحلة فى خدمة معارك التحول الاشتراكى ومهاجمة الفكر الاسلامى المتمثل فى الحلف الاسلامى .

ويستجيب رجال الدين ، ويصدرون البيانات والمقالات التى تعضد القـرارات السياسية والاقتصادية التى اتخذها عبد الناصر ٠ فأستخدم الاسلام فى توطيد الوحدة بين مصـر وسوريا كخطوة لتوجيه العرب والمسلمين ضد الاستعمار والصهيونية والصليبيـة كذلك استخدم الدين للدفاع عن القومية العربية والوحدة الوطنية ورفض الطائفيـة " ولم يعتمد ناصر كثيرا على الوعظ الدينى السياسى باللجوء إلى المحبة والاخـاء بل لجأ إلى تاريخ الوحدة الوطنية ومقاومة الاستعمار من لدن المسلمين والمسيحيـن على السواء ، كما لجأ إلى القومية العربية التى تضم المسلمين والمسحيين"(٢٠)

ولعل أهم وأظهر استخدام الدين هو فى التحول الاشتراكى ، خاصة بعد قـرارات ١٩٦١ ، كان أساسا كمحاولة لسد النقص الايديولوجى عند عبد الناصر ، حيث لـم تكن هناك نظرية اشتراكية متكاملة وواضحة المعالم لتطبيقها ونفس السلاح ـ أعنى الدين الاسلامى ـ استخدم لمهاجمة الثورة المصرية بعد حركة الانفصال ، ورد عليـه بنفس السلاح مرة أخرى بأن " الاسلام هو دين الاشتراكية ، فالاسلام أول من نـادى بالاشتراكية ، وأول من نادى بالعدالة الاجتماعية "٠ ولقد ظهرت العديد من الكتب والمقالات التى تبين اشتراكية الاسلام ، وكيف أن النظام الاشتراكى الحقيقى فـى مصر هو نتاج اساسى للشريعة الاسلامية ٠ كذلك الحال بالنسبة للعلاقات مـع الدول الاسلامية ، فلقد حدد كتاب فلسفة الثورة انتماء مصر بالدائرة الاسلاميـة (اخوان القصيدة) بالاضافة الى الدائرة العربية والافريقية ٠٠ ولقد استخـدم الاسلام كرابطة بين الشعوب الاسلامية ودعوة للتحرر والثورة فى العالم الثالـث ولقد رفض الفكر الثورى فى مصر اى ارتباط مع أحلاف اسلامية هدفها رفع الأمـة العربية داخل مناطق النفوذ ٠(٢١)

جـ ـ القيم الدينية والإنفتاح (١٩٧ ـ ١٩٨١) :

والحق أن البداية الحقيقية لهذه الفترة هو هزيمة ١٩٦٧ ، فبالرغم من أن النظام السياسى ظل مستمرا حتى وفاة عبد الناصر ، إلا أن ظهر فى المجتمع المصرى عودة مرة. أخرى الى القيم الداعية " للصبر والايمان بقضاء الله وقدره وغيرها من التبريرات الدينية للهزيمة العسكرية ، • بدأت هناك محاولات " استغلال " للدين الشعبى مثل ظهور العذراء " فى كنيسة الزيتون و " شعرة النبى " فى المصاحف والاعتماد على التنجيم والحظ فى تحقيق النصر المرتقب • على أية حال فإن هذه المرحلة قدتميزت بثلاثة اتجاهات رئيسية وهى : الاستخدام المجتمعيللقيم الدينية ، الفتنة الطائفية ، ظهور التطرف الدينى والعنف •

(١) الاستخدام المجتمعيللقيم الدينية فى المناسبات العامة :

لقد قابلت الثورة العديد من الأزمات (التأمينات ، الوحدة مع سوريا ، الانفصال، حرب اليمن ، نكسة ١٩٦٧) ولكنها استطاعت التغلب عليها بالرجوع إلى العامل الدين والتمسك بالأخلاق ومحاربة الأفكار الملحدة التى ينشرها الخصوم السياسيين ، ولتعمل ارادة الحق فوق كل ارادة لانها جزء من ارادة الله " وتفسر الهزيمة بأنها " اختبار من الله عز ماشاءت ارادة الله أن تمتحن عزمها فماوهنت ولاترددت " • ويستخدم السادات العديد من الآيات القرآنية سواء داخل خطاباته أو أواخرها التى توصى بالتسليم المطلق بارادة الله والتى تدعو الى الهداية والتوكل على الله والصبر الفداء والتضحية والأصالة • ولقد أصبح شعار العلم والايمان " شعار الدولة منذ مايو ١٩٧١• كذلك ظهور المعجزات التى يعطها الله لشعب مصر المؤمن حيث بارك فى المحاصيل ، وهذا لم يحدث من ثلاثين عاما ، وبدأ تدفق البترول فى مصر ، وكذلك فى تفسير الانتصار العسكرى فى ١٩٧٣• " فبدون الايمان ماكان بالامكان انجاز ماتم انجازه فالايمان فعل السحر ونداء المعركة الله أكبر فعل السحر فى ٦ اكتوبر "(٢٢)

٢ ـ الفتنة الطائفية :

بالرغم من أن الثورة حاولت القضاء على " الطائفية " أياكان مصدرها ، الا أن القوى الخارجية حاولت إستخدام " الطائفيةالدينية " واثارتها لتهديد الوحدة الوطنية(٢٣) ولكن غالبا ماكان الفكر الثورى يتصدى لهذه المحاولات بالرجوع الى الدين الاسلامى الذى ينادى بالتسامح ويبتعد عن التعصب " ، وبالرغم من غياب التحليل الاجتماعى للأسباب الى تؤدى إلى التعصب مثل " وجود الاقليات وسط الاغلبية والجهل الدينى للأغلبية وإيذاء شعور الاقليات بمظاهر النفاق الدينى والسيطرة الاقتصادية للاقليات تعويضا عن النقص ، " فأن علاج هذه المشكلة كانت دائما تتم بالوعظ الدينى السياسى(٢٤)

وتبدأ أحداث الفتنة الطائفية فى الظهور على سطح المجتمع فى ١٩٧٠ بصورة متكررة وتفسر هذه الحوادث بآنها من فعل " العملاء " من أجل تفتيت الوحدة الوطنية فالفتنة الطائفية حتمامن خارج البلاد ، وأن مخططها وضع فى أمريكا وكندا وتبلغ الفتنة الطائفية ذروتها فى أحداث ١٩٧٧ حيث يحيل السادات الموضوع إلى رجال الدين وينصحهم بالتربية الدينية ويجعلها مادة اجبارية فى المدارس والاستعداد لذلك بالمدرسين والكتب المكتوبة بأسلوب عصرى عن الدين .(٢٥) " وعلى رجال الدين الواجب الاساسى وهو إعادة الايمان والسماح والحب والقضاء على الحقد الذى سيَسرى فى النفوس دون هذه الحوادث المنفرقة التى حدثت فى الفيوم وأسيوط تنادى رجال الدين الاسلامى والمسيحى لمواجهتها على مستوى المسئولية الوطنية ، وهى حوادث قليلة فى أرض الرسالات والانبياء " ويرجع الرئيس السادات الطائفية الدينية إلى ظهور مايسمى " بالنعرة الدينية " والتعصب والمغالاة فى المظاهر وهى ردفعل للسيطرة المادية والالحاد فى وسائل الاعلام الذى يؤدى بدوره إلى التعصب الدينى وتظهر جماعات تتعصب كل منها لدينها ، فتظهر الطائفية.(٢٦)

٣ ـ التطرف الدينى والعنف :

لقد أدت الهزيمة السياسية فى ١٩٦٧ إلى إعادة ظهور العامل الدينى وخروج القيادات الدينية للحركات الدينية من طور " الكمون " الى طور " الحركة " وبدأت هذه القيادات تتحسس الخطى فبدأت أولا " بالتطهيرية الدينية " المتمثلة فى الزى الاسلامى واعادة فتح ملف الأخوان على صفحات الجرائد والمجلات المصرية والعربية (٢٧)٠ ولاشك ، أن للدول النفطية كماسوفنبين فيمابعد دورا اساسيا فى إمداد هذه القيادات بالتخطيط الاستراتيجى للعمل فى هذه المرحلة كذلك التمويل المالى لتجنيد الشباب من أجل الفكرة " ٠ أو " الجماعة " الاسلامية ٠ ونظرا لطبيعة هذه المنظمات حيث تتطلب الولاء والطاعة العمياء من الاعضاء ، هذا من ناحية ، والطبيعة النوعية للاعضاء ، مثل سنهم ووضعهم الطبقى من ناحية ثانية ، وقدرة الدافع الدينى من ناحية ثالثة ، فإن المجتمع المصرى فى طوال السبعينات قد شهد العديد من الجماعات الدينية المتطرفة والتى لجأت الى العنف كوسيلة لتنفيذ أغراضها ، مثل حوادث الكلية الفنية العسكرية ، اومقتل الشيخ الذهبى ٠ ولقد فسر الرئيس السادات ظهور المنظمات الدينية السرية بانه "بسبب عمق التدين ظهرت الموجه هنا فى شكل الشعوذة الدينية "٠ ونسبت هذه المنظمات إلى عناصر من الخارج وتعددت ظهور الجماعات والمنظمات الدينية المتطرفة ، كالجهاد الاسلامى والتى أنتهت بحياة الرئيس السادات فى ١٩٨١ وهكذا تمت أو تنتهى الدراما الدينية ـ السياسة بين الثورة والاخوان ٠ فلقد تصورت القيادة السياسية للثورة أنها أنهت الاخوان فى ١٩٥٤ ، و١٩٦٥ ، إلا أن العامل الدينى كان هو الغالب ، فلقد ترجمة " رصاصة " العامل الدينى خروج الفكرة الدينية الى حيث الفعل السياسى أو العنف ٠

٤ ـ دور التنظيمات الدينية الرسمية فى التعقيد والاعتراض على السياسة العامة للدولة:

حاولت الثورة منذ البداية ان يكون لهادورا أساسيا فى توحيد التنظيمات الدينية الاسلامية والمسيحية ، فجاءت نصوص الدستور سواء ١٩٥٦ ، ١٩٦٤ على أن الاسلام دين

الدولة ، وجعل الدين مادة اساسية فى كل المدارس للمسلمين والمسيحين على السواء، وكذلك تدخلت الدولة فى بناء المساجد وتوجيه الأئمة ، فإن الثورة عملت على أن يكون على قمة التنظيمات الدينية شخصيات متجاوبة مع التوجيهات الرئيسية للسياسة العامة الداخلية والخارجية . وهذا يفسر لنا القرارات الجمهورية والوزارية الخاصة بالغاء المحاكم الشرعية (قانون ٤٦١ لسنة ١٩٥٥) والغاء الاوقاف واعادة تنظيم الازهر والهيئات التى يشملها (قانون رقم ٦٠٣ لسنة ١٩٦١) ، وانشاء المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ومناقشة إمكانية تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ، وتنظيم الطرق الصوفية (قانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦) . ومن ناحية أخرى حرصت الثورة على إحترام سلطة الكنيسة وعدم التداخل فى أمورها ، إلا فى الحالات التى كانت تستدعى تدخل الدولة لمصلحة الكنيسة ، مثل ماحدث فى تدخل الدولة عام ١٩٥٣ عندما استفحل الخطر فيمابين المجلس الملى والبابا ، مما أدى بعد ذلك الى قيام الدولة باصدار القانون الجديد المنظم لانتخابات البابا فى ١٩٥٩ ، أو أن يكون تدخلها للأمن القومى عندما نصب الانبا شنودة فى السبعينات ، وحاول التحريض والاعتراض وكانت النتيجة قرار رئيس الجمهورية بعدم الاعتراف بتوليه منصب البطريرك .(٢٨)

وبالنسبة للتنظيمات الدينية الرسمية الاسلامية ، فانه يمكن القول أن هناك تجاوبا مع قيادات هذه التنظيمات والسياسة العامة ، فقد عقد كبار رجال علماء الازهر فى ١٩٥٤ مؤتمرا أعلنوا فيه تأييدهم لرجال الثورة " لأنهم مرتبطون بالنزعات الاسلامية ومهتدون بالرسالة المحمدية ومؤيدون من الله " ، كذلك أيدوا معاهدة الجلاء رغم معارضة الاخوان والاحزاب لها . وفى نفس العام انتقد علماء الازهر محاولة الاخوان واغتيال عبد الناصر . كذلك الحال بالنسبة للقوانين الاشتراكية ١٩٦١ ، واعتبار الميثاق الوطنى ١٩٦٢ " وثيقة اسلامية " لانه يتفق فى مبادئه ومبادىء الدعوة الاسلامية وإنه

ينشد مجتمعا اسلاميا ٠٠ وسيكون مثالا ونموذجا يجب أن تحتذيه الشعوب العربية والاسلامية ٠ كذلك الحال عندما أيد شيخ الازهر الرئيس عبد الناصر لدخوله حرب ١٩٦٧ والوقوف مع الحكومة ضد أحداث الشغب في يناير ١٩٧٧ ، حيث جاء في بيان شيخ الازهر ومجلسه ، جاءت صيغة الاستنكار في الكلمات الآتية : " إن مصر التي عبرت بقوة الله وصمدت بايمان قائدها وجيشها أمام كثير من الازمات وبدأت تبني صرح الايمان والعلم لاتؤثر في سيرتها المؤمنة ولا في قيادتها الحاكمة مثل هذه التصرفات المفسدة لهؤلاء الخوارج الذين تعمدوا الافساد في الارض فأبغضهم الله وكرة التعاون معهم " ٠وكذلك الحال بالنسبة لتأييد السلطات الدينية الرسمية للدولة عند ظهور الجماعات الدينية المتطرفة والتي تفكر على أساس ان الدين يلغى شرعية النظام القائم ، وتلجأ الى العنف في مناهضته ٠٠٠ فلقد طالب الشيخ الشعراوي - وزير الاوقاف في ذلك الوقت - بعد مقتل الشيخ الذهبي عن طريق هذه الجماعات ، إلى " الضرب بشدة على أيدي المجرمين المتاجرين بأسم الاسلام ٠٠٠ (فهم) مصابون في دينهم وفي عقولهم وفي خلقهم وفي وطنيتهم ، أعطوا أعداء الاسلام الفرص للتهجم على الاسلام ٠ ولصد التيار الديني الجارف في ظل دولة العلم والايمان ، ذلك التيار الذي أوصل عدة مشروعات قوانين الى مجلس الشعب تمت صياغتها على اساس الشريعة الاسلامية لتحكم بها مصر ولاتزال هناك قوانين جديدة في الطريق الى المجلس " ٠ أكثر من هذا ، فإن الازهر الشريف بجميع هيئاته أعلن في مايو ١٩٧٩ بشأن معاهدة كامب ديفيد " إن معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية تقوم على حدود الحكم الاسلامي ٠٠٠ شأنها في ذلك شأن صلح الحديبية ، لأنها تحقق خير لاشك فيه للمسلمين برد الاراضي الاسلامية الى أهلها ، كما أنها تحافظ على حق الفلسطينين في تقرير مصيرهم ، كما وأنها لاتنطوي على أي تفريط في عروبة القدس " نفس الحال بالنسبة لمفتي الديار المصرية فالاتفاقية بالنسبة له تنبع من أحكام الاسلام ".(٢٩)

أما بالنسبة للتنظيمات الدينية المسيحية ، فإنه يمكن القول بأن الشخصيات التى تولت منصب البابا غالبا مايكون هناك خلاف حولها داخل المجتمع القبطى ولهذا لم يكن لها الولاء من كافة المنظمات المسيحية ، أو أنها تكرس اهتماماتها للمسائل الدينية فقط. وعامة ، فإن هذه المنظمات وقيادتها سايرت المنظمات الاسلامية فى تأييدها وتعاطفها ازاء الاحداث والازمات القومية خاصة السياسى منها . ففى أحداث الشغب والمظاهرات الطلابية عام ١٩٦٨ ، أرسل البابا كيرلس رسالة الى جميع الكنائس فى مصر طالب فيها " أن تؤدى الكنيسة دورها النضالى فى مواجهة الحملات المشبوهة للنيل من وحدة الجبهة الداخلية عن طريق المنبر الكنسى والعظات " . كذلك الحال بالنسبة لاتفاقية كامب ديفيد ، أرسل البابا شنودة الثالث برقية الى رئيس السادات جاء فيها ان جميع رؤساء وممثلى الكنائس والطوائف المسيحية فى مصر " تدارسوا معا الظروف السياسية فى الشرق الاوسط وماقمتم به من مجهودات رائعة من أجل السلام ،يسيرهم أن يعبروا عن تأييدهم الكامل لسياستكم الموقرة الحكيمة الحازمة رافعين الصلوات الى الله ليبارك جهودكم وان يحقق السلام على ايديكم ويزيل العوائق . " (٣٠)

ولايعنى هذا التعضيد عدم وجود خلافات داخلية بين مفكرى رجال الدين الاسلامى والمسيحى مع شيخ الازهر والبابا ، أكثر من هذا فان بعض رجال الازهر كان لهم اعتراضات أو " تحفظات " على بعض الامور . مثل دعوة الميثاق الى المساواة بين الرجل والمرأة والتأميم والقوانين الاشتراكية ، وحصر الملكية الخاصة . أما بالنسبة للتعبير عن الاحتجاج من جانب المنظمات المسيحية فإنها فى معظمها كانت حول تراخى الحكومة اما فى تنفيذ قرارات المجتمع المقدس كماحدث فى عام ١٩٥٥ بشأن اعفاء الانبا يوساب الثانى ، أو قرار الحكومة بوقف اجراء انتخابات البطريرك عام ١٩٥٧ . وكان الاعتراض يتخذ شكل الصوم والصلاة الجمعية . ولعل من أهم مظاهر الاحتجاج المسيحى هو قرار

الانبا شنودة وقف احتفالات الكنيسة بعيد الفصح فى ابريل ١٩٨٠ وتخصيص يوم الأحد السابق للعيد للصوم الجماعى احتجاجا على تعدد أعمال العنف ضد الكنائس والقانون الصادر باعتبار الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ولقد عبرت عن هذه الاحتجاجات جمعية قبطية فى الولايات المتحدة فى مظاهرة أمام البيت الأبيض اثناء زيارة السادات فى ١٩٧٩ • وبالرغم من تفضيل الكنيسة والمجلس الملى لتصرفات هذه الجمعية ، إلا أن السادات انتقد الانبا شنودة على أن له مطامع سياسية " وتضمنت قرار ٥ سبتمبر ١٩٨١ اقصاء الانبا شنودة وتحديد اقامته هوويعض رجال الدين الاسلامى ووقف بعض المجلات الاسلامية والمسيحية •(٣١)

كل هذا يبين الدور الذى أخذته المنظمات الرسمية فى كل من الدين الاسلامى والمسيحى من تعضيد أو الاعتراض الايجابى أو السلبى لسياسة الدولة• ويلاحظ أن مواقف الاحتجاج هذه " نادرا أثنت السلطات العامة عن اتباع المسلك موضوع الاحتجاج "•

٥ ـ <u>كيف أثرت الدول النفطية على نسق القيم فى المجتمع المصرى</u> :

١ ـ <u>إحتواء الاخوان وفكرهم</u> : لقد حاولت الدول العربية عامة والنفطية خاصة العمل على احتواء الاخوان سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك فى مرحلة عبد الناصر • فلقد أدركت هذه النظم العربية أن الاخوان كانت تمثل المعارضة الوحيدة للفكر الناصرى ، وحاولت هذه النظم العربية سواء كان هذا بدافع تلقائى أو بتحريض من الدول الغربية استفاضة فكر الاخوان • وقد عملت هذه الانظمة على توجيه الفكر الدينى نحو : (أ) تقويض فكرة القومية العربية التى نادى بهاعبد الناصر ، (ب) استخدام الفكر الدينى كميكانيزم دفاعى ضد الاشتراكية الناصرية ، ومواجهة الغزو الفكرى الروسى للمنطقة ، (جـ) استغلال الفكر الدينى للدفاع عن هذه الانظمة العربية وتبريرا لأوضاعها ومصالحها الشخصية • ولم يكن لقادة الفكر الدينى

أى مشكلة فى تلبيه هذه الحملة ضد النظام المصرى وأشخاصه ، خاصة بعد التصادم والتصفيات التى قام بها نظام عبد الناصر لرجال وفكر الاخوان فى ١٩٥٤ ، ١٩٦٥ ٠ وقد ساعد على ذلك كثيرة الأموال التى رصدت لهذه الحملات، وكذلك المرتبات التى صرفت للعاملين من رجال الفكر الدينى فى هذه المجتمعات٠

٢ ـ استغلال العامل الدينى فى تقويض الايدلوجية المصرية : حاولت الدول النفطية ان تستغل قوة الشعور الدينى عند المسلمين العاملين فى هذه الدول ٠ فلقد استخدمت وسائل الاتصال الجماهيرى فى ابراز دور العامل الدينى فى تحقيق " سعادة الدارين " وبيان كيف أن الايديولوجية الناصرية ماهى الا امتداد للفكر الشيوعى الذى أدى الهزيمة العسكرية فى ١٩٦٧ والى تخلف المجتمع ، ولاشك أن من يعمل فى هذه الدول النفطية ـ رغم وجود الشعور الدينى القوى ـ يميل الى تبرير وجود الفوارق الطبقية وقدساعد على ذلك الاجور المرتفعة التى يحصلون عليها بالمقارنة لاجورهم فى المجتمع المصرى ٠ وبإختصار فإن العاملين فى هذه المجتمعات كانوا تحت تأثير مابثته اليهم وسائل الاتصال الجماهيرى ٠

٣ ـ المؤتمرات والكتب الاسلامية : حاولت الأنظمة العربية النفطية أن تجذب رجال الفكر الدينى وذلك عن طريق عقد المؤتمرات الاسلامية داخل هذه المجتمعات ، وطرح العديد من التأثيرات الأيديولوجية ، كذلك تشجيع التأليف فى الفكر الدينى الاسلامى السلفى الذى لايسمح بالتجديد وتحتفظ بالأصول الفقهية ٠

٣ - المؤتمرات والكتب الاسلامية :

حاولت الانظمة الغربية النفطية ان تجذب رجال الفكر الديني وذلك عن طريق عقد المؤتمرات الاسلامية داخل هذه المجتمعات ، وطرح العديد من التأثيرات الايديولوجية ، كذلك تشجيع التأليف فى الفكر الدينى الاسلامى السلفى الذى لايسمح بالتجديد وتحتفظ بالاصول الفقهية ٠

٤ - تمويل الجماعات الدينية :

لجأت بعض الحكومات النفطية الى التمويل المالى للجماعات الدينية السرية والعلنية وذلك بهدف تقويض النظام الناصرى ، وحتى بعد موت عبد الناصر استمرت هذه الحكومات فى تمويل الجماعات الدينية المتطرفة ، وحاولت استخدام العنف الدينى كوسيلة لغرض الوصاية السياسية على النظام برمته ٠ ولقد نجحت هذه الحكومات فى تجنيد بعض الشباب الذى يعمل فى هذه الدول فى المشاركة الظاهرة او السرية فى هذه الأنشطة التطرفية والدعوة لترويج بعض الأفكار الدينية السلبية ٠

ولاشك ، إن كل هذا قد انعكس بطريقة أو بآخرى على الانسان المهاجر فى هذه الدول حيث عايش باقتناع أو التنظاهر تلك المسحة الدينية الشكلية فى هذه الانظمة العربية ٠ فكل مايدور حوله يؤكد على الدين كموجه اساسى للسلوك ٠ ولهذا يتبنى المصرى العديد من الانماط السلوكية (الزى - الذقن - الحجاب - الشعار ٠٠٠) كل اكتساب حضارى للتجربة التى مر بها فى هذه المجتمعات ومن ناحية أخرى أعطت هذه التجربة الانسان المصرى الفرصة فى التفكير فى التعبير عن ذاته وتحقيق أماله وآحلامه المادية (٣٢) فالتقدم المادى والتكنولوجى فى نهاية فترة عبد الناصر وبداية عصر السادات كان اقل كثير بمايحدث فى الدول العربية ، وقدسنحت الفرض للانسان المصرى المهاجر بتنفيذ بعض من آماله وأحلامه فى عصر الانفتاح الاقتصادى ٠ ولهذا ليس بمستغرب أن نجد بعض من المهاجرين يحاولون تقليد ماكان يحدث فى مجتمع المهجر من مشروعات استثمارية على المستوى

الفردي او المجتمعي لتحقيق الارباح الهائلة . ولقد نمت معظم هذه المشروعات دون ان يكون هناك خطر قومية ، أو حتى الاهتمام بوجود مثل هذا الخطر ، اما الهدف هو تحقيق مشروع يدرربح اقتصادي فقط .(٣٣) كل هذا يتم بتأثير دافع ديني وهروبا من البنوك وفوائدها . على أية حال ، نخلص من كل ماسبق بأن ماحدث للشخصية المصرية قد أدى الى :

أ - بروز القيم الاقتصادية بعد أن سنحت الفرص للتعبير عنها في " عصر الانفتاح " وقد ساعد على ذلك الدخول المرتفعة في البلاد النفطية ومعايشة بعض الخبرات العربية في هذا المجال.

ب- وجود مسحة دينية سطحية " تحقق الرضا الديني وتبرر مايقوم به الفرد من أنشطة اقتصادية.

جـ- الاهتمام بالأحداث الدينية والفكر الديني قد لازمه اهتمام مصاحب بالتقدم التكنولوجي والفكر الغربي.

د - كل هذا أدى بلاشك إلى " ازدواجية " في الشخصية المصرية ازدواجية العلمانية والدينية من ناحية " والمصرية والعربية " من ناحية أخرى : والأنفتاح والانغلاق على الذات من ناحية ثالثة .

خاتمـــة -

نخلص مما سبق ، آن القيم الدينية لها دورها الرئيسى فى المجتمع المصرى فالتنظيمات الدينية الرسمية - المسلم منها والمسيحى - لها الدور التقليدى فى التعضيد أو المقاومة السلبية ، على السياسة العامة للدولة ٠ هذا الى جانب وجود الفكر الخاص بجماعة الاخوان المسلمين ، وأيضا ظهور العديد من الجماعات والمنظمات الدينية السرية والتى تمثل " التطرف الدينى " ٠

ومن الملاحظ ، أن الدين من قبل الجهاز الحاكم كان يستخدم للدفاع عن النظام الاجتماعى والقرارات الخاصة بالتغيرات فى النظام الاقتصادى أو السياسى أو العلاقات الخارجية ٠ فالدين كان سلاحا مروضا على القيادات السياسية للدفاع به عن أى خطر تحدثه فى بنية النظام الاجتماعى كذلك من ناحية أخرى فهو يستخدم لتجريد العسكر المعارض من أمضى سلاحه معه وهو سلاح الدين أمام الجماهير ، وإعادة تصويبه اليه ٠ فالثورة استخدمت الدين ولكن فى خدمة قضايا التقدم بعكس الاخوان الذين رأوافى " أسلمه " النظام الاجتماعى المصرى هو التقدم والتحديث نفسه ٠ ولكن الدين ظهر فجأة فى دور المنظمات الدينية السرية والتى رأت أنه باسم الدين يمكن للفعل السياسى أن يتخذ مجراه ، ولهذا ظهر " العنف " كوسيلة مشروعه لهذه المنظمات لتحقيق المجتمع الاسلامى المنشود ٠

ولاشك ، أن الدول النفطية قد لعبت دورا هاما فى الترويج للعامل الدينى وذلك فى محاولتها التصدى للمد الاشتراكى لايديولوجية عبد الناصر ، ومحاربة الشيوعية بعد وفاته لقد حاولت هذه الدول النفطية قذف حمى العامل الدينى خارجها بعد تلجيمها للقادة الدينيين فى مختلف المنظمات الدينية ٠ ولهذا ، كان هناك دائما مصدر خارجى " يحرك الامور فى كل الاحداث التى ظهرت فى المجتمع المصرى والتى اتخذت من العنف اسلوبا لفرض

الهيمنة الدينية ، وسيظل للعامل الدينى قوة الدفع فى هذا الجو المشحون بالعاطفـــــــــة الدينية وفى ظروف عدم احتواء النظام السياسى لهذه التنظيمات • وفى ظل التفاوت الاقتصادى بين طبقات المجتمع سيكون العامل الدينى هذا المخلص " لتحقيق العدالة المنشودة •

الهوامـــش والمصـــادر

1- Gellner, E., " A pendalum Swing Theory of Islam" in R.Robertson (ed.) Sociology of religion : selected redings : Boltimore : penguin 1964. P. 127.

٢ـ أنظر : بيومي (محمد احمد) ، علم الاجتماع الديني ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ١٩٨٥ ، ص٤٧٢ ـ ٤٧٣ .

٣ ـ المرجـع السابق.

٤ ـ لمزيد من المعلومات عن حركات التحديث في العالم الاسلامي انظر :

Jeffery, A., " Present Day Movements in Islam", The Muslim World PP. 165-186.

Mohmassani, S. " Muslim Decadence and Renaissarce, "The maslim World . pp. 186-201.

Hodgsm, m., " Modesity and the Islamic Heritage " Islamic studies pp. 55-128.

٥ ـ لمزيد من المعلومات عن حركات التحديث في العالم الاسلامي انظر :

Rahman ,F., "Islamic Modernism, its scope, Method and Alternative", International j. of Middle East Studies . Vol.1. (October 1970) No.4 pp. 317-333.

, The Impact of modernity on Islam " Islamis studies . Vol .5. (1966) No. 2, pp.113-128.

Valkiotis. p.J., (ed.) Revolution in the Middle East and other Cases Studies : London : George Allen and uniwin Ltd, 1977.

6 - See : Mu Lick M.A.H., the challeng of Modern Development Before the Muslim World Considered in the light of European and Islamic Caltural History " , Islamic Studies , VOL. 6 . (1967) No.3.pp. 225-239.

7- Bayyumi, M,A, , The Islamic Ethic of Social Jurtice and the sipirt of Modernization in Egypt.
(P.H.D. Dissertation 1976. Temple University U.S.A.) pp.534-535.

انظر ترجمة وتلخيص لماكتبناه فى مقالة د . حسن حنفى " الدين التنمية فى مصر " كتاب تحرير سعد الدين ابراهيم ، مصر فى ربع قرن (١٩٥٢ ـ ١٩٥٧) ودراسات فى التنمية والتغير الاجتماعى ، بيروت معرض الاتحاد العربى) ١٩٨١ ، ص١٩١.

8- Ibid.

9. Smith, D.,E., Religion and political Development : Boston : Little Brown and Company, 1970. p. 7-86.

10. Black, G.E., The Dynamics of moderniztion New York Harper and Raw 1966- pp. 46-49.

11. Creceluis, D., "The course of seculurization in Modern Egypt, in " D.E. Smith, Religion and political Modernization New Haven: Yale University press, 1974, P.91.

12. Bayyumi, M.A., op.Cit. pp. 121-123.

13. Ibid,

14. Ibid., pp. 156-180.

15. Ibid, pp 180-188

16. Ibid, pp.382- 403

17. Ibid., pp. 417-435.

١٨ ـ انظر حسن حنفى ، مرجع سابق ، ص ١٩٣ـ ١٩٤.

١٩ـ المرجع السابق ص ٢١٦ ـ ٢١١

٢٠ ـ المرجع السابق ص ٢٤٠ .

٢١ ـ المرجع السابق ص ٢٤٩ ـ ٢٦٩ انظر ايضا .

Curtis, M., (ed.) Religion and Political in the Middle East Baulder Westrein press, 1981. pp. 77-128.

٢٢ - حسن حنفي ، مرجع سابق ، ص ٢٦٧.

23 - See. Shoukri, G., Egypt portrail of A President. Sadat's Roads, to Jursden. London : 2 eol press 1981 pp. 271.305.

٢٤ - حسن حنفي ، مرجع سابق ، ص ٢٤١.

٢٥ - المرجع السابق ص ٢٤٣

٢٦ - المرجع السابق ص ٢٤٧ - ٢٤٨

٢٧ - المرجع السابق ص ١٨٧ - ٢٨٨

٢٨ - السيد (مصطفى كامل) ، المجتمع والسياسة في مصر :دور جماعات المصالح في النظام السياسي المصري (١٩٥٠ - ١٩٨١) ، القاهرة : دار المستقبل العربي ، ص١٣ - ١٤.

٢٩ - المرجع السابق ص ١٥ - ١٩

٣٠ - المرجع السابق ص ١٨ - ١٩

٣١ - المرجع السابق ص ١٩ - ٢٢

٣٢ - See : Thompson, J.H., Modernization of the ayab World. New Jersey : D. Van Nostrand Company,

٣٣ - لمزيد من الدراسات عن تأثير الدول النفطية على المجتمع المصري عامة والانسان المهاجر خاصة أنظر :

Kerry,M.H., and Yassin, 5 (eds.) Rich and Poor states in middle Est: Egyptand the new Arab order Boulder: Western press, 1982.pp.17-78, 165-224, 285-318-449-472, 1960. pp. 26-36 , 37-51, 61-86, 102-114, 115-125.

Halperm, M., the politics of social Change in the Middle East and North Africa. New Jersey : princeton University press, 1965.

الفصـــل الثالـث

التحليل الوسيولوجـي لظاهرة التطرف وارتباطهـــا بالعنف في المجتمـــع المصـــرى

التحليل الوسيولوجى لظاهرة التطرف وارتباطها بالعنف فى المجتمع المصرى

١ ـ تمهيـد : طبيعة الجماعات الدينية من المنظور الوسيولوجى

أ ـ طبيعة التنظيم الدينى

ب ـ طبيعة القيادة الدينية

جـ ـ طبيعة العضوية فى الجماعات الدينية

٢ ـ العوامل التى تؤدى إلى ظهور الجماعات الدينية

٣ ـ التطرف : المعنى والأسباب والمظاهر

أ ـ معنى التطرف

ب ـ أسباب التطرف

جـ ـ مظاهر التطرف

د ـ المناهج والأساليب التى تستخدم لتحقيق أهداف التطرف

٤ ـ التطور التاريخى لظاهرة التطرف وارتباطها بالعنف فى المجتمع المصرى

أ ـ التطور التاريخى لأرتباط ظاهرة التطرف الدينى بالعنف السياسى

ب ـ ظهور الجماعات الإسلامية فى المجتمع الجامعى :الاسباب الانجازات والسلبيات

أ ـ الأسباب

ب ـ الإنجازات

جـ ـ السلبيات

جـ ـ التطرف الدينى ومظاهرة الفكرية والسلوكية فى المجتمع المصرى

٥ ـ التطرف والعنف وظاهرة تكفير المجتمع

أ ـ العوامل التى تؤدى إلى الارتباط بين التطرف والعنف

ب ـ المنظمات الدينية المتطرفة وظهور ظاهرة تكفير المجتمع

١ ـ جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) : المبادىء والاساليب :

١ - تمهيــد : طبيعة الجماعات الدينية من المنظور الوسيولوجى •

سوف نناقش فى هذا الجزء كيف تترجم الأفكار الدينية إلى تنظيمات اجتماعية وكيــف أن هذه الجماعات الدينية بدورها تقوم بوظائفها تجاه اعضائها وتجاه الجماعات الأخـرى• وكماسوف نرى فإن هذه الجماعات الدينية لها أهتمام خاص بالمشاكل المتعلقة بأهـداف الحياة المشتركة بالنسبة لاعضائها ، كذلك هناك اتفاق حول مجموعة من المعايير التـى يرجى منها أن تحقق الاهداف العامة • ومن ناحية أخرى تتميز هذه الجماعات الدينيــة مثل أى تنظيم آخر ، بتحديد واضح للأدوار وتوقعاتها للأشخاص داخل الجماعة وخارجهـا فمعظم الجماعات الدينية تتفق حول قائد معين وتحدد واجباته فضلا عما تحدده الجماعـة من ادوار أخرى لاشخاص آخرين مثل الأدوار الخاصة بأداء الشعائر أو الدفاع عن العقائـد أو القيادة السياسية •[1] وأخير فأن الجماعة الدينية تتطلب تحديدا واضحاً لدرجـة الانتماء الدينى للجماعة ومايتضمنه هذا من واجبات وتضحيات وحقوق •

أ - طبيعة التنظيم الدينى •

إما بالنسبة لطبيعة الجماعة الدينية فنقول أن الجماعات الدينية غالبا ماتنظـم نفسها حول المعايير والمبادىء الدينية ، ورغم اشتراك هذه الجماعات مع الجماعـات الاخـرى من حيث طبيعة التنظيم إلا أن لها أهداف مختلفة وقد تكون لها مجموعـة من المعايير المنظمة المختلفة ايضا • ولكن الجماعة الدينية - كاى جماعة أخـرى - تحاول حل الاختلافات الخاصة بتفسير وتطبيق أهدافها ومعاييرها وأدوارهـا ، فقد تميل إلى تكيف أو تعديل هذه الإختلافات والمعايير والادوار حتى تتناسب مـع الجماعات الآخرى • وتجدد الاشارة هنا ، بأنه عندما يزداد حجم الجماعة أو التنظيم الدينى ، فإن درجة الاتفاق بين الاعضاء حول الأهداف والمعايير تقل إلى درجة كبيـرة

وقد يرجع هذا إلى عدم استمرار التفاعل والاتصال بين الاعضاء ، فأتساع الجماعة يعنى عدم التحكم من الاعضاء فى مستوى الفهم والانتماء بين كل الاعضاء • ولهذا نجد إختلافا بين الاعضاء فى فهم الاسس العقائدية العامة • وقد تلجأ الجماعات الدينية إلى التضحية بالاتساع فى الحجم من أجل المحافظة على النوعية الخاصة والاتفاق العام بين الاعضاء ••

ولهذا السبب تتعرض جميع المنظمات الدينية لاختيار صعب لايمكن تجنبه وهى فى سبيلها لتشكيل السلوك الانسانى على نمط محدد سواء كان هذا النمط قد حددته العقيدة الدينية أو المبادىء الأخلاقية أو الفلسفة السياسية• فلكى يمكن للتنظيمات أن تواصل نجاحها فى التأثير على المجتمعات الانسانية طبقا لأهدافها وعليها أن تكون مؤثرة فى اتجاهين : من ناحية على أن تقوم بتنظيم عادات اعضائها بحيث تتوافق مع مثلهم الخاصة • ومن ناحية أخرى ، فلكى تؤثر هذه المنظمات على المجتمع الكبير ، عليها أن تمتد وتتسع فى تنظيماتها وتزيد من طاقة تأثيرها من خلال جذب بعض الأشخاص ذوى المكانة والقوة فى المجتمع الكبير • والحق أن هذين هما جانبا الاختيار ، فالنجاح فى أحدهما يعنى دائما الاخفاق فى الآخر • بمعنى آخر أن التنظيم الدينى غالبا مايواجه المشكلة لاختيار مابين المحافظة على النقاء الخلقى والروحى على حساب تحديد نطاق التأثير الاجتماعى او تحقيق السيطرة على المجتمع ككل على حساب التضحية بالمثل المميزة لهذا التنظيم •

ويتضمن هذا الاختيار فرضين أساسيين : الأول يشير إلى المحافظة على النظام فى الجماعة يتضمن افتراضا مؤداه أن الضبط الدينى والأخلاقى قد يتعارض مع سلوك معظم اعضاء الجماعة • فالافراد يختلفون من حيث طاقاتهم الدينية واهتماماتهم،

فقليل منهم يتميزون باستعدادات دينية ، وعلى ذلك فهم يتقبلون كل مايختص بالأخلاق والمبادىء الدينية دون مناقشة ، أكثر من هذا فإن المتطلبات المطلقة للمعايير الدينية تؤثر على الشخص بأكمله ، فقد يطلب من العضو الذى ينتمى إليه تنظيم دينى أن يضحى ويتنازل عن حريته الشخصية بينما يتعلق به ممتلكاته المادية أو مشاعره أو واجباته الأسرية أو الأستمرار فى عمل مستقر أو الأمتناع عن بعض المتع الحسية المتمثلة فى الطعام والشراب أو العلاقات الجنسية ٠ أكثر من هذا فقد يطلب إلى الشخص أن يعيد تصوره لعالمه النفسى ، أى أفكاره وتصوراته ورغباته وما إلى ذلك ٠ فالعضو مطالب بأنه ملزم بهذا النظام طوال الأربع وعشرين ساعة كل يوم ٠ ولانجد أى من المنظمات الأخرى يطالب بمثل هذه المطالب فيما عدد بعض المنظمات السياسية التى نجدها قد أتخذت طابعا شبه دينى٠ والحق أن نماذج معينة من الجماعات الدينية هى التى تؤكد على هذا الالتزام بين اعضائها فهناك جماعات دينية أخرى يعد التصديق السطحى كافيا ٠ ولكن فى الحالات التى تبلغ الاوامر والضوابط الدينية والاخلاقية مداها ، يواجه التنظيم الدينى بعض المشاكل المختلفة فى الرده والانسحاب والعصيان والتى قد تؤدى إلى قلقلة التنظيم الدينى لو أن قيادته حاولت أن تتشدد فى تطبيق الأوامر الدينية٠

ويتعلق الأفتراض الثانى بمشكلة التأثير على السلوك الإنسانى من حيث أن الاهداف الاخلاقية للمنظمات الدينية عادة ماتكون غير متلازمة مع الأهداف المتفق عليها للمجتمع وأنظمته المختلفة ٠ بمعنى آخر هناك صراع اساسى قائم بين الاهتمامات الدينية والدنيوية٠ وتستطيع الجماعات الدينية أن تواجه هذا الموقف بأحد طريقتين (أ) فهى تستطيع أن تحاول تخليص أعضائها من العالم الملىء بالشرور عن طريق الانسحاب منه بقدر الأمكان ، (ب) والبديل الآخر هو الانشغال فى معركة حقيقية مع الدنيا محاولين تغييرها ٠ وقد يؤدى انسحاب هذه الجماعات الدينية من معركة الحياة إلى تناقص عدد اعضائها ، كذلك ضعف التأثير الذى يباشره على المجتمع الكبير ٠

ب- طبيعة القيادة الدينية :

قد تتخذ السلطة الدينية أشكالا هرميا تتطلب تدريبا متخصصا وخبرة لاولئك الذين يمارسون هذه الأدوار • وتتوقف درجة نجاح السلطة الدينية على درجة العلاقة بين القادة والاعضاء من ناحية ودرجة تمتع القيادة بسلطة ملهمة من ناحية أخرى • والملاحظ أن السلطة الكارزمية " السلطة الملهمة هي النمط السائد في قيادة الجماعات الدينية ويقصد بالسلطة الكارزمية هو أن الشخص القائد يتميز بصفة خاصة لشخصيته وبفضلها يتميز عن اقرانه العاديين ولهذا يعامل على أن يملك قوى فوق طبيعته أو فوق انسانيته أو على الأقل قوى خاصة به ليست في متناول الشخص العادى بل ينظر إليها على أنها صفات. مقدمة ، أو قدوة • وعلى اساس هذه الصفات ينظر إلى الشخص المتمتع بها أو يعامل على أنه القائد • وكماهو معروف فأن القيادة الكارزمية لها سمتين اساسيتين : أولا فهي دعوة إلى العنصر غير العقلى في الطبيعة الانسانية • بمعنى آخر فإن طاعة اتباع القائد الملهم أو تلاميذه نابعة من الحماس ، وقائمة على اساس الكرامات التى تثبت الموهبة الألهية لديه • ولهذا فأن القائد الكارزمانى يتطلب ولاء غير مشروط من اتباعه • ثانيا : تتسم الكارزما بكونها خارجة عن الطبيعة العادية ولهذا فهي راديكالية أو ثورية تحاول تحدى نسق القيم الثابت وذلك عن طريق خلق نسق قيمى جديد يحاول إحداث التغيير المجتمعى • ولهذا غالبا مايكون لهؤلاء القادة الملهمين دعوة لنشر قيم جديدة واحساس بالثورية ووعد وأمل في المستقبل المنشود •

جـ- طبيعة العضوية في الجماعات الدينية

أما بالنسبة للأعضاء ، فالملاحظ أنه على المستوى العالمى في كل المنظمات الدينية أن هناك اهتماما متزايداً من جانب الشباب بالبحث عن " بدائل "دينية على حساب الاديان التقليدية المتوارثة • فهناك حركة بين الشباب عامة إلى البحث عن أديان أو حركات

تتميز باتجاهاتها الذاتية فى مقابل الاتجاه المجمعى للاديان التقليدية ، أو قديؤدى هذا إلى الانسحاب من الحياة العامة كمحاولة للتوصل إلى الراحة العقلية أو النفسية • وهذا يفسر التفشى الواسع للانحلال الخلقى واستخدام العقاقير المخدرة بين الشباب • كذلك نجد إتجاهات آخرى متمثلة فى الحركات لاحيائية أو المحافظة على الاشكال المتوارثة من التراث أو الفكر الدينى• بينما نجد جماعات أخرى اتخذت من العنف سبيلا لاهدافها كمحاولة منها للسيطرة على القوة فى المجتمع• ويفسر علماء الاجتماع هذه الحركات بأنها بمثابة ثقافة مضادة للشباب الذى يجد نفسه فى موقف الحيرة فى مجتمعه بسبب عدم الرضا المهنى أو لفساد الجماعات السياسية أوبسبب الوعى الكاذب الذى تفرضه عليهم أجهزة الاعلام ووسائله • وتجدر الاشارة أنه قد تبين أن الذين ينتمون الى هذه الحركات معظمهم من الذين واجهوا صعوبات فى تحديد ذاتيتهم فى مجتمعهم ويحاولون أيجاد بدائل لهذا أو بين الذين يبحثون عن الحب والقبول والانتماء ، وهى اشياء افتقدوها فى حياتهم وعلاقاتهم الاساسية • ففى الانتماء لمثل هذه الحركات فيجد الاشخاص علاقات بديلة أفتقدوها بن أسرهم أو فى محتمعاتهم (٢).

٢ - العوامل التى تؤدى إلى ظهور الجماعات الدينية

شهد القرن العشرين ظهور العديد من الجمعيات والحركات الدينية سواء منها ماهو معتدل (الشبان المسلمين والاخوان والأخوات المسلمات ، وماهو متطرف (مثل جماعة التكفير والهجرة والجهاد وغيرها)•

والحق أن هذه الجمعيات والحركات لم تنشأ من فراغ فقد تضافرت عدة عوامل سياسية وفكرية واجتماعية واقتصادية أدت إلى ظهور هذه الجماعات من وقت لآخر على سطح المجتمع

المصرى. فيرجع جذور هذه الحركات الى الظروف السياسية التى مرت بالمجتمع المصرى خاصة سلطات الآختلال فى البداية أو الفساد السياسى للأحزاب أو الخلاف الأيدلوجى مع فكر عبد الناصر والسادات ، وكذلك الحال بالنسبة للأفكار والمبادىء السياسية التى انتشرت فى المجتمع المصرى بعد الغاء الخلافة وظهور فكرة القومية والانتماءات العربية الاسلامية. كذلك الحال بالنسبة للعوامل الفكرية فقد اتاحت العوامل السياسية الفرص للعديد من المصريين للتعليم فى الغرب والتأثر بالفكر العلمانى ومحاولة تطبيقه فى المجتمع المصرى مثل المناداة بفصل الدين عن الدولة ، مساواة الرجل بالمرأة ، الغاء المحاكم الشرعية ، تعديل قانون الاحوال الشخصية ، الاحزاب السياسية ، وقد ظهرت العديد من الكتب المؤلفة والمترجمة فى هذا الاتجاه ولقد أدى التأثير بالحضارة الغربية أن بثت وتسربت الى المجتمع المصرى وافراده العديد من العادات والتقاليد الغربية والفنون والآداب . كل هذا بلاشك قد وجه استجابة من بعض الشباب الذى ادى به التمسك بهذه العادات الى التمرد على كل ماهو قديم والاستخفاف بكل ماهو متوارث . نرد على ذلك الحالة الاقتصادية للمجتمع المصرى وسوء توزيع الثروة القومية والتذبذب فى السياسة الاقتصادية بين الانفتاح والانغلاق ووجود فوارق ظاهرة بين الطبقات ، وكل هذه العوامل وغيرها تخلق لدى المصريين فى أوقات الأزمات الشعور بالحاجة إلى ضرورة الاخذ باسلوب جديد من أجل الاصلاح والتجديد .

ولهذا فمن وقت لآخر نجد ظهور القائد الدينى الذى يحاول تجميع الشباب حوله ويبدأ بتعليمهم مبادىء الدين الصحيح . ويوجههم إلى كيفية اصلاح الفرد وتقديم الأسرة وتقوية الأمة وعدالة الحكم . ولهذا يمتلك الشباب الذى ينتمى إلى هذه الجماعات نزعات دينية جارفة . وهنا مسكن الخطورة حيث أن العضو المنتمى إلى هذه الجماعات غالبا مايكون

" تابعا " لفكر وتعليمات وآراء القائد الديني، ومن هنا قد يظهر العنف كتنفيذا للأوامر الحديثة ، كذلك من هنا يظهر التفسير أو الفهم الخاطئ، لبعض الأوامر والمبادئ الدينية حسب أصوار ومقاصد هذه القيادات الدينية . ويبدأ الأحتكاك بين هذه الجماعات والأجهزة السياسية بالدولة . وتبدأ المحاكمات والاعتقالات من قبل الدولة . ويبدأ العمل السرى من قبل هذه الجماعات ، حتى تتيح لها الظروف مرة أخرى العودة إلى الظهور على السطح فتمارس انشطتها إلى توقف من أجهزة الدولة لكى تبدأ دورة أخرى وهكذا .

فالجماعات الدينية أو الحركات الدينية ، إذن ، هى اسم يطلق على كل فئة تحاول أن تتخذ لنفسها كيانا مستقلا ومختلفا فى السلوك عما الفه الناس من تقاليد وعادات ! وهى كل جماعة تهدف احياء العمل بتعاليم السرية سواء على اعضائها أو اعضاء المجتمع الكبير مع تقييم الأمور والأحداث التى يمر بها المجتمع من وجهة النظر الدينية . وظهور الجماعات والحركات الدينية فى المجتمع المصرى ، كذلك الحال فى المجتمعات الاسلامية الأخرى - هو ضرورة قيمية فرضتها طبيعة الدين الاسلامى حيث الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، كذلك فرقتها الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التى يمر بها المجتمع والتى يمكن تلخيصها فى الآتى :

١- فصل الدين عن الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع والاستعاضة عن ذلك " ببدائل" متنوعة وفقا للتيار السياسى السائد فى مقابل هذا تظهر الجماعات الدينية التى تؤدى إلى تكتل الفروق على الاسلام صفا واحداً حتى يقو إلى أنفسهم وغيرهم من الذوبان فى الكيانات التى تختلف عن الاسلام عقيدة وسلوكاً .

٢- ظهور القوميات واحلالها محل الخلافة الاسلامية التى تحرص على تفتيت الشعوب الإسلامية وهذا تضع هذه الجمعيات والحركات التي الحنين العودة الى الاسلام كدين ودولة لفشل القوميات فى تجمع القلوب وائتلاف الصفوف .

٣- ظهور الدعاة الذين يبثون روح الحركة فى الاتباع لتنوير الطريق امامهم وتحذيرهم عن الاخطاء المحيطة بهم من جراء بعدهم عن الاسلام كمنتج وسلوك مما رفع ابناء هذه الأمة إلى اليقظة والالتفاف حول الاسلام ونبذ كل ما سواه من مناهج وسلوكيات ٠ (٣)

٣ - التطرف : المعنى والأسباب والمظاهر ٠

أ- معنى التطرف ٠

من الناحية القانونية هناك فارق بين " التطرف " و " الجريمة " او الجناح ، فالجريمة اساساً هى خروج على القواعد الاجتماعية أو القانونية باتخاذ سلوك مناقض كما تقتضى به تلك القواعد فهى إذن حركة فى عكس اتجاه القاعدة ٠ أما التطرف فأنه فى جوهره حركة فى إتجاه القاعدة الاجتماعية أو القانونية أو الاخلاقية ، ولكنها حركة يتجاوز مداها الحدود التى وصلت إليها القاعدة وارتضاها المجتمع ٠ والحق أن هذا يشكل صعوبة بالغة حيث يصعب تحديد أن يبدأ المتطرف وهل ينتهى بحرمان ٠ فالمتطرف يبدأ بسرية كما يبدؤها سائر الناس داخل القاعدة وفى اتجاهها الصحيح ، ولايمكن فى هذه المرحلة مؤخذاته لانه يتحرك مع القاعدة الاجتماعية وفى اتجاهها ، بينما يمكن للدولة أن تؤاخذ المجرم أو تحاسبه من اللحظة الاولى لنشاطه لانه حركة فى اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية ايضا فأنه من الصعوبة كذلك تحديد اللحظة التى يتجاوز فيها المتطرف حدود الحركة المقبولة اجتماعياً والتى يمكن عندها فقط وصبغة التطرف والغلو ٠ وهذا مايقابل الأجهزة السياسية والقانونية والامنية كيف تضع حدوداً فاصلة بين المعتدلين والمتطرفين فالمشكلة تطرف من وعن وماذا تظل مفتوحة حسب نسق القيم السائدة والجهاز الحاكم (٤) على أية حال فأنه فى مجال التطرف الدينى فان الفرد يبدأ متدينا عاديا يأخذ نفسه بتعاليم الاسلام ومبادئه ويدعو الناس إلى الاخذ بذلك ٠ وهو حتى هذه اللحظة يدعو إلى شىء لايملك المجتمع ازاءه الا التعبير عن الرضا والتشجيع ، إلا ان هذا الداعية غالبا

مايواصل مسيرته منهجا نحو التشدد مع نفسه أولا ومع الناس ثم يتجاوز ذلك إلى إصدار احكام قاطعة بالأدانة على من لايتابعه فى مسيرته أو دعوته • وقد يتجاوز ذلك الى إتخاذ موقف ثابتا ودائم من المجتمع ومؤسساته وحكومته • ويبدأ هذا الموقف عادة بالعزلة والمقاطعة المبنى على أصدار حكم يرتدى على ذلك المجتمع " بالردة " أو " الكفر " و" العودة " إلى " الجاهلية " ثم يتحول هذا الموقف الانعزالى عند البعض إلى موقف ايجابى " عدوانى " يرى معه المتطرف أنه هدم المجتمع ومؤسساته هو نوع من التقرب إلى الله وجهاد فى سبيله ، لأن هذا المجتمع - فى نظر المتطرف - هو مجتمع حاصل منحرف لايحكم بما أنزله الله •

وهنا يتدخل المجتمع لوضع حد لهذا التطرف ومصادرة اى نشاط يصل بصاحبه بالاصطدام بالعديد من القواعد الاجتماعية والقانونية • فالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر اساء هؤلاء استخدام تفسيرها ودعاهم هذا إلى الاعتداء على حقوق ليست لهم وإلى تهديد من الأفراد وحرياتهم وحقوقهم •

وكما أشرنا ، فأن حدود التطرف نسبية وغامضة ومتوقعة على حدود القاعدة الاجتماعية والاخلاقية التى يتطرف المتطرفون فى ممارساتها ، فمقدار تدين الفرد يتوقف على تدين المحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه "له أثره" فى الحكم على الآخرين بالتطرف أو التوسط أو التسيب ، فمن الملاحظ أن من كانت جرعته الدينية قوية وكان الوسط الذى يعيش فيه شديد الالتزام بالدين ، فأنه يكون مرهف الحس لاى مخالفة أو تعضيد يراه ، وكلما قل درجة تدين الوسط الاجتماعى كلما زادت مسافة البعد بينه وبين هذا الوسط وغالى فى حكمه واتهامه لكل من لايلتزم بأوامر الله ونواهيه بالكفر وقد يغالى البعض اكثر من هذا فى اعتبار كل مالايتمسك بالمأكل والمشرب والملبس الاسلامى - أن صح التعبير نوعا من الخروج عن القاعدة الاسلامية (٥).

ومن ناحية أخرى لايعنى وصف إنسان ما التطرف فى دينه ربما لاختياره رأيا من آراء الفقهاء المتشددة بشرط أن يعترف بأن هناك آراء أخرى رأيه هذا • فلا تطلق تهمة التطرف لمجرد تشدد المرء على نفسه واخذه من الآراء الفقهية مايراه ، كذلك ليس التمسك بطريقة معينة على الملبس نوعا من التطرف أو التعصب • فما التطرف إذن وما دلائله ومظاهره•

ب- اسباب التطرف :

وإذا حاولنا تشخيص الاسباب المؤدية إلى التطرف الدينى نجد أنها متعددة : فمنها مرتبط بمكونات القيم الثقافية السائدة وبعضها مرتبط بالنظام السياسى والبعض الآخر مرتبط بالأوضاع الاجتماعية واخيرا شخصية المتطرف نفسه ، هذه المكونات تتفاعل فيما بينها بنسب مختلفة باختلاف الظروف الشخصية والموضوعية التى تحيط بالمتطرف والمجتمع على السواء • وسوف نحاول ايجاز هذه الأسباب فى الآتى :

١- الفهم " الخاطىء " للدين ومبادئه واحكامه والظروف التى تهيء له وتسقيه عليه•
٢- الاحباط الذى يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم المثل العليا التى يؤمنون بها فى سلوك المجتمع او سياسة الحكم •
٣- الخطأ فى ادراك حقيقة المثل العليا وطبيعة المجتمعات الانسانية واسلوب الاصلاح•
٤- الخطأ فى تبسيط الأحكام وتعميمها بحيث لايكون هناك إلا التفرضية ويقلب التشاؤم أو التفاؤل على غير أساس أو حساب ، وغالبا ماينتهى الأمر بالناس من اصلاح الوضع القائم ويسود الوهم بامكان التغير بالعنف لازاحة شخص أو تنفيذ حكم اجرامى•
٥- شيوع القهر والقمع - بدلا من الطمأنية والحوار والامتناع سواء على مستوى الاسرة أو المدرسة او المجتمع أو الدولة ، ويكون رد الفعل صورة تمرد عنيف من جانب الشباب

أزاء السلوك الذى يمارس القمع ، واحيانا يكون القمع ذاته نسبيا لاثارة التطرف والعنف وليس علاجا له ٠

٦- غياب الحوار المفتوح من قبل رجال الفكر الدينى لكل الافكار " الواردة " أوالمتطرفة ومناقشة بعض الجوانب التى تؤدى إلى التطرف فى الرأى خاصة مايتعلق " بالامانة " والاجتهاد والجهاد والعلاقة بين الدين والسياسة واسلوب الدعوة (٦).

جـ- مظاهر التطرف

١- أن أول مظهر من مظاهر التطرف هو " التعصب " للرأى تعصبا لايعترف للآخرين برأى. وهذا يشير الى جمود المتعصب على فهم مالايسمح له برؤية مقاصد الشرع ولا ظروف العصر ولايسمح لنفسه للحوار مع الآخرين ٠ فالمتطرف يرى أنه وحدة على الحق ومن عداه على الضلال وكذلك يسمح لنفسه للاجتهاد فى الحق وادق القضايا الفقهية ولكنه لايجيز ذلك لعلماء العصر المتخصصين منفردين أو مجتمعين طالما أن ماسوف يصلوا اليه مخالف لما ذهب هو اليه ٠ ومن مظاهر التطرف ايضا

٢- التشدد فى القيام بالواجبات الدينية ومحاسبة الناس على النوافل والسنن كأنها فرائض والاهتمام بالجزئيات والفروع والحكم على اهمالها بالكفر والالحاد ٠

٣- وهناك مظهر آخر من مظاهر التطرف وهو " العنف " فى التعامل والخشونة فى الاسلوب والغلظة فى الدعوة٠

٤- ومن مظاهر التطرف ولوازمه سوء الظن بالآخرين والنظر اليهم نظرة تشاؤمية لاترى أعمالهم الحسنة وتضخم من سيئاتهم ٠ فالاصل عند التطرف هو الاتهام والأدانة وقد يكون

مصدر هذه الثقة الزائدة فى النفس التى قدتؤدى فى مرحلة لاحقة بالفرد أو الازدراء للغير ٠

٥- يبلغ هذا التطرف مداه حين يسقط المتطرف عصمه الآخرين ويستبيح دمائهم واموالهم وهم بالنسبة له متهمون بالخروج عن الاسلام ٠ ولهذا تصل دائرة التطرف مداه فى حكم الأقلية على الاكثر بالكفر والالحاد ٠ وهذه الظاهرة متكررة ليست وليدة العصر بل وقع فى نفس الخطأ الخوارج وغيرهم من غلاة الفرق الاسلامية ٠(٧)

د - المناهج والأساليب المستخدمة لتحقيق اهداف التطرف

أن المطلع على التاريخ الاجتماعى لمصر يجد أنه منذ بدايات الارهاب أن التطرف والارهاب يستخدمان نفس الوسائل ونفس الاهداف من عقائد اسلامية ودينية ٠
فيعمل التطرف المؤدى الى العنف على التقرير بالشباب لتكوين منظمات وخلايا سرية وتدريبهم على أعمال السلاح والقيام بأعمال التدمير والتخريب بهدف اغتيال القادة واشاعة الفوضى والانتفاضة على مرافق الحكم ٠ إلا أن فى كل محاولة ينكشف امر المخطط ويتم القبض على المنفذين والمخططين والاتباع ٠ يحدث هذا فى كل محاولة منذ الاربعينات من هذا القرن حتى المحاولة الأخيرة التى انتهت بمقتل السادات ومحاولة الجماعة الاسلامية فى اسيوط الاستيلاء على الحكم وتنطوى الجماعات المتطرفة فى كافة اشكالها على مجموعة من المداخل المنهجية التى تستعين بها ٠(٨)٠

١- المنهج الحرفى فى تفسير النصوص ويعتمد على انتقاء آيات واحاديث معينة والتمسك المطلق بحرفيتها دون الالتفاف للمقاصد العامة لها دون ملاحظة لوظيفة ولواجبات الدينية فى تحقيق اهداف عملية فردية واجتماعية ، وكذلك دون الالتفاف إلى أسباب النزول أو معرفة بأصول الاستدلال اللغوى والفقهى ودون التمييز بين القاعدة والاستثناء المرتبط بسببه ٠ ومن هذا القبيل اعتبارهم المجتمعات الاسلامية المعاصرة بمجتمعات كافرة لانها تحكم بقوانين وضعية وذلك استنادا لتفسيرهم للنص القرآنى : " وهم لم يحكم

بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون " ولقد ذهب المتطرفون فى هذا الاتجاه الى ابـــام استخدام العنف وتخريب مؤسسات المجتمع استنادا الى قوله تعالى " ماقطعتم من لنيــة أو تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله وليخزى الفاسقين " (الحشـــر : ٥).

٢ - اخذ المعرفة الدينية عن طريق السماع عن الخطباء والوعاظ والاستخفاف بآراء الائمـــة والمجتهدين والتسليم بحق الاجتهاد المطلق لزعامتهم فى حركاتهم . ويتصل بهذا ماوصل اليه بعض " امراء " تلك الجماعات من ادعاء الاجتهاد والمطلق وممارسة الانتقاء فـــى أمور الدمار والاحوال والاعراض . وزعم البعض منهم أنه يتعين الاستناد الى القرآن ولاحاجة لهم للاستئناس باراء علماء المسلمين فى امتداد تاريخ الاسلام. ونتيجة هذا الاقتناء أن يتورط بعضهم فى أمور تخالف صريح المعقول والمنقول وتخالف الشريعة مخالفة لاتحتمـل التأويل " فقد قام هؤلاء استنادا الى مثل هذا الافتاء بتزويج اخته أو امه المتزوجة دون أن تطلق استنـاداً الى أن زوجها كافر لرفضه الدخول فى الجماعة بعد أن بلغته دعوتهـــا أو أنه مرتد لخروجه منها واساس هذه الفتوى أن كفر الزوج الاول يترتب عليه فى زعمهـــم فسخ عقد الزواج ولاحاجة بعد ذلك الى طلب التطليق من القاضى .

٣ - الطاعة المطلقة لامير الجماعة والذى غالبا مالايكون على علم بإحكام الشريعة ومقاصدهـا أو على دراية باساليب العمل الجماعى والسياسى " أن هذه الطاعة المطلقة التى تستبـــد الى التبعية فى المنشط والمكره هى اسباب التى يندفـع منه لمجموع الشباب الـــــى مصارعها والى هلاك الحرث والنيل من حولها دون أن تتوقف وتتراجع أو تساؤل (وهـــى) الاداة الرئيسية التى تصبح عن طريقها تلك الجماعات دول داخل دول.

٤ - العزلة عن المجتمع . والعزلة فى نهج هذه الجماعات تؤدى الى وظيفتين : الوظيفـــة الأولى ، تجنب اعضاء الجماعة المنكرات التى تملأ جوانب المجتمع وحمايتهم مـــن أن يشاركوا فى نهج الجاهلية . والوظيفة الثانية ، تكون مجتمع خاص بهم تطبق فيــــه

مبادىء الاسلام وتتسع دائرته شيئا فشيئا حتى تستطيع فى النهاية غزو المجتمع الجاهلى من خارجه • وكما هو واضح فأن الوظيفة الآولى دينية فكرية ، بينما الوظيفة الثانية سياسية وحركية •

وتتميز قضية العزلة عن المجتمع فى نهج الجماعات المتطرفة صور مختلفة فهناك الذين يناضلون المجتمع بالشعور وبالفعل بينما تكتفى جماعات أخرى باعتزاله ومفاصلته شعوريا • ويذهب اصحاب الاتجاه الاخير الى أن الجماعة الاسلامية تعيش هذه الأيام مرحلة العهد المكى حيث تكون الجماعة المسلمة مستضيفة لم تقو شوكتها بعد • ويرتبون على هذا عدم وجود صلاة الجماعة والعيدين وعدم تحريم الزواج من المشركات وعدم وجوب رد العدوان ، أنما يجب ذلك قلما حين وصلت الجماعى الى عهد التمكين • اما الذين بادروا بالمفاصلة الكاملة فأنهم قروا اعتبار المشاركة فى الانتخابات أو الترشيح لهاكفر كما أن الصلاة فى المساجد القائمة رده عن الاسلام لانها معابد الجاهلية الحديثة ، كذلك ينادون بالهجرة المادية ولو الى الكهوف والجبال مع ضرورة مقاطعة الوظائف العامة والمدارس والجامعات ، وفى تقديرنا أن فكرة اعتزال المجتمع هى أخطر مكونات المنهج الفكرى والحركة بالجامعات المتطرفة فالعزلة بطبيعتها هى النية السوداء التى تفتح فيها أبواب العقل والقلب بتشغيل كل صور العلاج والانحراف فقيها تغيب شمس الحقيقة وتختلف ألوان الاشجار وتتداخل احجامها ويقف العقل والنفس معا على ابواب فصام حقيقى عن عالم العقلاء والاسوياء ••

• - وتدور معظم أفكار هذه الجماعات حول فكرة محورية هى فكرة الحاكمين لله وحدة وماسيكون عليها من نزاع سلطة التشريع عن الجماعة ولقد ردد هذه الفكرة الى المواردى وتابعه فيها سيد قطب وروجها السنة واقلام الآف الشباب • ويذهب المتطرفين فى هذه الفكرة الى اعتبار الديمقراطية كفر لانها تسمح للأقلية أن تصور تشريعات تتيح المفكرات وتحل المحرمات • ولقد ذهب كل فريق من هؤلاء الى جماعته • لوكانت عشرة أو عشرين - هى

جماعة المسلمين وان من بلغته دعوتها ولم ينضم اليها فقد كفر ومن لزمها ثم تركها فقد ارتد (٩)

٤ - التطور التاريخى لظاهرة التطرف الدينى وارتباطها بالعنف فى المجتمع المصرى.

أ- التطور التاريخى لارتباط ظاهرة التطرف الدينى بالعنف السياسى ظاهرة التطرف الدينى ظاهرة عامة نجدها فى بداية الاسلام ، كما نجد لها صورة فى محاولة بعض الشباب التسلل الى المسجد الحرام ومحاولة ادخال السلاح به ومايعنة المهدى المنتظر لديهم ولقد ظهرت أول صورة للتطرف الدينى فى بدايات الاسلام وهى التى أدت بحياة الخليفة الثالث عثمان بن عفان . وفى هذه الحالة نجد أن البواعث لها كانت خليطا من الفتنة السياسية والتطرف الدينى ، إلا أن التحليل النهائى لها يبدو وكان للتطرف الدينى الدور الاساسى . فقد كانت كل المآخذ التى روجها المتطرفون تعتمد فى تقديرهم على مخالفات دينية .(١)

والتطرف كظاهرة هى نوعا من القلق الزائد الذى يعانى منه المتطرف اما الفراغ فكرى او لنظرة تشاؤمية او طاعة عمياء ولاحد القادة الدينيين ومحاولة وضع حل لاعادة الاسلام الى مكانه فى المجتمع الاسلامى . والعنف كاحد وسائل التطرف ظاهرة وأهدافها معروفة سواء فى الثمانينات أو آواخر الاربعينات ومنتصف الخمسينات والستينات من هذا القرن بنفس الافكار ونفس الوسائل ونفس الاهداف .

فالتطرف الدينى عامة يحاول تكوين منظمات وخلايا سرية وتدريب الاعضاء على استعمال الاسلحة واعمال التدمير بهدف اغتيال بعض القيادات واشاعة الفوضى ثم الانقضاض على مرافعة الحكم واعلان الدولة الاسلامية . بدأت هذه المحاولات منذ الاربعينات وانتهت بالمحاولة الاخيرة وهى اغتيال الرئيس السادات وعشرات من رجال الشرطة والاهالى باسيوط وماكانت الاحداث التى تمت فى اسيوط الا المرحلة الثانية من خطة هذه

التنظيمات والتخطيط لتكرار هذه الحوادث في مختلف المدن والمحافظات لاشاعة الفوضى ومن ثم الاستيلاء على الحكم ولو عدنا للوراء لوجدنا أن العنف الديني ظهرت أول عملية له في يناير ١٩٤٨ حين أكتشفت اجهزة الامن المصرية مركزاً للجماعات الدينية للتدريب على استخدام الاسلحة في المعظم وفي اطراف القاهرة وضبطت معهم قنابل واسلحة رغم أنها تستخدم للتدريب للخوض معركة فلسطين ١٩٤٨٠

إلا أن الاحداث اشارت الى عكس ذلك فلقد اغتال شباب الجماعة الاسلامية المستشار احمد الخازندار رئيس محكمة الجنايات التي اصدرت حكما بالسجن على أخ مسلم اتهم بمهاجمة مجموعة من الجنود البريطانيين في أحد الملاهي الليلية بالاسكندرية وتوالت أعمال الارهاب والتدمير والتخريب في الساحة المصرية فبدأت بتدمير محل شيكوريل ومحل اريكو بالقاهرة ثم محلات بنزايون وشركة الدلتا الصناعية ٠

ولعل أهم حادث تدمير هو الذي وقع في نوفمبر ١٩٤٨ عندما انفجرت سيارة ملغمة في مدخل شركة الاعلانات الشرقية والتي كانت الخسائر فادحة في الممتلكات والارواح ٠ وفي هذه الاثناء ضبطت اجهزة الامن مخبأ للاسلحة والمتفجرات في الاسماعيلية مملوكا لاحد كبار الجماعة الاسلامية ، كما ضبطت بطريق الصدفة على سيارة كانت معدة للانفجار أمام أحد المباني بالقاهرة ٠ ولقد كشف داخل هذه السيارة على وثائق كشفت عن وجود جهاز سري تابع للجماعة الاسلامية ، وقد أدت هذه الوثائق الى القاء القبض على عدد من اعضاء هذا الجهاز السري٠

ومما ساعد على انتشار وتطور صور العنف في تلك المرحلة هو الموجة العدائية ضد الاستعمار الانجليزي وضد الصهيونية لاحتلالها الاراضي الفلسطينية وخرج العديد من الطلاب في مظاهرات حماسية أدت الى وقوع اصطدام بين الطلبة المتظاهرين ورجال الشرطة ، مما أسفر عن القاء قنبلة على اللواء سليم زكي حكمدار بوليس القاهرة وقتئذ ٠ هذا الحادث دعى

النقراشي باشا رئيس الحكومة ووزير الداخلية الى اصدار أمر عسكري فى ٨ ديسمبر ١٩٤٨ بحل جماعة الأخوان المسلمين بكل فروعها فى جميع انحاء البلاد ومصادرة أموالها للانفاق على الخدمات الاجتماعية الخيرية وعلى الفور قامت أجهزة الشرطة باعتقال اعداد كبيرة من أعضاء الجماعة • وجاء رد الفعل سريعا فبعد عشرون يوما اغتيل النقراشي باشا وهو متوجه الى المصعد على يد ضابط مزيفاً يدعى عبدالحميد أحمد حسن وكان طالباً بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة وأنه رئيس لاحدى خلايا الجهاز السرى بالجامعة وقد اعترف هذا الشاب بانتماءه الى الجهاز السرى للاخوان وتدريبه على استخدام السلاح وقسمه على الطاعة والولاء ، وجاء رد الفعل مرة أخرى من الحكومة بالاعتقالات التى قام بها ابراهيم عبدالهادي رئيس الحكومة بعد مقتل النقراشي ووضع معظم الاخوان فى السجون والمعتقلات - حتى أفرج عنهم فى بدايات ثورة ١٩٥٢• ولقد وصل الأمر من الحكومة والقصر الى اغتيال المرشد العام حسن البنا نفسه فى عام ١٩٤٩ وبالرغم من العلاقات التاريخية والنضالية بين الاخوان والثورة إلا أنه سريعا ما ظهر الصراع بين الجماعتين • ففى حادث المنشية ١٩٥٤ بسبب مضى مجلس قيادة الثورة فى توقيع اتفاقيات الجلاء مع الانجليز حدثت محاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، مما أدى الى أعدام ستة من زعماء الاخوان واعتقال الكثير من رجالهم •

ولما تمت الحركة بل دخلت فى طور الكمون حتى ١٩٦٥ عندما اعلن الرئيس جمال عبدالناصر وهو فى موسكو بأن أجهزة الامن قد اضبطت محاولة للأخوان للانقضاص على الحكم واعدم فيها بعض زعماء الاخوان ومن بينهم سيد قطب (١١)•

ولعل نكسة ١٩٦٧ هى التى اعطت الجماعة الاسلامية الفرصة للظهور مرة اخرى على مسرح الاحداث فى المجتمع المصرى • وبموت عبدالناصر بدأت قيادات الحركة فى إعادة تشكيل تنظيماتها والظهور العلنى لانشطتها •(١٢)

ب - ظهور الجماعات الاسلامية فى المجتمع الجامعى : الأسباب الأنجازات والسلبيات

١ - الأسبـــاب

كنوع من رد الفعل لهزيمة ١٩٦٧ شهد المجتمع المصرى حركة اجتماعية جديدة اعلنت عـــن نفسها أسم الجماعات الاسلامية وعملت فى أوساط الشباب سواء داخل الجامعة أو خارجهـــا • ولقد أدى ظهور هذه الجماعة أثر ظهور موجة دينية غير عالية فى البيئة المصرية وســــاد جو من التدين وعلى الهيكل المظهرى• صاحبه محاولة كل شخص فى البحث بداخله عـــــن الخلاص الفردى • وطوال هذه الدراسة تكونت بعض الجامعات الدينية ولقد دفع الشباب الـى الانضمام الى هذه الجماعات الكثير من العوامل •

١ - غياب الثقة والرؤية القديمة لدفع محاولات التدخل الخارجية •

٢ - عدم وجود برنامج مخطط لاستيعاب الشباب ومشاركتهم فى خطط التنمية التى تحقق لهم المستقبل والموقع الاجتماعى اللائق•

٣ - اصبحت هذه الجماعات (البديل) أمام الشباب منذ عام ١٩٧٢•

٤ - تكونت هذه الجماعات اساساً بهدف مواجهة الجماعات اليسارية ويومها لم تعتــــرض الدولة على تشكيل هذه الجماعات بأعتبارها دولة المسلمة وشعبها متدين ومارســــت هذه الجماعات انشطتها مستهدفة الدعوة الاسلامية الخالصة وقامت هذه الجماعـــات أول الأمر بتقديم العديد من الخدمات الطلابية وراحت هذه الجماعات تنمو بسرعــــة فى الأوساط الطلابية من سنة ١٩٦٢ - ١٩٧٦• وكانت عبارة عن أمر واقع ليس له سند مـــن الشرعية التى سعت لاكتسابها بعد ذلك من خلال محاولات السيطرة على الاتحـــادات الطلابية التى وفرت لهم الامكانيات المادية ومكنتهم من مختلف أوجه النشاط لتوجيهها حسبما يريدون وساعدهم على ذلك الغاء نظام الريان والاشراف فى اللائحة الطلابية (١٢)

والملاحظ أن الاتجاهات الدينية كانت تنمو بمعدلات سريعة لم تتجه اليها أنظار الدولـــة، لترشيد حركاتها وتفد اليها المتطرفون من الجماعات وراحوا ينشرون أفكارهم فى شكـــل مجموعات لكل حسب تقبله أومن يجدون عنده الاستعداد يستمرون فى تغذيته بالمزيد مـــن الجرعات الى أن يقتنعه بنفس أفكارهم محققين بذلك السيطرة الكاملة على الاتجاهات الدينية فى الجامعة كذلك يجند من يستطيعون من بين أعضاء هذه الجماعات (١٣).

وبدأت الاتجاهات المتطرفة تتحد فى اوساط شباب الجامعة وبالرغم من قلة عددهم فى البداية ألا أن تأثيرهم كان كبيرا لانهم لم ينطلقوا على أنفسهم بل انتشروا فى كل ارجاء الجماعـات جامعة القاهرة ـ الاسكندرية ـ اسيوط ـ عين شمس والجماعات الاقليمية وراجعوا الى افكارهم والتيار الاسلامى العام (١٤).

ولقد وجدت الجماعة الاسلامية فرصتها فى المعسكرات الصيفية التى كانت الجماعات تغلقها على نفسها كما وجدوا فرصتهم فى المدن الجامعية من حيث أنها مركز تجميع لاكبر عـدد من الطلبة ويقيمون مع بعضهم اكبر وقت ممكن . وبدأت هذه الجماعات تتخذ مواقف منشورة ومتسلطة تجاه النشاط الطلابى تحت ستار مايحدث يناقض الدين وبدأت الحديث عن البلبلة الفكرية ثم الاتجاهات المعادية للنظام .

وفى عام ١٩٧٨ بدأت الجماعات الاسلامية تتخذ موقف الضعف كل مايجرى حولها منذ هـذا العام عند الانتخابات الطلابية لجامعة القاهرة عندما وجدت الجماعة أن النتائج ليست فى صالحها تارة وحطموا صناديق الادلاء بالاصوات وفى جامعة عين شمس استخدموا العنـف ضد العناصر الوطنية التى قاطعت الانتخابات تحت تهديدهم فأجريت الانتخابات من جانـب واحد ونظرا الاعتماد وزارة التعليم نتيجة هذه الانتخابات فإن هذه الجماعات تصـدرت آرائهم فتجمعوا فى أن تستجيب الدولة لضغوطهم وبهذا زادت حدة استخدام العنف منهـم فى كل تصرف .

وفى بداية الأمر لم تكن الجماعة الاسلامية منظمة تنظيما كافيا بل كان يكتفى بالتردد على المساجد والالتجاء او التحجب والاحتكاك بباقى الطلاب والتعامل معهم ويتولى كل واحد منهم حركة الأمير فى الجامعة التى يحتل بها والمناقشة والاقتناع يستطيع أن يصل الأمير معهم الى قناعة كاملة به تتحقق له السمع والطاعة عندهم • بمعنى آخر أن تكوين أفراد الجماعة لم يعتمد فى البداية على مسلك تنظيمى مسجل بل كان تنظيمهم يقوم اساسا على أسلوب الخلايا غير المترابطة وغير المسجلة ولكن حركة الجامعات كانت ملحوظة عن طريق وسائل اتصال سريعة ومضبوطة وقد حدث أمرا فى أى مكان بعد صداه فى نفس الوقت فى كل مكان كل هذا يشير الى أن هناك تنظيما آخر وراء هذه الجماعات ولكن ماهو معروف حق أن ما كل كلية أمير لكل جماعى وعلى مستوى الجمهورية هناك أمير وهذا يعنى أن هناك تنظيمين داخل الجامعة • تنظيم يضمه قياداته من العناصر المتطرفة ولكن اعضائه من الجماعات الاسلامية يتعاطفون معه بدرجة أو بأخرى ومهمته كسب الرأى العام وتحريكه مستغلا الواقع الدينى• وتنظيم آخر يقسم قيادات هذه الجماعات • وقيادات أخرى خارج الجامعة ويتولى هذا التنظيم التخطيط والتنسيق والتدريب وجمع الأموال وانتشار المعسكرات لاعداد الكوادر (وهذا ماكان مخططا فى حوادث أسيوط ١٩٨١ حتى كان يعمل هذا التنظيم على السيطرة على أجهزة الأمن وحتى الاذاعة والتلفزيون والاعتماد على الجماعات الاسلامية لتأكيد الحركة والتعاطف الدينى معهم •)[١٥]

ولاشك أن الجماعات الدينية أستطاعت أن تكسب تعاطف الكثير من الشباب وليس بسبب قوتهم ولكن لحين اعتمادهم على ابراز العامل الدينى وابراز سلبيات النظام والسعى إلى اقامة حياة فاضلة • فالافكار المتطرفة التى يدعو لها بعض الجماعات الدينية تجد صدى بالنسبة للعديد من الشباب الحائر الساخط على النظام والقلق على مستقبله والذى يبحث عن مخرج من كل مشاكله سواء على المستوى الشخصى او المجتمعى [(١٦)] •

تاريخيا ، فأن الجماعة الاسلامية ظهرت فى جماعات مصرية وبعض المدارس كما حاولت من قبل قيادات الاخوان المسلمين فى مقابل الاحزاب السياسية الى الدعوة للشباب بالعودة الى الاسلام الحنيف والتخلى عن ماعداه من أيديولوجيات وضعية ٠ الجماعة الاسلامية اذن لقب يطلق أو بمعنى أصح تطلقه على نفسها أى جماعة ترى أنها تتمسك بالدين عقيدة وسلوكا فى الوقت الذى يعزف فيه غيرهم عنه باسم المدنية والتحضر أو بأى اسم آخر ٠ ومن ناحية أخرى يمكن القول بأن ظهور هذه الجماعات الدينية داخل الجامعة كتجمع شبابى مثقف فى محاولة لسد الفراغ الهائل الناجم عن انقسام التعليم بالمجتمع المصرى الى دينه يتمثل فى الازهر ومعاهده والى علمانى متمثل فى الجامعات المصرية وخاصة ان مايدرس فى المدارس عن الحرية أما يوصف بالشكلية من جانب القائمون عن التدريس وبعدم الاعتراض من قبل التلاميذ ٠

ومن الناحية السياسية خاصة فى فترة السبعينات نجد أن الدولة غالبا ماتشجع على قيام هذه الجامعات كمحاولة منها لتصفية الحركات اليسارية أو الفكر الناصرى بين صفوف الطلاب وكاتجاه عام فى المجتمع المصرى فى تلك الفترة هو التمسك أو على الاقل الظاهرى بالأمور الدينية ولهذا ظهرت مصطلحات دولة (العلم والايمان) ، (واخلاق القرية) وقانون العيب ، ودعم الدعوة الاسلامية ، وتطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها ٠

وتحت هذا الانطباع خرجت بعض الجماعات الدينية من طورها الكمونى الى العمل الظاهرى فى الجامعات ، وتولت بعض القيادات تساند هذه الجماعات وتقدم التبرعات لها والسماح لها بعقد مؤتمرات ٠ وكأى نظام سياسى فأنه بعض تصفية الجناح اليسارى من الجامعات ، فأن النظام وأجهزته يحاول تصفية تلك الجماعات من حيث البناء والوظيفة وتساعد وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية على وصف هذه الجماعات مثل (القلة الحاقدة) ، (القلة العميلة) (المتاجرون بالدين) ، المتطرفون وراء الدين وغيرها ٠(١٧)

٤ - الانجازات ، وفى الحالات التى كان يسمح لهذه الجماعات الدينية بالعمل داخل الجامعات فأنها كانت تعمل على عقدندوات التى يطرح فيها القضايا الاسلامية وكل مايتعلق بشئون المجتمع المصرى وعلاقته بالمجتمعات المصرية الاخرى.

كذلك ظهرت حلقات تحفيظ القرآن وتجويده وتفسيره من الجنسين كذلك انتشار الزى الاسلامى والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والنصح بالاتجاه الى الطريق الاسلامى والحرص على الصلاة الجامعية كمظهر من استعراض القوى العددية بالجامعات .

ومن الناحية التنظيمية فقد أقيمت المعسكرات الاسلامية (اقيم أول معسكر اسلامى فى الجامعة عام ١٩٣٧) والترشيح لتولى قيادات الاتحادات الطلابية ونشر وطبع الكتب الاسلامية واقامة المعارض اللازمة لها جمع التبرعات المالية وتوزيعها على المحتاجين أما لشراء الكتب الدراسية أو الزى الاسلامى أو توفير اتوبيسات للطالبات أو للسفر فى رحلات للحج او العمرة .(٢٨)

٣ - السلبيـــات

وبالرغم من أدعاء الجماعات الاسلامية بأن هدفها الرئيسى هو تربية الشباب على الاسلام وتطبيق شريعة الله وذلك عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة ، ورغم من أن اعلانها بأن عملها هذا تلقائيا ولاعلاقة له بأى هيئات دينية أو غير دينية فى الداخل أو الخارج وأن تلفظ كل اشكال العنف والعمل السرى وتقوم بالتصدى لكل الافكار المتطرفة أو المنحرفة ، إلا أن الاحداث اثبتت عكس ذلك تماما فلقد نصبت الجامعات الاسلامية من نفسها محتسبا على سلوك الطلبة والطالبات بصفة خاصة فيمايتعلق بالملبس والاختلاط واداء الفرائض اكثر من هذا فإن الجماعات تدريجيا بدأت تمارس نوعا من الضغط على العملية التعليمية كتعطيل الدراسة اثناء اوقات الصلاة وترتيل القرآن فى المدرجات وبدأت فى ظهور مقالات نقدية منشورة بالنسبة للسلوك الجامعى وحدثت بعض المضايقات منهم لبعض اعضاء هيئة التدريس ايضا فأن الاحتكاك بين هذه الجامعات وبعض الطلاب المسيحين قد أدت الى تصوير هذه الجماعات كجماعات مناهضة للوحدة الوطنية • ولم يستطيع الكثير من أعضاء هذه الجماعات التحكم فى حماسهم الدينى وصدرت منهم بعض الافعال الانفعالية سواء فى المستوى السلوكى أو المستوى العقائدى مثل ماحدث فى جامعة اسيوط • ونظرا لتعدد مواقف هذه الجماعات واراثها فقد فصلت الجامعة بعض الطلاب لقيامهم بأعمال تمس العملية التعليمية ونشرهم آراء هدامة تحرض على عصيان الوالدين والازواج وبنجاح أجهزة الدولة ووسائل الاعلام فى التصدى لهذه الجماعات وتقديم " صورة " عنها للرأى العام فأنها فقدت الكثير من أعضائها وجاءت الاحداث الاخيرة قبل وبعد مقتل السادات ١٩٨١ باختفاء الكثير من أعضائها وتخليهم الظاهرى عن انشطتهم داخل وخارج الجامعة • ودخلت هذه الجماعات مرة اخرى دورة الكمون للاعداد لمرحلة مقبلة (١٩).

التطرف الدينى ومظاهره الفكرية والسلوكية فى المجتمع المصـرى

ينشأ التطرف الدينى - كما يذهب البعض - من فراغ فى النفس ، أو الثبات فى الفكـر أو رد فعل لتطرف أخر ينتقص من نفوذ الإسلام ، أو ائتمار خبيث تقوده قوى غامضة لتقويـض الدين وهدفـة. (٢٠)

والتطرف الدينى ظاهرة عامة اصابت جميع الآديان فى شتى المراحل التاريخية ولايزال لكـل دين " خوارجة" يخرجون عن انماطه السائدة. أو ماهو متعارف علية بانه مقبول ومألوف. وهؤلاء مايطلق عليهم فى العصر الحديث المتطرفون. فالتطرف الدينى ، أذن ، مجاوزه الأعتدال فـى السلوك الدينى فكرا وعملا أو هو الخروج " عن مسلك السلف فى فهم الدين وفى العمل به فمسلك السلف فى الإسلام هو المعيار والمقياس الذى يناسب علية السلوك القويم ". (٢١)

وبالرغم من آن الإسلام ذاتة من دين الوسطية والأعتدال فإن الرسول علية الصلاه والسلام قـد واجة التطرف وقاومة بحزم . فكم تذكر الإحاديث بان الرسول اعتبر المغالاه فى الصوم والصـلاه والترهب من الأمور التى تؤدى إلى التطرف ولهذا فهى عنها ولكن الإسلام مثلة مثل أى دين أخـر قد تعرض لكثير من الاهدار المتطفلة والأفكار المتطرفة فى العديد من المراحل التاريخية. ولقد بدأ التطرف الدينى فى الإسلام بالفتنة التى أدت بحياة الخليفة الثالث عثمان بن عفان.

وان كانت البواعث خليطا من الفتنة السياسية والتطرف الدينى ، فان التطرف الدينى كـان هـو العامل الرئسى . فلقد كانت المأخذ التى روجها المتطرفون تعتمد فى تقديرهم علـى مخالفات دينية . ورغم أن الخليفة فقد أكثرها ، ورجع عن بعض الأفكار التى حسبت على حكمـة فان المتطرفين اجحـوا لنظن الفتنـة. وراحو يتوسلون بالمنطق الدينى وحده للتأليب علـى الخليفة والتحريض على ذمـه ..... " استملوا مقتل الرجال والأطفال وسبى النساء المسلمات وبقوا فى ساحة اللعب مائـة عام أو تزيد يردعون الدنيـا ويشكلون الحكومات . لقد كانـوا

أوضح وابشع صورة التطرف الدينى • ومن عجب انهم كانوا فى سلوكهم العبادة من كبار العابدين ومع هذا فقد تجاوز بهم التطرف كل حدود العدل والرحمة والحق والعقل • (٢٣)

التطرف الدينى هو نابعا اساسا من القلق الهستيرى الذى يعنية المتطرفون اما لفراغ فى نفوسهم وشعروهم بالقحط القاتل • واما لاثبات تفكيرهم ومشرودهم عن جادة الصواب والحق •• وأما لاحساسهم الذى قديكون صادقا بنقصان تقود الاسلام فى المجتمع المسلم • وأما لمؤتمرات خبيثة تمارسها بوسائل غير منظورة قوى خارجية • تطار د الاسلام وتعمل لاحباط دعوته وتمزق وحدته • وكثيرا مايجئ التطرف الدينى رد فعل لتطرف آخر فى جانب الرذيلة والظلم والشر "٢٤"

لقد شهدت مصر بعد نكسة ١٩٦٧ نوعا من العبث الدينى الذى كان فى بداياته يتخذ شكل هلاميا وغموضا ونكوصيا بل وقد خالطته فى كثير من الأمور الخرافات والغيبيات • ومن الملاحظ أن النظام السياسى فى تلك القوة استشعر نحو هذا الشعور الدينى وحاول استغلاله فى حادثى " شعرة النبى " وكنسية الراقيون "•

ومع نهاية حكم عبد الناصر بدأ هذا النزوع الدينى الهلامى يتخذ شكلا محددا وثبتت له اشكاله ومن هنا بدأنا نسمع عن الجماعات الاسلامية المنظمة داخل الحرم الجامعى ، التى تدعو إلى فرض التعاليم الاسلامية والى تخليص مصر وغيرها من الدول الاسلامية من كل الايدولجيات المستوردة من النفوذ الاجنبى وقد تعارض هذه الظاهرة مع بدايات حكم السادات ، فكان ان سعى لاستقلالها محاولات تحويلها الى قاعدة شعبية يوازن بها قاعدة الناصرين واليسارين • بمعنى آخر أن الجماعات الاسلامية كانت هى البديل العقائدى للسادات فى مواجهة الفكر الاشتراكى والناصرى • وبعد انتصار ١٩٧٣ واقدام السادات على سياسات الانفتاح الاقتصادى والتسوية مع اسرائيل والانحياز الى الغرب بدأت التصاريح من هذه الجماعات الدينية وبين النظام الحاكم ويتجلى هذا الصدام فى ابريل ١٩٧٤ وظهور جماعة منظمة التحرير الاسلامية والتى اطلق عليها

من كل اجهزة الاسلام - جماعة الكلية الفنية العسكرية وقد سميت بهذا لأن تخطيطها للاستيلاء على السلطة يبدأ باحتلال الكلية والاستيلاء على مخزن الاسلحة ثم تنطلق بعد ذلك الى مقر الاتحاد الاشتراكى العربى حيث كان من المقرر أن يعقد الرئيس السادات وبقية الصف الحاكمة اجتماعا رسميا كبيرا وبالرغم من فشل هذه المحاولة ، فأنه حدث أكثر من مواجهة عنيفة بين النظام وبين جماعة اسلامية تلو الاخرى مثل جماعات تنظيم الجهاد وجند الله أوجماعة المسلمين أو الجماعة الاسلامية او جماعة التكفير والهجرة والتى اختطفت وأعدمت فى عام ٧٧ احد الوزراء السابقين والشيخ محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف ٠ وبعد الصدام المسلح شهدت هذه الجماعات اعتقالات ومحاكمات واعدامات لأعضائها كل هذا كشف النقاب على أن الجماعة ضمت مابين ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ من الأعضاء المنتشرين فى كافة أرجاء المجتمع ومنذ ذلك التاريخ والجماعات الاسلامية لها دور فعال على الساحة السياسية والعربية للمجتمع المصرى سواء داخل الجامعات أو خارجها ٠

ويأخذ التطرف الدينى مظاهر متعددة تبدأ "من الخروج عن مسلك السلف فى فهم الدين والعمل به " والتطرف فى الفكر صورة للتطرف فى العمل - وكلاهما " تزيد فى الدين واتهام له بالتقصير وكان الرسول قد بلغ رسالة منقوصة يجىء هؤلاء المتطرفون سيكملوها ويتمموها"(٢٥)

ولعل أول مظاهر التطرف الدينى الآتى " التطرف المظهرى " عندما تلمح سيدة أو آنسة تغطى وجهها بمايشبه العباءة ولاتترك من نقابها الا فتحتين صغيرتين كفم العصفور أمام عينيها ٠٠ من أين جاءت بهذا الزى العجيب " كذلك فأن المتطرفون يهاجمون الحضارة الأنسانية ويدعون لمقاطعتها ويقفون فى تناقض عجيب وغريب فهم يتحدثون فى التليفون ، ويستضيئون بالكهرباء ويركبون الطائرات فى سفرهم ٠٠ الخ (ويطالبون بأن) تقاطع الحضارة فى أبسط مظاهرها وهو أرتداء البنطلون والقميص ونستعيض عنها بالجلباب يتوجه به الطبيب الى مستشفاه والمهندس الى عمله والطالب الى جامعته لابسا فى قدميه " الشبشب " الذى يطلق عليه أسم " زنوبة " ؟(٢٦)

ويصف سعد الدين ابراهيم نماذج من التطرف المظهرى والذى اكتسب الشكل الدينى فى الآتى :

ثمة صور أخرى تفاجىء زائر القاهرة فى العقد الاخير وهى منظر النساء المحجبات ، وشبه المحجبات فى الشوارع وفى الأماكن العامة هناك نجد العشرات من الطالبات الجامعيات - فى طريقهن الى كلية الطب .. والشىء الغريب عن هؤلاء الطالبات هو أن عدد غير قليل منهن محجبات ويتناول الكاتب عن اذا ماكان ظهور الحجاب مرة أخرى بين النساء والمتعلمات من رده لاضطهاد المرأة العربية وعودة مرة أخرى الى مركزها المتدنى . فلقد اختفى الحجاب منذ حركة هدى شعراوى وسعت المرأة بعد ذلك بالحصول على حقوقها الاجتماعية والسياسية وكان لها ما أرادت فلماذا أذاً عاد الحجاب الى الظهور ؟ ولماذا بالذات بين مجموعة تمثل اكثر القطاعات تعليما - أعنى قطاع الطالبات الجامعيات فى المدن ؟ وماذا يعنى هذا بالنسبة لقضية حقوق المرأة وهل يمثل هذا نكسة ؟ وأين موقع هذه الظاهرة بالنسبة للنظام الاجتماعى الناشىء الجديد فى الوطن العربى. أن الدافع الذى دفع هذه الطالبة للحجاب - كمايذهب سعد الدين ابراهيم - هو سلوك بعض بنات القاهرة ومهرجان الازياء الباهظة التكاليف الذى يلبسهن وتحديهن للقيم الاصيلة والمبادى الاسلامية . فقرار الحجاب هو من أجل الابتعاد عن هذه المظاهر وعن الجماعة المنحرفة وتدريجيا انخرطت هذه الفتاة فى الجامعات الدينية ذلك الاحداث السياسية داخل الجامعة والمشاركة فى أنشطة هذه الجماعات . أن مثال هذه الطالبة التى قررت التحجب بمحض ارادتها تمثل " لغزاً مبهماً " أمام المراقبين الخارجيين فهؤلاء الفتيات لسنا سيدات فى طريق العمرة ولا هن فى متوسط العمر ولا منتميات الى الاجيال التقليدية بل هن شابات قطعن شوطا كبيرا فى فضاء التعليم كذلك تحجب بأرادتهن الحرة بل وفى كثير من الاحوال ضد رغبات آبائهن فهل الحجاب يمثل نكسة ضد الحداثة والمعاصرة .(٢٧)

أن الاجابة على هذا يمثل فى رأى سعد الدين بأن مثال طالبة الطب المحجبة هو استجابة معقدة لعالم معقد من حولها عالم لايتسطيع السيطرة .

فيه .. وبالرغم من النجاحات الباهرة التى أحرزتها هذه الفتاة فى الامتحانات الا أنها تجد نفسها مهزومة غريبة تكاد تكون تافهة وسط عالم حضارى لامجال فيه للهو واللذات كذلك فهى تتعلق " بتراث " يبدو وكأنه يستعيد أحساسها بجدارة ويحميها من المجهود ويعيد تأكيد وجودها وشخصيتها . هؤلاء الفتيات تأخذ من الحداثة ماتحتويه من علم وتكنولوجيا ومن التزام بمستقبل مهنى ، ثم يتركن بقية (محتويات حقيبة الحداثة يحيوهن شعور وقناعة عميقة ، بأن ما أخذته من خبرة الحقيبة إنما يتسق مع تراثهن ومع تعاليم الإسلام ومع الاصالة . هذا هو السبب لهن لكى يفرض بعض النظام على عالم يبدو لهن مفقما بالفوضى والاضطراب)(٢٨).

أما المثال الآخر الذى يقدمه لنا سعد الدين ابراهيم فهو يستمد من أحدى القيادات الدينية فى أحد من المحاولات الإنقلابية ، والذى صدر حكم بأعدامه مع غيره من زعماء تلك الجماعات إلا أن الحكم خفض الى السجن المؤبد لصغر سنه (٢١ سنة) . ويرمز الى هذه الشخصية بطلال . وهو من أسرة صغيرة - مرتبه صغير - ومن طبقة وسطى والأب والأم من بيئة ريفية يعمل فيها الأب موظفا حكوميا ولم تنل الأم الا قسطا محدد من التعليم ، ومن ثم فهى ربة منزل متفرغة تماما لبيتها . وتقدم هذا الطالب فى التعليم الثانوى والتحق بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية . وسبب النكسة العسكرية فى ١٩٦٧ انتكاسة لهذا الشاب فإعتزل فى غرفته لعدة أيام تتناوبه حالات البكاء والتأمل والتفكير والندم ولم يخرجه من هذا إلا قراءة القرآن وتتسرب المعانى القرآنية الى تفسير . وبين " طلال " الحيرة التى وقع فيها بعد سماعه لأحد الخطب السياسية والتى حولت الأنظار عن آثار الهزيمة فى سبيل التمسك بالقائد والزعيم . ولم تجد هذه الحيرة نهاية لها إلا فى جامعة الاسكندرية حيث إلتحق بها " طلال " وفى مسجد الكلية بعيدا عن أسرته - إقترب منه أحد المصلين ودعاه الى حضور محاضرة فى الحرم الجامعى حول الكفاح والنضال ضد اسرائيل . وكان لتأثير هذه الخطبة السياسية أثرا كبيرا فى نفس طلال حيث أكد الخطيب على إتباع مافعله الأخوان المسلمين ضد اليهود وفى حرب سنة ١٩٤٨ . ومنذ ذلك الوقت بدأ طلال فى الاطلاع والتعمق فى كتابات وفكر الاخوان .(٢٩)

وسرعان ماتم " تجنيد " طلال في إحدى الجماعات الاسلامية ، وقد رشحته حماسته وإخلاصه للجماعة كي يصبح مدى عام واحداً الخلايا الأساسية التي تزعم الجماعة ، والتي كان أهدافها انقاذ العالم الاسلامي من جميع النظم الفاسدة حتى تصل الى العمل بالشريعة الاسلامية • فظاهرة " طلال" " وغيره " من أبناء جيله ساخطون أشد السخط على النظام الاجتماعي الراهن وسخطهم هذا يأخذ عادة شكل مواجهة متسرعة ضد النظام ، وهم أحيانا يدركون أن مثل هذه المواجهة لن يكون من شأنها اسقاط الحكم القائم ولكنها كما يضعونها " غضبة في سبيل الله " وهي بالنسبة لهم نوع من " الدعوة من خلال العمل " ولن تكون نتيجتها إلا الشهادة أو النصر •• فالمستمع يخرج بانطباع واضح عما يقفون ضده ، في حين أنه لن يخرج إلا بانطباع مبهم غامض أو بعبارات مزوجة عما عساهم أن يفعلوا إذا ما استولوا على السلطة إن في وجدانهم عداءً متأصلاً للغرب وللشيوعية ولاسرائيل وأي حاكم يتعامل مع هذه الجهات أو يصادقها لابد من أن يكون قد فاق قضية الاسلام • كذلك فالثروة الفاحشة والسنة ، والاسراف ، فضلا عن الفقر المدقع والاستغلال واغتصاب الحقوق كلها لامكان لها في إطار مسلم مصر ، وهم في هذا يعارضون تقريبا جميع نظم الحكم في الوطن العربي والعالم الإسلامي وهم يتعرون كثيراً من مظاهر الإنحلال في السلوك في مصر إما لتأثيرات آتية من الغرب أو بعثرة أموال النفط ، وهم أيضا على قناعة عميقة ، بأنه إذا ماجرى تطبيق " الاسلام الحق " فإن مصر والعالم الاسلامي جديران بتحقيق الاستقلال والحرية والرخاء والعدالة وإقامة مجتمعات صالحة مستقيمة • (٣٠)

هذان المقالان يوضحان لنا طبيعة شخصية المنتمين للجماعات الاسلامية سواء داخل الجامعة أو خارجها - فهم من أسر الطبقات الوسطى أو الدنيا وجاءوا معظمهم من أصول ريفية وهم جادون في تحصيلهم الدراسي • إلا أنهم يعيشون - أو هكذا يتصورون - في عالم معقد لايستطيعون معه التفاعل والتأقلم • وهم لايستطيعون مهادنة أو التعامل مع النظام الذي

يعيشون فى ظله فهم وأسرهم يشعرون بوطأة التضخم المرتفع الذى يكاد يتقصرهم إقتصاديـــا ، فهم يشاهدون مظاهر البذخ والاسراف من حولهم ، ولكن الحسرة تنتابهم إذ لايتسطيعون أن ينالوا نصيبهم العادل من تلك الأموال التى تبدد نسبة اسراف فى مظاهر استهلاكية وترفيهية .(٣١)

على أية حال فإن الجامعات تعد بالنسبة للجماعات الاسلامية " المحاضة " التى يربـــى فيها القيادات الدينية ، ولهذا فالجماعات الدينية تدفع العديد من الطلاب للإنضمام لهـــا ، ويأخذ الإنتماء الى هذه الجماعات مظاهر من أهمها :

١ - إنتشار الحجاب وهو يتدرج مابين غطاء الرأى الى النقاب وهو يمثل بالنسبة لهم قمــة التحدى للحضارة الغربية المنحلة وبداية الالتزام بالإسلام .

٢ - الالتزام بالسنة كإطلاق اللحية ، وهذه تمثل بالنسبة لهم واجبا شرعياً ، ولبس الجلبـــاب حيث أنه بالنسبة لهم أحب الثياب لرسول الله (صلعم) وإستخدام المسواك والبخور ..الخ.

٣ - الزواج المبكر حيث يتم الزواج فى المسجد ويتفق الزوجان على إقامة حياة زوجية إسلاميــة وبيت مسلم تتفرغ فيه الزوجة لمنزلها ورعاية أبنائها بينما يتفرغ الزوج للكد والسعـــى مما يعيد التوازن إلى الاسرة المسلمة .

٤ - صلاة العيد فى الخلاء ، حيث يتم صلاة العيدين فى الخلاء وفقا للسنة ومن ناحية أخـــرى فإن هذا بمثابة إستعراض القوة العددية للجماعة الاسلامية .

٥ - فعل الخير العام ويظهر هذا فى قيام أعضاء الجماعة الاسلامية من خلال الاتحادات الطلابية بطبع الكتب والمذكرات الجامعية والقروض المالية للطلاب الفقراء.. الخ ومشـــروع أتوبيسات الطالبات وحل مشكلات الطلاب مع إدارة الجامعة ، والتعبير عن شعور الطلاب فيمايقع من أحداث تمس الوطن ، والقيام بالرحلات الترفيهية بتكاليف رخيصة وتشجيـــع الرياضة وطباعة الكتب الإسلامية بسعر رخيص من أجل نشر الثقافة والفكر الاسلامى.(٣٢)

٥ - التطرف والعنف وظاهرة تكفير المجتمع ٠

يرتبطبالتطرف الدينى ظاهرة أخرى هى إستخدام العنف كوسيلة لتحقيق الأفكار التى يؤمن بها المتطرفون ٠ والعنف ماهو إذن ، إلا وسيلةقدتستخدم لاغراض دينية أو سياسية أو يكون عنفا تلقائيا لبعض المشكلات اليومية التى يعانى منها الأنسان المصرى المعاصر ٠ والعنف أيضاً ليس ظاهرة خاصة بالمجتمع المصرى ولكنه وسيلة عامة يستخدمها الشخص عندمايكون فى وضع قوة أو ضعف - يحاول فيه أن يحقق مايعتقد فيه بالقوة بعد أن فشل فى إستخدام الفكر أو الحجة - فالعنف - وفيما بعد الارهاب - يبدأ فى الفصل وتتحول الفكرة التى يؤمن بها الشخص إلى فعل عدوانى ضد الأفراد او المجتمع ٠

أ - العوامل التى تؤدى إلى الإرتباط بين التطرف والعنف ٠

١ - العنف عبارة عن سلوك عدوانى بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما إلى تحقيق مكاسب معينة أو تغيير وضع إجتماعى معين ٠ والعنف هو وسيلة لايقرها القانون ٠ وكماهو واضح فإن من يستخدم العنف يكون غالبا الطرف الأضعف الذى يواجهه طرفا آخر يملك السلطة٠ (٣٣)

٢ - إن المناخ ساهم على الأقل بالتعجيل لنشؤ مثل هذه المنظمات أكثر من هذا فإن الموقف السياسى هو الذى حدد الموقف الدينى ٠ فالمسألة ليست خطأ فى فهم الدين أو أن الشباب ينقصه الوعى الدينى ، فالعنف ظاهرة سياسية وإجتماعية قبل أن يكون دينية ، وقد إتخذت الدين وسيلة لتمويل الفكر الى سلوك ٠

٣ - عندما نتحدث عن العنف يجب أن نميز بين العنف وموضوعه ٠ فهناك تناقضا بين ماهو " عنف " وبين ماهو " دينى " ولذلك فإن من الخطأ أن نجمع بين المصطلحين فى عبارة واحدة ٠ فالعنف وسيلة ، ولهذا يمكن أن يستخدم العنف لتحقيق أهداف سياسية أواهداف اقتصادية أو أهداف دينية وهكذا ٠٠ وقد يصل العنف إلى حد الارهاب ، وكلاهما صورة من صور الأخر ، فالعنف وسيلة لتحقيق أهداف معينة أو الأرهاب فهو صورة مبالغ فيها وقد يكون الارهاب فكريا تدعمه قوة مادية للسيطرة على الموقف ٠ وبإختصار فان الارهاب

صورة خاصة لايمكن فهمة إلا من خلال فهم العنف بصفة عامة ولكن لايجب أن نخلط بينهما • ولايمكن أن نصف الجماعات الدينية بالارهاب حتى ولوكانوا رافضين أو غاضبين ، لأن الارهاب صورة خاصة وبه أوضاع خاصة وسيظل عملاً خاصاً لفرد معين أو مجموعة أفراد ولايمكن تعميمه .(٣٥)

٤ - موضوع العنف فى مصر هو موضوع له جوانب كثيرة ومتشابكة • والعنف المرتبط بالجماعات المتطرفة قد إختلط بالإيمان وليس عنف المجرد الذى يعلم أنه يرتكب جريمة • هو " عنف " مختلط بالايمان ومؤيد ببعض النصوص التى أرهقت تفسيرا "• بل أكثر من هنا إقترن أيضا بفكرة التكفير • العنف مع التكفير • " لأن هذا معناه أنى لا أعترف إطلاقا بالدولة القائمة لأنها دولة ولأنه مجتمع كما وصفوه مجتمع جاهلى وكافر وبالتالى يجب إزالته بأى صورة من الصور وبأى أسلوب من الآساليب فليست هى حالة معارضة سياسية عنيفة ولكن عنف قائم على تدبير الدولة ومؤسساتها وعدم الاعتراف بها ".(٣٦)

٥ - لايمكن فهم العنف عن الموقف الفعلى الذى يحرص على العنف • فمناقشة هذا الفكر هامة حتى ولو خلا من العنف • ذلك لأن هذا الفكر قائم أساسا على الغاء العقل والإستسلام المسلمات دون مناقشة وقائم على الفرار من المجتمع وتعطيل الفكر والعقل (٣٧).

٦ - إن الذين يقومون بالعنف من المنتمين لشريحة الشباب الصغير الذى تنتمى إلى الطبقات المطحونة اقتصاديا أو الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى • ومن ناحية أخرى فإن مشكلة العنف مشكلة فكر الكبار الذين كانوا فى المعتقلات فى ٥٤ ، ٦٥ فهذا الفكر هو نتاج فكر المعتقلات .(٣٨)

٧ - إن العنف كوسيلة لحل المشكلات الاجتماعية والسياسية هو صدى لعوامل خارجية ، فلايمكن أن نعزل مايحدث فى العالم الخارجى عن شباب مصر • فالمشكلة إذن حلقة فى سلسلة مرتبطة الحلقات يساندها قوى خارجية فى ظروف معينة فى المنطقة العربية • كذلك

لايمكن أن نعزل المشكلة عما يعانى منه المجتمع داخليا أو مايتعرض له من ضغوط خارجية .(٣٩)

٨ - يمكن تفسير هذه المشكلة بالرجوع إلى ازدواجية الشخصية المصرية بين ماهو مثالى وبين ما متطلع للمستقبل فهناك أنما ط معيارية تؤدى بالشباب إلى التعقد الشديد ثم هناك أيضا النظرة المستقبلية للأمور . ويتدخل الحاضر بكل مافيه من خلل ليؤدى إلى إنفصام بين المثل والواقع أو بين القول والفعل . فالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتغيير المنكر حتى لو بإستخدام اليد هذه المثل تصطدم بالواقع ولهذا تنشأ الحاجة إلى استخدام القوة أو العنف لتحقيق المثال أو الأمر الدينى .(٤٠)

٩ - ومن ناحية أخرى ازدواجية الهوية والأيديولوجية للمجتمع ، فتردد المجتمع بين الفكر الناصرى ومالحقه من فكر اشتراكى أو شيوعى والفكر الاسلامى ومن ارتبط بالتقاليد والتراث أو محاولة التوفيق بين هذين الاتجاهين السابقين . والحق أن هذه المشكلة ليست وليدة الآونة الأخيرة . بل بدأت منذ القرن العشرين . وتبرز هذه القضية على السطح كلما إنتصر الاتجاهين أو استطاع الناس أن تعبر عن رآيها بحرية . كل هذا جعل الشباب حائراً بين هذا وذاك . كذلك فإن طبيعة التنظيم السياسى قد فرضت ضغوط معينة أدت إلى وجود احباط نتج عنه عدوان ضد المؤسسات والأوضاع القائمة فى المجتمع. كل هذا فى غياب إطار أيديولوجى موجه نحو جذب الشباب واستيعاب كل طاقتهم بحيث يعملون فى اتجاه أهداف المجتمع العليا . فالشباب يتفاعل مع واقع المجتمع وليست أيضا منعزلا عن مايدور فى المجتمعات الأخرى .(٤١)

١٠ - إن هذا الإحباط مرتبط بإحباطات أخرى فرضتها الأوضاع الإجتماعية مما أدى إلى زيادة معدلات الاحباط بين مجموعات الشباب الذى غاب عنها الأمل فى مستقبل مهنى وأسرى . فالأحباط والشعور بالقلق نتيجة عن عدم الشعور بالاستقرار والأمان . هذا ساعد على استقطاب العديد من هؤلاء الشباب للحركة الاسلامية وتحويل الاحباط من كونه ذاتياً إلى كونه اجتماعياً يأخذ شكل الرفض الاجتماعى ويعبر عن مضمونه فى صورة العنف .(٤٢)

٤ - إن انتماء الشباب للجماعات الاسلامية هو بديل لمايعانيه هؤلاء الشباب من الحرمان النفسى • فعلاقة العضو بأمير الجماعة " شعور نحو أب - نحو أكبر من أب وهو ليس شعورا بقيادة دينية فقط ٠٠ لا ، إنه شعور كمن لقى أيد أمه الحنون ٠٠٠ بقى واحد يتعلق فى ذراعه ٠٠ ويستطيع أن يوجهه إلى هذا العمل يفتح له الدنيا ببساطة وتعليمه ببساطة ٠٠ لقد اعطاهم الحل السريع الذى خيل هذا الأحد منهم أنه يستطيع أن يضع رأسه برأس الكبير فى البلد قدم لهم الحل ، كل منهم وجد نفسه فجأة قد نزل من إنساق لاوجود له - المجتمع لايتجاوب معه ولايسمع له ولايعترف به ٠٠ (أما الجماعات الاسلامية فنقول له تعالى بجلابيتك ، أنت أهم من الذين يرتدى أحسن بدلة ٠٠ وأنت بهذه اللحية تشكل قوة الدنيا ، وبهذا الفكر أنت قمة الفكر ، أنت منزل الحلول • (٤٣)

ب - المنظمات الدينية المتطرفة : ظهور ظاهرة تكفير المجتمع •

١ - انتشار ظاهرة تكفير المجتمع - رغم أنها ظاهرة تاريخية متمثله فى ظهور فرق الخوارج - لها أسبابها الاجتماعية والدينية والسياسية• وباختصار فإن هؤلاء المنتمين لهذه الفرق معظهم من الشباب يكفرون المجتمع ويكفرون المرتدين من أخوانهم • فظاهرة التطرف ليست ظاهرة مصرية فقط بل ظهرت فى التاريخ العربى الحديث والمعاصر سواء فى السعودية ، والجزائر وليبيا ، والسودان وسواء معظم هذه الحركات لجأت الى " العنف" لتغيير الأوضاع القائمة ، وهناك بعض التشابهات بين الكثير من وسائل هذه الحركات سواء ماهو دينى منها أو ماهو سياسى إو اجتماعى •

لقد ظهر هذا الفكر لأول مرة فى السجون المصرية فى منتصف الخمسينات كرد فعل لالوان التعذيب التى تعرض لها أعضاء الجماعات الاسلامية المعتقلين وقتئذ • ففى السجون جرى النقاش بينهم حول هل يكفر من لم ينضم إليهم على إعتبار أنهم الجماعة التى يعتقدون بأن القرآن قد أمر بالانضمام اليهم •

كذلك تناول النقاش أمر جنود الشرطة وضباطها الذين ينفذون أوامر التعذيب واجراءات غسيل المخ وذلك استنادا الى قوله تعالى " إن فرعون وهامان وجنودها كانوا خاطئين " فالحكم بإثم الجنود مع أنهم مأمورون كما اقتنع الشباب بأن المجتمع الذى يعيشون فيه هو مجتمع جاهلي وانهم يعيشون جاهلية القرن العشرين • وقد استراحت نفوسهم لكل وصف للمجتمع بالجاهلية • حقيقة لم يدخل هؤلاء فى التفصيلات وظلوا عند هذه العموميات ولقد تكرر الاعتقالات لهذه التجمعات الاسلامية ذاتها فى ١٩٦٥ وتعرضوا لما سبق أن لاقوه فى الخمسينات • كانت نتيجة كل ذلك أن ذاع بعض الشباب أن وراء هذه العمليات مخططا عالميا يهدف الى تطويع الاسلام ليخدم أهداف الغرب والصهيونية هذه الاساليب كانت الدافع المباشر لنشأة فكر التكفير الذى اعتبر عيد ميلاده فى مايو ١٩٦٧ بمعتقل أبى زعبل السياسى بمصر عندما طالبت السلطة من المعتقلين تأييد الحكومة بالسلاح والدم •(٤٤)

إن ظهور هذا الفكر كان اذن بمثابة ردود فعل لما لقيه البعض فى ظروف الاعتقالات • ولم يكن هناك فهم لدى رواد هذا التفكير وهم معظمهم من الشباب وأكثرهم طلاب فى الجماعات والمدارس الثانوية • ونتيجة لاصطدامهم بالمجتمع والسلطة الحاكمة وتكفير كل منهم للآخر ، تطور هذا الفكر وأصبح له فرق متعددة أظهرها فرقتان :

أ - عرفت الآولى باسم جماعة المسلمين واطلق عليها اسم جماعة التكفير والهجرة• وتتميز بالوضوح والعلانية وتكفير الحاكم وجميع المحكومين الذين لم ينخرطوا فى جماعتهم •

ب- أما الجماعة الأخرى تعرف باسم الجماعة الحركية وأن كانوا لايعلنون هذا الاسم وهى تعمل فى الباطن وتؤمن بهذا الفكر ولكنها لاتظهر تكفيرها للمحكومين وتعلن كفر الحاكم فقط وهؤلاء يرون أن هذا الاسلوب ضرورة حركته اقتضتها مصلحة دعوتهم

وجماعتهم فى تلك المرحلة لانها كما يقولون مرحلة استضعاف كالمرحلة المكية التى سبقت هجرة الوسول الى المدينة .(٤٥)

لقد تبنت كل طائفة عن نصوص شرعية تؤيد بها معتقداتها وهو مايمكن تلخيصة بالنسبة لكل فئة على النحو التالى :

٩) جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) المبادى والأساليب :

أ - المبادىء

١ - الاعتقاد بأن المسلمين جميعا قد ارتدوا كفارا لأنهم يحكمون بغير ماأنزل الله وأنهم قد رضوا بذلك ولم يعملوا على تغييره . وذلك استنادا الى الآية " فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدون فى أنفسهم جرما بماقضيت ويسلموا تسليما).

ولقد ظل الحوار الهادىء مستمرا بين معارض هذا الفكر ومؤيدة ، حتى اقنع بعض ممثلى فكر التكفير وعلى رأسهم شيخهم على عبده اسماعيل فى صيف ١٩٦٩ وأذاع هو وجماعته بأنه خلع التكفير كما يخلع ثوبه وألقى بثوبه على الارض هنا اعترض شكرى مصطفى وكون جماعته من عدة افراد ، عدل الكثير منهم عن هذا الفكر ولم يبقى منه الا شخص واحد كان طالبا بالثانوية . " ولكن شكرى مصطفى يرد على منتقديه بأن جماعة المسلمين قوامها من كان على الحق ولو كان فردا واحداً . وبهذا أقنع نفسه هو وفتاه أنهما جماعة المسلمين وأن الجماعات الاسلامية والافراد فى العالم كل كفار ، مالم يبايعوا هذا الامام ".

وفى صيف ١٩٧١ خرج شكرى مصطفى من المعتقل وتركته له حرية تكوين جماعة من شباب الجامعات ووضع كتابا شرع يشرح فيه فكرة ولكن حال دون ذلك إعتقاله ومن معه فى قضية مقتل الشيخ الذهبى وأعدم بسببها .(٤٩)

ولقد ظهر هذا الاعتقاد فيما بعد ليكون على الشكل التالى :

أ - تكفير جميع المسلمين منذ القرن الرابع الهجرى

ب - تكفير من لم ينضم الى جماعتهم والجماعات الاسلامية فى مصر وفى أى مكان فى العالم.

جـ - هجرة الجماعات المعاصرة كضرورة شرعية لنصرة الدين الممثل فى جماعتهم.

د - تكفير من يرتكب أى معصية ولوكانت من الصغائر .

هـ تحريم الالتحاق بالمدارس والمعاهد العلمية لأن الله يقول (هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم ".

جـ - العمل من خلال خطة العدو فإن كان لليهود مثلا مصلحة فى إقامة دولة الحكومة الاسلامية من خلال رجل يصلح لتحقيق اغراضهم ، فليس هناك مايمنع من الدخول عليهم من خلال خطتهم .

ب - إستخدام العنف ومقتل الشيخ الذهبى :

كما أشرنا بأن فكر هذه الجماعة قد نشأ أصلا بعد اعتقالات ١٩٦٥ وماتبعها من تعذيب فى ساحات السجون " سجن القلعة ، أبو زعبل ، القناطر ، الفيوم ، طره ، السجن الحربى) وتبصر تعرض المعتقلين لكافة أنواع التعذيب عندئذ طرحت قضية التكفير كرد فعل لهذا الذى يحدث ، ولم تنحصر دائرة التكفير بين القائمين على تنفيذ العقوبات ، ولكنها اتسعت حتى شملت أعضاء مجلس الشعب وقتئذ . وإستعت الدائرة أكثر فشملت الشعب لأنه راضى عن هذا الذى يحدث تحت سمعه وبصره . ولكن شيوع هذه الافكار بقيت محصورة بين عدد محدود من المعتقلين يتناقلونها فيما بينهم . وبعد النكسة ومحاكمة رجال الحكم السابق وتخفيف موجة القهر ، بدأت الأصوات التى تنادى بالتكفير على الحاكم وعلى الشعب ولقد بذلت محاولات للتصدى لهذا الفكر وصدرت كتابات فى هذا المجال وأجرى حوار داخل السجن مع أصحاب هذه الأفكار ، الا أن شكرى أحمد مصطفى رفض المشاركة

في الحوار واعتزل على نفسه • وبعد أن أفرج عنه أخذ يدعو الشباب للدعوة الى فكرة وبالرغم من أنشقاق بعض اعضاء الجماعة عن زعيمها الا أن كان له أتباع يؤمنون بفكره •

وكمحاولة من الدولة للتصدى لهذه الافكار . قام المكتب الفنى بوزارة الاوقاف باصدار العدد الثانى عشر من سلسلة " مكتبة الامام " وقد قدم لهذا الكتاب الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف وقتئذ وكان هذا هو السبب الرئيسى وراء اختطافه وقتله •(٤٧)

٢ - الجماعة الحركية •

ولم تكن هذه الجماعة كيانا مستقلاً عن الجماعة الأولى ، فكانوا جميعا يعلنون كفر جميع المسلمين ومن ثم يجب إعتزال المسجد وعدم الصلاة خلف كل مسلم حتى يوضح موقفه ويبايعه الجماعة وينضم اليها ويسمع ويطيع قياداتها كما يستلزم تحريم الذبائح المقدمه اليهم من أسرهم مع فسخ عقود الزواج إذا لم تعلن الزوجة إيمانها بهذا الفكر وتبايع إمام الجماعة ، وأنقسم أعضاء هذه الجماعة على أنفسهم • حيث رأى كبار السن منهم أن مواجهة الابوين والزوجات والعلماء والمجاهدين من المعتقلين بكفرهم سيؤدى إلى سخط المجتمع على الجماعة وإلى انصراف الكثير عنهم ولهذا رآى هؤلاء أن فكرهم يحتاج الى من يوجهه بالتدريج الأن ومصلحة هذه الجماعة تقتضى الا من آمن به فالمفهوم الرئيسى لهذا الفكر يلقن بالتدريج ، وهذا مايسمى عندهم الحركة بالمفهوم ، وهى جزء من العقيدة•(٤٨)

وهذه الضرورة الحركية جعلتهم يخضعون تكفيرهم لغيرهم وإستبدلوا لذلك أمرين :

أ - المفاصلة الشعورية وتقتضى عدم اعتزال المساجد والجماعات الاسلامية والعمل من خلالهم مع اعتقاد كفرهم ، فإذا صلوا خلفهم - مثلا فلا ينوى أحدهم صلاة الجماعة بل ينوى صلاة المنفرد •

ب - عهد الاستضعاف ، رأى هذا الفريق أن أكلهم ذبائح من يكفرونهم وعدم فسخهم عقود زوجاتهم وعدم قيامهم بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى المجتمع لأنه كافر راجع الى تعرضهم فى العهد المكي عهد الاستضعاف الذى كانت تحل فيه هذه الاشياء فى نظرهم (٤٩)

٣ - مقارنة بين الخصائص التنظيمية والقيادية والفكرية للجماعات الدينية المتطرفة •

إن ظهور جماعات التطرف الدينى فى مصر - جماعة التكفير والهجرة وجماعة صالح سرية رغم أختلافهما ، فإن تنظيمها يبدأ برجل واحد فى كل جماعة •

أ - فالقائد الأول صالح سرية - حاصل على الدكتوراه فى العلوم - فلسطينى الجنسية فى الثلاثينات - كان عضوا بالأخوان المسلمين فرع الاردن (المعروف باسم حزب التحرير الاسلامى) انضم بعد هزيمته ١٩٦٧ الى بعض المنظمات الفسلطينية وحاول التعاون مع بعض الدول العربية التى تحرض الى الثورة • قضى فترات فى السجن واستقر فى مصر ابتداء من ١٩٧١ حيث عمل فى منظمات جامعة الدول العربية فى القاهرة•

بدأ فى جذب إهتمام بعض الطلاب المتدينين وشكل بعض الخلايا السرية فى القاهرة والاسكندرية•

ب - اما جماعة التكفير والهجرة - زعيمها شكرى مصطفى خريج كلية الزراعة كان أيضا فى الثلاثينات من عمره وكان عضوا فى الأخوان المسلمين والقى القبض عليه ١٩٦٥ وسجن بسبب ذلك وفى السجن اصابه خيبة أمل فى اعضاء الاخوان الاكبر سنا الذين انهاروا تحت التعذيب •

وبدأت الخلية الأولى للتكفير والهجرة اثناء وجود شكرى مصطفى فى السجن وبعد الافراج عنه سنة ١٩٧١ يعد فى توسيع حركته •

هناك إذن سمات مشتركة بين مؤسسي الحركتين •

(أ) السن - (ب) التعليم (جـ) عضوية الاخوان السابقة • (د) تجربة السجن والاحباط تجاه الجماعات الدينية السابقة • هـ - قوة سيطرة كل منهما على جماعة • فالشعور بالحبس نحو صالح سرية يقابله الرهن تجاه شكري مصطفى •

أما عن أوجه الاختلاف :

١ - إعتمد شكري مصطفى على القرابة والصداقة في تجنيد الاعضاء في حين اعتمد صالح سرية على الصداقة والقيادة•

٢ - خريطة أفكار صالح سرية من القاهرة للاسكندرية (دلتا نهر النيل ، في حين أن معظم أعضاء التكفير والهجرة صعيد مصر ، وهذا راجع الى أن سرية كان يعمل في القاهرة وله صوت في الاسكندرية أما شكري مصطفى يعمل في أسيوط •

أما ماهو متاح عن بيانات اجتماعية عن الاعضاء فهي :

في جماعة التكفير والهجرة كان الاعضاء منتمين من سن ١٧ - ٢٦ سنة ، بينما الاعضاء في جماعة صالح سرية كان منهم من ٢٢ - ٢٤ سنة بمعنى أن المتوسط في الجماعة الأولى ١٤ سنة وفي الثانية ١٦ سنة وهذا يعني أن الاتباع أقل سنا من المؤسس. وكان ثلثا الاعضاء من القرى والمدن الصغيرة وإنتقلوا الى القاهرة والاسكندرية من أجل الالتحاق بالعمل أو المعاهد التعليمية وكل واحد منهم يعيش أما بمفرده أو مع زملائه ، ومعظم الاعضاء كان أباشهم يعملون كموظفين حكوميين (شهادات متوسطة) وكان تعلم الابناء أعلى من الآباء ومن تخرج منهم يعمل في وظائف حكومية • أما الطلبة كانوا في كليات لاتقبل أقل من ٨٠٪

فى الثانوية العامة ٠ أما عن الوسط الاسرى لهم فهو أن نصف الاعضاء يعانون من توتر عائلى والبعض فقد أحد والديه ٠ وتتفق كل الجماعتين فى تكوين نظاما لمراقبة الأعضاء وكانت تأمر الأعضاء بترك الوظائف وهجرة المجتمع حتى تصبح الجماعة هى العالم الكلى لاعضائها وكان هناك التهديد بالفصل من الجماعة والايذاء البدنى للاعضاء وقدتعرض الكثيرون للتعذيب البدنى ٠(٥٠)

وتكونت الجماعات فى وقت واحد ومع هذا كانت كل واحدة مستقلة عن الأخرى ، وفى عام ١٩٧٤ علمت كل منهما بوجود الأخرى وقامت محاولة لتوحيد جهودها ولكنها فشلت بسبب الزعامة حيث أن شكرى مصطفى كانت له الكلمة الآولى وكان له مكان مسيطراً على كل شىء فى جماعته حتى على أمور الزواج والطلاق بين أفراد الجماعة ٠ وكان أعضاء الجماعة يعتبرون له سلطة حتى على أمور الدين والعبادة ومع مرور الوقت أصلح من حقه اصدار حتى أحكام الاعدام على اعضاء الجماعة وحتى بعد أسابيع من شنقه لم يصدق الكثيرون أنه مات ٠

اما عن موقفهم الفكرى يتلخص فى الآتى :

أ- الموقف من المرأة : لم تقبل جماعة صالح سرية عضوية المرأة للجماعة فى حين ان شكرى مصطفى كان يقبل ذلك وكان يكاد يمنع الاختلاط مع النساء فى الأماكن العامة ، دعوة المرأة إلى المنزل وعدم العمل، والأسرة فى نظرهم لاتقوم على الاستقلال والمساواة ٠

ب - الموقف الاقتصادى ٠ لم يكن لديهم فكر اقتصادى وعندما ينحرفون عن التنظيم الاجتماعى عن المجتمع نجد أن فكرهم خليط غير متجانس من أفكار أخرى وهم يستعملون تعبيرات بدون دلالات محددة ٠ ويعتبر بعضهم أن نجاح تجربة ماوتس تونج فى الصين راجع الى الهامه بالاسلام ومن الموقف الإقتصادى يقيمون خليطا من اشتراكية حزب العمل البريطانى مع اشتراكية عبدالناصر ٠

جـ ـ الوقف السياسي : يقولون أن الحاكم لابد أن يكون شابا دون أن يقولوا السبب في ذلك ودون أن يوضحوا الطريقة في اختيار هذا الرئيس أو طريقة استشارة اعضاء المجتمع، وتكلموا عن التفويض الأعلى لقائد الجماعة وعدم مناقشته وضرورة طاعته العمياء .

د ـ الموقف من رجال الدين والازهر . ينظرون الى العلماء على أنهم مجرد موظفين لدى الدولة وتصل الهجية بالبعض الى القول بأنهم ببغاوات المنابر وينظر في البعض الى وضعهم بالانتهازية والنفاق . وعندما قررت الجماعة الصدام مع الحكومة اختارت وزيرها د . محمد حسين الذهبي وكان اعدامه تعبيرا عن عداء الجماعة للمؤسسات الدينية الرسمية في مصر . وينظر علماء الجماعة الى علماء الازهر على أنهم عقبة أمام تطبيق الاسلام الصحيح . أما موقف هذه الجماعة من الأخوان المسلمين يبدو مختلفا ، فهم يعتبرون حسن البنا من الرواد وتأثر اعضاء جماعة صالح سرية بأدبيات الاخوان خاصة كتابات حسن البنا وسيد قطب ، ويهاجم أعضاء هذه الجماعات أفكار المنادين بفصل الدين عن الدولة خاصة علي عبد الرازق.

هـ ـ هدف الجماعة الرئيسي هو قلب نظام الحكم وليس المقصود النظام السياسي فقط ، بل النظام الاجتماعي والخلاف بينهما في طريقة التنفيذ . تعتمد جماعة صالح سرية على المواجهة لاسقاط النظام وذلك من خلال التدريب الشاق على الأسلحة والتسلسل الى الشرطة والقوات المسلحة واعداد دراسات مفصلة عن السلوك والروتين اليومي للنوتب والقادة الاخرين وعمل خرائط عن الاماكن الاستراتيجية في العاصمة . واعداد البيانات التي ستذاع من وسائل الاعلام .

ولكن جماعة التكفير والهجرة كانت تعتمد على تغير كل المؤسسات الاجتماعية لأن كل افراد المجتمع فاسدون والتغير يبدأ من القاعدة التي هي كل المجتمع وبعد اجراء التغير في الناس يتحرك التنظيم لاسقاط الحاكم نفسه . ولقد اصطدمت جماعة صالح سرية بالدولة سنة ١٩٧٤ ، ولكن جماعة التكفير والهجرة إصطدمت بالدولة في سنة ١٩٧٧.(٥١)

(٦) خاتمـــــة :

بينا فى هذا الفصل كيف ان " التطرف " ظاهرة عامة تصيب كل المجتمعـات الشرقى منها والغربى . كذلك بينا ان ظهور هذه الظاهرة يرجع اساسا لابتعـاد " الواقع " عن " المثال " وغياب التحديد الواضح " للهوية الحضارية " هذا بالاضافة الى التفاوت الاقتصادى والاجتماعى والبحث عن " مخلص " للازمة الشخصية والمجتمعية .

ولا يمكن فهم التطرف - خاصة ما يعرف بالدينى - الا بفهم طبيعة التنظيمات الدينية التى هى " محاضن " لهذا الفكر . فمن خصائص هذه التنظيمات ان تفـرض على اعضائها طريقة معينة فى الحياة تهدف الى النقاء الخلقى والروحى ، وفـى نفس الوقت الاحساس بالهوية والذاتية والتمايز . وغالبا ما يتقبل الافراد هـذه " الاوامر " بدون مناقشة . اكثر من هذا ، فان المتطلبات المفروضة من قبـل هذه التنظيمات على الاعضاء تؤثر بشكل مباشر على الشخص بأكمله ، فقد يطلب مـن العضو الذى ينتمى الى تنظيم دينى ان " يضحى " او يتنازل عن حريته الشخصية فيما يتعلق بممتلكاته المادية أو مشاعره أو واجباته الاسرية أو الاستمرار فى عمل مستقر أو الامتناع عن بعض المتع الحسية . كذلك قد يطلب من العضو أن يعيـد تصوره لعالمه النفسى وتصوراته الفكرية . وفى بعض الاحيان نجد ان هذه الاوامـر المفروضة على الفرد قد تبلغ مداها . ولهذا يفرض التنظيم من العضو الانسحـاب أو العزلة من الحياة الاجتماعية . وعندما يصطدم هذا التنظيم بالنظام القائم فـان الاوامر قد تفرض على الفرد اعدامه " العصيان " والعمل على قلقلة النظام القائم ، ومن ثم استخدام العنف لاهداف دينية أو سياسية . والحق اننا لانجد مثل هذا الالتزام الا فى التنظيمات الدينية او بعض التنظيمات السياسية خاصة السرى منها .

وتمثل القيادة الدينية لهذه التنظيمات عنصراً هاماً واساسيا فى تحديد درجـة التطرف ومداه . فالملاحظ ان هذه القيادة قائمة على اساس " كرزماتى " أى " سلطـة ملهمة " . وهنا تكمن الخطورة ، فالقائد الذى يتصف بهذه الصفات الكرزماتيـة - سواء ادعاها هو بنفسه أو أضفاها الاعضاء والاتباع عليه - يتطلب الطاعـة العمياء من اتباعه . وغالبا ما تكون اتجاهات هؤلاء القادة معادية للنظـام القائم ، اما لطبيعتهم الثورية ، أو لما يعتنقونه من افكار وبرامج تتسـم

" بالراديكالية " او لان تجربتهم الشخصية مع النظام القائم قد تميزت بالتحدى والمطاردة والتعذيب . كل هذا جعل هؤلاء القادة فى موقف " مواجهة " ان لم يكن "خصومة "و" عداء" من النظام القائم ، ومن ثم يعملون على حث الاتباع الى "المواجهة" التى غالبا ما تلجأ الى العنف " فى مواجهة قوى النظام القائم.

أما عن الاعضاء الذين ينتمون الى هذه التنظيمات والذين يتصفون فيما بعد " بالتطرف" فأغلبهم من " الشباب الحائر" الذى يبحث عن " بديل" يحقق له ذاتيته ويحقق له الراحة النفسية فى مستقبل أفضل . ففى مقابل جموع الشباب الذى وجد " البديل التطرفى" فى الانحلال الخلقى والمخدرات والجرى وراء الفكر العلمانى والتغرب ، نجد جماعات التنظيم الدينى تحاول تقويم التراث الدينى" كمحدد" للهوية الشخصية " دافعا" للسيطرة على مقاليد القوة فى المجتمع" وناقدا "للوعى الكاذب الذى تفرضه الاتجاهات العلمانية والالحادية فى المجتمع . ان انتماء هؤلاء الاشخاص لهذه التنظيمات يحقق ، اذن ، ما يفتقده أو يبحث عنه هؤلاء الشباب من انتماء وعلاقات بديلة افتقدوها فى أسرهم ومجتمعاتهم.

ولقد ظهرت الافكار الدينية - والتى وصفت فيما بعد بالتطرف - فى المجتمع "مصرى ، كنتيجة تلقائية للتطرف العلمانى والمظهرى الذى اصاب المجتمع المصرى فى بداية هذا القرن ، وحاولت الجماعة الدينية - الاخوان المسلمون - تغيير الواقع الاجتماعى نحو المثال الدينى . وقد لجأت هذه الجماعة - مثلها فى ذلك مثل الجماعات السياسية فى ذلك الوقت - الى استخدام العنف عندما اصطدمت بالنظام أو عندما احس النظام بخطورتها . واستمر هذا الاتجاه - الارتباط بين الحركة الاصلاحية واستخدام العنف لتحقيق التغير أو المجتمع المنشود - حتى يومنا هذا وفى الآونة الاخيرة - خاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ بدأ العامل الدينى فى الظهور بعد حالة الكمون الى حالة الشكل المظهرى (اللحية - الحجاب ... الخ)وقد عملت القيادة السياسية فى تلك المرحلة على" استثمار" هذا الدافع الدينى لدى الشباب لتصفية التطرف الشيوعى فى الجامعات الا أن هذه التنظيمات الدينية أخذت تنمو بمعدلات سريعة ، وظهر فى الساحة المصرية بعض القيادات الدينية للاخوان بعد الافراج عنهم من المعتقلات ، كذلك بروز بعض التنظيمات الجديدة التى عملت

قياداتها على تجنيد الشباب من اجل تغيير " الواقع الجاهلى" والحكم بما أنزل الله من شرائع . وخرج من هذا المعسكر تنظيم الفنية العسكرية (١٩٧٤) والتكفير والهجرة (١٩٧٧) وتنظيم الجهاد الذى قضى على رئيس الجمهورية ١٩٨١.

ان المجتمع المصرى المعاصر ماذا يحمل فى طياته نفس الظروف والاسباب التى خلقت هذا الفكر وهذه التنظيمات . اكثر من هذا فان نتائج الانفتاح الاقتصادى والازمة الاقتصادية ، وتراجع فرص العمل فى الدول النفطية - كلهذا جعل من المشكلة الاقتصادية اكثر وضوحا - وهى فى نظرنا من العوامل الهامة المعجلة بظهور هذه التنظيمات . كذلك فانه الى الآن هناك " تمييع " للهوية الحضارية للمجتمع المصرى . فالشباب القابل للتشكيل يرى ، ازدواجية قيمية من حيث التناقض بين ما يأمر به الدين وبين ما يراه من مظاهر النساء فى الشارع المصرى ووسائل الاعلام تجد هذا الشباب حائرا وغالبا ينتهى به الامر اما الى التطرف المادى ، والى التطرف الدينى. ان وسائل الاعلام ورجال الفكر والدين يكتبون عن الشباب المنحرف والمتعصب والمتطرف والارهابى والى الآن لم تبذل أى محاولة جادة لعرض اتجاهات الشباب نحو هذه الظواهر . وهذا ما سوف نحاول ابرازه فى الفصل القادم .

الهوامش والمصادر

(١) انظر: محمد احمد بيومى ،علم الاجتماع الدينى ٠الاسكندرية : دارالمعرفة الجامعية ،١٩٨٥ ص ٣٥٠ - ٣٨٩٠

(٢) لمزيد من التفاصيل عن المنظمات الدينية وخصائصها البنائية انظر :

Nottingham, E.,K., Religion : A sociological view, N.Y. : Randome. House, 1971.PP. 218.

Yinger, J. , M., Religion in the struggle for Power. Durham : N.C. Duke University Press, 1946.

Weber, M., the Sociology of Religion. Trans. by E. Firschoff, Boston: Beacon Press, 1963.

Wilson, B ., "An Analysis of SectDevelopment " A.S.R. vol. 24.FEB. 1959) PP. 3- 15 .

(٣) انظر : مصطفى فرغلى" رأى فى الجماعات الاسلامية" مجلة الدعوة : العدد ٣٨ لسنة ١٩٧٩٠ ص ٤٥٠

(٤) احمد كمال ابو المجد،" التطرف غير الجريمة والتشخيص الدقيق مطلوب" مجلة العربى سنة ١٩٨٢٠ العدد ٢٧٩٠ ص ٣٦- ٤٠

(٥) المرجع السابق ٠

(٦) انظر من الغزالى " حذار من التدين المغشوش" مجلة العربى ،مرجع سابق، ص ٤١- ٤٣ ،عبدالعزيز كامل" القمع سبب للتطرف وليس علاجا له " مجلة العربى،مرجع سابقص ٤٨-٥١٠

محمد فتحى عثمان ، " الوسيط الغائب بين الشباب والسلطان" مجلة العربى مرجع سابق ص ٥٦ - ٥٧٠

(٧) يوسف القرضاوى ،" ٦ علامات للتطرف الدينى" مجلة العربى ،مرجع سابق ص ٣٢ - ٣٥ ٠

(٨) احمد كمال ابو المجد ،مرجع سابق ، ص ٣٧ - ٣٩ .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) خالد محمد خالد ،اسباب اربعة للتطرف " مجلة العربي، مرجع سابق ،ص ٥٢ - ٥٥ لمزيد من التفاصيل عن ارتباط العنف بالتيارات السياسية فى مصر انظر:

محمود متولى ، مصر وقضايا الاغتيالات السياسية ،القاهرة : دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر ، ١٩٨٥.

لطفى المراغى،قضية الاغتيالات السياسية . القاهرة : القاهرة ومطبعة الرياض ١٩٨٥.

عادل حموده ،اغتيال رئيس : بالوثائق اسرار اغتيال أنور السادات،القاهرة : دار سينا للنشر ،١٩٨٥.

See : Mitchell, M, The society of Muslim Brethren , London: Oxford University Press, 1969.

انظر ايضا ما كتب عن هذه الحركة :

زكريا سليمان بيومى ،الاخوان المسلمون والجماعات الاسلامية فى الحياة السياسية المصرية ١٩٢٨- ١٩٤٨،القاهرة : مكتبة وهبة ،١٩٧٩ .

رؤوف شلبى،الشيخ حسن البنا ومدرسته الاخوان المسلمين . القاهرة :دار الاعتصام ١٩٧٨.

شوقى زكى ، الاخوان المسلمون والمجتمع المصرى ،القاهرة : مكتبة وهبة ١٩٥٤

اسحاق موسى الحسينى ،الاخوان المسلمون كبرى الحركات الاسلامية الحديثة ، الطبعة الاولى ١٩٥٦.

جابر رزق ، مذبحة الاخوان فى ليمان طره .القاهرة : دار الاعتصام ، ١٩٧٩،

جابر رزق ،مذابح الاخوان فى سجون ناصر، القاهرة : دار الاعتصام ،١٩٨٠.

لجنة كتب قومية ، جرائم عصابة الاخوان ،القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ .

(١٢) عصام الدين العريان " المد الاسلامى فى الجامعات فى القرن الرابع عشر" مجلة مجلة الدعوة العدد ٥٥ نوفمبر ١٩٨٠ ص ٧٢ - ٧٤.

انظر ايضا :

مصطفى فرغلى ، رأى فى الجماعات الاسلامية" مرجع سابق ص ٤٥.

(١٣) يوسف القرضاوى ، " صحوة الشباب الاسلامى " مجلة الامة العدد العاشر ، اغسطس ١٩٨١ ص ٦ - ٧ .

(١٤) المرجع السابق .

(١٥) المرجع السابق .

(١٦) المرجع السابق .

(١٧) مصطفى فرغلى ، رأى فى الجماعات الاسلامية" مرجع سابق ، ص ٤٥ ومابعدها .

(١٨) المرجع السابق .

(١٩) المرجع السابق .

(٢٠) خالد محمد خالد" اسباب أربعة للتطرف " مرجع سابق ، ص ٥٢.

(٢١) المرجع السابق .

(٢٢) لمزيد من التفاصيل عن الحركات الدينية المتطرفة التى ظهرت فى العالم الاسلامى انظر :

محمد عمارة ، تيارات الفكر الاسلامى ، القاهرة : دار الهلال ١٩٨٢.

محمد جابر عبد العال ، حركات الشيعة المتطرفة وأثرهم فى الحياة الاجتماعية والادبية لمدن العراق أبان العصر العباسى الاول

القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٤.

محمد مال الله ، الشيعة وتحريف القرآن ، بيروت : دار الوعى الاسلامى ، ١٩٨١.

أحمد علوش ، الجمعية الماسونية حقائقها وخفاياها . القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٦.

خضر حمد ، هذه هى الماسونية فاقتلوا جذورها . القاهرة : دار الاعتصام ١٩٨٠.

محسن عبد الحميد ،حقيقة البابية والبهائية . بيروت : منشورات المكتب الاسلامى ١٩٦٩. .

محب الدين الخطيب ،البهائية ،القاهرة : المطبعة السلفية ، ١٩٧٣.

احمد الجبالى ، البهائية فى الماضى والحاضر .الاسكندرية : المركز العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥.

على رشدى ، الحكم على البهائية . القاهرة : المطبعةالسلفية،١٩٣٢ .

عبدالله النورى ، البهائية سراب . القاهرة : دار الاعتصام ، ١٩٧٠.

محمد الخضر حسين، القاديانية . القاهرة : سلسلةالبحوث الاسلامية ،١٩٧٠.

أنور الجندى ،القاديانية خروج عن النبوة المحمدية .القاهرة : دارالاعتصام،١٩٨٣.

سليمان الحلبى ،طائفةالنصرية تاريخها وعقائدها. القاهرة : المطبعة السلفية ، ١٩٧٩ .

عبد الحميد مهدى العسكرى ، العلويون أو النصيرية، تونس : شركة الشعاع للنشر، ١٩٨٠.

(٢٣) المرجع السابق ، ص ٥٥

(٢٤) المرجع السابق ،

(٢٥) المرجع السابق، ص ٥٣

(٢٦) المرجع السابق ص ٥٣ ـ ٥٤ .

(٢٧) سعد الدين ابراهيم ،النظام الاجتماعى العربى الجديد. بيروت : مركز الدراسات الوحدة العربية ،١٩٨٢ . ص ٣٩ ـ ٥٠ .

(٢٨) المرجع السابق .

(٢٩) المرجع السابق .

(٣٠) المرجع السابق .

(٣١) المرجع السابق .

(٣٢) عصام الدين العريان " المد الاسلامى فى الجامعات .." ،مرجع سابق،ص ٧٢-٧٤

انظر ايضا فرج فوده " التطرف السياسى ـ الدينى فى مصر" مجلة فكر الدراسات والابحاث العدد ٧ سنة ١٩٨٥. ص ١١- ٢٦- ندوة التطرف السياسى الدينى فى مصر ،المرجع السابق عدد ٨ ديسمبر ١٩٨٥ ص ٣١ - ١١١ .

(٣٣) مجلة المصور " حوار حول العنف والتنظيمات السرية فى مصر" العدد ٢٩٨٤ ـ ديسمبر ١٩٨١.

(٣٤) المرجع السابق .

(٣٥) المرجع السابق " ظهرت العديد من المقالات التى تناقش فكرة هذه الجماعات أو تدعو الى تفهم مشاكلهم والحوار معهم. انظر: الجرائد والمجلات المصرية عقب اى حادث عنف أو ظهور تنظيم دينى جديد.

(٣٦) المرجع السابق .

(٣٧) المرجع السابق

(٣٨) المرجع السابق

(٣٩) المرجع السابق

(٤٠) المرجع السابق

(٤١) المرجع السابق

(٤٢) المرجع السابق

(٤٣) المرجع السابق

(٤٤) سالم البهنساوى " وراء القضبان ولدوا وهكذا يتكلمون" مجلة العربى المرجع السابق ، ص ٤٤ - ٤٥.

انظر ايضا :

رجب مدكور ،التكفير والهجرة وجها لوجه . القاهرة : مكتبة الدين القيم ، ١٩٨٥.

(٤٥) المرجع السابق ص ٤٥٠

(٤٦) المرجع السابق ص ٤٦

(٤٧) جابر رزق، المؤامرة على الاسلام مستمرة ٠ القاهرة : دار الدعوة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ : ص ١٤٧ - ١٦٩٠

(٤٨) سالم البهنساوى ،مرجع سابق ، ص ٤٦٠

(٤٩) المرجع السابق ، ص ٤٦ - ٤٧

(٥٠) مجلة المصور " التاريخ السرى للجماعات الارهاب الاسود فى مصر "٣٠اكتوبر١٩٨١٠

(٥١) المرجع السابق ٠ انظر ايضا رفعت سيد احمد" اشكالية الصراع بين الدين والدولة فى النموذج الناصرى " مجلة اليقظة العربية العدد ٤ ، ١٩٨٥، ص ١٨ - ٤٧٠

الإتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة التطرف : الواقع الميدانى

أولا : الإستراتيجية المنهجية .

أ ـ أهداف الدراسة : المجال والأهداف .

١ ـ التعريف بمجال الدراسة .

٢ ـ الهدف من الدراسة .

ب ـ الإجراءات المنهجية .

١ ـ طبيعة الدراسة .

٢ ـ البيئة وخصائصها .

٣ ـ أداة البحث .

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية .

أ ـ الخصائص النوعية لمجتمع البحث .

١ ـ النوع ، السن ، الديانة .

٢ ـ مستوى التعليم .

٣ ـ المهنة .

٤ ـ الحالة الاجتماعية .

٥ ـ محل الميلاد ومحل الإقامة .

٦ ـ مهنة ألاب والأم .

ب ـ التكوين الأسرى .

١ ـ البناء الاسرى .

٢ ـ الدخل ومصادره .

الفصل الرابع

الإتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة التطرف :
الواقع الميداني

٣ ـ نوعية المسكن ٠

٤ ـ درجة التعليم بالأسرة ٠

٥ ـ سفر أحد الوالدين للخارج ٠

٦ ـ ممتلكات الأسرة٠

٧ ـ طبيعة عينة أسر المتزوجين٠

٨ ـ طبيعة عينة الطلاب ٠

أ ـ التحصيل الدراسى والمشكلات التى يواجهها الطلاب ٠

ب ـ الأنشطة التى يمارسها الطلاب داخل الجامعة ٠

جـ ـ رأى الطلاب فى دور الجماعات الاسلامية داخل الجامعة ٠

جـ ـ العلاقات داخل الأسرة : التسامح والتشدد

١ ـ أسلوب حل المشكلات فى الأسرة٠

٢ ـ نمط السلطة فى الأسرة ٠

٣ ـ طبيعة المشكلات التى تواجهها الأسرة ودرجة تدخل الآباء فى حلها ٠

٤ ـ وضع المرأة ومكانتها وحقوقها داخل وخارج الأسرة ٠

د ـ التطرف والمفاهيم المرتبطة به ٠

١ ـ مفهوم التطرف : أسبابه ومظاهره٠

٢ ـ مفهوم التعصب : أسبابه ومظاهرة ٠

٣ ـ مفهوم العنف : أسبابه ومظاهره ٠

٤ ـ مفهوم الإرهاب : أسبابه ومظاهره ٠

هـ - أسباب ومظاهر التطرف ٠

١ - أسباب التطرف ٠

٢ - مظاهر التطرف ٠

أ - المظهر الدينى للتطرف ٠

ب - المظهر السياسى للتطرف ٠

جـ - المظهر الرياضى للتطرف ٠

د - المظهر المظهرى للتطرف ٠

و - اقتراحات لمواجهة مشكلة التطرف ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا : الاستراتيجية المنهجية :

أ - أهداف الدراسة : المجال والأهداف .

١ - التعريف بمجال الدراسة : الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الوقوف على الأبعاد الإجتماعية لظاهرة التطرف في المجتمع المصرى . بمعنى آخر فإن هذه الدراسة تحاول التعرف على العوامل التاريخية والبنائية التى أفرزت هذه الظاهرة في المجتمع المصرى . ومن ناحية أخرى تحاول هذه الدراسة رصد الإتجاهات الإجتماعية لعينة من المجتمع المصرى لمعرفة مواقفها بالنسبة لهذه الظاهرة .

ولهذا إقتضت هذه الدراسة أن يتوفر لها :

أ - التحليل البنائى لأنساق القيم المحددة لهوية المجتمع المصرى وما أصابها من تغيرات .

ب - التعرف على دور العامل الدينى في المجتمع المصرى والأسباب التى أدت إلى ظهور التطرف الدينى .

جـ - وأخيرا الإتجاهات الإجتماعية التى عبرت عنها عينة البحث نحو تقبل أو رفض هذه الظاهرة .

٢ - الهدف من الدراسة .

كما أشرنا فإن الاستراتيجية المنهجية للبحث تقتضى التعرف على الأبعاد الإجتماعية التى أدت إلى ظهور هذه الظاهرة . ولتحقيق هذا الهدف فإن الدراسة الراهنة قدمت تحليلا واعيا للثوابت والمتغيرات في أنساق القيم خاصة الدينية وماطرأ على

الشخصية المصرية من مظاهر سلوكية وفكرية أدت فيما بعد إلى ظهور مايسمى بالتطرف والتعصب والعنف ... الخ . وقد اختلفت طرق معالجة هذه الظاهرة ، فالكثير من مجتمعات العالم الثالث تفرض القمع والتشدد فى معالجة هذه الظاهرة ، إلا أن هذا أدى إلى زيادة موجة التطرف وتركت العديد من الآثار النفسية والإجتماعية على شباب العالم الثالث . على أية حال ، فإن هذه الدراسة تهدف إلى التركيز على الأبعاد الإجتماعية لهذه المشكلة من حيث :

(١) بيان العلاقة بين الدين والتغير الاجتماعى فى المجتمع المصرى خاصة فى الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٨١.

(٢) الآثار التى تركتها الإجراءات القمعية التى تتخذها الأجهزة الرسمية بالنسبة للمتطرفين ومايؤدى هذا فى كثير من الحالات إلى نتائج عكسية تدفع المتطرفين إلى إستخدام العنف .

(٣) " الوصمة الإجتماعية " لما يطلق عليه متطرف وآثار ذلك على شبكة علاقاته الاجتماعية مما يدفعه فى النهاية إلى التوحد مع الفكر المتطرف .

(٤) كذلك من بين أهداف هذه الدراسة هو الوقوف على الإتجاهات الإجتماعية نحو التطرف وأسبابه بحسب طبيعة الإنتماء الى جماعة دينية أو فئة عمرية معينة أو مهنة معينة .

(٥) كذلك تحاول هذه الدراسة التفرقة بين المفاهيم المرتبطة بالتطرف مثل التعصب ، العنف ، الإرهاب . ومن ناحية أخرى التفرقة بين مظاهر التطرف أو مايسمى بالتطرف الدينى والسياسى والرياضى والمظهرى .

(٦) دور عالم الاجتماع فى التصدى لهذه الظاهرة وتحديد أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها سواء على المستوى المجتمعى أو المستوى الشخصى .

(ب) - الاجراءات المنهجية ٠

١ - طبيعة الدراســة ٠

نظرا لأنه لايوجد - لحد علمي - أي دراسات سابقة عن ظاهرة التطرف في العالم الثالث عامة والمجتمع المصرى خاصة فإن هذه الدراسة تقع في نطاق الدراسات الاستطلاعيـــة التى تعتمد على مجموعة من الاجراءات المنهجية التى تعين على تحقيق أهـــداف الدراسة خاصة الإعتماد على التراث والخبرات المتاحة ومحاولة دراسة حـــالات متعمقة ٠ وكما هو معروف فإن البحوث الإستطلاعية تعد خطوة أولى وأساسية فـــى سلسلة البحث الإجتماعى ٠ فما نهدف اليه في هذا البحث هو التوصل إلى بلـــورة الأبعاد الإجتماعية لظاهرة التطرف مما يؤدى فيما بعد إلى بلورة بعض الفروض حـول التصدى لهذه المشكلات ، كذلك فإن من بين أهداف البحث الاستطلاعى هو توضيـــح بعض المفاهيم خاصة الغموض بين مفهوم التطرف ، والتعصب ، والعنف والإرهـــاب كذلك فإن هذا البحث الاستطلاعى يهدف إلى جمع معلومات متعلقة بالإتجاهـــات الاجتماعية الفعلية لعينة من المجتمع المصرى نحو هذه الظاهرة وأسبابها ٠ وســوف يعتمد هذا البحث - مثله مثل أي بحث إستطلاعى - على المسح الإجتماعى ودراســـة الحالة كطريقتين في التوصل إلى البيانات حول ظاهرة التطرف ٠ ولاشك أن تجميع مثل هذه البيانات يعد تنظيما سوف يساعد على إلقاء الضوء على الجوانب المختلفـــة لظاهرة التطرف ٠

٢ - العينة وخصائصهـــا ٠

لما كان الهدف من هذا البحث هو التعرف على الأبعاد الإجتماعية لظاهرة التطـــرف فإن الاستراتيجية المنهجية إقتضت اعتماد هذا البحث على المسح بالعينة لبعـــض الحالات وذلك من أجل رصد الاتجاهات الإجتماعية لأفراد المجتمع المصرى نحو هـــذه

الظاهرة ٠ ولقد روعى عند اختيار عينة البحث أن تشتمل الآتى :

أ - مجموعة من الذين ينتمون إلى جماعة دينية (ذكور وإناث) (الجماعة الإسلامية داخل الجامعة) ٠

ب- مجموعة من الطلاب (ذكور وإناث) الذين لاينتمون إلى أى جماعة دينية ٠

ج- مجموعة من الشباب (١٨ - ٤٠ سنة) ذكور وإناث من الذين يعملون فى مهن مختلفة ٠

د - مجموعة من أفراد المجتمع المصرى (٤٠ - ٥٠ سنة) ذكور وإناث من يعملون فى مهن مختلفة ٠

هـ - مجموعة من أفراد المجتمع المصرى (٥٠ - ٦٠ سنة) ذكور وأناث من الذين يعملون فى مهن مختلفة ٠

ولهذا جاءت عينة هذه الدراسة على النحو التالى :

١ -	جماعات اسلامية	٥٠	حالة (ذكور وإناث)
٢ -	طلبة جامعيين	١٠٠	حالة (ذكور وإناث)
٣ -	أفراد من المجتمع يعملون فى مهن مختلفة وتتراوح أعمارهم من ١٨ - ٤٠ سنة	١٥٠	حالة (ذكور وإناث)
٤ -	أفراد من المجتمع يعملون فى مهن مختلفة وتتراوح أعمارهم من ٤٠ - ٥٠ سنة	٥٠	حالة (ذكور وإناث)
٥ -	أفزاد من المجتمع يعملون فى مهن مختلفة وتتراوح أعمارهم من ٥٠ - ٦٠ سنة	٥٠	
	المجموع	٤٠٠	حالة (ذكور وإناث)

وكماهو واضح فإن عينة الدراسة راعت الآتى :

أ - أن يكون هناك تمثل للفئات العمرية ٨ - ٤٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٠ ، ٦٠ وذلك لأن الأتجاهات الاجتماعية نحو الظاهرة محل الدراسة قد تختلف بحسب الفئة العمرية •

ب- كذلك روعى أن تكون العينة ممثلة للجنسين الذكور والإناث سواء داخل الجامعة أو داخل الجماعة الاسلامية أو فى المهن المختلفة والفئات العمرية المختلفة •

جـ - ومن ناحية أخرى روعى أن أفراد العينة من الطلاب ١٥٠ حالة متوازية مع أفراد العينة من المجتمع ١٥٠ حالة أيضا وذلك نظرا لأن هذه الفئة العمرية (١٨ - ٤٠) أكثر الفئات العمرية حيوية ويرتبط بها الكثير من المفاهيم والمظاهر السلوكية المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة • كذلك روعى أن تكون عينة الطلاب متضمنة للاتجاهين البارزين بالجامعة أعنى الاتجاه الاسلامى أو مايسمى بالجماعة الاسلامية والإتجاه الآخر ، اتجاه جمهور الطلاب دون تحديد لهوية معينة •

والحق أن هذا البحث واجه بمشكله الحصول على البيانات من الجماعة الاسلامية ولكن بالاتصال المباشر مع قياداتها داخل الجامعة أمكن لنا التمكن من إجراء المقابلات والحصول على البيانات المطلوبة • ولا ندعى مطلقا بأن ماتوصلنا إليه من بيانات ونتائج تعكس اتجاهات المجتمع المصرى بأكمله أو الجماعات الدينية به ، ولكن مانقدمه هنا هو محاولة فقط تبين الاتجاهات العامة سواء بين الطلاب (جمهور الطلاب - الجماعة الاسلامية) الفئات العمرية المختلفة (الشباب - الرجال - الكبار) كذلك المهن المختلفة ، وأخيرا إتجاهات الجنسين نحو الظاهرة • بالإضافة إلى ذلك فقد تضمنت عينة البحث فئتين عمريتين من المهن المختلفة هما فئة ٤٠ - ٥٠ ، ٥٠ - ٦٠ بواقع خمسين حالة لكل فئة وتصبح بذلك العينة الكلية للبحث ٤٠٠ حالة•

٣ ـ أداة البحث •

أشرنا فيما سبق أن طبيعة البحث الإستطلاعى الاعتماد على أكثر من طريقة وأداة منهجية لتمكن الباحث من جمع البيانات المتفرعة المتعلقة بمشكلة الدراسة • فبالإضافة إلى الاعتماد على التراث العلمى الذى كتب حول الظاهرة سواء على المستوى العالمى أوالمحلى فإن هذه الدراسة إعتمدت ايضا على استمارة الاستبيان كأداة للبحث •

ولقد سبقت مرحلة إعداد الاستمارة قيام الباحث بعدة مقابلات مع ذو الخبرة من العاملين فى مجال الشباب والقيادات الدينية والطلابية وأعضاء الجماعة الدينية وذلك للوقوف على بعض الإتجاهات الاجتماعية لظاهرة التطرف والمشكلات التى تعانى منها الشباب سواء داخل الجامعة وخارجها • ولقد أفادت هذه المقابلات فى تزويد الباحث بالكثير من المفاهيم والأبعاد التى ساعدت على تعميق استمارة البحث •

ولقد مرت الإستمارة قبل الاستعانة بها لجمع البيانات عن ظاهرة التطرف بعدد من المراحل قبل الإعداد والتجريب والصياغة النهائية • ولقد مرت الإستمارة على المحكمين من أساتذة قسم الاجتماع ووحدة البحوث والتدريب بالقسم وذلك لاختبار الصدق الظاهرى لها • وقد أقر المحكمين بأن الإستمارة تقيس ماوضعت من أجله • وكانت الاستمارة فى مشكلتها الأولى تحتوى على ١٥٩ سؤال وبعد الاختبار المبدئى للاستمارة بواقع (٥٠ استمارات بواقع ٥ر٢٪ من عينة البحث ، وبعد التحقق من ثبات الأسئلة بالنسبة للمبحوثين ، تم تعديل الإستمارة حيث كشفت هذه المراحل على بعض المتغيرات التى يجب إضافتها أو تعديلها أو حذفها ، كذلك حذفت الاسئلة التى بين الاختبار المبدئى بأنها تعطى إستجابات غير دالة ولاتتميز بالثبات بنسب مرتفعة • وقد أصبح عدد أسئلة الاستمارة فى شكلها النهائى ١٨٠ سؤال وروعى أن تكون لغة اسئلة الاستمارة فى المستوى

الثقافي لجمهور البحث وباللغة الدراجة وأن يكون معظم الأسئلة مغلقة إلا عدد بسيط منها تركت نهاياته مفتوحة لاعطاء فرصة لأفراد العينة للتعبير عن إتجاهاته دون تقييد • وقد حدد مدة ٤٥ دقيقة لإستيفاء الاستمارة ولقد احتوت الاستمارة على البنود الآتية :

١ - بيانات أولية (من س ١ - ١٠) وهي خاصة بالبيانات والخصائص النوعية لأفراد العينة مثل النوع ، السن ، الديانة ، مستوى التعليم ، المهنة ، الحالة الاجتماعية ، محل الميلاد والاقامة ، مهنة الأب ، مهنة الأم •

٢ - التكوين الأسرى (من س ١١ - س ٤٠) وهي بيانات خاصة بعدد أفراد الأسرة وترتيب المبحوث في الأسرة والدخل الشهري للأسرة ، ومصدر الدخل ، ونوع السكن ، ودرجة التعليم أفراد الأسرة ، وسفر الأب أو الأم للعمل في الخارج ، وممتلكات الاسرة، والمشكلات التي يواجهها المتعلم من أفراد عينة البحث ومشاركته في الأنشطة الطلابية والإنضمام للجماعات الدينية •

٣ - العلاقات داخل الأسرة (من س ٤١ - س ٦٨) وهي بيانات تبين شبكة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وما إذا كانت طبيعة العلاقات داخل الأسرة هي التي تؤدي إلى التطرف في أي صور من صوره • وإحتوى هذا الجزء على البيانات التي تتعلق بكيفية تصرف الأب أو الأم في بعض المظاهر السلوكية مثل التأخر في العودة للمنزل، والمعروف سوء معاملةأي الوالدين ، وسوء معاملة الأخوة ، والتخلف الدراسي ، التدخين، العلاقات مع الجنس الآخر ، إتباع الموضة • كذلك نحاول في هذا الجزء الحصول على الاتجاهات الخاصة بكيفية إستصدار القرار في الأسرة ، وأخيرا رأي الاصدقاء في بعض الأمور والمشاجرات التي تحدث بالأسرة واستخدام وسيلة العنف (الضرب) داخل الاسرة • كذلك مدى تدخل الأم أو الأب في إختيار نوع التعليم ، واختيار الاصدقاء من

والأمور الشخصية ومن ناحية أخرى أحتوى هذا الجزء ايضا على اتجاهات المبحوث نحو تعلم المرأة وعملها ومشكلة الاختلاط بين الجنسين ومنح المرأة الحقوق السياسية وقيد حرية الرجل فى الطلاق ، وتحديد سن الزواج للفتاة ، وتعدد الزوجات ، ودور الأخ فى توجيه الأخت داخل الأسرة ٠

٤ - المفاهيم الخاصة بالتطرف والتعصب والعنف والإرهاب ٠ (من س ٦٩ - س١١٣) ٠وقد حاولنا فى هذا القسم أن نحصل على وعى المبحوثين بالمفاهيم المختلفة مثل التطرف والتعصب والعنف والارهاب وفى كل مفهوم طلب من المبحوث أن يعطى مثالا لسلوك يتصف بأحد هذه المفهومات وتحديد من من فئات المجتمع ينطبق عليه هذا المفهوم وإن كان له أصدقاء يعدون فى سلوكهم أو أفكارهم على مثل هذا السلوك وكيفية التعامل معهم خاصة لو طلب من المبحوث المشاركة والمساهمة فى أفكارهم وأنشطتهم ، وإن كان المبحوث قد صدر منه أى سلوك ينم عن هذا السلوك فى أى فترة من حياته ، وأخيرا هل يتصف المجتمع الكبير بوجود مثل هذا السلوك ودرجة ذلك ٠

٥ - الإتجاهات نحو التطرف وأسبابه ٠ (من س ١١٤ - س ١٢٥) وتتعلق أسئلة هذا الجزء بالأسباب التى تؤدى إلى التطرف مثل الفراغ الفكرى وأنشطة الجماعات الدينية وأهم المشكلات التى تواجه الشباب المصرى٠

٦ - مظاهر التطرف ٠ (من س ١٢٦ - س ١٧٧) وفى هذا الجزء نحاول الحصول على بيانات عن مظاهر التطرف الدينى أو السياسى أو الرياضى أو المظهرى سواء من حيث الأفكار أو القيم أو مستوى السلوك والممارسات والأنشطة كذلك العوامل التى تؤدى إلى هذه الانواع من التطرف ٠

٧ - وأخيرا الإقتراحات والحلول (من س ١٧٨ - س ١٨٠) وأسئلة هذا الجزء تدور حول كيفية مواجهة الأسرة والدولة ووسائل الإعلام مشكلة التطرف ٠

وقد تم تدريب الباحثين من وحدة البحوث الإجتماعية بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الاسكندرية على إستمارة البحث وكيفية التعامل مع أسئلة المبحوثين وكيفية جمع البيانات المطلوبة وتسجيلها بكل دقة ، كذلك استعين برئيس - اتحاد الكلية - بكلية الآداب - عند استيفاء العينة الخاصة بالجماعة الاسلامية بكلية الآداب - وقد تم تطبيق الإستمارة على العينة المطلوبة فى مدينة الاسكندرية خلال شهر مارس - ابريل ١٩٨٦ • وتم تفريغ البيانات ، وتم إعداد الجداول البسيطة والمركبة اللازمة واجراء التحليل المطلوب •

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية •

أ - الخصائص النوعية لمجتمع البحث •

١- النوع ، والسن ، الديانة •

كما أشرنا أنه روعى عند إختيار عينة البحث أن تشمل المنتمين إلى جماعات دينية وجمهور الطلاب ، كذلك المهن الأخرى ، وروعى أيضا أن تكون العينة ممثلة للجنسين والفئات العمرية من ١٨ - ٤٠ ، ٤٠ - ٥٠ ، ٥٠ - ٦٠ حتى يمكن أن يكون لدينا صورة صادقة عن الاتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة التطرف لدى أكبر قطاع من جمهور المجتمع المصرى•

ويشير جدول رقم (١) الى أن أفراد عينة البحث من الجنسين يمثلون ٥٠ مفردة بواقع ٥٠ر١٢ ٪ من مجموع عينة البحث ، وكانت نسبة الذكور للإناث ٥٠٪ لكل منهما من مجموع هذه الفئة • وفى المقابل كان نسبة تحليل جمهور الطلاب فى عينة البحث من الجنسين ٢٥٪ من مجموع عينة البحث الكلية وكانت نسبة الذكور للإناث فى هذه الفئة ٥٠٪ لكل منهما • ومن ناحية أخرى ضمت العينة أفراد من مهن مختلفة ولكن فى فئات عمرية متنوعة - ففى مقابل جمهور الطلبة (بمافى ذلك المنتمين للجماعات الاسلامية)

والذى بلغ عددهم ١٥٠ حالة تم اختيار ١٥٠ حالة من مهن أخرى فى نفس الفئة العمرية وهى من ١٠ - ٤٠ سنة وكانت نسبتهم لعينة الطلبة ٥ر٣٧٪ ، ونقصد بهؤلاء أفراد المجتمع سواء من الطلاب أو المهن المختلفة والتى مازالت فى سن الشباب ٠ ومازالوا يواجهون مشكلات الحياة وعرضة للتأثيرات الدينية والأيديولوجية ٠ وبذلك يكون مجموع هذه الفئة العمرية التى تضم الطلاب والمهن الأخرى بواقع ٣٠٠ حالة وبنسبة ٧٥٪ من المجموع الكلى للعينة ٠ وأخيرا فإن عينة البحث إشتملت أيضا على ١٠٠ حالة من كل من الفئتين العمريتين ٤٠ - ٥٠ ، ٥٠ - ٦٠ ، بواقع ٥٠ حالة لكل فئة ٠ ونقصد بهؤلاء الذين تخطوا مرحلة الشباب وثبتت مواجهاتهم القيمية ٠ ويشتمل أفراد هاتين الفئتين بنسبة ٢٥٪ من مجموع عينة البحث ٠

وجاءت نسبة توزيع مفردات العينة على الفئات العمرية على النحو التالى :

أ - الفئة العمرية من ١٨ - ٢٠ سنة ، إحتلت نسبة ٢٥ر٨٪ من مجموع عينة البحث (٢٪ جماعات إسلامية ، ٤٪ طلبة جامعين ، ٢ر٢٪ من العاملين فى مهن أخرى)٠

ب - الفئة العمرية من ٢٠ - ٢٢ سنة إحتلت نسبة ٥٠ر١٧٪ من مجموع عينة البحث (٢ر٥ ٪ جماعات اسلامية) ٢ر١٠٪ طلبة جامعيين ، ٢٪ مهن مختلفة ٠

جـ - الفئة العمرية من ٢٢ - ٢٤ إحتلت نسبة ١٩٪ من مجموع عينة البحث ، ٢ر٤٪ جماعات اسلامية ، ٥ر٨٪ طلبة جامعيين ، ٢ر٦٪ من العاملين فى مهن مختلفة٠

د - الفئة العمرية من ٢٦ - ٢٨ وإحتلت نسبة ٢ر١١٪ من مجموع العينة (بواقع ١٪ من الجماعات الأسلامية ، ٢ر٢٪ من طلبة الجامعة ، ٨٪ من العاملين فى مهن مختلفة ٠

هـ - الفئة العمرية من ٢٨ - ٣٠ وإحتلت نسبة ٥ر٤٪ من مجموع العينة وجاءت هذه النسبة من العاملين فى مهن مختلفة٠

و - الفئة العمرية من ٣٠ - ٣٢ ، وإحتلت نسبة ٢ر٣ ٪ من مجموع العينة (وجاءت مفردات هذه العينة من العاملين فى مهن مختلفة)٠

ز - الفئة العمرية من ٣٢ - ٣٤ وإحتلت نسبة ٢ر٢٪ من مجموع العينة (وجاءت مفردات هذه العينة من العاملين فى مهن مختلفة)٠

ح - الفئة العمرية من ٣٤ - ٣٦ وإحتلت نسبة ٣٪ من مجموع العينة (وجاءت مفردات هذه الفترة من العاملين فى مهن مختلفة)٠

ط- الفئة العمرية من ٣٦ - ٣٨ ، واحتلت هذه النسبة ١٪ من مجموع العينة (وجـــــاءت مفردات هذه الفئة من العاملين فى مهن مختلفة)٠

ى - الفئة العمرية من ٣٨ - ٤٠ وإحتلت نسبة هذه الفئة ٥٪ من مجموع العينة وجـــــاءت مفرداتها من العاملين فى مهن مختلفة ٠

ك- الفئة العمرية من ٤٠ - ٥٠ واحتلت نسبة هذه العينة ٢ر١٢٪ من مجموع العينـــــــة (وجاءت مفرداتها من العاملين فى مهن مختلفة)٠

ل - الفئة العمرية من ٥٠ - ٦٠ وإحتلت هذه الفئة نسبة ٢ر١٢٪ من مجموع العينة (وجـاءت مفرداتها من العاملين فى مهن مختلفة)٠

م - الفئة العمرية من ٦٠ فأكثر وإحتلت نسبة ٥ر٢٪ من مجموع العينة (وجاءت مفـــردات هذه العينة من العاملين فى مهن مختلفة)٠

بمعنى أخر أن عينة البحث من الطلاب ٥ر٣٧٪ تقع فى الفئة العمرية أقل من ٢٨ سنة ٠ وأن ٥ر٦٢٪ من مجموع العينة من العاملين فى مهن مختلفة وفى فئات عمرية تتدرج مـــــــــن الثالثة والعشرون حتى فوق الستين (انظر جدول رقم ٢) ٠

أما عن ترتيب البحث من حيث الديانة فجاءت العينة ممثلة الى حد كبير أى نسبة التوزيع الدينى فى المجتمع المصرى • فنسبة ٩٥٪ من جمهور البحث من المسلمين فى مقابل ٥ر٠٪ من المسيحين • وجاءت نسبة المسيحين موزعة على النحو التالى : ٥٪ من طلبة الجامعة ، ٢ر٢٪ من العاملين فى مهن مختلفة فى الفئة العمرية ٤٠ ـ ٥٠ ، ٧ر١٪ من العاملين فى مهن مختلفة فى الفئة العمرية ٥٠ ـ ٦٠ • ولاشك أن وجود نسبة ٥٪ من المسيحيين فى العينة يساعد على إعطاء بعض الضوء على إتجاهات غير المسلمين فى ظاهرة التطرف • (أنظر جدول رقم ٣)•

٢ ـ مستوى التعليم •

ويشير (جدول رقم ٣) إلى أن هناك ١٥٠ من مفردات عينة البحث من تلقوا تعليما جامعيا بنسبة ٦ر٣٧٪ من مجموع عينة البحث • كذلك فإن هناك ٧ر١٦٪ من مفردات عينة البحث فى الفئة العمرية ١٨ ـ ٤٠ من الذين يعملون فى مهن مختلفة قد تلقوا تعليما جامعيا ، ونسبة ٢٪ فى الفئة العمرية ٤٠ ـ ٥٠ ، ٢ر٪ فى الفئة العمرية ٥٠ ـ ٦٠ من الذين يعملون فى مهن مختلفة قد تلقوا تعليما جامعيا • بمعنى آخر أن نسبة الذين تلقوا تعليما جامعيا بالنسبة لعينة البحث هى ٥ر٥٦٪ ولاشك أن هذا سوف يفيد الى حد كبير فى إعطاء التفسيرات المناسبة لظاهرة التطرف خاصة داخل الجامعة ، أما عن نسبة الأميين في العينة وهى ٢ر٥٪ فجاءت على النحو التالى : ٧ر١ ٪ فى الفئة العمرية ١٨ ـ ٤٠ ويعملون فى مهن مختلفة ، ٧ ر٢٪ فى الفئة العمرية ٥٠ ـ ٦٠ والذين يعملون فى مهن مختلفة ، أما نسبة من يقرأ ويكتب فجاءت نسبتهم ٢ ر ٧٪ من مجموع عينة البحث ، ونسبة من حصلوا على تعليم ابتدائى ٧ر٩٪ ونسبة من حصلوا على تعليم أعدادى ٥ر٧٪ ، ونسبة من حصلوا على تعليم ثانوى ٧ر١٢٪ ويعنى هذا أن المستويات التعليمية دون الجامعة ممثلة فى نسب تكاد تكون متساوية وتحتل فيما بينها نسبة ٤٤٪ من المجموع الكلى للعينة •

٣ - المهنـة ٠

أما عن التوزيع المهنى لمجتمع البحث فجاءت نسبة ٥ر٣٧٪ من العينة للطلبـة ، وتنوعت المهن الأخرى ، على النحو التالى : ٢ر٨٪ يعملون كعمال صناعيين فـى الفئة العمرية ١٨ - ٤٠ ، ٤٠ - ٥٠ ، ٥٠ - ٦٠ ، ونسبة ٢ر٥٪ يعملون كعمال خدمات فـى نفس الفئات العمرية الثلاثة ونسبة ٥ر٣٪ يعملون كتجار فى نفس الفئات العمريـة الثلاثة ونسبة ٢ر١٪ يعملون باعة متجولين فى الفئة العمرية ١٨ - ٤٠ ، ونسبة ٧ر٢٦ ٪ للموظفين فى الفئات العمرية الثلاثة ، ونسبة ٦٪ للذين يعملون فى المهن العسكريـة فى الفئات العمرية الثلاثة ، ونسبة ٧ر٢٪ للحرفيين فى الفئات العمرية الثلاثة ، ونسبـة ٢ر٪ للذين فى المعاش ونسبة ٥ر٣٪ للذين لايعملون ، ولا شك أن هذا التنوع فـى المهن المختلفة سوف يعطينا اتجاهات اجتماعية قد تكون عاكسة لموجهات قيميـة مختلفة حول ظاهرة التطرف (انظر جدول رقم ٥)٠

٤ - الحالة الإجتماعية ٠

وبالنسبة للحالة الإجتماعية لمجتمع البحث فيشير (جدول رقم ٦) بأن نسبة ٢ر٤٨٪ مـن مجموع العينة يقع فى فئة أعزب ، ٥ر٤٤٪ من مجموع العينة يقع فى فئة متزوج ، ٢ر٦٪ فـى فئة أرمل ، ١٪ فى فئة مطلق ٠ أما عن مجموع طلاب الجامعة فنجد أن نسبة المتزوجيـن فى الجماعة الاسلامية هى ٢٪ من مجموع حالات هذه الفئة ونسبة المتزوجين من جمهـور وطلاب الجامعة هى ٣٪ وتزداد هذه النسبة فى المهن المختلفة وتصل إلى ٦ر٦٦٪ فى الفئة العمرية من ١٨ - ٤٠ ونسبة ٦٨٪ فى الفئة العمرية ٤٠ - ٥٠ ونسبة ٨٠٪ فى الفئة العمريـة ٥٠ - ٦٠ ، وهذا يعكس النسب العامة للزواج فى التعداد العام للمجتمع المصرى ٠ولاتشكل نسبة الطلاق سوى ١٪ من مجموع عينة البحث ٠ وتقع هذه النسبة فى الفئة العمرية ١٨ - ٤٠

٥٠٪ من نسبة هذه الفئة ، و ٢٥٪ في كل من الفئتين العمريتين ٤٠ - ٥٠ ، ٥٠ - ٦٠ ويتضح من هذا الجدول أن نسبة العينة من حيث الزواج والطلاق تتمشى بصفة عامة مع مثيلتها في المجتمع المصرى .

٥ - محل الميلاد ومحل الإقامة .

جاء توزيع عينة البحث من حيث محل الميلاد (كما يشير جدول رقم ٧) على النحو التالى : نسبة من جاءوا من بيئات ريفية ٧ر١١٪ (٢ر٣٪ جماعات اسلامية) ٥ر١٪ جمهور الطلبة ، ٢ر٢٪ مهن مختلفة (من ١٨ - ٤٠) ٧ر٣٪ مهن مختلفة (٤٠ - ٥٠) ، ١٪ مهن مختلفة (من ٥٠ - ٦٠) ونسبة من جاءوا من مراكز حضرية ٥ ر١٠٪ (٧ر٪ جماعات اسلامية ، ٢ر٢ ٪ جمهور الطلبة ، ٥ر١ ٪ مهن مختلفة (من ١٨ - ٤٠) ، ٤ر٧٪ مهن مختلفة (٤٠ - ٥٠) ،٢ر١٪ مهن مختلفة (٥٠ - ٦٠) ونسبة ٧ر ٧٧٪ من المدن (٥ر٨٪ جماعات اسلامية ، ٢ ر٢١ ٪ جمهور الطلبة ، ٧ ر٣٣٪ مهن مختلفة (١٨ - ٤٠) ، ٤٪ مهن مختلفة (٤٠ - ٥٠) ، ٢ر١٠٪ مهن مختلفة من (٥٠ - ٦٠) .

أما عن محل الإقامة لعينة البحث ، فكما أشرنا بأن هذه الدراسة قدتمت فى مدينة الاسكندرية وكماهو معروف بأن المدينة مقسمة اداريا إلى ثلاثة اقسام رئيسية قسم شرق وهو القسم الذى يضم أكثر الأحياء رقياً-وقسم وسط وهو القسم الوسط وقسم غرب وهو يضم المناطق المتخلفة فى عمومها . وبالرغم من أن هذا التقسيم غير دال بالنسبة لارتباط التوزيع الجغرافى وإرتباط ذلك بقيم ثقافية معينة فإن (جدول رقم ٨) يشير الى إن ٥ر٤٠٪ من عينة البحث تقيم فى قسم شرق ، وأن ٣٧٪ من العينة تقيم فى حى وسط و ٥ر٢٢٪ فى قسم غرب).

٦ - مهنة الأب والأم .

ومن حيث مهنة الآب والأم (يشير جدول ٩) بأن مفردات العينة جاءوا من أسر يعمل فيها

الأب فى مهنة موظف ٢٥٪ وحرفى ٥ر١٥٪ ، وعامل صناعى ٥ر١٥٪ ، تاجر ٧ر١١٪ ، عامل خدمات ٩٪ ، فلاح ٧ر٨٪ ، مهن عسكرية ٨٪ ، بالمعاش ٥ر٤٪ ، بائع متجول ٢٪ ومايهمنا هنا أن هناك نسبة ٤٠٪ من أفراد الجماعات الاسلامية جاءوا من أسر يعمل فيها الأب كعامل أو حرفى أو عامل خدمات ، وأن نسبة ٣٠٪ منهم جاءوا من أسر يعمل فيها الأب كموظف ، أما النسبة الباقية فجاءت من أسر يعمل فيها الأب فى مهن تاجر ٠ و١٠٪ ، ٨٪ مهن عسكرية ، ٨٪ بالمعاش ، ٤٪ فلاح ٠ ما نريد أن نؤكده هنا أن أسر الجماعات الإسلامية تكاد تكون متشابهة من أسر جمهور الطلاب وهذا يدحض الافتراض القائل بأن الكثير من أعضاء الجماعات الاسلامية جاءوا من أسر ذات دخول منخفضة ٠ فكما تشير البيانات بأن نسب مهنة الآباء بالنسبة للجماعات الاسلامية تكاد تكون متطابقة مع مهنة الآباء بالنسبة لجمهور الطلاب ٠ ومن ناحية أخرى أن نسبة ٢٥ر٩٪ من أمهات عينة البحث هى التى تعمل فى مقابل ٧٥ر٩٪ لاتعمل الأمهات ، وجاءت على النحو التالى : ٩٢٪ من فئة الجماعات الإسلامية ، ٨٣٪ جمهور الطلاب و ٣ر٨٩٪ فى الفئة العمرية ١٨ - ٤٠ مهن مختلفة ، ١٠٠٪ الفئة العمرية ٤٠ - ٥٠ ، ١٠٠٪ الفئة العمرية ٥٠ - ٦٠ وما يهمنا أن نسبة ٩٢٪ الخاصة بالجماعة الاسلامية لاتعمل فيها الأمهات وهذا أيضاً يدحض الفرض القائل بأن أسباب تطرف هذه الجماعات هو عدم عناية الأم بتربية أطفالها أما لعملها أو للمشكلات العائلية (انظر جدول رقم ١٠)٠

ب - التكوين الاسرى ٠

أ - البناء الأسرى ٠

مما لاشك فيه أن التكوين الأسرى يلعب دوراً رئيسياً فى تشكيل إتجاهات الفرد خاصة إذا إرتبط هذا البناء الأسرى بعوامل أخرى مثل التعليم والمهنة والدخل٠ فالبناء الأسرى الذى يتحقق فيه للأفراد الإشباعات المادية والنفسية غالبا مايكون إتجاهات أفراده متمشية إلى حد كبير مع الإتجاهات الجمعية فى المجتمع ، والعكس صحيح حيث نجد أن الحرمان

المادى والنفسى فى الآسرة يشكل مصدرا رئيسيا للقلق والإحباط ومن ثم العدوان والتطرف. على أية حال فإن عينة البحث تشير إلى أن ٧ر٦٤٪ من العينة تنتمى إلى أسر مكونة من خمسة إلى سبعة أفراد . ويشير جدول ١١ بأن الأسر التى ينتمى اليها الجماعات الإسلامية من الأسر ذات الحجم الكبير . فلقد بلغت نسبة الأسر التى يزيد عدد أفرادها عن أربعة أشخاص ٧٥٪ من أسر الطلاب المنتمين إلى الجماعات الإسلامية بالجامعة. بينما بلغت نسبة الطلاب الذين يزيد عدد الذين يزيد عدد أفراد أسرهم عن أربعة أشخاص ولاينتمو إلى جماعات إسلامية ٦٨٪، وتزداد هذه النسبة لتصل إلى ٩١٪ فى أسر المهن المختلفة والتى تقع فى نفس الفئة العمرية ، وتقل هذه النسبة لتصل إلى ٦٤٪ فى كل من عينة البحث المنتمين إلى مهن مختلفة ويقيمون فى الفئة العمرية من ٤٠ ـ ٥٠ سنة وكذلك الأسر التى تقع فى الفئة العمرية من ٥٠ ـ ٦٠ سنة . ومن ناحية أخرى يشكل ترتيب المبحوث داخل أسرته عاملا رئيسياً فى تحديد أستجابته وإتجاهاته الإجتماعية . فالطفل الأول والاخير فى الأسرة غالباً مايكون أكثر تدليلاً ، مع الآخذ فى الأعتبار أن الطفل الأول فى الأسرة الفقيرة غالباً ماتكون لديه إتجاهات تحمل المسئولية . على أيتها حال فأن جدول رقم ١٢ يبين أن نسبة ٥ر٣١٪ من عينة البحث كان ترتيب المبحوث فيها الأول فأن نسبة ٢ر٣٪ كانت ترتيبب المبحوث فيها الأخير . ولاشك أن هذا يعطينا إتجاهاً متميزاً بالنسبة لإتجاهات المبحوث نحو الظاهرة محل الدراسة . كذلك فإنه من الواضح أن هناك حوالى ٦٩٪ من المبحوثين كان ترتيبهم من الثانى حتى السابع أو الأخير . وهذا يعنى أن النسبة الغالبة من عينة البحث قد تشكلت اتجاهاتها فى الأسر تتميز بالثبات والابتعاد عن محاولة التجربة والخطأ فى تربية الأطفال وتكوين إتجاهاتهم .

٢ ـ الدخل ومصادره .

وكما أشرنا فإن الدخل الشهرى للأسرة يلعب أيضاً دوراً هاماً فى الأشباع المادى والنفسى للأسرة وأفرادها . وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن ٤٣٪ من عينة البحث مقدار دخلها الشهرى

أقل من ١٠٠ جنيه فى مقابل ٤٧٪ يزيد دخلها عن ١٠٠ جنيه • ومن الملاحظ أن جدول رقم ١٣ يوضح أن دخول أسر الطلبة المنتمين إلى الجماعات الإسلامية الأقل من ١٠٠ جنيه تصل نسبتهم إلى ٦٨٪ وتقل هذه النسبة فى جمهور الطلاب لتصل إلى ٤٩٪ وتقل هذه النسبة أيضاً لتصل الى ٦ ر٣٤٪ فى المهن المختلفة فى نفس الفئة العمرية • وتصل هذه النسبة إلى ٣٢٪ فى الفئة العمرية من ٤٠ - ٥٠ ، ٤٠٪ فى الفئة العمرية ٥٠ - ٦٠ فى المهن المختلفة هذا يعنى أن الطلبة المنتمين إلى الجماعات الإسلامية (٦٨٪) ينتمون إلى أسر الطبقات الفقيرة أو الشريحة الأخيرة من الطبقة الوسطى ، هذا مع الأخذ فى الاعتبار أن هؤلاء الطلاب جاءوا من أسر فقيرة العدد نسبيا • بمعنى آخر أن نصيب الفرد من هذه الأسر إذا أخذنا متوسط الأسرة فى هذه الفئة ٢ر٥٪ وأن متوسط الدخل مائة جنيه أن هذا يعنى أن نصيب الفرد هو عشرين جنيها شهرياً وهذا المبلغ يعد غير كاف لضروريات الحياة فى السبعينات والثمانيات من هذا القرن • أما المصدر الدخل فأن ٥٧٪ من عينة البحث يشكل مرتب الأب المصدر الرئيسى للدخل • ويمثل دخل الأم ٢٢ر٨٪ من عينة البحث • والملاحظ أن هناك ٣٠٪ من عينة البحث تعتمد على المشروعات التجارية أو العقارات أو السندات • ومن الأمور الملفتة للنظر فى جدول رقم ١٤ أن مصدر الدخل الرئيسى لأسر الطلاب المنتمين للجماعات الإسلامية يعتمد أساساً على الأب ليصل إلى ٨٨٪ ويكاد يكون محتملاً بالنسبة للأم ليصل ٨٪ وهذا يعنى تفرغ الأم لتربية الأبناء ورعاية أبنائها •

٣ - نوعيـة السكـن •

أما عن نوعية السكن فإن جدول رقم ١٥ يشير إلى أن ٢ر٩١٪ من عينة البحث تقيم فى مسكن مستقل وأن هناك ٨ر٨٪ تقيم فى مسكن مشترك مع الآخرين • وقد يبين جدول ١٦ بأن ٤٥٪ من عينة البحث تقيم فى مسكن مكون من غرفتان فأقل فى مقابل ٤٠٪ تقيم فى مسكن مكون من

ثلاثة غرف ، و ٧ر١٢٪ فى مسكن مكون من أربعة غرف و ١٪ فى مسكن مكون من ٥ حجرات فأكثر • ويلاحظ أن الطلاب المنتمين إلى الجماعات الإسلامية يقومون فى مسكن مكون من غرفتين بنسبة ٨٦٪ أما جمهور الطلاب فتبلغ نسبة من يقيم فى مسكن به غرفتين فأقل ٤٢٪ • وإذا أخذنا متوسط حجم الأسر كما يشير جدول ١١ بحوالى ٥ أشخاص فإن هذا يعنى هناك حوالى ٨٦٪ من أسر طلاب الجماعات الدينية يقيم كل ثلاثة أفراد فى غرفة واحدة •

٤ - درجة التعليم فى الأسرة •

أما عن درجة التعليم فى الأسرة ، فنجد أن ٦٣٪ من عينة البحث يشير بعدم تعلم الأم وأن هناك ٧ر١٣٪ تلقوا تعليماً ابتدائياً و ٧ر٦٪ تلقوا تعليماً اعدادياً و ٢ر٩٪ تلقوا تعليماً جامعياً • ويلاحظ فى هذا الجدول رقم ١٧) بأن أمهات طلاب الجماعات الأسلامية ٤٠٪ غير متعلمات فى مقابل ٣٢٪ من أمهات جمهور الطلاب ، كذلك نجد أن ٢٨٪ من أمهات طلاب الجماعات الأسلامية تلقين تعليما ثانوياً وجامعياً فى مقابل ٣٦٪ من أمهات جمهور الطلاب وتزداد نسبة عدم تعلم الأم لتصل إلى ٦ر٦٦٪ من عينة المهن المختلفة فى الفئة العمرية ١٨ - ٤٠ وتصل الى ١٠٠٪ فى عينة المهن المختلفة فى الفئة العمرية ٤٠ - ٥٠،٥٠ - ٦٠ وبالنسبة لتعلم الأب نجد أن ٧ ر٣٦٪ من عينة البحث أقروا بأنهم أبائهم لم يتلقوا تعليماً وأن ٥ر٢٧٪ تلقوا تعليماً إبتدائياً أو اعدادياً وأن ٧ ر٣٥٪ تلقوا تعليماً ثانوياً وجامعياً • ويلاحظ فى (جدول ١٧) بأن نسبة أباء طلاب الجامعات الأسلامية الذين لم يتلقوا تعليماً تصل إلى ٢٠٪ وأن نسبة من تلقوا تعليما ثانوياً أو جامعياً تصل إلى ٤٨٪ فى مقابل آباء جمهور الطلاب ٢٥٪ لم يتلقوا تعليما و ٤١٪ تلقوا تعليما ثانوياً أو جامعياً • وهذا يعنى آن طلاب الجامعات الإسلامية ٨٠٪ جاءوا من أسر يكون فيها الأباء على درجة معينة من التعليم • كذلك يشير الجدول ١٧ بأن هناك ٣ ر١٥٪ من أخوة المبحوثين الذكور غير

متعلمة فى مقابل ١ ر١٤٪ للأخوة الإناث • والشيء الجديد بالملاحظة هو تعلم الإنـــــاث فى أسر الطلاب المنتمين للجماعات الإسلامية •

٥ - سفر أحد الوالدين للخارج •

ولقد بين جدول رقم ١٨ بأن ٥ر١٢٪ من عينة البحث قد سافر الأب أو الأم للعمل فى الخـــارج وأن ٣٦٪ من المبحوثين الذين سافر أبائهم أو أمهاتهم قد أقروا بسفر الأسرة كلهـا • ولقــد بين أفراد العينة بأن أحد الوالدين الذين تولى رعاية الآطفال والمنزل أثناء سفر رب الأسـرة (أو الأم) ٢ر٨١٪ أو ترك هذا الأخ الأكبر ٥ ر١٢٪ أو الأقارب ٢ر٦٪ (أنظر جدول ٢٠).

٦ - متطلبات الأســــرة •

ويشير جدول ٢١ بأن هناك ٤ ر١٣٪ من إستجابات المبحوثين تشير الى إمتلاكهم المسكـــــن و ٥ر١٠٪ لسيارة و ٥ ر١٣٪ لجهاز التليفون و ٢ ر٣٠٪ لجهاز التلفزيون و ٦٪ لجهاز الفيديو و ٧ ر٢٥٪ للثلاجة والملاحظ أن عينة الجماعات الإسلامية يتمتع أفرادها بإمتلاك أسرهـــم لمعظم هذه الأجهزة •

٧ - طبيعة عينة أسر المتزوجين •

أما من حيث المتزوجين من عينة البحث فلقد بين جدول ٢٢ بأن هناك حالة واحدة متزوجــة من طلاب الجماعات الاسلامية و أن هناك ٣ حالات متزوجة من جمهور الطلاب على أية حـــال فإن نسبة المتزوجين منذ أقل من خمس سنوات هى ٨ر٣١٪ وأن نسبة من مضى على زواجهـــم أقل من ١٠ سنوات هى ٨ ر٣٣٪ وأن نسبة من مضى على زواجهم أقل من ٢٠ سنة ٥ر١١٪ وهنـــاك ٧ ر٢٢٪ من عينة البحث مضى على زواجهم أكثر من ٢٠ سنة • كذلك يشير جدول ٢٣ بأن هناك

٥ر٤٧٪ من عينة البحث الذين سبق لهم الزواج لديهم أبناء ذكور في مقابل ٣ر٤٤٪ لديهم أبناء إناث وأن هناك ٨٪ لم ينجبوا .

ولقد بلغت نسبة تعلم الزواج بالنسبة للمبحوثين الذين سبق لهم الزواج حوالي ٨٤٪ في مقابل ٩٢٪ بالنسبة لتعلم الزوجة وأن تعلم الذكور في هذه الأسر بلغ ٨٤٪ في مقابل ٨١٪ بالنسبة للإناث . (انظر جدول ٢٤) . وبين جدول ٢٥ بأن هناك ٩ر٥٨٪ من زوجاتي المبحوثين يعملن . ويلاحظ أن زوجات الطلاب سواء من الجماعات الإسلامية أو من جمهور الطلاب لاتعمل.

٨ - طبيعة عينة الطلاب .

أ - <u>التحصيل الدراسي والمشاكل التي يواجهها الطلاب .</u>

وبالنسبة لعينة الطلاب يشير جدول ٢٦ بأن ٦ر١٤٪ في الغرفة الأولى وأن ٣ر٢٥٪ في الغرفة الثانية وأن ٣٢٪ في الغرفة الثالثة ، و ٢٨٪ في الغرفة الرابعة وأن نسبة من يحصلون على تقدير جيد يمثلون ٣ر٤٣٪ من العينة وأن ٣٠٪ يحصلون على تقدير مقبول وأن ٦ر١٦٪ منقولون بمادة و أن ١٠٪ منقولون بمادتين . ولم تظهر الدراسة أى فروق في التقدير بين طلاب الجماعات الإسلامية وجمهور الطلاب (إنظر جدول رقم ٢٧) . ويقيم ٦٨٪ من الطلاب مع أسرهم في مقابل ٦ر٨٪ يقيمون مع الأصدقاء أو الأقارب وأن هناك ٦ر٢٢٪ يقيمون في المدن الجامعية . ويلاحظ في هذا الجدول (٢٨) بأن طلاب الجماعات الإسلامية يقيمون مع أسرهم بنسبة ٦٨٪ وهي تقريبا نفس النسبة لجمهور الطلاب . ويعاني هؤلاء الطلاب من مشكلة الحصول على الكتاب الجامعي ٦ر٤٦٪ وهناك ٣ر٤٣٪ من عينة الطلاب أقرت بأنها تعاني مشكلة الحصول على الملابس المناسبة وأن هناك أيضا ١٠٪ من عينة الطلاب تعاني من مشكلة

الحصول على الأدوات العلمية ، ولم تشير الدراسة (جدول ٢٥) بإختلاف نسب هذه المشكلات بين طلاب الجماعات الإسلامية وجمهور الطلاب ٠

ب - الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل الجامعة ٠

ويشير الطلاب إلى أن الأنشطة التي يمارسونها داخل الكليات هي الأنشطة الآتية ، ٥ ر٢٩٪ الأسر الطلابية ، ٣ ر١٥٪ الاتحاد الطلابي ، ٢ ر١٢٪ الجماعات الثقافية ، ٢ر١٠٪ الفرق الرياضية ، ٢٪ في مقابل ٦ ر٣ ٪ من الطلاب لاتشارك في الأنشطة ، وكما يشير جدول ٣٠ فأن أنشطة الجماعات الإسلامية تنحصر أساسا في الأنشطة الدينية والأسر الطلابية وإتحاد الطلاب بعكس جهود الطلاب الذي يتنوع أنشطته من ثقافي وأسر طلابية وإتحاد طلابي ورياضي وأنشطة دينية ٠ ويبين جدول ٣١ ، ٣٢ بأن هناك ١٢٪ من الطلاب وجدوا معارضة سواء داخل الكلية ٧ر٢٧٪ أو خارجها ، ٢ر٧٢٪ للمشاركة في الأنشطة الطلابية ٠

جـ - رأي الطلاب في دور الجماعات الإسلامية داخل الجامعة ٠

ويقرر ٨٤٪ من عينة الطلاب بأن للجماعات الإسلامية دور رئيسي في الجامعة ٠ ومن المتوقع أن تبلغ هذا الاتجاه ١٠٠٪ من الطلاب المنتمين كهذه الجماعات ولقد أيد هذا الاتجاه ٧٦٪ من جمهور الطلاب ٠ (انظر جدول رقم ٣٣)ويحدد الطلاب الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الجماعات على النحو الآتي : تخفيض ثمن الكتب ١ ر٣٩٪ ، المحافظة على التعاليم الدينية ٤ ر٢٨٪ ، منع الإختلاط بين الجنسين ٢٢٪ ، والقيام برحلات ٣ ر١٠٪ ، ويلاحظ في جدول ٣٤ بأن إتجاهات الطلاب المنتمين للجماعات الدينية يتركز حول منع الإختلاط والمحافظة على التعاليم الدينية ٠ ويرى الطلاب (٦ر٥٢٪) بأن هناك اقبالاً من الطلاب على الإنضمام للجماعات الدينية في مقابل ٣ر١٣٪ لايؤيدون هذا الرأي وهناك ٣٤٪ لم يتخذوا موقفا في ذلك (انظر جدول ٣٥)٠

ويبين جدول ٣٦ بأن هناك ٣ ر ٤٩٪ من الطلاب طلب منه الإنضمام إلى الجماعة الإسلامية وأن ٧٧٪ من الطلاب قبل الدعوى للإنضمام للجماعات (جدول ٣٧) بين الذين لم يقبلوا الدعوة أسباب ذلك بالآتى : أرائهم لاتعجبنى ٤ر٤١٪ ، لم أفكر فى الأنضمام إليهم ١ر٣٤٪ ، ليست لدى وقت فراغ ٣ ر٢٤٪ ، (جدول ٣٨) ٠ أما الذين أنضموا لهذه الجماعات فيقرر ٧ ر٩٤٪ فأنهم أفكارهم تختلف عن الآخرين خاصة فيما يتعلق بالتمسك بالتعاليم الدينية ٧ ر٣٣٪ وأن الإسلام قائم على الجماعة ١ ر٣٣٪ وأن الأمر شورى بينهم ١ر٣٣٪ (انظر جدول ٣٩ ، ٤٠) ٠

جـ- العلاقات داخل الأسرة : التسامح والتشدد ٠

١ - اسلوب حل المشكلات فى الأسرة ٠

من الأمور المسلم بها أن الإتجاهات الإجتماعية تتكون فى جو الأسرة خاصة فى الأمور من عملية التنشئة الإجتماعية ٠ فالتسامح والضبط والمنافسة والصراع والتماثل والتعاون كلها أموريتعلمها الطفل عندما يواجه المجتمع متمثلاً فى أسرته وأقاربه ، وتختلف درجة وشدة هذه العمليات من أسرة لأخرى وبين بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى ٠ مانريد أن نؤكده هنا أن الكثير من الاتجاهات المرتبطة بظاهرة العنف فى المجتمع قد نبعت أساساً من طريقة التربية فى الأسرة خاصة عندما يواجه الشباب صور من صور الاحتياطات المتمثلة فى تدخل الأب أو الأم أو الزوجة فى كثير من القرارات التى يعتبرها الشباب من أوره الشخصية٠

على أية حال فلقد كشفت الدراسة (جدول رقم ٤١) أن هناك أمور نجد فيها العنف هى وسيلة حل المشكلات وأمور أخرى نجد أن المنافسة أو التسامح هى البديل للعنف ، وفى حالات أخرى نجد عدم الأكتراث هو وسيلة الحل٠ فبالنسبة لعادة الخروج من المنزل

والعودة فى غير ملائمة نجد أن عدم الإكتراث ٤ر٢٩٪ هو الأسلوب الشائع سواء من الأب أو الأم أو الزوجة ، ويلى ذلك إسلوب المناقشة ٨ ر٢٨٪ سواء من الأب أو الأم أو الزوج أو الزوجة • ويلى ذلك اسلوب العنف ٨ر٢٢٪ خاصة من قبل الزوج والأب والأم أما درجة التسامح فهى تمثل ٩٪ فقط من الاستجابات • كذلك طلب المعروف فنجد أن أسلوب الحل هو المناقشة يلى ذلك العنف ٣ ر٣٤٪ ثم عدم الإكتراث ١٦٪ وقد جاءت إستجابات المبحوثين بالنسبة لتصرف الأم والآب فى حالة معاملة أحد الوالدين بأن العنف هو الوسيلة الأولى لحل المشكلة (٢ر ٣٩٪) يلى ذلك المناقشة (٦ر ٣٤٪) فالتسامح (٤ر١٨٪) وعدم الاكتراث (٧ر٦٪) وبالنسبة لمعالجة سوء معاملة الأخوة من قبل الأب أو الأم فإن الاسلوب الذى يتبع هو المناقشة (١ر٥٤٪) يلى ذلك العنف ٣ ر٢٤٪ فعدم الإكتراث (٦ ر١٠٪) ويأتى التسامح بنسبة (٨ ر٥٪) ويلجأ أسر المبحوثين للمناقشة فى المشكلات الخاصة بالتخلف أو الرسوب فى الامتحانات (١١ و ٤٨) وتحتل نسبة التسامح فى ذلك (٦ ر ٢٤ ٪) وعدم الإكتراث (٤ر١٥٪) ونسبة من يلجأ إلى العنف هى ٧ ر١١٪ من عينة البحث • ومن الأمور الجديرة بالنظر أن الآسرة تبدو عدم الإكتراث لاتباع الأبناء بخطوط الموضة فى الأزياء (٦ ر٨٥٪) وأن نسبة (٢ ر١٤٪) من أسر المبحوثين هى التى تتدخل فى المناقشة فى هذه المشكلة • نفس النسب تقريبا بالنسبة لمشكلة العلاقة مع الجنس الآخر فنسبة عدم الإكتراث فى الأسر تمثل (٧ ر٧٩٪) أما أسلوب المناقشة فيمثل (٢ر٢٠٪) وتتخذ الأسر موقفا متشددا من مشكلة التدخين فهناك (١ر٥٠ ٪) من عينة البحث تلجأ إلى أسلوب المناقشة يلى ذلك أسلوب العنف (٤ ر٢٢٪) • وهناك أسر لاتعطى اعتبار الظاهرة التدخين (٨٪) وكذلك يبدى الكثير من الأسر ٦ ر٥٩٪ عدم الأكتراث بالنسبة لذهاب الابناء للأصدقاء وأن نسبة ٣ر٤ فقط هى التى تناقش الأبناء فى نوعية الأصدقاء • أكثر من هذا فإن جميع مفردات البحث بنيت أن الأسر لاتكترث باصطحاب الأصدقاء إلى المنزل

(انظر جدول ٤١)• ويلاحظ من هذا الجدول أن الأب أو الزوج هو الذى يميل غالبا إلى استخدام إسلوب العنف وأن الموضوعات التى يلجأ فيها إلى هذا الاسلوب هى الموضوعات المتعلقة بالعلاقات داخل الأسرة سواء مع الأبويين أو الأخوة أو كثرة طلب المصروف أو التدخين • أما الأمور الأخرى فنجد الإستجابات تتأرجح بين المناقشة والتسامح أو عدم الأكتراث •

٢ - نمط السلطة فى الأسرة •

إن الأسرة المصرية بالرغم من إزدياد التعلم وعمل المرأة مازالت فى شكلها الخارجى تخضع لسلطة الرجل• فلقد بين ٧ر٥١٪ أن صاحب القرار فى الأسرة للأب فى مقابل ٥ر٦٪ أقروا بأن الأم صاحبة القرار وأن هناك ٤١٪ أقرت بأن الاثنتين معا - الأب والأم هما صاحبا القرار (انظر جدول ٤٢) ويلاحظ فى هذا الجدول أن القرار بالنسبة لمفردات العينة من الجماعات الإسلامية للأب ٩٢٪ وأن دور الأم منعدما • بعكس جمهور الطلاب فسلطة الأب تمثل ٤١٪ • أكثر من هذا فإن جدول ٤٣ يبين أن نادرا ما يأخذ الأب مشور الأم والأبناء فى القرار (٩٤٪) فى حين نجد أن ٥٠٪ من جمهور عينة البحث قد يلجأ الأباء إلى أخذ مشورة الأم بصورة دائمة أو فى بعض الاحيان • ولقد بين المبحوثين إلى أن هناك تشاور بينهم وبين أحد الوالدين ٢ ر٥٤٪ ومن الملاحظ أن هذا التشاور يتم بين المبحوث والأم بنسبة ٦ر٥٧٪ فى مقابل ٣ر٤٢٪ مع الأب • وأن الأمور التى يتشاور فيها المبحوث مع والدين تتركز فى أموره الشخصية أو الأمور المتعلقة بمستقبله التعليمى ٩ر١٧٪ أو الأمور المتعلقة بإختيار شريك أو شريكة الحياة ٦ ر١٥٪ (جدول ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦) وقد يلجأ المبحوث لأخذ رأى الآخرين فى بعض الأمور عندما يكون الموضوع خاص به فقط ٥ ر٢٣٪ أو عندما لايجد أحد يسمعه ١٣٪ أو عندما يجد حرجا فى فتح أحد الموضوعات مع أسرته ١١٪ ويشير جدول ٤٧ بأن هناك ٥ ر٥٢٪ من المبحوثين نادرا مالا يلجأ إلى فتح الماقشة مع الآخرين فى الأمور الخاصة بهم •

٣ - طبيعة المشكلات التي تواجهها الأسرة ودرجة تدخل الأباء لحلها ٠

ولقد بينت الدراسة أن ٥ ر٦٤٪ من المبحوثين قد أقروا بوجود مشاجرات داخل الأسرة بسبب المشكلات الإقتصادية المتعلقة بميزانية المنزل ١ر٨٢٪ أو بسبب المشكلات المتعلقة بمستقبل الأولاد ٩ر٨٪ أو مشكلات تتعلق بالأهل والأقارب (جدول ٤٨ ، ٤٩)وتلجأ الأسرة إلى اساليب مختلفة لحل المشاجرات تتدرج من المعاتبة بهدوء ٦ر٤٠٪ إلى إستخدام الصوت العالي ٩ ر٢٧٪ أو الخروج من المنزل ١ر٢٥٪ أو العنف والضرب ٢ ر ٦ ٪ (جدول ٥٠) ولقد بينت الدراسة أن هناك ٢ر١٦٪ من المبحوثين أقروا بإستخدام احد الوالدين وسيلة الضرب مع المبحوثين (جدول ٥١) ٠ وأرجع المبحوثين سبب إستخدام وسيلة الضرب رفض المبحوث تلبية بعض طلبات المنزل (٨ ر٥٣٪) أو زيادة المصروف اليومي (٦ر٢٧٪) أو قيامه ببعض الأعمال الخارجة عن اللزوم (٤ر١٨٪)٠ (جدول ٥٢)٠

ويبين أفراد مجتمع البحث أن الأباء (٥ ر٧٣ ٪) لايتدخلن في إختيار نوع التعليم في حين نجد أن هناك ٥ ر٢٦٪ تقر بتدخل الأباء لأختيار نوع التعليم للأبناء ٠ ومن ناحية أخرى يقرر أفراد العينة بأن الأباء ٧ ر٩٠٪ لايتدخلن في إختيار الاصدقاء من نفس الجنس وأن الأباء ٥ر٨٧٪ لايتدخلن في الأمور الشخصية للأبناء ٠ ويلاحظ أن تدخل الأبناء يزدادنسبياً بالنسبة لإختيار الجنس الآخر للأبناء فنجد أن هناك ٥ر٢٨٪ من عينة البحث أقرت بتدخل الأباء وتزداد درجة التدخل بالنسبة لأباء الجامعات الأسلامية ٥٢٪ في مقابل ٤٢٪ لجمهور الطلاب وتقل هذه النسبة للمهن الأخرى في كافة الفئات العمرية ٠ (جدول ٥٣)٠

ويشير جمهور البحث أن الجو العائلي يتميز بالتفاهم ٢ ر٨٩٪ في مقابل ٥ر٧٪ أقرت بأن جو الأسرة يتميز بالمشاجرات وأن هناك نسبة ٢ر٣٪ أقرت بوجود عنف وتوتر في جو الأسرة خاصة في أسر المهن الأخرى في كافة الفئات العمرية جدول ٥٤ ٠ ومن ناحية أخرى نجد أن ٢ ر٢٧٪ من عينة البحث أقرت بدخول الأسرة في شجار مع جيران أوالأقارب بسبب الخلافات حول الأولاد الصغار ١ ر٤٣٪ أو بسبب خلافات حول نظافة العمارة ٤ر٣٩٪ أوبسبب خلافات حول الميراث ٤ر١٧٪ ٠ (جدول ٥٥ ، ٥٦)٠

٤ - وضع المرأة ومكانتها وحقوقها داخل وخارج الأسرة ٠

وتعكس إستجابات مجتمع البحث الإتجاه نحو المرأة فى المجتمع المصرى ، فهناك ٥ ر٤٩٪ ترى أنه يجب التشدد فى معاملة البنت عن الولد ٠ ويلاحظ فى جدول ٥٧ بأن الاتجاهات الإجتماعية للطلبة المنتمين للجماعات الإسلامية تميل إلى هذا التشدد ٧٠٪ فى مقابل ٤٧٪ من جمهور الطلاب ٠ وتقل درجة هذا التشدد فى المهن الأخرى خاصة بالنسبة للفئتين العمريتين ٤٠ - ٥٠ ، ٥٠ - ٦٠ ويرجع سبب التشدد إلى الاعتقاد جمهور البحث ٢ ر ٧١٪ بأن سلوك البنت يمس شرف العائلة أو بسبب حماية البنت من التيارات الخارجية الفاسدة ٦ ر١٩٪ أو بسبب الإعتقاد بأن النساء ناقصات عقل ودين ٩٪ (جدول ٥٨) ٠ ومن ناحية أخرى نجد أن ٥ ر٨٢٪ يوافقون على زواج الإبن من فتاة متعلمة فى مقابل ٥ر١٧٪ يرفض ذلك٠ ويرجع ذلك إلى أسباب تتعلق بأن الفتاة خلقت للبيت فقط ورعاية أسرتها ٧ر٦٥٪ أوبسبب أن التعليم أفسد أخلاق المرأة ٢ ر ٣٤٪ (جدول ٥٩ ، ٦٠) ٠ وبالرغم من أن عدم تميز اجابات طلاب الجماعات الإسلامية عن جمهور الطلاب ، نجد فى (جدول رقم ٦١) إعتراض صريح بالنسبة للطلاب المنتمين للجماعات الإسلامية (١٠٠٪) على الإختلاط بين الجنسين فى التعليم فى مقابل ١٨٪ بالنسبة لجمهور الطلاب أو على مستوى العينة ككل ٢ر٣٩٪ ويفسر الذين لايوافقون على الإختلاط بأن ذلك راجع إلى أن الدين يحرم الإختلاط بين الجنسين ١ر٦٨٪ (وهذا هو رأى الطلاب والمنتمين للجماعات الإسلامية ١٠٠٪) أو بسبب أن الإختلاط يشجع على فساد المرأة والرجل (٨ر٣١٪) أنظر جدول ٦١ ، ٦٢ ٠ أما بالنسبة لعمل المرأة فإن ٥ر٦٥٪ من جمهور البحث توافق على عمل المرأة خارج المنزل فى مقابل ٥ر٣٤٪ ترفض عمل المرأة خارج المنزل لأسباب تتعلق بأن المرأة خلقت للبيت فقط ٨ ر٦٠٪ أو لأن تربية أولادها ورعاية زوجها أهم من العمل ٤ر٣٠٪ ، أو لأن العمل خارج المنزل يفسد أخلاق المرأة ٦ر٨٪ ويلاحظ فى جدول ٦٣ ، ٦٤ بأن ٣٨٪ من عينة طلاب الجماعات الإسلامية توافق على

عمل المرأة • وبالرغم من أن هناك إعتراضاً ما على عمل المرأة فإن المرأة يختلف إلى حد كبير بالنسبة للموافقة على تعليمها تعليماً جامعياً • فنجد أن ٥ر٨٩٪ من جمهور البحث توافق على تعلم المرأة تعليماً جامعيا (ويمثل إتجاهات طلاب الجماعات الإسلامية ٨١٪ على الموافقة على ذلك) • فى مقابل ٥ر١٠٪ ترفض ذلك لأسباب تتعلق بأن الرجل أحق بالمكان الذى تأخذه المرأة فى الجامعة ٣ ر٥٪ أو بسبب الإعتقاد بأن التعلم فى الجامعة يفسد أخلاق المرأة ٨ ر٢٣٪ (أنظر جدول ٦٥ ، ٦٦) • وقد كشفت الدراسة الإتجاهات الإجتماعية نحو العديد من الأمور المتعلقة بحقوق المرأة سواء على المستوى السياسى أو قانون الأحوال الشخصية أو مكانها داخل أو خارج الأسرة • فيشير جدول ٦٧ بأن ٢ر ٦٢٪ من جمهور البحث لاتوافق على إعطاء المرأة حقوقها السياسية فى مقابل ٥ر٣٥٪ وافقت على ذلك ، وهناك نسبة ٢ر٣٨٪ وافقت إلى حد ما والملاحظ أن نسبة رفض الجماعات الإسلامية لهذا الحق بلغت ٣٠٪ فى مقابل ١٥٪ من رفض جمهور الطلاب لهذا الحق وتزداد نسبة الموافقة على حق المرأة السياسى فى المهن المختلفة وفى كافة الفئات العمرية • وبلغت نسبة رفض جمهور البحث لقيد حرية الرجل فى الطلاق ٢ ر٧٣٪ وجاءت إستجابات طلاب الجماعات الإسلامية قاطعة ١٠٠٪ فى هذا الرفض فى مقابل ٦٨٪ من جمهور الطلاب ويوافق ٥ر٤٠٪ من جمهور البحث بمنح الرجل حقوقا أكثر من المرأة وأن هناك نسبة ٥ر٣٧٪ وافقت على هذا إلى حد ما فى مقابل ٢٢٪ رفضت هذا الرأى • وتمثل نسب اجابات الجماعات الإسلامية ٤٨٪ بالموافقة على الرأى فى مقابل ٢٩٪ من جمهور الطلاب • وتزداد هذه النسبة فى المهن المختلفة خاصة فى الفئة العمرية(٤٠- ٥٠)ولقد وافق ٢ر٤٥٪ من جمهور البحث على تحديد سن ١٨ سنة كحد أدنى لزواج الفتاة • ولقد عبر جمهور البحث ٥ر٦٥٪ عن رفض لعدم توظيف المرأة إطلاقا فى مقابل ٢ر١٧٪ وافقت على هذا بالإضافة إلى نسبة ٢ر١٧٪ وافقت إلى حد ما • والملاحظ أن ٣٨٪ من طلاب الجامعات الإسلامية رفضت هذا الاتجاه فى مقابل ٧١٪ من جمهور الطلاب • ويرفض ٧٨٪ من جمهور البحث تسجيع الزواج بأكثر من

واحدة وجاءت إجابات طلاب الجماعات الإسلامية لتشير إلى ٣٨٪ فهم يوافقون على ذلك سواء موافقة تامة أو إلى حد ما في مقابل ١٤٪ من جمهور الطلاب هم الذين وافقوا على ذلك فقد زادت النسب في المهن المختلفة خاصة في الفئة العمرية ٤٠ ـ ٥٠ حيث بلغت نسبة الموافقة ٥٢٪ • ولايوافق ٥٦٪ من جمهور البحث على أن يأخذ الرجل أجرا اكبر من المرأة عن نفس العمل وجاءت بعدم موافقة الجماعات الإسلامية لتمثل ٥٠٪ في مقابل ٦٥٪ من جمهور الطلاب • ولقد وافق ٦٠٪ موافقة تامة و ٧ر٣٢٪ موافقة إلى حد ما على إعطاء الحق للأخوة الذكور لتوجيه الأخوة الإناث وجاءت إجابات الجماعات الإسلامية لتمثل ٩٢٪ في مقابل ٩٤٪ من جمهور الطلاب وتزداد هذه النسبة في المهن المختلفة خاصة في الفئة العمرية (١٨ ـ ٤٠ ، ٥٠ ـ ٦٠) وأخيرا نجد أن هناك نسبة ٢٠ر١٩٪ من جمهور البحث ترفض تحديد وظائف معينة للمرأة وتميل أراء الجماعات الأسلامية إلى تحديد وظائف معينة للمرأة (٩٤٪) في مقابل (٧٦٪) من جمهور الطلاب (انظر جدول ٦٧) • ولقد كشفت الدراسة أيضا أن نسبة إمتثال الأنباء للأباء في فرض زواج شخصي معترض عليه هي ٤٢٪ (تمثل إجابات الجماعات الإسلامية التي تعبر عن الأمتثال ٧٠٪ في مقابل ٢٣٪ من جمهور الطلاب) وأن درجة الإعتراض تكون بنسبة ٣٦٪ آو فرض الرأى ٢٢٪ (أنظر جدول ٦٨)•

د ـ التطرف والمفاهيم المرتبطة به •

١ـ مفهوم التطرف ، أسبابه ومظاهره •

كما أشرنا أن التطرف ظاهرة عامة توجد في كل المجتمعات والتطرف بمعناة العام هو الخروج عن المألوف أو ماهو متفق عليه • ولقد ارتبط هذا المفهوم بكثير من المفاهيم الأخرى ، فالتطرف في رأى يلحقه تعصب لهذا الرأى وعندما يتحول التطرف والتعصب إلى سلوك غالباً مايستخدم العنف كوسيلة لتحقيق أهدافه وقد يستخدم العنف أيضاً وسيلة الأرهاب الفكرى أو المادى لحمل الآخرين بالإتفاق مع أو الأبتعاد عن ماتحاول الجماعة

" المتطرفة تحقيقه ·

ويشير جدول ٦٩ بأن مفهوم التطرف عند عينة البحث أخذ المدلالولات الآتية : الشطط في الدين ٤ ر٣٠٪ أو أن الواحد يتبنى أفكار منافية مثل الماركسية والإلحاد ٤ر٢٢٪ ، أو أن الواحد ينتمي لجماعات دينية أو سياسية معينة ٧ ر١٤٪ أو أن الواحد يعمل حاجات ضد الدولة ٤ ر١٣٪ أو أن يؤمن الإنسان بشيء ويريد أن يقنع به الناس ٢ ر١٠٪ وأخيراً أن الواحد يخرج عن الجماعة وتقاليدها ٦ ر٨٪ · ويلاحظ أن هناك تحفظ في مفهوم التطرف فالبعض ربط المفهوم بالمستوى الديني فقط والبعض الآخر ربطه بالمفهوم السياسي· كذلك نجد أن البعض ربط المفهوم بالإنتماء إلى جماعات دينية أو سياسية · وأن نسبة ٦ر٨٪ هي التي حددت التطرف بأنه خروج عن الجماعة والمألوف والمتعارف عليه·

ومن ناحية أخرى نجد أن مفهوم التطرف بالنسبة لغالبية استجابات الجماعات الإسلامية ٤٩٪ هو أن الواحد يتبنى أفكار منافية ذي الماركسية والإلحاد · على العكس من جمهور الطلبة نجد أن غالبية إستجاباتهم عن التطرف هو أن الواحد يشط في الدين (٦ ر٤١٪) نفس الشيء بالنسبة لمفردات فئة المهن المختلفة نجد أن المفهوم الديني للتطرف هو الغالب على الإتجاهات ٤ ر٣٢٪ · ونجد أن الفئة العمرية ص ٥٠ ـ ٦٠ هي الوحيدة التي قد ربطت المفهوم في معناه الديني والسياسي كل هذا يشير بوضوح إلى أن المفهوم بمعناه الصحيح غامض لدى الكثير وإن لكل مفهومة عن التطرف فماهو متطرف لجماعات إسلامية قد يكون على عكس مايفهمه الأخرين خاصة ارتباط التطرف بالمحتوى الديني أو الإنتماء لجماعات دينية معينة · وتأكد هذه النتيجة أن ٢ ر٤٣٪ من مجموع عينة البحث هي التي إعتبرت التطرف في شط في الدين في مقابل ٧ر٥٦٪ ترى أن التطرف تبني لأفكار الحادية · والشيء الجدير بالملاحظة في جدول ٧٠ أن ٤٢٪ من الجماعات الدينية ترى أن التطرف هو الشط في الدين في مقابل ٥٨٪ ترى أن التطرف هو تبني الأفكار الملحدة · وتتفق هذه النسبة إلى حد كبير مع جمهور الطلاب · أما في المهن المختلفة فنجد أن الفئة العمرية ١٨ ـ ٤٠

تربط التطرف ٦ر٦٦٪ بالتطرف فى الأفكار الإلحادية نفس الشيء بالفئة العمرية ٥٠ ـ ٦٠ ، فالتطرف هو تبنى لأفكار الإلحادية ٦ر٦٦٪ أما الفئة العمرية ٤٠ ـ ٥٠ فإن التطرف هو الشطط فى الدين ٧٢٪٠

ويكشف جدول ٧١ بأن أكثر الناس تطرفا هم الجماعات الدينية ٧ ر٣٩٪ يلى ذلك الجماعات السياسية ١ر ٢١٪ ثم المفكرين ٥ر١٥٪ فالشباب ٢ر ١٤٪ فالطلبة ٢ر٧٪ فالعمال ١ر ٢ ٪ ٠ ولقد نسبت الجماعة الإسلامية التطرف إلى الجماعات السياسية ٧ر٣٧٪ ثم المفكرين ٣٠٪ فالشباب ٢١٪ بعكس جمهور الطلاب الذى رأى أن أكثر الناس تطرفا هم الجماعة الدينية ٩ ر٥٣٪ ، يلى ذلك الجماعات السياسية ١ ر١٧٪ ثم المفكرين ٧ر١١٪ ، ويتفق هذا مع افراد المهن الأخرى فى الفئات العمرية المختلفة حيث نجد أن الجماعات الدينية هى أكثر الناس تطرفا (٩ ر٤٦٪) ٨ ر٥٧٪ ، ٩ ر٣٣٪ على التوالى بالنسبة للفئات العمرية الثلاثة)٠ هذا يعنى بوضوح أن جمهور البحث ـ عدا الجماعات الإسلامية ـ ترى أن التطرف مرتبط اساسا بالجماعات الدينية وعلى العكس من ذلك ترى الجماعات الدينية أن التطرف مرتبط بالجماعات السياسية وأفكار المفكرين٠

وتشير الدراسة إلى أن ٢ر٨٨٪ من عينة البحث نفت أن يكون لها علاقة بأصدقاء يتميزون بالتطرف فى حين نجد أن ٧ر١١٪ أقروا بوجود علاقات مع أصدقاء متطرفين ، وجاء أعلى نسبة لهؤلاء بين المهن المختلفة فئة ١٨ ـ ٤٠ سنة ٧ر٤٪ والجماعات الإسلامية بنسبة ٥ر٣٪ (جدول ٧٢)٠ ويحاول ١ر٥٣ ٪ عن الذين لهم علاقات مع المتطرفين تغير سلوكهم أو مفاهيمهم أو المناقشة معهم فى الأقبال التى يقومون بها ٤ ر٢٣٪ ٠ ومن ناحية أخرى نجد أن ٧ ر١٪ من الذين لهم أصدقاء متطرفين أقروا بأنهم يلتقون بالمصادقة فقط دون الدخول فى مناقشات وأن هناك ٦ر١٠٪ يتجنبون معاملة اصدقائهم المتطرفين (جدول ٥٣) وتنحصر معظم الأعمال المفروضة على جمهور البحث من الأصدقاء المتطرفين فى قراءة

كتبهم خاصة المهن المختلفة الفئة العمرية ١٨ - ٤٠ (٤ر٤٠ ٪) ، الجماعات الآسلاميــــة (٧ ر٢٩٪) طلبة الجامعة (٤ ر٢٣٪) جدول ٧٤٠

ويشير جدول ٧٥ بأن ٢ر٣٧٪ من جمهور عينة البحث أقرت بأن المجتمع المصرى يعانى مـــن ظاهرة التطرف فى مقابل ٥ر٣٧٪ لاترى وجود لهذه الظاهرة فى المجتمع وهناك ٢ر٢٥٪ لـــم تحدد إجاباتهم ٠ ويرى الذين أقروا بوجود التطرف فى المجتمع المصرى بأن مظاهـــــره متمثلة فى ظهور الجماعات الدينية المتطرفة ٢ ر٤٤٪ أو ظهور بعض مدعى البنــوة ٩ر٣٦٪ أو ظهور بعض الجماعات الإرهابية ٧ر١٨٪ (أنظر جدول ٧٦) ٠ ويلاحظ أن مظاهر التطـــرف عند أفراد طلاب الجماعة الأسلامية كا ن منحصراً فى ظهور مدعى النبوة أو ظهور الجماعات الإرهابية ٠ ويفسر الذين أقروا بوجود تطرف فى المجتمع المصرى بآن سبب ذلك راجع إلـــى ظهور الأزمات الإقتصادية (كأزمة السكان) ٦٣٪ ٠ وبسبب ابتعاد الحكومة عن الشريعــــة الإسلامية (٨ر٢٦٪) أو بسبب بعد الشباب عن التعاليم الدينية السمحة (١٠٪) ويلاحــظ أيضا أن أسباب التطرف بالنسبة لطلاب الجماعة الاسلامية راجع أساسا الى أبتعاد الحكومة عن الشريعة الإسلامية (٨٠٪) أو ابتعاد الشباب عن التعاليم الدينية ٢٠٪ تعكس جمهـــور الطلاب والفئات المهنية المختلفة التى ربطت أسباب ظهور التطرف باسباب الأزمـــات الأقتصادية (أنظر جدول ٧٧) ٠ ولقد أنكر جميع مفردات البحث قيامهم بأى سلوك يتصف بالتطرف ٠ (جدول ٧٨)٠

٢ - مفهوم التعصب أسبابه ومظاهره ٠

إرتبط مفهوم التعصب بالنسبة لجمهور البحث بأن الواحد يعتقد أن رأيه هو الصحيـــــح والباقى غلط ٤٣٪ ٠ ولقد ذهب ٣ر١٤٪ من عينة البحث بأن التعصب هو أن الواحد يدافـــع عن أفكار الجماعة التى ينتمى إليها وأن هناك ٧ر٨٪ قرنت التعصب بالدفاع عن دينــــــه ضد الاديان الأخرى ٠ والجدير بالملاحظة فى جدول ٨٠ بأن هناك نسبة ٨ر٣٣٪ من جمهـــور البحث قرنت التعصب بالتطرف والعنف ولقد ذهب جمهور البحث بأن التعصب يتمثل فـــى

الأيمان بالرأى الواحد ٥ ر٥٥٪ أو الدفاع عن أفكار الجماعة المتطرفة ٥ ر٢٢٪ أو التعصب لدين الفرد ضد الأديان الأخرى ٢٢٪ ويلاحظ فى جدول ٨١ بأن الجماعات الاسلامية ترى أن التعصب هو فقط الإيمان بالرأى الواحد ١٠٠٪ فى مقابل ٤٥٪ من جمهور الطلاب. ويرى جمهور البحث بأن الجماعات الدينية أكثر الناس تعصبا فى المجتمع (٤ر٣٧٪) . يلى ذلك الشباب ٥ر٢٧٪ ثم الجماعات السياسية ١٩٪ ، وينسب الجماعات الاسلامية التعصب للجماعات السياسية والشباب والطلبة بينما ينسب جمهور الطلاب والمهن الأخرى التعصب للجماعات الدينية والشباب والجماعات السياسية (انظر جدول رقم ٨٢).

ولقد أقر ١٨٪ من جمهور البحث بأن لهم علاقة بأصدقاء يتصفون بالتعصب خاصة أصحاب المهن المختلفة وطلبة الجامعة والجماعات الإسلامية (جدول ٨٣) . وتتماثل هذه النسبة مع هؤلاء من خلال تغير سلوكهم ومفاهيمهم ١ ر٢٩٪ أو من خلال تجنب معاملتهم ٨ر١٣٪ أو الإكتفاء بالصداقة فقط ٥ر٥٪ (جدول ٨٤) وتنحصر الأشياء المفروضة على المبحوثين من الأصدقاء المتعصبين فى قراءة كتب معينة تدعو لأفكار سياسية (٢٥٪) وأخيرا قراءة كتب تدعو إلى التعصب الدينى (٢ر١٥٪) جدول ٨٥).

ولقد بينت جمهور البحث بأنهم جميعا لم يصدر عنهم أى شيء يتسم بالتعصب (جدول٨٦) ولكن نجد فى جدول ٨٨ بأن ٢ ر٢٧ ٪ يعترفون بوجود ظاهرة التعصب فى المجتمع المصرى فى مقابل ٢ر٤٦٪ رفضوا وجود هذه الظاهرة وهناك ٥ ر٢٦٪ لم تتحدد إجاباتهم . وقد أقر الذين أعترافوا بوجود التعصب فى المجتمع المصرى بأن مظاهرة متمثلة فى ظهور الخلافات الحادة بين الطوائف الدينية ٧ر٥٧٪ أو متمثلة فى حوادث الشغب أثناء المباريات الرياضية ، ٢ر٤٢٪، ويغلب على إتجاهات الجماعات الإسلامية وطلبة الجامعة والمهن المختلفة (٥٠ - ٦٠) الأخذ بإرجاع مظاهر التعصب إلى الاختلاف بين الطوائف الدينية

(جدول ٨٩)٠ ونجد أن تفسير أسباب التعصب ترجع بالنسبة لعينة البحث إلى أسباب اقتصادية ٩ ر٥٥٪ أو ابتعاد الشباب عن القيم الدينية ١ر٤٤٪ وينسب الجماعات الإسلامية أسباب التعصب اساساً إلى إبتعاد الشباب عن القيم الدينية ٥ر٨٧٪ (أنظر جدول ٩٠)٠

٣ - مفهوم العنف أسبابه ومظاهرة ٠

وجاء استجابات عينة البحث بالنسبة لمفهوم العنف أكثر وضوحا عن المفاهيم الأخرى فنجد أن ٢ ر٤٠٪ من عينة البحث تعتبر العنف هو أن الواجد يستخدم القوة لتحقيق أغراض أو أن العنف بالنسبة ١ر٢٧٪ سلوك إجرامى ضد القانون ، وجاءت المد لولات الأخرى بالنسب الآتية :

سلوك عادى لما الواحد ينفعل ٦ر٩٪ ، سلوك ناجم عن التطرف فى الأفكار أو السلوك ٨ر٨٪ أو سلوك ناجم عن التعصب فى الأفكار والسلوك ١ر٨٪ أو اخيرا سلوك مخالف يستخدمه بعض المنتمين للجماعات الدينية ٩ ر٥٪ (جدول ٩١) وترى عينة البحث أن العنف هو استخدام القوة لتحقيق أغراض معينة ٥١٪ أو أنه سلوك إجرامى يستخدم فيه السلاح ٤٩٪ (جدول ٩٢) ولقد بنيت الدراسة أنه فى نظر جمهور البحث تعد الشباب أكثر الناس عنفا ٦ر٢٧٪ يلى ذلك الجماعات الدينية ٨ر٣٦٪ فالجماعات السياسية ١ رد٢٪ ، فالطلبة ٣ ر١٠٪ ، فالعمال ٥ ر٨٪ فالمفكرين ٤ ر٩٪ وتؤكد جميع مفردات عينة البحث - ماعدا الجماعات الإسلامية - على أن أكثر الناس عنفاًهم الجماعات الدينية (انظر جدول ٩٣) ٠ وهناك ٥ر٧٪ من عينة البحث لدى مفرداتها علاقة بأصدقائها يتميز سلوكهم بالعنف (جدول ٩٤) ٠ ويحاول ٨٠٪ من هؤلاء تغير سلوك أصدقائهم وأفكارهم وهناك ٢٠٪ منهم يحاولون تجنب معاملاتهم (جدول ٩٥) وتركزت الأشياء المفروضة على المبحوث من قبل أصدقائه الذين يتميز سلوكهم بالعنف بقراءة كتب تدعو الى العنف (٦ر٥٦٪) أو المشاركة فى القيام بمظاهرة (٣ر٤٣٪) جدول ٩٦٠

ولقد أنكر جميع مفردات البحث بأنهم قاموا بأى سلوك يتسم بالعنف جدول (٩٧) • أما عن وجود ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى فإن ٥ر٢٦٪ أقرت بوجود هذه الظاهرة فى مقابل ٢ ر٥٣٪ أنكرت وجودها فى حين أن ٢ر٢٠٪ لم تحدد إجاباتها • (جدول ٩٩) • وجاءت التأكيدات على وجود هذه الظاهرة من قبل الجماعة الاسلامية (٥٤ ٪) وجمهور الطلاب (٣٣٪) والذين أيدوا وجود هذه الظاهرة فإن مظاهر العنف فى المجتمع المصرى تتمثل فى إستخدام القوة فى تحقيق أغراض معينة ٣ر٣٧٪ أو جرائم الاغتصاب ٧ر٣٦٪ أو السلوك الإجرامى المسلح ٤ر٢٥٪ (جدول ١٠) ويرجع هؤلاء أسباب العنف فى المجتمع المصرى إلى الإزمات الاقتصادية ٤ر٣٩٪ أو بسبب عدم تطبيق الشريعة الأسلامية ٨ر٣١٪ ، أو ابتعاد الشباب عن القيم الدينية السمحة ، ويلاحظ فى (جدول ١٠) أن تفسير ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى لدى الجماعات الدينية يتركز حول عدم تطبيق الشريعة الأسلامية أو الأبتعاد عن الدين بعكس مفردات العينة الأخرى التى ركزت تفسيرهاللظاهرة بالأسباب الاقتصادية•

د - مفهوم الإرهاب أسبابه ومظاهرة •

كما أشرنا بأن التطرف مرتبط بالتعصب والعنف والأرهاب • ولقد بينا أن العنف والإرهاب أسلوب من أساليب فرض وجهة النظر التى يؤمن بها الفرد أوالجماعة على الأخرين• ولقد حدد جمهور البحث مفهوم الارهاب اساساً بأن سلوك الجماعة التى تفرضه سيطرتهاعلى المجتمع بالقوة ٦ر٣٤٪ أو أنه سلوك يفرض فيه الفرد رأية باستخدام التهديد او ٢٣٪ ، أو إن الارهاب بمفهومه العام هو سلوك خطف الطائرات ٧ ر٤٠٪ أو إحتجاز الأفراد بالقوة ١٧٪ (جدول ١٠٣) ويرى جمهور البحث أن أكثر الناس إستخداماً لأسلوب الإرهاب هم الجماعات السياسية ٥ر٥٥٪ يلى ذلك الشباب ٢٧٪ ، فالجماعات الدينية ١١٪ ، فالطلبة

٤٪ ، فالعمال ٥ر٢٪ واكدت الجماعات الاسلامية على الصاق الإرهاب بالجماعات السياسية ٤٦٪ بينما نجد أن باقى جمهور البحث ينسب ذلك إلى الجماعات السياسية والجماعات الدينية والشباب (جدول ١٠٤) ولقد أنكر جميع مفردات البحث بعلاقاتهم بأصدقاء يتصفون بالارهاب (جدول ١٠٥) أو قيامهم بأى سلوك يتصف بالارهاب (جدول ١٠٨) ولقد ذهبت ٧ر٧٩٪ من عينة البحث بأن الإرهاب ليس سمة من سمات المجتمع المصرى فى حسين لم يحدد ٢ر٢٠٪ إجاباتهم (جدول ١١١)٠

هـ - أسباب ومظاهر التطرف ٠

١ - اسباب التطرف ٠

كماسبق أن أشرنا بأن التطرف ظاهرة عامة فى كل المجتمعات وفى كل الفترات التاريخية فهناك من ينسب التطرف لعوامل إقتصادية بحتة مثل عدم وجود فرص للعمل أو زيادة المتطلبات الاجتماعية وغموض المستقبل المهنى الاسرى للشباب ، والبعض الآخر ينسب التطرف إلى عدم وضوح المفاهيم الدينية لدى كثير من الشباب وهناك فريق ثالث ينسب الظاهرة إلى عوامل خارجية ، ومازال هناك فريق رابع يفسر التطرف بعوامل تاريخية أو بنائية فى التاريخ المصرى خاصة بعد نكسة ١٩٦٧ وظهور فترة الانفتاح الاقتصادى وما يتبعها من مظاهر ترف وفساد أثرت أو استنفذت جموع الشباب ٠ ولقد جاءت استجابات المبحوثين لتبين أن ٢٧٪ فقط من مجموع عينة البحث هى التى نسبت التطرف إلى مايسمى بالفراغ الفكرى وأن هناك ٧ر٢٣٪ وافقت على هذا الرأى (جدول ١١٤) ويبين جدول ١١٥ بأن ٥٠٪ من جمهور البحث يرى أن جماعة التكفير والهجرة من الجماعات المتطرفة فى المجتمع يلى ذلك جماعة الجهاد ٢٩٪ ثم الجماعات السياسية ٧ر١٦٪ ٠ وينسب طلاب الجماعات الاسلامية التطرف أساساً إلى الجماعات السياسية وليس الجماعات الدينية٠ ولقد رفض كل

جمهور البحث الموافقة على أنشطة الجماعات المتطرفة (جدول ١١٦) وبالرغم من هذا الاعتراض الظاهرى على التطرف فإن ٢ ر٦٥٪ من جمهور البحث هي التى أقرت بأنها تستمع للرأى الآخر في حالة إختلافه عن رأى المبحوث • وأن هناك ٥ر٢٠٪ أقرت بتمسكها برأيها أو بتجنبها من يختلف معها في الرأى ٧٪ أو محاولة إقناع الآخرين برأى المبحوث ٢ر٧٪ (إنظر جدول ١١٨) ويلجأ ٥ر٤٢٪ من جمهور البحث إلى الأب أو الأم أو الزوج أو الزوجة فى حالة وجود مشكلة ، يلى ذلك الاصدقاء ٢ ر٣٠٪ فالاخوة ٢ر١٤٪ فرجال الدين ٥ر١٢٪ وكما بين جدول ١١٩ فإن ٥٠٪ من أفراد الجماعة الاسلامية هي التى تعتمد على رجال الدين لحل مشكلاتها •

ويرى جمهور البحث بأن أهم مشكلة تواجه الشباب بعد التخرج هى عدم تناسب الدخل مع ظروف الحياة ٢٦٪ ، يلى ذلك ارتفاع تكاليف الحياة ٢ر٢٠٪ ، وعدم وجود فرص عمل مناسبة ٢ر١٩٪ وضعف المرتبات ١ر١٩٪ وعدم القدرة على الزواج ٨ر١٤٪ (جدول ١٢٠) ويرى ٧ر٤٦٪ بأن وجود هذه المشكلات سببا فى ظهور الأفكار المتطرفة (جدول ١٢١) وذلك بسبب أن هذه المشكلات تؤدى إلى أحساس الشباب بعدم وجود عدالة إجتاعية ٦ر٤٠٪ أو لوجود المحسوبية والرشوة ٣ر٣٦٪ أو لظهور الطبقات الطفيلية ٩ر٢٢٪ (جدول ١٢٢) وفى محاولة تحديد الأسباب المباشرة التى تؤدى إلى التطرف ، كشفت الدراسة (في جدول ١٢٣) بأن جمهور البحث نسب ذلك إلى عدم وجود توعية دينية ٣ر٢٥٪ يلى ذلك الرغبة فى تحسين ظروف المجتمع ٣ر١٩٪ ووجود المشكلات الاقتصادية التى تمنع إعطاء فرص للشباب للعمل والزواج والسكن ٦ر١٥٪ أو لعدم وجود فرص المشاركة فى الرأى والأمور السياسية ٢ر١٢٪ ، أو لوجود تيارات إلحادية وأفكار هدامة ١ر١١٪ ، أو الإحساس بالإنتماء لفكر معين ٢ر٩٪ أو أن هذا شيء طبيعى لمواجهة الفساد فى المجتمع ٥ر٣٪ ، ويلاحظ فى هذا الجدول تركيز إتجاهات الطلبة سواء الجماعات الإسلامية أو جمهور الطلاب على إرجاع التطرف إلى عدم وجود توعية دينية • ومن ناحية أخرى فإن ٢ر٦١٪ من جمهور البحث

ترى أن إدمان الناس على المخدرات هو نوع من التطرف ويرجع هؤلاء إدمان الناس على المخدرات لأسباب تتعلق بعدم وجود توعية دينية ٨ر٥١٪ أو للهروب من المشكلات التي يعاني منها المدمن ٥ر٣٧٪ أو كنوع من التظاهر بين الأصدقاء ٦ر١٠٪ (أنظر جدول ١٢٤،١٢٥).

٢-مظاهر التطرف

كما أشرنا أن هناك مظاهر متعددة للتطرف . فالتطرف قد يكون فكريا متمثلا في أعتناق الفرد لمجموعة من الأفكار التي يخالف بها رأي الجماعة ، وقد يكون التطرف إعتناق الفرد لمجموعة من الأفكار الجديدة المغايرة كما هو شائع أو تقليدي والتطرف قد يأخذ شكل السلوك سواء الديني أو السياسي أو المظهري أو الرياضي . وسوف نحاول في هذا الجزء أن نرصد الإتجاهات الاجتماعية في عينة البحث نحو مظاهر التطرف في المجتمع المصري.

أ - المظهر الديني للتطرف .

لقد بنيت الدراسة أن ٥ر٥٦٪ من جمهور البحث أقر بالمواظبة على أداء الشعائر الدينية . وبالنسبة لأب المبحوث فنجد أن ٥ ر٨٠٪ منهم يؤكدون على مواظبة الأب على أداء الشعائر وأن هناك ٨٦٪ من أمهات جمهور البحث تواظب على أداء الشعائر أما بالنسبة لمواظبة الأخوة الذكور لأداء الشعائر فنجد أن ٧ر٥٩٪ من جمهور البحث يؤكد على ذلك في مقابل ٥٧٪ للأخوة الإناث . ويلاحظ في جدول رقم ١٢٦ بأن اعضاء الجماعات الاسلامية تواظب بصفة مطلقة على أداء الشعائر كذلك أبائهم وأمهاتهم بنسبة ٨٨٪ وأخواتهم الذكور بنسبة ٨٨٪ وأخواتهم الإناث بنسبة ٧٤٪ ويلاحظ أيضاً في نفس الجدول بأن أفراد عينة البحث من جمهور الطلاب تواظب بنسبة ٢٠٪ على أداء الشعائر . في حين أن أبائهم يواظبون بنسبة ٧٦٪ وأمهاتهم بنسبة ٨٧٪ واخواتهم الذكور بنسبة ٥٤٪ وأخوتهم الآناث بنسبة ٥٨٪ ويلاحظ أيضا أرتفاع نسبة المواظبة على

الشعائر في المهن المختلفة خاصة في الفئات العمرية ٤٠ - ٥٠ ، ٥٠ - ٦٠ .

ويبين جدول ١٢٧ تردد ٧ ر٤١٪ من جمهور البحث بصفة دائمة على دور العبادة ، وأن هناك ٢ر٥٤٪ منهم يتردد ولكن بصفة ليست مستمرة . ونلاحظ في هذا الجدول اجماع جميع طلاب الجماعات الدينية على التردد على دور العبادة كذلك فإن هناك ٣٥٪ من جمهور البحث لهم علاقة برجال الدين هي ٩٠٪ في مقابل ٢٥٪ من جمهور الطلاب (انظر جدول ١٢٨) . ولقد بين ٥ ر٤٨٪ من جمهور البحث باستشارة رجال الدين في مشاكلهم وأن هناك حوالى ٤٢٪ يعتمدون على رجال الدين في بعض الأحيان (انظر جدول ١٢٩) .

ويقوم ٨٧٪ من جمهور البحث بزيارة الأولياء الصالحين بصفة دائمة وان هناك ٢ ر٣٩٪ تقوم بذلك في بعض الأحيان - والملاحظ في جدول ١٣٠ أن هناك ٤٠٪ من أعضاء الجماعات الدينية تقوم بهذه الزيارات في مقابل ٣٦٪ من جمهور الطلاب . كذلك يشارك ٧ر٣٦٪ من جمهور البحث في الأنشطة التي يقوم المسجد وهي تتنوع بين عقد ندوات دينية ٤١٪ أو الاحتفال بالمناسبات الدينية ٩ ر ٣٨٪ أو عقد فصول التقوية الطلاب ٢٠٪ وتمثل درجة مشاركة اعضاء الجماعة الاسلامية ٨٨٪ في مقابل ٢٣٪ من جمهور الطلاب (أنظر جدول ١٣١، ١٣٢) .

ويقر ٢ر٩٪ من جمهور البحث بأنتمائهم الى جماعة دينية ويبين جدول ١٣٣ أن ٤٨٪ من الجماعات الإسلامية قد أقرت بذلك في حين لم يفصح ٥٢٪ عن ذلك . وبالنسبة لجمهور الطلاب نجد أن ٥٪ فقط هم الذين أقروا بأنتمائهم لأحد الجماعات الدينية ويلاحظ في جدول ١٣٤ رفض جميع المنتمين لهذه الجماعات الافصاح عن اسم الجماعة التي ينتمي لها ؛ ويبين هؤلاء أن أهداف الجماعة التي ينتمون اليها هو العمل على تطبيق الشريعة الأسلامية ٣ ر٤٤٪ أو تعريف الشباب بأمور دينهم ٩ ر٣٢٪ أو محاربة أعداء الاسلام ٧ ر٢٢٪ . (جدول ١٣٥). ويبين جدول ١٣٦ بأن ٣ ر٧٨٪ من الذين لهم انتماءات لهذه

الجماعات قد فعلوا ذلك بمفردهم في حين نجد أن ٦ ر ٢١٪ أقروا بأن الذى دفعهم للإنضمام للجماعة هو أحد أعضاء الجماعة • يصف المنتمين بهذه الجماعات شعورهم بعد الالتحاق بالجماعة بأن دور الجماعة بالنسبة لهم هو أن الجماعة تعطى الاحساس بالثقافة والتعاليم الدينية ٥ر ٢٤٪ أو أن الجماعة تعمل على كسب الشباب للوعى الدينى ٥ر ٢٤٪ أو أن الجماعة تعمل على القضاء على الفساد في المجتمع ٥ر ٢٤٪ ولقد ذهب ٢ر ١٣٪ بأن الجماعة تعطى الإحساس بالهوية أو الانتماء للمجتمع ٢ر ١١٪ ويبين جدول ١٣٧ بأن دور الجماعة في حل المشكلات المالية يكاد يكون منعدماً ٦٦ر٪ أو في حل المشكلات التعليمية ٣ر ١٪ (انظر جدول ١٣٧) • ويقر الذين ينتمون إلى جماعات دينية بأنهم يحضرون أجتماعات الجماعة دائمة ١ر ٣٥٪ أو أحياناً ٧ر ٥٦٪ (جدول ١٣٨) •ويرى الذين ينتمون لهذه الجماعات بأنه يوجد عدم توافق بينهم وبين أفكار الجماعة أثناء المناقشة ٣ر ٥١٪ (جدول ١٣٩) • وأن الأساليب التى إستخدمت لتغيير أفكار الأعضاء الجدد هى أن المبحوث غير أفكاره بنفسه نحو الأفكار التى تتبناها الجماعة ١ر ٦٣٪ أو أن بعض الأعضاء شرح له بعض الافكار الجديدة ٥ر ٢١٪ أو إعتماد المبحوث على القرارات الخاصة بالجماعة ٧ر ١٥٪ (جدول ١٤٠)• ويرى ٣ر ٥١٪ من المنضمين للجماعات الدينية بأن نصف هذه الجماعات بأنها متطرفة فهم غير صحيح لأنشطة الجماعة ويرى ٦ ر ٤٨ ٪ بأن الأفكار الجديدة دائما ماتوصف بالتطرف • جدول ١٤١•

وفى نظر جمهور البحث نجد أن رأيهم فى شباب اليوم متمسكا بدينه إلى حد ما ٦٥٪ وأن الذين أقروا بتمسك الشباب بدينه بصفة دائمة هم ٥ر ١٣٪ من مجموع عينة البحث فى حين أن ٥ر ٢٠٪ أقروا بعدم تمسك الشباب بدينهم (جدول ١٤٢) • ويقترح جمهور البحث ٧ ر ٥٤٪ بضرورة أضافة مقررات دينية جديدة في المدارس والجامعات ويوافق أعضاء الجماعة الاسلامية على هذا الرأى بنسبة ١٠٠٪ (جدول ١٤٣) ويرى ٦٦٪ من جمهور البحث أن أجهزة الاعلام لاتقدم برامج دينية كافية ، ويلاحظ أيضاً فى جدول ١٤٤

اجماع أعضاء الجماعة الاسلامية على هذا الرأى ٠

ويبين جدول ١٤٥ بأن ٥ر٦٥٪ من جمهور البحث يواظبون على مشاهدة وسماع البرامج الدينية ٠ ويلاحظ أيضا أجماع اعضاء الجماعة الإسلامية على ذلك خاصة حديث الشيخ الشعراوى بنسبة ٦ر ٥٨٪ واذاعة القرآن الكريم ٩ ر٣٧٪ وبرنامج هدى النبوة ٣ ر٣٪ (جدول ١٤٦)٠

ويرى جمهور البحث بالموافقة التامة على الإختلاط بين الجنسين ٣٩٪ بالاضافة الى ٢٩٪ إلى حد ما ٠ فى مقابل ٣٢٪ لايوافق على ذلك ٠ ويلاحظ فى جدول ١٤٧ بأن هناك أعضاء من قبل الجماعات الاسلامية يرفض فكرة الاختلاط بين الجنسين فى مقابل ١٧٪ رفضوا بين جمهور الطلاب ٠ كذلك فإن ٢ ر٦٤٪ من جمهور البحث وافقت موافقة تامة على تطبيق الشريعة الاسلامية بالاضافة الى ٢ ر٣١٪ وافقوا على ذلك الى حد ما ، ويلاحظ أيضا اجماع اعضاء الجماعة الاسلامية على هذا الاتجاه ، وبالنسبة لفرض الحجاب نجد أن ٢ ر٦٤٪ وافقوا على ذلك تماماً وأن ٧ ر١٧٪ وافقوا على ذلك إلى حد ما ٠ وأيضا نجد هناك إجماعاً لأعضاء الجماعة الاسلامية على فرض الحجاب على المرأة يوافق ٧ ر٨٤٪ موافقة تامة على أن التدين هو الطريق الصحيح للتقدم بالاضافة إلى ٢ر١٢٪ وافقوا على ذلك إلى حد ما ، ويلاحظ إجماع اعضاء الجماعة الاسلامية على هذا الإتجاه ويوافق ٧ر٤٤٪ بأن رجال الدين هم أفضل من يقود المجتمع ونجد أن هناك نسبة ٢ر٤٠٪ يوافقون على هذا الرأى إلى حد ما ٠ ويذهب ٥٥٪ من جمهور البحث بعدم الموافقة على الرأى القائل بعدم التعامل مع من هم من دين آخر ٠ كذلك لايوافق ٤٦٪ من عينة البحث عن استقلال الدين عن السياسة ويوافق ٧١٪ من جمهور البحث بأن الفكر الدينى الواضح يمنع ظهور العنف ٠ ومن ناحية أخرى يرى ٧٥٪ بأن رجال الدين معزولين عن مشاكل الشباب (جدول ١٤٧)٠

٣ - المظهر السياسي للتطرف ٠

يرى ٧٨٪ من جمهور البحث أنه لايوجد تعارض بين الدين والسياسة وجاءت استجابات أعضاء الجماعة الاسلامية على ماهو متوقع بعدم الانفصال بين الدين والسياسة٠ (جدول ١٤٨) ٠ ويبين جدول ١٥١ بأن هناك ٥ر٩١٪ من جمهور البحث لاتنتمي إلى أي حذب سياسي وأيضا نجد إجماعاً من أعضاء الجماعات الاسلامية على رفض الانتماء الى الاحزاب السياسية القائمة ٠ ولقد بنيت الدراسة أيضا عدم مشاركة ٧ر٧٨٪ من المبحوثين في الادلاء باصواتهم في الانتخابات ٠ ويلاحظ أن ٢٦٪ من أعضاء الجماعات الاسلامية تحرص على المشاركة في الأدلاء بالأصوات في الانتخابات (جدول ١٥١) ويجمع ٤ر٨٣٪ من المبحوثين بأن سبب عدم اشتراكهم في الانتخابات راجع اساساً لعدم وجود بطاقة إنتخاب لديهم ٠ ونجد في جدول ١٥٢ أن هناك ٥ر١٦٪ يرجحون عدم إشتراكهم في الانتخابات إلى اسباب تتعلق بعدم توفر النزاهة في الانتخابات أو لأن الناخبون يعملون لأغراض الشخصية ٠ ويجمع جميع المبحوثين إلى عدم ادراج اسمه في قائمة الناخبين لهذا العام (جدول ١٥٣)٠

ويرى ٧ر٣٢٪ من عينة البحث أن وسائل الاعلام المصري تعطي اخبار غير صادقة وتذهب نسبة ٥ر١٨٪ إلى أن هناك تقتيم إعلامي في وسائل الاتصال الجماهيري ٠ (جدول ١٥٤)٠ ويؤكد ٦ ر٣٤٪ بأنه يمكن اصلاح حال البلد بتحسين الدخل الاقتصادي ، ويؤكد نسبة ١ ر٢٥٪ على محاربة الفساد ، وترى نسبة مماثلة للنسبة السابقة أنه يمكن اصلاح حال البلد لما يكون الدين اساسي في كل الأمور وترى نسبة ١ر١٥٪ بأن هذا يمكن أن يتحقق لما يختار الشعب خير من يمثله (جدول ١٥٥) وواضح أن مظاهر التطرف السياسي لدى جمهور البحث هو ٥ ر٣٢٪ والخروج على مبادئ المجتمع ٢ر ٢٥٪ أو انتشار المبادئ الهدامة ٧ ر٢٠٪ أو الخروج في مظاهرات عامة ٣ر٩٪ أو اضراب العمال عن العمل ٦ر٧٪ أو اشتراك الجماعات الدينية في السياسة ٤ر٤٪ (جدول ١٥٦)٠ أما الأشياء

التى تعبر عن الأرهاب فهى فرض الرأى باستخدام السلاح ٨ر٢٩٪ أو استخدام العنف فى تلبية المطالب ١ ر٢٤٪ أو اسلوب خطف الطائرات ٨ر٢٣٪ أو استخدام اسلوب التهديد ٢ر٢٢٪ (جدول ١٥٧)٠

ويجمع جمهور البحث بأن النظام الذى يحقق التعبير عن الرأى ويحقق المساواة وتكافؤ الفرص هو النظام المناسب كذلك فأن النظام يحقق الحرية الفردية يعد مناسباً كلية بنسبة ٧ر٧٤٪ وإلى حد ما بنسبة ٣ر٢٥٪ ٠ ويرفض ٢ر٤٤٪ النظام الذى يتيح للدولة التدخل فى كل شئ ٠ ويرى ٥ر٩٤٪ من جمهور البحث بالموافقة على النظام الذى يطبق تعليم الدين ٠ ويوافق ايضا ٢ر٧٥٪ على النظام الذى يحقق الانفتاح الإقتصادى ٠ ويلاحظ رفض الجماعات الاسلامية لهذا النظام (٧٢٪) جدول رقم ١٥٨٠ واخيرا يحدد جمهور البحث مشكلا ت مصر بالآتى : مشكلة الأسكان ٢ر٣٩٪ مشكلة الغذاء ٧ ر٣٥٪ ، ضعف المرتبات٢٥٪ (جدول ١٥٩)٠

جـ- المظهر الرياضى للتطرف ٠

تتنوع وسائل تمضية وقت فراغ جمهور البحث بين القراءة ٨ر٢٤٪ ، أو مشاهدة التلفزيون ٣ر٢٣٪ ، أو الأنشطة الدينية ٨ ر١٣٪ أو لانشطة رياضية ٢ر١٣٪ أو الجلوس مع الاصدقاء ٩ ر١٠٪ أو ممارسة الهوايات ٧ر٥٪ أو العمل لزيادة الدخل ٢ر٦٪ ٠ ويلاحظ فى جدول ١٦٠ أن أنشطة طلاب الجماعات الاسلامية يتركز حول القراءة والانشطة الدينية والرياضية ويوضح الجدول ١٦١ بأن هناك ٢٩٪ فقط من جمهور البحث يشتركون فى نادى رياضى ، وأن نسبة ممارسة جمهور البحث لأحدى الألعاب الرياضية هى ٣٣٪ (جدول ١٦٢)٠ وتتنوع هذه الالعاب التى يمارسها المبحوثين بين كرة القدم ١ر٣٧٪ و السباحة ٣ر٣٣٪ وكرة السلة ١ ر١٨٪ والعاب القوة ٣ر١١٪ (جدول ١٦٣)٠ ويشجع ٧ر٤٨٪ من جمهور المبحوثين لعبة كرة القدم ويلاحظ فى جدول ١٦٤ أن تشجيع الجماعات الاسلامية لهذه اللعبة جاء

بنسبة ٣٠٪ فى مقابل ٥٧٪ من جمهور الطلاب • والشيء الجدير بالملاحظة أن تشجيع جمهور البحث لم يكن اساسا للفرق التقليدية بل جاء للاتحاد الاسكندرى بنسبة ٩ ر٥٧٪ يلى ذلك الاهلى ٦ر٢٤٪ فالزمالك ٤ر١٧٪ ، وربما يفسر ذلك بأن معظم مفردات عينة البحث من الاسكندرية (جدول ١٦٥) ويفسر جمهور عينة البحث التعصب لفريق معين بأن ذلك راجع أساساً لأن أجهزة الاعلان هى التى تشجع على كدة ٧ر٣٨٪ ، أو أن ده حاجة طبيعية للفراغ الفكرى لدى الناس ٣٠٪ أو أن هذا راجع الى أن الناس عندها طاقة والكرة تفرغ هذه الطاقة ٥ر٢٣٪ أو بسبب الفراغ السياسى لدى الناس ٧ر٧٪ (جدول ١٦٦)• ويواظب ٧ر٦٨٪ من جمهور البحث على مشاهدة مباريات كرة القدم للفريق القومى (١٦٧) ويرجع اسباب عدم مشاهدة البعض لهذه المباريات للأسباب تتعلق بعدم مشاهدة كرة القدم ٤ر٣٨٪ أو لعدم الرغبة فى مشاهدة الفريق القومى مغلوب ٨ر٣٢٪ أو بسبب أن مشاهدة المباريات يثير الأعصاب ٨ر٢٨٪ (جدول ١٦٨)•

د - المظهر المظهرى للتطرف •

كما أشرنا بأن التطرف مفهوم عام له مدلولاته سواء فى المجال الدينى أو السياسى اوالرياضى وأيضا المظهرى • فأثارة الرأى العام بملابس غير مألوفة يعد تطرفا بالنسبة لغالبية الناس وخروج الفتاة بملابس معينة أى كانت يعد أيضاً تطرفاً عن ماهو مألوف على أية حال حاولنا أن نرصد اتجاهات جمهور البحث حول بعض المظاهر التى تميز التطرف المظهرى وجاءت الاستجابات لتبين أن ٧ر٩٦٪ يعتبرون إرتداء الملابس الغريبة ، وأن مجالات الموضة ٥ ر٧٤٪ أمور غير مناسبة ، ويلاحظ اجماع طلاب الجماعة الاسلامية على هذا الاتجاه ومن ناحية أخرى نجد ٧ر ٨٠٪ من جمهور البحث تعد لبس الحجاب واطلاق اللحى ٧ ر٤٤٪ ولبس الجلاليب ٥ر٤٧٪ من الأمور المناسبة • ويلاحظ أيضاً أجماع طلاب الجماعات الاسلامية على هذه الامور ، ويلاحظ فى جدول ١٦٩ أن نسبة ٢٩٪ فقط هى التى إعتبرت لبس النقاب من الأمور المقبولة ويرفض هذا الاتجاه ٢٠٪ من طلاب الجماعة الاسلامية•

ويرى ٥ر٧٢٪ من جمهور البحث أن مسلك الفتاة المتبرجة يعتبر منافيا للدين فى حين يرى ٥ر٢٢٪ أن هذا امر شخصى٠ ونلاحظ أيضا إجماع طلاب الجماعات الاسلامية على رفض تبرج المرأة (جدول ١٧٠) ويرجع جمهور البحث تبرج الفتاة الى الرغبة فى التقليد ١ ر٢٢٪ او عدم الاهتمام بالدين ٧ر٣ ١٪ او بسبب الانفتاح على الغرب ٥ر١٧٪ أو عدم انتشار الوعى بالزى الاسلامى ٧ر١٣٪ او بسبب وسائل الاعلام ٦ر١١٪ ، أو أن مايحدث هو أمر طبيعى ٩ر ٪ (جدول ١٧١) ٠ ويقترح جمهور البحث عدة وسائل لتعديل سلوك الفتاة المتبرجة فهناك من يقترح حث الاهل ٣ر٤٧٪ وهناك من يقترح التصدى لها ٧ر٢٩٪ ويقترح فريق ثالث الامتناع على معاملتها أو مقاطعتها ٣ر١٦٪ (جدول ١٧٢) ٠ وفى مقابل ذلك نجد أن ٥ر٨٧٪ من جمهور البحث يوافقون على لبس الفتاة للحجاب (جدول ١٧٣) وهناك اجماع من طلاب الجماعات الاسلامية على ذلك فى مقابل ٨٤٪ من جمهور الطلاب ٠ وتعتبر نفس النسبة فى المهن الاخرى وفى الفئات العمرية المختلفة ٠ ويرجع جمهور البحث أسباب لبس الفتاة للحجاب الى أن هذا هو الذى الاسلامى ٦ر٤٧٪ أو أن هذه الملابس تساعد على غرس القيم الدينية ٢٧٪ أو أن هذا الزى هو صورة من صور الاحترام ٢ر٢٥٪ (جدول ١٧٤) ٠ أما الذين يرفضون لبس الفتاة للحجاب ٥ر١٢٪ فإن هذا يرجع بالنسبة لهم إلى أن الحجاب ليس من الدين ٤ر٤٧٪ أو أن الحجاب يعكس التطرف الدينى ٩ر٣٢٪ أو أن لبس الحجاب تجذب الانتباه ٥ر١٩٪ (جدول ١٧٥)٠

ويرى ٧ر٥١٪ من جمهور البحث بأنه لايجب مقاطعة المنتجات والتكنولوجية الغربية فى حين نجد أن النسبة الباقية تطلب المقاطعة لاسباب تتعلق بأن إستخدام هذه التكنولوجيا الغربية يضر و بالصناعة الوطنية ٥ر٢٣٪ أو لأنها غالية الثمن ٢ر١٧٪ أو لأنها ضد الدين ٥ر٦٪ (جدول ١٧٦)٠ والملاحظ أن ٦٠٪ من طلاب الجماعات الاسلامية ترى أنه لايجب مقاطعة المنتجات والتكنولوجيا الغربية ويرجع جمهور البحث سبب انتشار الإدمان بين الشباب الى سوء التربية ٨ ر٢٢٪ أو إلى اسباب نفسية ١ر١٨٪ أو لوجود فراغ دينى

٧ر١٧٪ أو بسبب عوامل إقتصادية ٦ر١٦٪أو بسبب الانفتاح الاقتصادى ٧٫٩٪ أو بسبب كثـــرة أوقات الفراغ عند الشباب ٤ر٧٪ او بسبب وسائل الاعلام ٢ر٥٪ وأخيرا بسبب السفر الـــى الخارج ٤٪ (جدول ١٧٧)٠

و - إقتراحات لمواجهة مشكلة التطرف ٠

يرى جمهور البحث أن الاسرة يمكن أن تقوم بدور رئيسى فى مواجهة مشكلة التطرف وينمـــو دور الاسرة كما يتصوره جمهور البحث فى الإرشاد والوعى الدينى ٨ر٤٩٪ أو مراقبة الأبنـــاء ٣٠٪ أو شغل أوقات الفراغ للأبناء ١ر٢٠٪ (جدول ١٧٨) ، أما عن دور الدولة فى مواجهـــة هذه المشكلة فينحصر فى الارشاد والوعى الدينى ٢ر٣٩٪ أو فى عقد الندوات الدينيــــــة ٧ر٣٧٪ أو فى شغل أوقات الفراغ عند الشباب ٩ر٢٢٪ (جدول ١٧٩)٠

ويرى جمهور البحث بأن وسائل الاعلام يمكن أن تقوم بدور فى مواجهة التطرف من حيـــث زيادة البرامج الدينية ٨ ر٤٢٪ أو تحرى الحقيقة فى كل الأمور ٣ر٣٧٪ ، أو فى حث الشباب على الإنتماء للوطن ٧ر٢٩٪ (انظر جدول ١٨٠)٠

الخاتمة

خاتمـــة

حاولنا فى هذه الدراسة تحليل العوامل التاريخية والبنائية التىتؤدى الـى ظاهرة " التطرف " . وبالرغم من أن " التطرف " ظاهرة عامة الا أن لهذه الظاهرة " خصوصية " خاصة فى المجتمع المصرى ،نظرا لعمق الدافع الدينى فى نفوس الغالبية الساحقة من المصريين، كذلك فان أهمية هذه الظاهرة ترجع الى اشكالية الصـراع بين الدولة وأجهزتها والجماعات الدينية ابتداء من الاخوان المسلمين الـى تنظيم الجهاد الاسلامى .

ولقد بينا وجوب النظرة الموضوعية نحو ظاهرة التطرف، فالتطرف يحكم عليه من خلال المحيط الذى يعيش فيه الفرد. فالوسط الاجتماعى الذى ينشأ ويحيا فيه الفرد هو الذى يحكم عن سلوكه وتدينه اما بالتطرف أو التوسط أو التسيب،وهكـذا. كذلك بينا أن التطرف لايعنى التمسك ببعض الآراء الفقهية المتشددة ،ولكن التطرف اتجاه عقلى يجعل الفرد يؤمن بأن افكاره واعتقاداته هى الصحيحة ،ومـن ثـم يتشدد فى الحكم علىالآخرين اما باتباعها أو الحكم عليهم بالكفر. وما أردنـا أن نؤكده أن مفهوم التطرف مفهوم نسبى يختلف من مجتمع لآخر ومن وقت لآخـر وهو مفهوم عام له مدلولاته السياسية والمظهرية والدينية والاستهلاكية ...الخ.

وظاهرة التطرف ظاهرة مركبة وأسبابها كثيرة ومتنوعة ومتداخلة فمنهـا ما هو دينى ومنها ما هو سياسى ومنها ما هو اجتماعى ومنها ماهو اقتصـادى ومنها ما هو نفسى. وقد يكون سبب التطرف ذاتى بحت - أى يرجع الى شخصية الفرد ذاته وتنشئته الاجتماعية وعلاقاته داخل أسرته وأصدقائه . وقد ترجع الاسبـاب الى المجتمع الذى يعيش فيه الفرد وما يحمله من تناقض قيمى،أو تناقض صارخ بين " الواقع " و" المثال " والتفاوت الاجتماعىوالاقتصادى وعدم وضوح الرؤيـة المستقبلية أمام الشباب . ما أردنا أن نؤكده فى هذه الدراسة الأخذ بالنظـرة المتكاملة الشمولية.

ونظرا لارتباط ظاهرة " التطرف"بالعنف" فلقد بينا أن التطرف هو وصف مـن قبل الجماعة الاجتماعية لتنظيم أو تيار أو شخص معين . وبنائيا ينسب التطرف

الى حجم المتغيرات الهيكلية التى يطالب التنظيم الجديد بتغيرها. وقد يلجأ هذا التنظيم " المتطرف " الى استخدام " العنف" كأسلوب لتحقيق أهدافه المنشودة وقد يكون هناك علاقات طردية بينها (مثل ظهور التنظيمات البيئية المتطرفة وما اتبعها من ظهور مدعى النبوة وحالات الاغتصاب وخطف الاناث وقاتل أبويه وحادث قتل الزوجة للزوج والابن وحوادث العنف فى الأمن المركزى وحوادث تحطيم نوادى الفيديو بالقاهرة).

وفى محاولتنا البحث فى وعاء السببية لهذه الظاهرة ،فان الدراسة الراهنة أثارت السؤال الرئيسى لماذا الحركة الدينية ولماذا الغلو فيها ؟ ولقد بينا أن " التطرف " هو حادث اجتماعى فى أوقات تاريخية خاصة وفى مجتمعات معينة. فلقد ظهر التطرف الدينى كرد فعل " للتطرف العلمانى " . فما يسمى بتطرف دينى الآن من نتيجة لما ظهر فى أواخر العشرينات من هذا القرن على أيدى الاخوان المسلمين والتى برزت الى الوجود للغلو فى " التغريب " ،فجاءت هذه الحركة لتحديد الهوية الحضارية لمصر ، وتعمل على حل الصراع الوطنى الذى ظهر ممتزجا ومرتبطا بالصراع الوطنى السياسى . وهكذا ارتبطت الدعوة الى الاصلاح والهوية بالمشكلة السياسية. وهذا برر لقادة هذه الحركات استخدام القوة أو العنف السياسى لتحقيق التحرر الوطنى والتحرر الفكرى والعودة الى التراث والهوية الاسلامية فالصراع كان بين طرفى نقيض - الطرف الأول " الوافد - الغازى -" والطرف الآخر هو "المتوارث الوطنى " . ولهذا ظهرت الحركة الاسلامية فى مصر كرد فعل لهيمنة التغريب .

ولقد بينت الدراسة الأسباب الاتية التى أدت الى ظهور هذه الظاهرة :

(١) ان التفاوت والحرمان الاقتصادى قد خلق احساسا بالظلم وتحيز الدولة ضد الفقراء . بل أن الامر وصل فى مرحلة الانفتاح الاقتصادى ان جهاز الدولة ذاته صار أداة فى يد المستثمرين، ولم يتم الربط بين الحقوق الممنوحة للمستثمرين وبين قضايا توزيع الثروة. هذا التباين فى الظروف قد ارتبط بشكل مباشر بظهور التطرف والعنف بمعناه العام. لقد ظهر التطرف بشكل واضح فى مصر فى اواسط السبعينات بسبب الانقلاب السياسى والاجتماعى الذى شهدته مصر فى تلك الفترة مقترنا بسياسة الانفتاح.فلم يجد هؤلاء الشباب

من محدودى الدخل والذين ينتمى أكثرهم الى أصول ريفية محافظة أى "دور " يؤدونه أو أى مستقبل ينشدونه . ومن ثم عجزوا عن التفاعل مع دوافع الانفتاح. فانكروا وانسحبوا.

(٢) ان ظاهرة هجرة العديد من أبناء المجتمع المصرى للعمل فى الدول النفطية قد أثر بشكل مباشر فى ظهور " الفكر الدينى " " المصدر" لمصر بعد اعادة تشكيله فى هذه المجتمعات النفطية . ومن ناحية أخرى ،فان العمل فى الدول النفطية قد أحدث العديد من الاختلالات الاجتماعية على مستوى الاسرة وعلى المستوى الاجتماعى مما أبرز على السطح مظاهر عديدة وجديدة للتطرف كظواهر العزلة والاغتصاب وجرائم المال العام.

ولقد أحدث سفر الزوج للعمل فى الدول النفطية الى ظاهرة "تأنيث" الاسرة واصبحت المرأة رجل البيت والمتصرفة فى شئونه .

(٣) يلاحظ أنه نظرا للحرمان الاقتصادى فان هناك من قبل الدولة عملية تهميش سياسى بمعنى آخر ، عدم وجود أحزاب سياسية شعبية تعبر عن المطالب والحاجات الاجتماعية والاقتصادية . ولهذا تلجأ جموع الشباب الى التنظيم الدينى . فوجود الاحزاب والجماعات الوسيطة من شأنه أن تعمل على تجميع الشباب حول أهدافها ، ومن ثم الابتعاد عن وسيلة العنف السياسى وأحيانا المادى والجسدى والذى يصل الى حد الارهاب .

(٤) ان مظاهر العنف الذى تحاربه أجهزة أية دولة ضد المواطنين يؤدى الى حرمان المواطنين من حق التعبير عن" عدم الرضا" فى الوقت الذى تمارس فيه الدولة كافة صور العنف السياسى والاجتماعى . (أى مواطن يحاول التعبير عن رأيه سواء فى مظاهرات أو صور الاحتجاجات، كل هذا يساعد عن ظهور التنظيمات السرية ويساعد على انتشار موجة الارهاب وعمليات التخريب المتعمد والمنظم . يضاف الى ذلك صور أخرى من العنف غير المباشر كالامتناع عن العمل والاضطرابات والسلبية وعدم المبالاة . فالدولة لايجب أن تكون طرفا ضد أى صور من صور الاعتراض .

(٦) ان الفكر المتطرف ينمو منجيل من الشباب الحائر يغلب عليه اليأس ولهذا يحاكم الواقع ويتهم المجتمع " بتجاهل" مطالبه . ولهذا فى هذه الظروف الضاغطة التى لا تتيح لهذا الشباب الامل فى الحاضر أوالمستقبل ،ولهذا ايلجأ هذا الشباب الى تجريم المجتمع وتكفيره ووصفه بالجاهلية . وازاء هذه الحيرة انقسم الشباب الىتيارات سياسية واجتماعية فهناك التيار الليبرالى أو الغربى وهناك التيار الاسلامى وهناك التيار الماركسى ..فهذه الاتجاهات ما هى الا وسيلة فكرية لمجتمع الشباب حول أهدافهم وهى تصوره لصورة الحياة المنشودة سواء على المستوى السياسى أو الاجتماعى أو الاخلاقى .

(٧) ان الاسباب البنائية التى أدت الى ظهور صور التطرف وارتباطه بالعنف السياسى هو هزيمة ١٩٦٧. فالهزيمة العسكرية ومن ثم السياسية للفكر الناصرى قد اثبتت الفشل " للفكر الوافد" ولم يبقى الا الحل الاسلامى . ولقد استغل القادة الدينيين هزيمة ١٩٦٧ لبيان مشكلة الصراع التاريخى القائم بين الوافد والمتوارث فى الهوية الحضارية . ويلاحظ فؤاد زكريا فى مقالته عن" ثورة يوليو والجماعات الاسلامية " " ان الانتشار الهائل لهذه الحركات ... هو تعبير صريح عن اكتمال الهزيمة وعن تغلغلها فى نفوس الناس وعقولهم وليس رد فعل عليها أو محاولة لازالة آثارها . تنوع الفكر الذى عملت على نشره هذه الحركات يثبت بوضوح كامل أن الانسان الذى يتناولها لايفعل ذلك الا أنه مهزوم من الداخل .. فمثل هذا الانسان لايجهد عقله ولا يشحذ فكره وانما يتلقى من قادته أوأمرائه اجابات سهلة مباشرة عن أى سؤال يطرأ له".

لقد هيأت فترة الحكم الفردى على هذا . لقد تعود الناس على السمع والطاعة أن يتركوا لغيرهم اتخاذ القرار " واصبح من طبائع الاشياء فى نظرهم أن يكون هناك مصدر خارجى هو الذى تأتى منه الاسئلة والاجابات عن كافة الاسئلة والحلول لكل المشاكل ".. فاذ لم يكن مطلوبا من الفردأن يسهم وبفكره واجتهاده فى اتخاذ أى قرار حاسم واذا كان عليه أن يتلقى جميع الاوامر من مصدر أعلى منه أليس الاجدى به أن يتلقاها ممن

ينسبونها الى الوحى الالهى بدلا من أن يتلقاها من حاكم وفى نهاية المطاف انسان فان ؟ ....

هكذا عملت سنوات طويلة من الحكم السلطوى اللاديمقراطى على تمهيد الارض وتهيئتها ثم جاءت الهزيمة فدفعت الشعوب العجز وانعدام الحيلة الى اقصى مداه واصبح فى امكان أبسط داعية أن يخطب فى الناس بصوت حماس وعبارات طنانة فارغة من المضمون لكى يلتف حوله على الفور عشرات الألوف ".

ان التصدى لهذه المشكلة لايمكن أن يكون بالمعالجة السطحية والمتمثل فى النظر الى هذه المشكلة على أنها مشكلة " قلة منحرفة " و " ان أمور الشباب المصرى بخير " ، كذلك لايكون التصدى للمشكلة بالتطرف فى تصوير التطرف فلا يبالغ فى تصوير هذا التطرف على أنه الخطر الذى سوف يطيح لكل من يقف أمام حركته ، ان التصدى لهذه المشكلة لابد من أن تكون من خلال سياسة اجتماعية شاملة للشباب تحقق لهم حرية التعبير بالاضافة الى العدالة الاجتماعية فى توزيع الثروة القومية ، ان ما تحتاجه هذه السياسة الاجتماعية الجديدة هو :-

(١) التأصيل الفكرى والملاحظ أن هناك ثلاثة اتجاهات فى التيار الاسلامى الفريق الأول وهم علماء الدين يقدمون تفسيرات محافظة للشريعة الاسلامية الا أن تفسيراتهم لا ترضى جموع الشباب الذى ينادى أفراده بالتطبيق الفورى للشريعة ، الفريق الثانى الذى نصبوا أنفسهم فقهاء ثوريون والذين أباحوا لأنفسهم تقديم تفسيرات انقلابية للشريعة الاسلامية تركز على جاهلية المجتمع وعلى فساد النظام وعلى شرعية الخروج عليها ،والفريق الثالث هو الذى يقف موقفا معتدلا يحاول الدعوة الى تطبيق الاسلام ويؤكد على تربية الفرد وتنقية المجتمع .

ويقول السيد يسن فى مقالته " عن الفكر السياسى ومسئولية الابداع الفكرى" انه من الخطأ وليس من الانصاف أو الحكمة " أن نترك فصيلا صغيرا من مثقفينا الاسلاميين يقوم بالعبء وحده فى سياق لايتاح لهم فيه أن يظهروا بوجوههم الحقيقية " ، فالحاجة ، اذا ، ماسة الى تأصيل فكرى وهذا هو " المخرج الوحيد من الحلقة المفرغة التى تدور فيها منذ سنوات والتى جعلت

العلمانيين يظهرون وكأنهم يعادون الدينيين والتى دفعت بالدينيين الى الصدام الفكرى مع خصومهم . ذلك هو الضمان آلا يترك تراثنا الاسلامى الاصيل نهبا لتفسيرات جامدة متخلفة أو لنظريات انقلابية متطرفة أو لدعوات ناقفة تصبح طالبة التغير وليس لديها بديل مدروس وقد يكون هذا هو الطريق الى التأصيل الفكرى الذى نسعى اليه منذ بداية احتكاك الفكرالعربى بالفكر الاوربى الحديث ".

(٢) الدعوة للحوار . من الخطأ ان نتحدث عن جموع الشباب وكأنهم كتلة واحدة صماء يجمعها التجانس الفكرى والسياسى . والحق ان هناك مجموعة من التجمعات الشبابية المتعددة يفرق بينها الانتماءات الايدلوجية والتى غالبا ما تكون متعارضة فبعض الشباب يتميز بعدم المبالاة والسلبية والعزوف عن المشاركة السياسية . والبعض الآخر منهم يعتقد فى بعض المثاليات المجردة والتى تتحول تدريجيا لتصبح أداة نقدية لكل ظواهر المجتمع وهناك الاتجاه الذى يغلب على بعض فئات الشباب وهو الاتجاه الغربى من حيث تقليد الشباب الغربى فى ثقافته الفرعية من ملبس وشكل خارجى. واخيرا فان هناك الفئات الكادحة من الشباب والتى تعانى من المشكلات الاجتماعية والتى من اهمها ازمة الاسكان والزواج والاجور المنخفضة . فالحوار مع هذه التجمعات الشبابية قد يكشف الكثير عن الافكار التى تبدو غامضة . ولهذا يعتبر الحوار كما يذهب فؤاد زكريا فى مقالته " دعوة الى الحوار" فائدة كبرى " فى اخراج هؤلاء الشبان ذوى النوايا الطيبة من سجن النصوص والاقتباسات والاستشهادات الى رحابة الفكر العقلى وسماحته فهو يفتح أمامهم آفاقا جديدة لم يكن مسموحا لهم داخل جماعاتهم بالاقتراب منها ويعينهم على استخدام ملكة العقل ".كل هذا يساعد على تجنب التعميم دون ادراك الفروق الجسيمة بين فئات الشباب واختلافاتهم الايدلوجية .

(٣) من الخطأ الجسيم النظر الى التطرف وما يرتبط به من عنف من خلال النظرة الامنية والتى تركز على انها ظاهرة وافدة الينا من الخارج أوان هناك عنصرا خارجيا وراءها ،والحق أن هذه الظاهرة لا تفسر الا من الداخل كمثلنا

يذهب سعد الدين ابراهيم فى كتابه مصر تراجع نفسها الى أن الظاهرة " انتاج محلى وما لم نتعامل معها على هذا الاساس ستكون كمن يحرث فى البحر فالغالبية الساحقة من الشباب المنخرط فى الجماعات الدينية المتطرفة هم مصريون ومن صلب الطبقات الوسطى ومن طلبة وخريجى الجماعات ....
لقد وفرت على مصر ، على مرالعصور أفكار ومعتقدات وممارسات. ولكن بعض هذه الافكار والمعتقدات والممارسات يتم لفظها أو رفضها بواسطة الجسم الاجتماعى المصرى ، وبعضها الآخر يجد تربة أو مناخا مواتيا ينمو وينتشر. العبرة - اذن - لمن يريد ان يحتوى ظاهرة العنف الدينى هو أن يدرك العوامل الهيكلية الدينية التى تجعل المناخ والتربة مواتيين لنمو هذه الظاهرة وأن يتعامل مع هذه الظاهرة من جذورها" (المرجع السابق ص ٢٨: ٣٢)
ان التحليل العلمى لهذه الظاهرة هو الذى يحدد العوامل الداخلية سواء البنائية أو التاريخية التى تساعد على بروز هذه الظاهرة والتطرف مازال قائما فى أغوار عقول وقلوب كثير من الشباب لا لشىء الا ان الاسباب التى تدعو اليه مازالت قائمة . ان هذه التنظيمات التى تحمل لواء التطرف لها موقفا شديد الاتساق تستطيع بمقدماتها ان تحيط خيوطها على ضحاياها من الشباب الحالى . وما لم يبدأ التعامل النفسى والفكرى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى مع الاسباب التى أدت الى وجودها ، فان دائرة نفوذها سوف تتسع " ولا تلبث فوهة البركان أن ترسل الحمم على اصحابها وعلى الناس ".

.. .. ..

تم بحمد الله

الملاحق

١ ـ الجداول

أ ـ الجداول البسيطة

ب ـ الجداول المركبة

٢ ـ استمارة البحث

١ ـ الجـــــداول

أ ـ الجداول البســيطة

ب ـ الجداول المركــبة

أ ـ الجداول البسيطة

جدول رقم (١) [illegible]

توزيع عينة البحث حسب النوع

نوع العينة / المتغيرات		ذكر %	انثى %	المجموع %
جماعات سلالية	ك	٢٥	٢٥	٥٠
	%	٦,٢٥	٦,٢٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٥٠	٥٠	١٠٠
	%	١٢,٥٠	١٢,٥٠	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك	٧٥	٧٥	١٥٠
	%	١٨,٧٥	١٨,٧٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤٠ - ٥٠	ك	٢٥	٢٥	٥٠
	%	٦,٢٥	٦,٢٥	١٢,٥٠
[illegible] ٥٠ - ٦٠	ك	٢٥	٢٥	٥٠
	%	٦,٢٥	٦,٢٥	١٢,٥٠
مج	ك	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠
	%	٥٠	٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢) يوضح

توزيع عينة البحث حسب السن

نوع العينة / المتغيرات		أقل من ١٨	١٨ – ٢٠	٢٠ – ٢٢	٢٢ – ٢٤	٢٦ – ٢٨	٢٨ – ٣٠	٣٠ – ٣٢	٣٢ – ٣٤	٣٤ – ٣٦	٣٦ – ٣٨	٣٨ – ٤٠	٤٠ – ٥٠	٥٠ – ٦٠	٦٠ فأكثر	المجموع
طالبات ثانوية	ك		٨	٢١	١٧	٤										٥٠
	٪		٢	٥,٢٥	٤,٢٥	١										١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٦	٤١	٣٤	٩										١٠٠
	٪		٤	١٠,٢٥	٨,٥٠	٢,٢٥										٢٥
موجه متطوعين ١٨ - ٤	ك		٩	٨	٢٥	٣٢	١٨	١٣	٩	١٢	٤	٢٠				١٥٠
	٪		٢,٢٥	٢	٦,٢٥	٨	٤,٥٠	٣,٢٥	٢,٢٥	٣	١	٥				٣٧,٥٠
موجه متطوعين ٤ - ٥	ك												٥٠			٥٠
	٪												١٢,٥٠			١٢,٥٠
موجه متقاعدين ٥ - ٦٠	ك													٤٩	١	٥٠
	٪													١٢,٢٥	,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك		٣٣	٧٠	٧٦	٤٥	١٨	١٣	٩	١٢	٤	٢٠	٥٠	٤٩	١	٤٠٠
	٪		٨,٢٥	١٧,٥٠	١٩	١١,٢٥	٤,٥٠	٣,٢٥	٢,٢٥	٣	١	٥	١٢,٥٠	١٢,٢٥	,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح

توزيع عينة البحث حسب الديانة

نوع العينة / المتغيرات		مسلم	مسيحي	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٥٠		٥٠
	%	١٢,٥٠		٥٠
طلبة جامعة	ك	٩٨	٢	١٠٠
	%	٢٤,٥٠	١٢,٥٠	٢٥
[illegible] ١٨ – ٤٠	ك	١٤١	٩	١٥٠
	%	٣٥,٢٥	٢,٢٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤٠ – ٥٠	ك	٤٨	٢	٥٠
	%	١٢	,٥٠	١٢,٥٠
[illegible] ٥٠ – ٦٠	ك	٤٣	٧	٥٠
	%	١٠,٧٥	١,٧٥	١٢,٥٠
مجـ	ك	٣٨٠	٢٠	٤٠٠
	%	٩٥	٥	١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح
المستوى التعليمي لعينة البحث

نوع العينة / المتغيرات		أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	أخرى تذكر	المجموع
محامات بالاسلامية	ك						٥٠			٥٠
	٪						١٢,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك						١٠٠			١٠٠
	٪						٢٥			٢٥
مجموعة متطرفة	ك	٧	١٠	٩	٢٠	٣٤	٦٧	٣		١٥٠
١٨ - ٤	٪	١,٧٥	٢,٥٠	٢,٢٥	٥	٨,٥٠	١٦,٧٥	٠,٧٥		٣٧,٥٠
مجموعة متطرفة	ك	٣	٤	١٦	٨	١٠	٨	١		٥٠
٤ - ٥٠	٪	,٧٥	٤	٤	٢	٢,٥٠	٢	,٢٥		١٢,٥٠
مجموعة معتدلة	ك	١١	١٥	١٤	٢	٧	١			٥٠
٥ - ٦٠	٪	٢,٧٥	٣,٧٥	٣,٥٠	٠,٥٠	١,٧٥	٠,٢٥			١٢,٥٠
المجموع	ك	٢١	٢٩	٣٩	٣٠	٥١	٢٢٦	٤		٤٠٠
	٪	٥,٢٥	٧,٢٥	٩,٧٥	٧,٥٠	١٢,٧٥	٥٦,٥٠	١		١٠٠

جدول رقم (٥) يوضح

توزيع عينة البحث حسب المهنة

نوع العينة / المتغيرات		طالب	عامل صناعي	عامل خدمات	تاجر	بائع متجول	موظف	مهن عسكرية	حرفي	بالمعاش	بدون عمل	فلاح	أخرى تذكر	المجموع
[illegible]	ك	٥٠												٥٠
	٪	١٢,٥٠												١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٠٠												١٠٠
	٪	٢٥												٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك		١٤	١٣	٦	٥	٧٠	١٣	١٥		١٤			١٥٠
	٪		٣,٥٠	٣,٢٥	١,٥٠	١,٢٥	١٧,٥٠	٣,٢٥	٣,٧٥		٣,٥٠			٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك		٥	٤	٥		١٩	٨	٩					٥٠
	٪		١,٢٥	١	١,٢٥		٤,٧٥	٢	٢,٢٥					١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك		١٤	٤	٣		١٨	٣	٧	١				٥٠
	٪		٣,٥٠	١	,٧٥		٤,٥٠	,٧٥	١,٧٥	,٢٥				١٢,٥٠
المجموع	ك	١٥٠	٣٣	٢١	١٤	٥	١٠٧	٢٤	٣١	١	١٤			٤٠٠
	٪	٣٧,٥٠	٨,٢٥	٥,٢٥	٣,٥٠	١,٢٥	٢٦,٧٥	٦	٧,٧٥	,٢٥	٣,٥٠			١٠٠

جدول رقم (٦) يوضح

توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

نوع العينة / المتغيرات		أعزب	متزوج	أرمل	مطلق	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٤٩	١			٥٠
	%	١٢,٢٥	,٢٥			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٩٧	٣			١٠٠
	%	٢٤,٢٥	,٧٥			٢٥
عينة متكاملة	ك	٣٩	١٠٠	٩	٢	١٥٠
١٨ – ٤٠	%	٩,٧٥	٢٥	٢,٢٥	٠,٥٠	٣٧,٥٠
عينة متكاملة	ك	٦	٣٤	٩	١	٥٠
٤٠ – ٥٠	%	١,٥٠	٨,٥٠	٢,٢٥	,٢٥	١٢,٥٠
عينة متكاملة	ك	٢	٤٠	٧	١	٥٠
٥٠ – ٦٠	%	,٥٠	١٠	١,٧٥	,٢٥	١٢,٥٠
مج	ك	١٩٣	١٧٨	٢٥	٤	٤٠٠
	%	٤٨,٢٥	٤٤,٥٠	٦,٢٥	١	١٠٠

جدول رقم (٧) [illegible]

محل الميلاد لعينة البحث

نوع العينة / المتغيرات		قرية	مركز	مدينة	المجموع
جماعات إسلامية	ك	١٣	٣	٣٤	٥٠
	٪	٣,٢٥	,٧٥	٨,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦	٩	٨٥	١٠٠
	٪	١,٥٠	٢,٢٥	٢١,٢٥	٢٥
مهن مختلفة ١٨ – ٤٠	ك	٩	٦	١٣٥	١٥٠
	٪	٢,٢٥	١,٥٠	٣٣,٧٥	٣٧,٥٠
مهن مختلفة ٤٠ – ٥٠	ك	١٥	١٩	~~١٦~~	٥٠
	٪	٣,٧٥	٤,٧٥	٤	١٢,٥٠
مهن مختلفة ٥٠ – ٦٠	ك	٤	٥	٤١	٥٠
	٪	١	١,٢٥	١٠,٢٥	٢,٥٠
مجموع	ك	٤٧	٤٢	٣١١	٤٠٠
	٪	١١,٧٥	١٠,٥٠	٧٧,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨) للبحث

محل الاقامه لعينة البحث

نوع العينة / المتغيرات		قسم شرق	قسم وسط	قسم غرب	أخرى	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٢٨	١٢	١٠		٥٠
	٪	٧	٣	٢,٥٠		١٢,٥٠
الطلبة جامعة	ك	٣٩	٤١	٢٠		١٠٠
	٪	٩,٧٥	١٠,٢٥	٥		٢٥
موظفين [illegible]	ك	٥٥	٥٧	٣٨		١٥٠
١٨ - ٤٠	٪	١٣,٧٥	١٤,٢٥	٩,٥٠		٣٧,٥٠
موظفين [illegible]	ك	١٨	٢٣	٩		٥٠
٤٠ - ٥٠	٪	٤,٥٠	٥,٧٥	٢,٢٥		١٢,٥٠
موظفين [illegible]	ك	٢٢	١٥	١٣		٥٠
٥٠ - ٦٠	٪	٥,٥٠	٣,٧٥	٣,٢٥		١٢,٥٠
مج	ك	١٦٢	١٤٨	٩٠		٤٠٠
	٪	٤٠,٥٠	٣٧	٢٢,٥٠		١٠٠

جدول رقم (٩) يوضح

مهنــــــــة الأب

نوع العينة / المتغيرات		عامل صناعي	عامل خدمات	تاجر	بائع متجول	موظف	مهن عسكرية	حرفي	بالمعاش	بدون عمل	فلاح	أخرى تذكر	المجموع
عائلات بلاوية	ك	٨	٧	٥	—	١٥	٤	٥	٤		٢		٥٠
	٪	٢	١,٧٥	١,٢٥		٣,٧٥	١	١,٢٥	١		٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٨	١٢	٨	—	٣٠	١١	١٢	٦		٣		١٠٠
	٪	٤,٥٠	٣	٢		٧,٥٠	٢,٧٥	٣	١,٥٠		,٧٥		٢٥
موجه متطوعين ١٨ - ٤	ك	٢٥	١٧	١٢	٦	٤٥	١٧	١٥	٨		٥		١٥٠
	٪	٦,٢٥	٤,٢٥	٣	١,٥٠	١١,٢٥	٤,٢٥	٣,٧٥	٢		١,٢٥		٣٧,٥٠
موجه متطوعين ٤ - ٥	ك	٤		١٢		٦		١٨			١٠		٥٠
	٪	١		٣		١,٥٠		٤,٥٠			٢,٥٠		١٢,٥٠
موجه متطوعين ٥ - ٦٠	ك	٧		١٠	٢	٤		١٢			١٥		٥٠
	٪	١,٧٥		٢,٥٠	,٥٠	١		٣			٣,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٦٢	٣٦	٤٧	٨	١٠٠	٣٢	٦٢	١٨		٣٥		٤٠٠
	٪	١٥,٥٠	٩	١١,٧٥	٢	٢٥	٨	١٥,٥٠	٤,٥٠		٨,٧٥		١٠٠

جدول رقم (١٠) [illegible]

مهنة الأم

المتغيرات / نوع العينة		تعمل	لا تعمل	المجموع
حالات سليمة	ك	٤	٤٦	٥٠
	٪	١	١١,٥٠	١٢,٥٠
طالبة جامعة	ك	١٧	٨٣	١٠٠
	٪	٤,٢٥	٢٠,٧٥	٢٥
سيدة عاملة ١٨ – ٤٠	ك	١٦	١٣٤	١٥٠
	٪	٤	٣٣,٥٠	٣٧,٥٠
سيدة عاملة ٤٠ – ٥٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
سيدة عاملة ٥٠ – ٦٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك	٣٧	٣٦٣	٤٠٠
	٪	٩,٢٥	٩٠,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١) يوضح

عدد أفراد أسرة المبحوث

نوع العينة / المتغيرات		المبحوث بنفسه	اثنون	ثلاثة	أربعة	خمسة	ستة	سبعة فأكثر	المجموع
حالات [illegible]	ك		٢	٢	١٠	١٤	١٠	١٢	٥٠
	٪		,٥٠	,٥٠	٢,٥٠	٣,٥٠	٢,٥٠	٣	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٣٠		٦	١٣	٣٦	١٧	١٥	٠٠
	٪	٣,٢٥		١,٥٠	٣,٢٥	٩	٤,٢٥	٣,٧٥	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	١	٨	١٥	٠٣٥	٣٦	١٧	٣٨	١٥٠
	٪	,٢٥	٢	٣,٧٥	٨,٧٥	٩	٤,٢٥	٩,٥٠	٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك			٥	١٣	١٧	١٠	٥	٥٠
	٪		-	١,٢٥	٣,٢٥	٤,٢٥	٢,٥٠	١,٢٥	١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك		١	٤	١٣	١١	٧	١٤	٥٠
	٪		٢٥	١	٣,٢٥	٢,٧٥	١,٧٥	٣,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٤	١١	٣٢	٨٤	١١٤	٦١	٨٤	٤٠٠
	٪	٣,٥٠	٢,٧٥	٨	٢١	٢٨,٥٠	١٥,٢٥	٢١	١٠٠

جدول رقم (١٢) يوضح

ترتيب المبحوث في الأسرة

نوع العينة / المتغيرات		الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الأخير	المجموع
حالات الإدمان	ك	٩	١٢	١٦	٦	٤	١	٢	٥٠
	٪	٢,٢٥	٣	٤	١,٥٠	١	,٢٥	,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٢	١٨	٢٨	١٠	٩	٩	٤	١٠٠
	٪	٥,٥٠	٤,٥٠	٧	٢,٥٠	٢,٢٥	٢,٢٥	١	٢٥
موحد متخلفين ١٨ - ٤	ك	٦٠	٤١	١٨	١٣	١١	٥	٢	١٥٠
	٪	١٥	١٠,٢٥	٤,٥٠	٣,٢٥	٢,٧٥	١,٢٥	٠,٥٠	٣٧,٥٠
موحد متخلفين ٤ - ٥٠	ك	١١	٧	٩	١٣	٢	٤	٤	٥٠
	٪	٢,٧٥	١,٧٥	٢,٢٥	٣,٢٥	٠,٥٠	١	١	١٢,٥٠
موحد متخلفين ٥ - ٦٠	ك	٢٤	٨	١١	٢	٢	٢	١	٥٠
	٪	٦	٢	٢,٧٥	,٥٠	,٥٠	,٥٠	,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٢٦	٨٦	٨٢	٤٤	٢٨	٢١	١٣	٤٠٠
	٪	٣١,٥٠	٢١,٥٠	٢٠,٥٠	١١	٧	٥,٢٥	٣,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٩٣) يوضح

الدخل الشهري لأسرة المبحوث

المتغيرات / نوع العينة		أقل من ٥٠	٥٠ – ١٠٠	١٠٠–١٥٠	١٥٠ – ٢٠٠	٢٠٠ فأكثر	المجموع
عاملات بالامية	ك	٢	٣٢	١٥	١		٥٠
	٪	,٥٠	٠,٨	٣,٧٥	٠,٢٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣	٤٦	٣٩	٧	٥	١٠٠
	٪	,٧٥	١١,٥٠	٩,٧٥	١,٧٥	١,٢٥	٢٥
موجه تثقيفي ١٨ - ٤	ك	٥	٤٨	٤٥	٣٦	١٦	١٥٠
	٪	١,٢٥	١٢	١١,٢٥	٩	٤	٣٧,٥٠
موجه تثقيفي ٤ - ٥	ك	٤	١٢	٢١	٦	٧	٥٠
	٪	١	٣	٥,٢٥	١,٥٠	١,٧٥	١٢,٥٠
موجه [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٩	١١	٦	١٩	٥	٥٠
	٪	٢,٢٥	٢,٧٥	١,٥٠	٤,٧٥	١,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٣	١٤٩	١٢٦	٦٩	٣٣	٤٠٠
	٪	٥,٧٥	٣٧,٢٥	٣١,٥٠	١٧,٢٥	٨,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٤) يوضح

مصـــدر الدخـــل

المتغيرات / نوع العينة		مرتب الأب	مرتب الأم	مرتب الأخوة	مشروعات تجارية	عقارات وأراضي زراعية	سندات	أخرى	المجموع
حالات إكلينيكية	ن	٤٤	٤	٢					٥٠
	٪	٩,٧٧	,٨٨	,٤٤					١١,١١
طلبة جامعة	ن	٧٢	١٧	٥	١٣	٤	٩		١٢٠
	٪	١٦	٣,٧٧	١,١١	٢,٨٨	,٨٨	٢		٢٦,٦٦
موظفين مختلفين ١٨ - ٤	ن	٩٥	١٦	١٣	١٢	١٣	١٤		١٦٣
	٪	٢١,١١	٣,٥٥	٢,٨٨	٢,٦٦	٢,٨٨	٣,١١		٣٦,٢٢
موظفين مختلفين ٤ - ٥	ن	٢٩			١٥	٢	١٢		٥٨
	٪	٦,٤٤			٣,٣٣	,٤٤	٢,٦٦		١٢,٨٨
موظفين متقاعدين ٥ - ٦٠	ن	١٧			١٤	١٦	١٢		٥٩
	٪	٣,٧٧			٣,١١	٣,٥٥	٢,٦٦		١٣,١١
المجموع	ن	٢٥٧	٣٧	٢٠	٥٤	٣٥	٤٧		٤٥٠
	٪	٥٧,١١	٨,٢٢	٤,٤٤	١٢	٧,٧٧	١٠,٤٤		١٠٠

جدول رقم (١٥) [illegible]

نــــوع الســــكن

نوع العينة / المتغيرات		مستقل لأسرة المبحوث	مشترك مع آخرين	أخرى	المجموع
جماعات سلالية	ك	٤٨	٢		٥٠
	٪	١٢	,٥٠		١٢,٥٠
أحياء هامشية	ك	٩٦	٤		١٠٠
	٪	٢٤	١		٢٥
[illegible] ١٨ – ٤٠	ك	١٣٤	١٦		١٥٠
	٪	٣٣,٥٠	٤		٣٧,٥٠
[illegible] ٤٠ – ٥٠	ك	٤٣	٧.		٥٠
	٪	١٠,٧٥	١,٧٥		١٢,٥٠
[illegible] ٥٠ – ٦٠	ك	٤٤	٦		٥٠
	٪	١١	١,٥٠		١٢,٥٠
مجموع	ك	٣٦٥	٣٥		٤٠٠
	٪	٩١,٢٥	٨,٧٥		١٠٠

جدول رقم (١٦) يوضح

عدد الغرف في مسكن الأسرة

نوع العينة / المتغيرات		أقل من ٢	غرفتان	ثلاثة	أربعة	خمسة فأكثر	المجموع
عاملات [illegible]	ن	٢	٢١	٢٤	٣		٥٠
	%	,٥٠	٥,٢٥	٦	,٧٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ن	٤	٣٨	٤٣	١٣	٢	١٠٠
	%	١	٩,٥٠	١٠,٧٥	٣,٢٥	,٥٠	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ن	١٦	٥١	٥٢	٢٥	١	١٥٠
	%	٤	١٢,٧٥	١٤,٢٥	٦,٢٥	,٢٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ن	٧	٢٠	٢٠	٢	١	٥٠
	%	١,٧٥	٥	٥	,٥٠	٠,٢٥	١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ن	٦	١٦	١٨	٨	٢	٥٠
	%	١,٥٠	٤	٤,٥٠	٢	,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ن	٣٥	١٤٦	١٦٢	٥١	٦	٤٠٠
	%	٨,٧٥	٣٦,٥٠	٤٠,٥٠	١٢,٧٥	١,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٩٢) يوضح
تعليم أفراد الاسرة (الاب)

المتغيرات / نوع العينة		غير متعلم	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	أخرى تذكر	المجموع
عاملات بالامية	ن	١٠	١٠	٦	١٤	١٠			٥٠
	٪	٢,٥٠	٢,٥٠	١,٥٠	٣,٥٠	٢,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ن	٢٥	١٥	١٣	٢١	٢٠	٦		١٠٠
	٪	٦,٢٥	٣,٧٥	٣,٢٥	٥,٢٥	٥	١,٥٠		٢٥
موجه متعلمات ١٨ - ٤	ن	٣٧	٢٥	٢٦	٤٠	٢٢			١٥٠
	٪	٩,٢٥	٦,٢٥	٦,٥٠	١٠	٥,٥٠			٣٧,٥٠
موجه متعلمات ٤ - ٥	ن	٣٠	١٠		٩	١			٥٠
	٪	٧,٥٠	٢,٥٠		٢,٢٥	٠,٢٥			١٢,٥٠
موجه ٪ العينة ٥ - ٦٠	ن	٤٥	٥						٥٠
	٪	١١,٢٥	١,٢٥						١٢,٥٠
المجموع	ن	١٤٧	٦٥	٤٥	٨٤	٥٣	٦		٤٠٠
	٪	٣٦,٧٥	١٦,٢٥	١١,٢٥	٢١	١٣,٢٥	١,٥٠		١٠٠

جدول رقم (١٧) يوضح
تعليم أفراد الأسرة (الأم)

نوع العمل / المتغيرات		غير متعلم	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	جامعى	دراسات عليا	اخرى تذكر	المجموع %
عاملات بالزراعة	ك	٢٠	١٠	٦	٧	٧			٥٠
	%	٥	٢,٥٠	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٢	٢٥	٧	٢٠	١٦			١٠٠
	%	٨	٦,٢٥	١,٧٥	٥	٤			٢٥
موجه متخلفين ١٨ - ٤	ك	١٠٠	٢٠	١٤	١٠	٦			١٥٠
	%	٢٥	٥	٣,٥٠	٢,٥٠	١,٥٠			٣٧,٥٠
موجه متخلفين ٤ - ٥	ك	٥٠							٥٠
	%	١٢,٥٠							١٢,٥٠
موجه متقاعدين ٥ - ٦٠	ك	٥٠							٥٠
	%	١٢,٥٠							١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٥٢	٥٥	٢٧	٣٧	٢٩			٤٠٠
	%	٦٣	١٣,٧٥	٦,٧٥	٩,٢٥	٧,٢٥			١٠٠

جدول رقم (١٧) يوضح

تعليم أفراد الأسرة الأولاد الذكـــور

نوع العينة / المتغيرات		غير متعلم	دون سن التعليم	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	جامعي	دراسات عليا أخرى	المجموع
طالبات الدراسة	ك	١٧	٣٠	٣٥	٢٢	٢٩	٣٢		١٦٥
	٪	١,٣٨	٢,٤٤	٢,٨٤	١,٧٩	٢,٣٥	٢,٦٠		١٣,٤٢
طلبة جامعة	ك	٥٢	٦٠	٤٥	٦٠	٥٠	٦٠		٣٢٧
	٪	٤,٢٣	٤,٨٨	٣,٦٦	٤,٨٨	٤,٠٦	٤,٨٨		٢٦,٦٠
موجه مختلفين ١٨ - ٤	ك	٧٠	٨٠	٥٩	٥٥	٧٦	٦٦		٤٠٦
	٪	٥,٦٩	٦,٥٠	٤,٨٠	٤,٤٧	٦,١٨	٥,٣٧		٣٣,٠٣
موجه مختلفين ٤ - ٥	ك	٢٥	١٤	٢٥	٣٠	٢٥	٣٧		١٥٦
	٪	٢,٠٣	١,١٣	٢,٠٣	٢,٤٤	٢,٠٣	٣,٠١		١٢,٦٩
موجه ... ٥ - ٦٠	ك	٢٥		٢٥	٤٤	٤٨	٣٣		١٧٥
	٪	٢,٠٣		٢,٠٣	٣,٥٨	٣,٩٠	٢,٦٨		١٤,٢٣
المجموع	ك	١٨٩	١٨٤	١٨٩	٢١١	٢٢٨	٢٢٨		١٢٢٩
	٪	١٥,٣٧	١٤,٩٧	١٥,٣٧	١٧,١٦	١٨,٥٥	١٨,٥٥		١٠٠

جدول رقم (١٧) يوضح

لتعليم أفراد الأسرة الأولاد الاناث

نوع العينة / المتغيرات		غير متعلم	دون سن التعليم	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	جامعى	دراسات عليا	أخرى	المجموع
عاملات [illegible]	ن	١٠	١٣	١٠	١٤	١٥	٣٧			٩٩
	٪	١,٤١	١,٨٣	١,٤١	١,٩٧	٢,١١	٥,٢١			١٣,٩٦
طلبة جامعة	ن	٢٥	٢٠	١١	١٨	١٩	٣٧	٠		١٣٠
	٪	٣,٥٢	٢,٨٢	١,٥٥	٢,٥١	٢,٦٧	٥,٢١			١٨,٣٣
[illegible] ١٨ - ٤	ن	٣٥	٢٠	٥٩	٥٤	٨٠	٥٥			٣٠٣
	٪	٣,٩٣	٢,٨٢	٨,٣٢	٧,٦١	١١,٢٨	٧,٧٥			٤٢,٧٣
[illegible] ٤ - ٥	ن	١٠	٧	١٢	١٧	١٦	٢٩			٩١
	٪	١,٤١	,٩٨	١,٦٩	٢,٣٩	٢,٢٥	٤,٠٩			١٢,٨٣
[illegible] ٥ - ٦٠	ن	٢٠		٥	١٥	٢٥	٢١			٨٦
	٪	٢,٨٢		,٧٠	٢,١١	٣,٥٢	٢,٩٦			١٢,١٢
المجموع	ن	١٠٠	٦٠	٩٧	١١٨	١٥٥	١٧٩			٧٠٩
	٪	١٤,١٠	٨,٤٦	١٣,٦٨	١٦,٦٤	٢١,٨٦	٢٥,٢٤			١٠٠

جدول رقم (١٨) يوضح

سفر الأب أو الأم للعمل في الخارج من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع
طالبات مدرسية	ك	١٠	٤٠	٥٠
	٪	٢,٥٠	١٠	١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٢٢	٧٨	١٠٠
	٪	٥,٥٠	١٩,٥٠	٢٥
سيدات عاملة ١٨ – ٤٠	ك	١٨	١٣٢	١٥٠
	٪	٤,٥٠	٣٣	٣٧,٥٠
سيدات عاملة ٤٠ – ٥٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
سيدات متقاعدة ٥٠ – ٦٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
مجـ	ك	٥٠	٣٥٠	٤٠٠
	٪	١٢,٥٠	٨٧,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٩) للبنات

سفر الأسرة كلها مع الوالد
من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
طالبات [illegible]	ك		١٠	١٠
	%		٢٠	٢٠
طالبات جامعة	ك	١٠	١٢	٢٢
	%	٢٠	٢٤	٤٤
[illegible] ١٨ – ٤٠	ك	٨	١٠	١٨
	%	١٦	٢٠	٣٦
[illegible] ٤٠ – ٥٠	ك			
	%			
[illegible] ٥٠ – ٦٠	ك			
	%			
مج	ك	١٨	٣٢	٥٠
	%	٣٦	٦٤	١٠٠

جدول رقم (٢٠) يوضح
الشخص الذي تولى مسئولية الاطفال والمنزل

نوع العينة / المتغيرات		أحد الوالدين الأب والأم	الأخ الأكبر	الأقارب	الأصدقاء	المجموع
عاملات بالدولة	ك	١٠				١٠
	٪	٣١,٢٥				٣١,٢٥
طلبة جامعة	ك	٧	٣	٢		١٢
	٪	٢١,٨٨	٩,٣٧	٦,٢٥		٣٧,٥٠
موجه متلفي ١٨ - ٤	ك	٩	١			١٠
	٪	٢٨,١٢	٣,١٣			٣١,٢٥
موجه مطلقة ٤ - ٥	ك					
	٪					
موجه لا تعمل ٥ - ٦٠	ك					
	٪					
المجموع	ك	٢٦	٤	٢		٣٢
	٪	٨١,٢٥	١٢,٥٠	٦,٢٥		١٠٠

جدول رقم (٢١) يوضح

ممتلكات الأسرة

نوع العينة / المتغيرات		مسكن	سيارة	تليفون	جهاز تليفزيون	جهاز فيديو	ثلاجة	أخرى	المجموع %
طالبات الإعدادية	ك	١٢	١٤	١٣	٣٧	٦	٣٥		١١٧
	%	١,٠٣	١,٢٠	١,١١	٣,١٨	٠,٥١	٣,٠١		١٠,٠٧
طلبة جامعة	ك	٣٠	٣٥	٥٠	٩٤	١٧	٨٦		٣١٢
	%	٢,٥٨	٣,٠١	٤,٣٠	٨,٠٩	١,٤٦	٧,٤٠		٢٦,٨٧
موجه متفرقة ١٨ - ٤	ك	٧٠	٤٦	٥٧	١٣٥	٢٨	١١٠		٤٤٦
	%	٦,٠٢	٣,٩٦	٤,٩٠	١١,٦٢	٢,٤١	٩,٤٧		٣٨,٤١
موجه متفرقة ٤ - ٥	ك	١٤	١٩	٢١	٣٩	١١	٣١		١٣٥
	%	١,٢٠	١,٦٣	١,٨٠	٣,٣٥	,٩٤	٢,٦٧		١١,٦٢
موجه متفرقة ٥ - ٦٠	ك	٣٠	١٢	١٦	٤٦	١٠	.٣٧		١٥١
	%	٢,٥٨	١,٠٣	١,٣٧	٣,٩٦	,٨٦	٣,١٨		.١٣
المجموع	ك	١٥٦	١٢٦	١٥٧	٣٥١	٧٢	٢٩٩		١١٦١
	%	١٣,٤٣	١٠,٨٥	١٣,٥٢	٣٠,٢٣	٦,٢٠	٢٥,٧٥		

جدول رقم (٢٢) [illegible]

مدة زواج المبحـــوث

نوع العينة / المتغيرات		أقل من خمس سنـــوات	٥ ــ ١٠	١٠ ــ ٢٠	٢٠ فأكـــثر	المجموع
جامعات سيلارية	ك	١				١
	%	٠,٤٨				,٤٨
الحالة جامعية	ك	٣				٣
	%	١,٤٤				١,٤٤
موجه لمرحلة ١٨ ـ ٤٠	ك	٥٦	٥٠	٥		١١١
	%	٢٧,٠٥	٢٤,١٥	٢,٤٢		٥٣,٦٢
موجه لمرحلة ٤٠ ـ ٥٠	ك	٦	٢٠	١٨		٤٤
	%	٢,٨٩	٩,٦٧	٨,٦٩		٢١,٢٥
موجه لمرحلة ٥٠ ـ ٦٠	ك	٠		١	٤٧,	٤٨
	%			,٤٨	٢٢,٧٠	٢٣,١٨
مج	ك	٦٦	٧٠	٢٤	٤٧	٢٠٧
	%	٣١,٨٨	٣٣,٨٢	١١,٥٩	٢٢,٧٠	١٠٠

جدول رقم (٢٣) [illegible]

عـــدد الابْنـــاء

المتغيرات / نوع العينة		ذكـــور	انـــاث	بـــدون	المجموع
جماعات سلامية	ك	١			١
	٪	٫٢٦			٫٢٦
الطلبة جامعة	ك	٢	٣		٥
	٪	٫٥٣	٫٨١		١٫٣٤
[illegible]	ك	٨٠	٦٠	٣٠	١٧٠
١٨ – ٤٠	٪	٢١٫٥١	١٦٫١٢	٨٫٠٦	٤٥٫٦٩
[illegible]	ك	٤٤	٣٢		٧٦
٤٠ – ٥٠	٪	١١٫٨٢	٨٫٦١		٢٠٫٤٣
مرحلة متأخرة	ك	٥٠	٧٠		١٢٠
٥٠ – ٦٠	٪	١٣٫٤٤	١٨٫٨١		٣٢٫٢٥
مج	ك	١٧٢	١٦٥	٣٠	٣٧٢
	٪	٤٧٫٥٨	٤٤٫٣٥	٨٫٠٦	١٠٠

جدول رقم (٢٤) يوضح
التعليم فى الاسرة (الزوج)

نوع العينة	المتغيرات	غير متعلم	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	جامعى	دراسات عليا	اخرى	المجموع
جماعات اسلامية	ك					١			١
	%					,٤٨			,٤٨
طلبة جامعة	ك					٣			٣
	%					١,٤٤			١,٤٤
مهن مختلفة ١٨ـ٤٠	ك	٣	٦	١٩	٣٠	٥٢	١		١١١
	%	,٤٨	٢,٨٩	٩,١٧	١٤,٤٩	٢٥,١٢	,٤٨		٥٣,٦٢
مهن مختلفة ٤٠ـ٥٠	ك	٥	١٥	٧	٩	٧	١		٤٤
	%	٢,٤١	٧,٢٤	٣,٣٨	٤,٣٤	٣,٣٨	,٤٨		٢١,٢٥
مهن مختلفة ٥٠ ـ ٦٠	ك	٢٥	١٤	١	٧	١			٤٨
	%	١٢,٠٧	٦,٧٦	,٤٨	٣,٣٨	,٤٨			٢٣,١٨
المجموع	ك	٣٣	٣٥	٢٧	٤٦	٦٤	٢		٢٠٧
	%	١٥,٩٤	١٦,٩٠	١٣,٠٤	٢٢,٢٢	٣٠,٩١	,٩٦		١٠٠

جدول رقم (٢٤) يوضح

التعليم في الأسرة (الزوجة)

المتغيرات / نوع العينة		غير متعلم	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	اخرى	المجموع %
[illegible]	ك				١				١
	%				,٥٦				,٥٦
طلبة جامعة	ك				٣				٣
	%				١,٦٨				١,٦٨
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٣	٥	٧	١٥٠	٣٠	٤٠		١٠٠
	%	١,٦٨	٢,٨٠	٣,٩٣	٨,٤٢	١٦,٨٥	٢٢,٤٧		٥٦,١٦
[illegible] ٤ - ٥	ك	٢	٣	١٠	٥	٧	٧		٣٤
	%	١,١٢	١,٦٨	٥,٦١	٢,٨٠	٣,٩٣	٣,٩٣		١٩,١٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	١٠	١٢	١٣	٥				٤٠
	%	٥,٦١	٦,٧٤	٧,٣٠	٢,٨٠				٢٢,٤٧
المجموع	ك	١٥	٢٠	٣٠	٢٩	٣٧	٤٧		١٧٨
	%	٨,٤٢	١١,٢٣	١٦,٨٥	١٦,٢٩	٢٠,٧٨	٢٦,٤٠		١٠٠

جدول رقم (٢٤) يوضح

التعليم فى الاسرة (الاولاد الذكور)

نوع العينة / المتغيرات		غير متعلم	دون سن التعليم	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	جامعى	دراسات عليا	أخرى	المجموع
حالات الامية	ك		١							١
	٪		,٥٦							,٥٦
طلبة جامعة	ك		٢							٢
	٪		١,١٢							١,١٢
موجه متلفت ١٨ - ٤٠	ك		٥٠	٣٠						٨٠
	٪		٢٨,٢٤	١٦,٩٤						٤٥,١٩
موجه متلفت ٤ - ٥٠	ك	١٣	٣	١٧	٦	٥				٤٤
	٪	٧,٣٤	١,٦٩	٩,٦٠	٣,٣٨	٢,٨٢				٢٤,٨٥
موجه مختلفة ٥ - ٦٠	ك	١٥			١	١٤	٢٠			٥٠
	٪	٨,٤٧			٠,٥٦	٧,٩٠	١١,٢٩			٢٨,٢٤
المجموع	ك	٢٨	٥٦	٤٧	٧	١٩	٢٠			١٧٧
	٪	١٥,٨١	٣١,٦٣	٢٦,٥٥	٣,٩٥	١٠,٧٣	١١,٢٩			١٠٠

جدول رقم (٢٤) يوضح
التعليم فى الاسرة (الاولاد الاناث)

المتغيرات / نوع العينة		غير متعلم	ومن يحسن التعليم	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	جامعى	دراسات عليا	أخرى	المجموع
جماعات اسلامية	ك									
	٪									
طلبة جامعة	ك		٣							٣
	٪		١,٨١							١,٨١
مرضى مختلفين ١٨ - ٤	ك		٣٦	٢٠	٤					٦٠
	٪		٢١,٨١	١٢,١٢	٢,٤٢					٣٦,٣٦
مرضى مختلفين ٤ - ٥٠	ك	١٠	٦	٥	٦	٥				٣٢
	٪	٦,٠٦	٣,٦٣	٣,٠٣	٣,٦٣	٣,٠٣				١٩,٣٩
مرضى مختلفين ٥ - ٦٠	ك	٢٠			٢	٣٠	١٨			٧٠
	٪	١٢,١٢			٢,٤٢	١٨,١٨	١٠,٩٠			٤٢,٤٢
المجموع	ك	٣٠	٤٥	٢٥	١٢	٣٥	١٨			١٦٥
	٪	١٨,١٨	٢٧,٢٧	١٥,١٥	٧,٢٧	٢١,٢١	١٠,٩٠			١٠٠

جدول رقم (٢٥) ليبي

عمل الزوجة من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		تعمل	لا تعمل	المجموع / %
جماعات سلامية	ك		١	١
	٪		,٥٦	,٥٦
طلبة جامعة	ك		٣	٣
	٪		١,٦٨	١,٦٨
موحد متنلمة ١٨ – ٤٠	ك	٨٥	١٥	١٠٠
	٪	٤٧,٧٥	٨,٤٢	٥٦,١٧
موحد متنلمة ٤٠ – ٥٠	ك	١٩	١٥	٣٤
	٪	١٠,٦٧	٨,٤٢	١٩,١٩
موحد متقادمة ٥٠ – ٦٠	ك	١	٣٩	٤٠
	٪	,٥٦	٢١,٩١	٢٢,٤٧
مج	ك	١٠٥	٧٣	١٧٨
	٪	٥٨,٩٨	٤١,٠٢	١٠٠

جدول رقم (٢٦) يوضح
الفرقة الدراسية (للطلاب من المبحوثين)

نوع العينة / المتغيرات		اعدادى	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	المجموع %
طالبات جامعية	ك		٧	١٠	١٠	٢٣	٥٠
	%		٤,٦٦	٦,٦٦	٦,٦٦	١٥,٣٣	٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك		١٥	٢٨	٣٨	١٩	١٠٠
	%		١٠	١٨,٦٦	٢٥,٣٣	١٢,٦٦	٦٦,٦٦
مرحلة متوسطة ١٨ - ٤	ك						
	%						
مرحلة متوسطة ٤ - ٥	ك						
	%						
مرحلة متقدمة ٥ - ٦٠	ك						
	%						
المجموع	ك		٢٢	٣٨	٤٨	٤٢	١٥٠
	%		١٤,٦٦	٢٥,٣٣	٣٢	٢٨	١٠٠

جدول رقم (٢٧) يوضح

تقدير آخر عام دراسي

نوع العينة / المتغيرات		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	مادة	مادتين	راسب	المجموع %
حالات علاجية	ك			٢٠	١٥	١٠	٥		٥٠
	%			١٣,٣٣	١٠	٦,٦٦	٣,٣٣		٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك			٤٥	٣٠	١٥	١٠		١٠٠
	%			٣٠	٢٠	١٠	٦,٦٦		٦٦,٦٦
[illegible]	ك								
١٨ - ٤٠	%								
[illegible]	ك								
٤ - ٥٠	%								
[illegible]	ك								
٥ - ٦٠	%								
المجموع	ك			٦٥	٤٥	٢٥	١٥		١٥٠
	%			٤٣,٣٣	٣٠	١٦,٦٦	١٠		١٠٠

جدول رقم (٢٨) ليوضح

مع من يقيم المبحـــوث

نوع العينة / المتغيرات		أســـرتك	مع أحد الأصدقاء والأقـارب	في المدينـــة الجامعية	أخـــرى	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٣٤	٢	١٤		٥٠
	٪	٢٢,٦٦	١,٣٣	٩,٣٣		٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك	٦٩	١١	٢٠		١٠٠
	٪	٤٦	٧,٣٣	١٣,٣٣		٦٦,٦٦
عينة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك					
	٪					
عينة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك					
	٪					
عينة [illegible] ٥٠ – ٦٠	ك					
	٪					
مج	ك	١٠٣	١٣	٣٤		١٥٠
	٪	٦٨,٦٦	٨,٦٦	٢٢,٦٦		١٠٠

جدول رقم (٢٩) يوضح

المشاكل التي يواجهها المبحوث

نوع العينة / المتغيرات		مشكلة الحصول على الكتاب الجامعي	مشكلة الحصول على الملابس المناسبة	مشكلة الحصول على الادوات العلمية	أخرى	المجموع
طالبات جامعية	ك	٢٤	١٧	٩		٥٠
	٪	١٦	١١,٣٣	٦		٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك	٤٦	٤٨	٦		١٠٠
	٪	٣٠,٦٦	٣٢	٤		٦٦,٦٦
موجه متخلفة ١٨ - ٤	ك					
	٪					
موجه متخلفة ٤ - ٥	ك					
	٪					
موجه متخلفة ٥ - ٦٠	ك					
	٪					
المجموع	ك	٧٠	٦٥	١٥		١٥٠
	٪	٤٦,٦٦	٤٣,٣٣	١٠		١٠٠

جدول رقم (٣٠) يوضح

الانشطة التى يشارك فيها المبحوث بالكلية

المتغيرات / نوع العينة		جماعات ثقافية	جماعات دينية	اتحاد الطلاب	الفرق الرياضية	اسر طلابية	لا اشارك	المجموع %
حالات جلاسية	ك	٥	٤٨	١٦		١٣		٨٢
	%	٢,٥٥	٢٤,٤٨	٨,١٦		٦,٦٣		٤١,٨٣
طلبة جامعة	ك	١٥	١٠	٨	٤	١٧	٦٠	١١٤
	%	٧,٦٥	٥,١٠	٤,٠٨	٢,٠٤	٨,٦٧	٣٠,٦١	٥٨,١٦
موجه متطوعات ١٨ - ٤٠	ك							
	%							
موجه متطوعات ٤ - ٥٠	ك							
	%							
موجه متطوعين ٥ - ٦٠	ك							
	%							
المجموع	ك	٢٠	٥٨	٢٤	٤	٣٠	٦٠	١٩٦
	%	١٠,٢٠	٢٩,٥٩	١٢,٢٤	٢,٠٤	١٥,٣٠	٣٠,٦١	١٠٠

جدول رقم (٣١) يبين

مواجهة المبحوث معارضته في المشاركة في الانشطة الطلابية من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٥	٤٥	٥٠
	%	٣,٣٣	٣٠	٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك	١٣	٨٧	١٠٠
	%	٨,٦٦	٥٨,٠٠	٦٦,٦٦
اسر متعلمة ١٨ – ٤٠	ك			
	%			
اسر متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك			
	%			
اسر متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك			
	%			
مجموع	ك	١٨	١٣٢	١٥٠
	%	١٢	٨٨	١٠٠

جدول رقم (٣٢) يبين

المكان الذى توجد به المعارضة للانشطة

المتغيرات / نوع العينة		داخل الكلية	خارج الكلية	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٥		٥
	٪	٢٧,٧٧		٢٧,٧٧
طلبة جامعة	ك		١٣	١٣
	٪		٧٢,٢٢	٧٢,٢٢
مرحلة عمرية ١٨ – ٤٠	ك			
	٪			
مرحلة عمرية ٤٠ – ٥٠	ك			
	٪			
مرحلة عمرية ٥٠ – ٦٠	ك			
	٪			
مج	ك	٥	١٣	١٨
	٪	٢٧,٧٧	٧٢,٢٢	١٠٠

جدول رقم (٣٣) [illegible]

امكانية قيام الجماعات الدينية بدور فى الجامعة

من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	المجموع %
جماعات سياسية	ك	٥٠		٥٠
	٪	٣٣,٣٣		٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك	٧٦	٢٤	١٠٠
	٪	٥٠,٦٦	١٦	٦٦,٦٦
عينة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك			
	٪			
عينة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك			
	٪			
عينة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك			
	٪			
مجـ	ك	١٢٦	٢٤	١٥٠
	٪	٨٤	١٦	١٠٠

جدول رقم (٣٤) لبيان

طبيعة الدور الذى يمكن أن تقدمه الجماعات الدينية

نوع العينة / المتغيرات		تخفيض ثمن الكتب	منع الاختلاط بين الجنسين	المحافظة على التعاليم الدينية	القيام بالرحلات المشمرة	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٣٥	٥٠	٥٠	١٧	١٥٢
	٪	١٢,٤٥	١٧,٧٩	١٧,٧٩	٦,٠٤	٥٤,٠٩
طلبة جامعة	ك	٧٥	١٢	٣٠	١٢	١٢٩
	٪	٢٦,٦٩	٤,٢٧	١٠,٦٧	٤,٢٧	٤٥,٩٠
مجموعة عاملة ١٨ – ٤٠	ك					
	٪					
مجموعة عاملة ٤٠ – ٥٠	ك					
	٪					
مجموعة عاملة ٥٠ – ٦٠	ك					
	٪					
مج	ك	١١٠	٦٢	٨٠	٢٩	٢٨١
	٪	٣٩,١٤	٢٢,٠٦	٢٨,٤٦	١٠,٣٢	١٠٠

جدول رقم (٣٥) يوضح

اقبال الطلاب على الانضمام للجماعات الدينية

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٣٩	٨	٣	٥٠
	٪	٢٦	٥,٣٣	٢	٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك	٤٠	١٢	٤٨	١٠٠
	٪	٢٦,٦٦	٨	٣٢	٦٦,٦٦
موجه متعلمة ١٨ – ٤٠	ك				
	٪				
موجه متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك				
	٪				
موجه متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك				
	٪				
مج	ك	٧٩	٢٠	٥١	١٥٠
	٪	٥٢,٦٦	١٣,٣٣	٣٤	١٠٠

جدول رقم (٣٦) يوضح

طلب المبحوث للانضمام الى الجماعات

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات سياسية	ك	٥٠		٥٠
	%	٣٣,٣٣		٣٣,٣٣
طلبة جامعة	ك	٢٤	٧٦	١٠٠
	%	١٦	٥٠,٦٦	٦٦,٦٦
أسر متعلمة	ك			
١٨ - ٤٠	%			
أسر متعلمة	ك			
٤٠ - ٥٠	%			
أسر تقليدية	ك			
٥٠ - ٦٠	%			
مج	ك	٧٤	٧٦	١٥٠
	%	٤٩,٣٣	٥٠,٦٦	١٠٠

جدول رقم (٣٧) يوضح

قبول المبحوث الدعوة والانضمام للجماعـــات

المتغيرات / نوع العينة		نعـــم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٥٠		٥٠
	٪	٦٧,٥٦		٦٧,٥٦
طلبة جامعة	ك	٧	١٧	٢٤
	٪	٩,٤٥	٢٢,٩٧	٣٢,٤٣
موجه منطقة	ك			
١٨ – ٤٠	٪			
موجه منطقة	ك			
٤٠ – ٥٠	٪			
موجه ثقافة	ك			
٥٠ – ٦٠	٪			
مج	ك	٥٧	١٧	٧٤
	٪	٧٧,٠٢	٢٢,٩٧	١٠٠

جدول رقم (٣٨) يوضح

أسباب عدم قبول الدعوة والانضمام للجماعات

نوع العينة / المتغيرات		آرائهم لا تعجبني	لم أفكر في الانضمام إليهم	ليس لدي وقت فراغ	المجموع %
جماعات إسلامية	ك				
	%				
طلبة جامعة	ك	١٧	١٤	١٠	٤١
	%	٤١,٤٦	٣٤,١٤	٢٤,٣٩	١٠٠
موجه متلقين ١٨ - ٤	ك				
	%				
موجه متلقين ٤ - ٥	ك				
	%				
موجه متلقين ٥ - ٦٠	ك				
	%				
المجموع	ك	١٧	١٤	١٠	٤١
	%	٤١,٤٦	٣٤,١٤	٢٤,٣٩	١٠٠

جدول رقم (٣٩) يوضح

شعور المبحوث بأن أفكار الجامعات يختلف عن الآخرين من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٥٠		٥٠
	%	٨٧,٧١		٨٧,٧١
طلبة جامعة	ك	٤	٣	٧
	%	٧,٠١	٥,٢٦	١٢,٢٨
موجه متعلمة ١٨ - ٤٠	ك			
	%			
موجه متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك			
	%			
موجه متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك			
	%			
مج	ك	٥٤	٣	٥٧
	%	٩٤,٧٣	٥,٢٦	١٠٠

جدول رقم (٤٠) يوضح

مطاهر اختلاف افكار الجماعات عن الآخـــرين

المتغيرات / نوع العينة		الاسلام قائم على الجماعة	التمسك بالتعاليم الدينيـــة	الأمر شـــورى بينهـــم	الإجمالي %
جماعات إسلامية	ك	٥٠	٥٠	٥٠	١٥٠
	%	٣٢,٤٦	٣٢,٤٦	٣٢,٤٦	٩٧,٤٠
طلبة جامعة	ك	١	٢	١	٤
	%	,٦٤	١,٢٩	,٦٤	٢,٥٩
موجه مثقفة ١٨ - ٤	ك				
	%				
موجه مثقفة ٤ - ٥٠	ك				
	%				
موجه مثقفة ٥ - ٦٠	ك				
	%				
المجموع	ك	٥١	٥٢	٥١	١٥٤
	%	٣٣,١١	٣٣,٧٦	٣٣,١١	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة الخروج عن المنزل والعودة في مواعيد غير ملائمة

نوع العينة / المتغيرات		العنف: الأب	الأم	الزوج	الزوجة	المناقشة: الأب	الأم	الزوج	الزوجة	المجموع
حالات [illegible]	ك			١		١٩	١٠		١	
	%			,١٢		٢,٣٧	١,٢٥		٠,١٢	
طلبة جامعة	ك	٣٠	١٠	٢		٢٥	٣٠	١	٣	
	%	٣,٧٥	١,٢٥	,٢٥		٣,١٢	٣,٧٥	,١٢	,٣٧	
موجه مختلفة ١٨ - ٤٠	ك			٩٠		١٠	٩	٢١	٢٠	
	%			١١,٢٥		١,٢٥	١,١٢	٢,٦٢	٢,٥٠	
موجه مختلفة ٤ - ٥	ك			٤٠				٤	٣٠	
	%			٥				,٥٠	٣,٧٥	
موجه مختلفة ٥ - ٦٠	ك			١٠				٣٨	١٠	
	%			١,٢٥				٤,٧٥	١,٢٥	
المجموع	ك	٣٠	١٠	١٤٣		٥٤	٤٩	٦٤	٦٤	
	%	٣,٧٥	١,٢٥	١٧,٨٧		٦,٧٥	٦,١٢	٨	٨	

جدول رقم (٤١) يوضح

تكملة : تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة خروج عن المنزل والعودة في مواعيد غير ملائمة

المتغيرات / نوع العينة		التسامح: الأب	التسامح: الأم	التسامح: الزوج	التسامح: الزوجة	عدم الاكتراث: الأب	عدم الاكتراث: الأم	عدم الاكتراث: الزوج	عدم الاكتراث: الزوجة	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	٣٠	٢٠				١٩			١٠٠
	%	٣,٧٥	٢,٥٠				٢,٣٧			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٢	١٠			٣٠	٤٧			٢٠٠
	%	١,٥٠	١,٢٥			٣,٧٥	٥,٨٧			٢٥
موظفين متزوجين ١٨ - ٤٠	ك					٢٩	٣٠		٩١	٣٠٠
	%					٣,٦٢	٣,٧٥		١١,٣٧	٣٧,٥٠
موظفين متزوجين ٤ - ٥	ك					٦	٦		١٤	١٠٠
	%					,٧٥	,٧٥		١,٧٥	١٢,٥٠
موظفين متزوجين ٥ - ٦٠	ك					٢	٢		٣٨	١٠٠
	%					,٢٥	,٢٥		٤,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٤٢	٣٠			٦٧	١٠٤		١٤٣	٨٠٠
	%	٥,٢٥	٣,٧٥			٨,٣٧	١٣		١٧,٨٧	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تكملة : تصرف الأم أو الأب (الزوجة الزوج) فى حالة كثرة طلب المصروف

نوع العينة / المتغيرات		التسامح: الأب	التسامح: الأم	التسامح: الزوج	التسامح: الزوجة	عدم الاكتراث: الأب	عدم الاكتراث: الأم	عدم الاكتراث: الزوج	عدم الاكتراث: الزوجة	المجموع ٪
طالبات جامعية	ك									١٠٠
	٪									١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك									٢٠٠
	٪									٢٥
موظفين مختلفين ١٨ - ٤	ك							٣٠	٢٨	٣٠٠
	٪							٣,٧٥	٣,٥٠	٣٧,٥٠
موظفين مختلفين ٤ - ٥٠	ك					٦	٦	١٠	١٤	١٠٠
	٪					,٧٥	,٧٥	١,٢٥	١,٧٥	١٢,٥٠
موظفين مختلفين ٥ - ٦٠	ك					٢	٢	١٠	٢٠	١٠٠
	٪					,٢٥	,٢٥	١,٢٥	٢,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك					٨	٨	٥٠	٦٢	٨٠٠
	٪					١	١	٦,٢٥	٧,٧٥٠	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح
تصرف الأم والأب (الزوجة والزوج) فى حالة كثرة طلب المصروف

المتغيرات / نوع العينة		العنف: الأب	العنف: الأم	العنف: الزوج	العنف: الزوجة	المناقشة: الأب	المناقشة: الأم	المناقشة: الزوج	المناقشة: الزوجة	المجموع
حالات جلاسية	ك	٣٠	١٣	١		١٩	٣٦		١	
	٪	٣,٧٥	١,٦٢	,١٢		٢,٣٧	٤,٥٠		,١٢	
طلبة جامعة	ك	٦٥	٣٠			٣٢	٦٢	٣	٣	
	٪	٨,١٢	٣,٧٥			٤	٨,٣٧	,٣٧	,٣٧	
موسم متعلمين ١٨ - ٤	ك	٣٠	١٩	٢١	١٨	٩	٢٠	٦٠	٦٥	
	٪	٣,٧٥	٢,٣٧	٢,٦٢	٢,٢٥	١,١٢	٢,٥٠	٧,٥٠	٨,١٢	
موسم متعلمين ٤ - ٥٠	ك			١٠				٢٤	٣٠	
	٪			١,٢٥				٣	٣,٧٥	
موسم متعلمين ٥ - ٦٠	ك			٣٠	٨			٨	٢٠	
	٪			٣,٧٥	١			١	٢,٥٠	
المجموع	ك	١٢٥	٦٢	٦٢	٢٦	٦٠	١٢٣	٩٥	١١٩	
	٪	١٥,٦٢	٧,٧٥	٧,٧٥	٣,٢٥	٧,٥٠	١٥,٣٧	١١,٨٧	١٤,٨٧	

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم والأب (الزوجة أو الزوج) في حالة سوء معاملة أحد الوالدين

نوع العنف / المتغيرات		العنف				المناقشة				المجموع %
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	
حملات بالأيدي	ك	٣٩	١٥	١	١٠	١٤	١٤			
	%	٤,٨٧	١,٨٧	,١٢	١,٢٥	١,٧٥	١,٧٥			
لطمة عامة	ك	٤٧	٢٧	٢	١	٣٠	٤٠	١		
	%	٥,٨٧	٣,٣٧	,٢٥	,١٢	٣,٧٥	٥	,١٢		
موجه مختلفة ١٨ - ٤٠	ك	١٥	٩	٦٠	٣٠	٧	١٥	٣٠	٧٠	
	%	١,٨٧	١,١٢	٧,٥٠	٣,٧٥٠	,٨٧	١,٨٧	٣,٧٥	٨,٧٥	
موجه مختلفة ٤ - ٥٠	ك			٣٠	١٠			١٠	٣٠	
	%			٣,٧٥	١,٢٥			١,٢٥	٣,٧٥	
موجه متداخلة ٥ - ٦٠	ك			٢٠	٨			١٠	١٠	
	%			٢,٥٠	١			١,٢٥	١,٢٥	
المجموع	ك	١٠١	٥١	١١٣	٤٩	٤٧	٦٩	٥١	١١٠	
	%	١٢,٦٢	٦,٣٧	١٤,١٢	٦,١٢	٥,٨٧	٨,٦٢	٦,٣٧	١٣,٧٥	

جدول رقم (٤١) يوضح
تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة سوء معاملة أحد الوالدين

نوع العينة / المتغيرات		التسامح: الأب	الأم	الزوج	الزوجة	عدم الاكتراث: الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الإجمالي %
عاملات بلا مهنة	ك		١٠		١		١٠			١٠٠
	%		١,٢٥		,١٢		١,٢٥			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٠	٣٠	٢						٢٠٠
	%	٢,٥٠	٣,٧٥٠	,٢٥						٢٥
موحد متلعثم ١٨ – ٤	ك	٨	٧	٢١	١١	٩	٨			٣٠٠
	%	١	,٨٧	٢,٦٢	١,٣٢	١,١٢	١			٣٧,٥٠
موحد متلعثم ٤ – ٥	ك		١	٤	٤	٦	٦			٠٠
	%			,٥٠	,٥٠	,٧٥	,٧٥			١٢,٥٠
موحد متلعثم ٥ – ٦٠	ك			١٠	٢٠	٢	٢	٨	١٠	١٠٠
	%			١,٢٥	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	١	٢,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٨	٤٢	٣٣	٣٦	١٢	٢٦	٨	١٠	٨٠٠
	%	٣,٥٠	٥,٨٧	٤,٦٢	٤,٥٠	٢,١٢	٣,٢٥	١,٠٠	٢,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة سوء معاملة الأخوة

نوع العينة / المتغيرات		العنف				المناقشة				[illegible]
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	
عمالات يومية	ك	٣٠	١٠			٩	٤٠	١	١	
	%	٣,٧٥٠	١,٢٥			١,١٢	٢,٥٠	,١٢	,١٢	
طلبة جامعة	ك	٤٩	١٥			٣٠	٦٠	٣	٣	
	%	٦,١٢	١,٨٧			٣,٧٥٠	٧,٥٠	,٣٧	,٣٧	
موظف متقاعد ١٨ - ٤٠	ك	١٠	٩	٣٠	١٠	١٩	٢٠	٦٠	٨٠	
	%	١,٢٥	١,١٢	٣,٧٥	١,٢٥	٢,٣٧	٢,٥٠	٧,٥٠	١٠	
موظف متقاعد ٤ - ٥٠	ك			١٠	٧	٦	٦	٢٠	٣٠	
	%			١,٢٥	,٨٧	,٧٥	,٧٥	٢,٥٠	٣,٧٥	
موظف متقاعد ٥ - ٦٠	ك			١٠	٥			٣٠	٣٥	
	%			١,٢٥	٦٢			٣,٧٥	٤,٣٧	
المجموع	ك	٨٩	٣٤	٥٠	٢٢	٦٤	١٠٦	١١٤	١٤٩	
	%	١١,١٢	٤,٢٥	٦,٢٥	٢,٧٥	٨	١٣,٢٥	١٤,٢٥	١٨,٦٢	

جدول رقم (٤١) يوضح

تصـــــرف الأم والأب حالة سوء معاملة الاخوة

المتغيرات / نوع العينة		التسامح				عدم الاكتراث				المجموع
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	
حالات [illegible]	ك		٩				١٠	١٠		١٠٠
	%		١,١٢				١,٢٥	١,٢٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٠				١٨	١٢		٢٠٠
	%		١,٢٥				٢,٢٥	١,٥٠		٢٥
أسرة متخلفة ١٨ - ٤	ك			١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	٣٠٠
	%			١,٢٥	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٧	١,٣٧	٣٧,٥٠
أسرة متخلفة ٤ - ٥٠	ك			٤				١٠	٧	١٠٠
	%			,٥٠				١,٢٥	,٨٧	١٢,٥٠
أسرة متخلفة ٥ - ٦٠	ك				٤	٢	٢	٨	٤	١٠٠
	%				,٥٠	,٢٥	,٢٥	١	١	١٢,٥٠
المجموع	ك		١٩	١٤	١٤	٤٠	٣٤	٢٩	٢٢	٨٠٠
	%		٢,٣٧	١,٧٥	١,٧٥	٥	٤,٢٥	٣,٦٢	٢,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) فى حالة التخلف الدراسى
أو الرسوب فى الامتحان

المتغيرات / نوع العينة		التسامح				عدم الاكتراث				المجموع
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	%
طالبات ثانوية	ك	٣	٢٧		١	١٧	٦			١٠٠
	٪	,٣٧	٣,٣٧		,١٢	٢,١٢	,٧٥			١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٢٠	٢٠		٣	٤٠	٢٢			٢٠٠
	٪	٢,٥٠	٢,٥		,٣٧	٥	٢,٧٥			٢٥
موظفات متزوجات ١٨٠ - ٤	ك	٥	١٠	٢٠	٣١	٥		١١		٣٠٠
	٪	,٦٢	١,٢٥	٢,٥٠	٣,٨٧	,٦٢		١,٣٧		٣٧,٥٠
موظفات متزوجات ٤ - ٥٠	ك			٢٠	٢٠	٦	٦			١٠٠
	٪			٢,٥٠	٢,٥٠	,٧٥	,٧٥			١٢,٥٠
موظفات متزوجات ٥ - ٦٠	ك			١٠	٧	٢	٢	٤	٣	١٠٠
	٪			١,٢٥	,٨٧	,٢٥	,٢٥	,٥٠	,٣٧	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٨	٥٧	٥٠	٦٢	٧٠	٣٦	١٥	٣	٨٠٠
	٪	٣,٥٠	٧,١٢	٦,٢٥	٧,٧٥	٨,٧٥	٤,٥٠	١,٨٧	,٣٧	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الام أو الأب (الزوجة أو الزوج) فى حالة التخلف الدراسى أو الرسوب فى الامتحان

المتغيرات / نوع العينة		العنف				المناقشة				المجموع
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	
عاملات بالأمية	ك	٩	٣			٢٠	١٣	١		
	٪	١,١٢	,٣٧			٢,٥٠	١,٦٢	,١٢		
طلبة جامعة	ك	٧	٥			٣٠	٥٠	٣		
	٪	,٨٧	,٦٢			٣,٧٥	٦,٢٥	,٣٧		
موظفات مختلفات ١٨ - ٤	ك	١٠	٩	٢٠	١٠	١٩	٢٠	٦٠	٧٠	
	٪	١,٢٥	١,١٢	٢,٥٠	١,٢٥	٢,٣٧	٢,٥٠	٧,٥٠	٨,٧٥	
موظفات مختلفات ٤ - ٥٠	ك			١٠	٤			١٤	٢٠	
	٪			١,٢٥	,٥٠			١,٧٥	٢,٥٠	
موظفات مختلفات ٥ - ٦٠	ك			٤	٣			٣٠	٣٥	
	٪			,٥٠	,٣٧			٣,٧٥	٤,٣٧	
المجموع	ك	٢٦	١٧	٣٤	١٧	٦٩	٨٣	١٠٨	١٢٥	
	٪	٣,٢٥	٢,١٢	٤,٢٥	٢,١٢	٨,٦٢	١٠,٣٧	١٣,٥٠	١٥,٦٢	

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الام أو الأب (الزوجة أو الزوج) فى حالة أصطحاب الاصدقاء الى المنزل

نوع العينة / المتغيرات		العنف الأب	العنف الأم	العنف الزوج	العنف الزوجة	المناقشة الأب	المناقشة الأم	المناقشة الزوج	المناقشة الزوجة	التسامح الأب	التسامح الأم	التسامح الزوج	التسامح الزوجة	عدم الاكتراث الأب	عدم الاكتراث الأم	عدم الاكتراث الزوج	عدم الاكتراث الزوجة	المجموع
حالات جامعية	ك													٤٩	٤٩	١	١	١٠٠
	٪													٦,١٢	٦,١٢	,١٢	,١٢	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك													٩٧	٩٧	٣	٣	٢٠٠
	٪													٩,٨٧	٩,٨٧	,٣٧	,٣٧	٢٥
موجه متخلفين ١٨ - ٤٠	ك													٣٩	٣٩	١١١	١١١	٣٠٠
	٪													٤,٨٧	٤,٨٧	١٣,٨٧	١٣,٨٧	٣٧,٥٠
موجه متخلفين ٤ - ٥٠	ك													٦	٦	٤٤	٤٤	١٠٠
	٪													,٧٥	,٧٥	٥,٥٠	٥,٥٠	١٢,٥٠
موجه المتخلفين ٥ - ٦٠	ك													٢	٢	٤٨	٤٨	١٠٠
	٪													,٢٥	,٢٥	٦	٦	١٢,٥٠
المجموع	ك													١٩٣	١٩٣	٢٠٧	٢٠٧	٨٠٠
	٪													٢٤,١٢	٢٤,١٢	٢٥,٨٧	٢٥,٨٧	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة الذهاب إلى الأصدقاء

نوع العينة / المتغيرات		العنف: الأب	العنف: الأم	العنف: الزوج	العنف: الزوجة	المناقشة: الأب	المناقشة: الأم	المناقشة: الزوج	المناقشة: الزوجة	المجموع
طالبات ثانوية	ك					٩	٧			
	٪					١,١٢	,٨٧			
طلبة جامعة	ك					٧	٣			
	٪					,٨٧	,٣٧			
موظفات متزوجات ١٨ - ٤٠	ك					٣	٦			
	٪					,٣٧	,٧٥			
موظفات متزوجات ٤ - ٥٠	ك									
	٪									
موظفات متزوجات ٥ - ٦٠	ك									
	٪									
المجموع	ك					١٩	١٦			
	٪					٢,٣٧	٢			

جدول رقم (٤١) يوضح
تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) فى حالة الذهاب الى الأصدقاء

المتغيرات / نوع العينة		التسامح				عدم الاكتراث				المجموع %
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	
عمالات زراعية	ك					٤٠	٤٢	١	١	١٠٠
	%					٥	٥,٢٥	,١٢	,١٢	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك					٩٠	٩٤	٣	٣	٢٠٠
	%									٢٥
موظفين ١٨ - ٤٠	ك					٣٦	٣٣	١١١	١١١	٣٠٠
	%					٤,٥٠	٤,١٢	١٣,٨٧	١٣,٨٧	٣٧,٥٠
موظفين ٤ - ٥٠	ك					٦	٦	٤٤	٤٤	١٠٠
	%					,٧٥	,٧٥	٥,٥٠	٥,٥٠	١٢,٥٠
موظفين ٥٠ - ٦٠	ك					٢	٢	٤٨	٤٨	١٠٠
	%					,٢٥	,٢٥	٦	٦	١٢,٥٠
المجموع	ك					١٧٤	١٧٧	٢٠٧	٢٠٧	٨٠٠
	%					٢١,٧٥	٢٢,١٢	٢٥,٨٧	٢٥,٨٧	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) فى حالة التدخين

نوع العينة / المتغيرات		العنيف				المناقشة				المجموع
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	
عاملات [illegible]	ك	١٦	١٤	١		٢٣	٣٠		١	
	%	٢,٢٨	١,٧٥	,١٢		٢,٨٧	٣,٧٥		,١٢	
طلبة جامعة	ك	٦٠	١٠			٣٠	٧٠	٣	٣	
	%	٧,٥٠	١,٢٥			٣,٧٥	٨,٧٥	,٣٧	,٣٧	
عينة متطوعة ١٨ - ٤٠	ك			٣٠	٢٧	١٠	٣	٤٩	٥٠	
	%			٣,٧٥	٣,٣٧	١,٢٥	,٣٧	٦,١٢	٦,٢٥	
عينة متطوعة ٤٠ - ٥٠	ك			١٠	٦	٣٠	٣٥			
	%			١,٢٥	,٧٥	٣,٧٥	٤,٣٧			
عينة متطوعة ٥٠ - ٦٠	ك			٤	٢	٣٠	٣٦			
	%			,٥٠	,٢٥	٣,٧٥	٤,٥٠			
المجموع	ك	٧٦	٢٤	٤٥	٣٥	١٢٣	١٧٤	٥٢	٥٤	
	%	٩,٥٠	٣	٥,٦٢	٤,٣٧	١٥,٣٧	٢١,٧٥	٦,٥٠	٦,٧٥	

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة التدخين

نوع العينة / المتغيرات		التسامح: الأب	التسامح: الأم	التسامح: الزوج	التسامح: الزوجة	عدم الاكتراث: الأب	عدم الاكتراث: الأم	عدم الاكتراث: الزوج	عدم الاكتراث: الزوجة	المجموع %
عاملات بالأمية	ك					١٠	٥			١٠٠
	%					١,٢٥	,٦٢			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٠			٧	٧			٢٠٠
	%		١,٢٥			,٨٧	,٨٧			٢٥
موظفة متزوجة ١٨ - ٤٠	ك			٢٠	١٠	٢٩	٣٦	١٢	٢٤	٣٠٠
	%			٢,٥٠	١,٢٥	٣,٦٢	٤,٥٠	١,٥٠	٣	٣٧,٥٠
موظفة متزوجة ٤ - ٥٠	ك	٤	٣			٦	٦			١٠٠
	%	,٥٠	,٣٧			,٧٥	,٧٥			١٢,٥٠
موظفة متقاعدة ٥٦ - ٦٠	ك	١٠	٥			٢	٢	٤	٥	١٠٠
	%	١,٢٥	,٦٢			,٢٥	,٢٥	,٥٠	,٦٢	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٤	١٨	٢٠	١٠	٥٤	٥٦	١٦	٢٩	٨٠٠
	%	١,٧٥	٢,٢٥	٢,٥٠	١,٢٥	٦,٧٥	٧	٢	٣,٦٢	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) فى حالة العلاقة مع الجنس الآخر

نوع العينة / المتغيرات		العنف: الأب	الأم	الزوج	الزوجة	المناقشة: الأب	الأم	الزوج	الزوجة	المجموع
حالات جلاسية	ن							١	١	
	٪							,١٢	,١٢	
طلبة جامعة	ن							٣	٣	
	٪							,٣٧	,٣٧	
[illegible] ١٨ - ٤	ن							٦٠	٥٠	
	٪							٧,٥٠	٦,٢٥	
[illegible] ٤ - ٥	ن							١٠	١٧	
	٪							١,٢٥	٢,١٢	
[illegible] ٥ - ٦٠	ن							١٠	٧	
	٪							١,٢٥	,٨٧	
المجموع	ن							٨٤	٧٨	
	٪							١٠,٥٠	٩,٧٥	

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة اتباع خطوط الموضة في الأزياء

نوع العينة / المتغيرات		العنف: الأب	العنف: الأم	العنف: الزوج	العنف: الزوجة	المناقشة: الأب	المناقشة: الأم	المناقشة: الزوج	المناقشة: الزوجة	المجموع
جماعات إسلامية	ك					٢٩	١٠	١	١	
	%					٣,٦٢	١,٢٥	,١٢	,١٢	
طلبة جامعة	ك							٣	٣	
	%							,٣٧	,٣٧	
عينة مختلفة ١٨ - ٤٠	ك							٣٠	١١	
	%							٣,٧٥	١,٣٧	
عينة مختلفة ٤ - ٥	ك							٤	١٠	
	%							,٥٠	١,٢٥	
عينة مختلفة ٥ - ٦٠	ك							٨	٤	
	%							١	,٥٠	
المجموع	ك					٢٩	١٠	٤٦	٢٩	
	%					٣,٦٢	١,٢٥	٥,٧٥	٣,٦٢	

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) فى حالة العلاقة مع الجنس الآخر

نوع العينة \ المتغيرات		التسامح				عدم الاكتراث				المجموع %
		الأب	الأم	الزوج	الزوجة	الأب	الأم	الزوج	الزوجة	
عمالات يومية	ك					٤٩	٤٩			١٠٠
	%					٦,١٢	٦,١٢			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك					٩٧	٩٧			٢٠٠
	%					٩,٨٧	٩,٨٧			٢٥
موظفين مختلفين ١٨ - ٤٠	ك					٣٩	٣٩	٥١	٦١	٣٠٠
	%					٤,٨٧	٤,٨٧	٦,٣٧	٧,٦٢	٣٧,٥٠
موظفين مختلفين ٤ - ٥٠	ك					٦	٦	٣٤	٢٧	١٠٠
	%					,٧٥	,٧٥	٤,٢٥	٣,٣٧	١٢,٥٠
موظفين مختلفين ٥ - ٦٠	ك					٢	٢	٣٨	٤١	١٠٠
	%					,٢٥	,٢٥	٤,٧٥	٥,١٢	١٢,٥٠
المجموع	ك					١٩٣	١٩٣	١٢٣	١٢٩	٨٠٠
	%					٢٤,١٢	٢٤,١٢	١٥,٣٧	١٦,١٢	١٠٠

جدول رقم (٤١) يوضح

تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج) في حالة اشباع خطوط الموضة في الأبناء

نوع العينة / المتغيرات		التسامح: الأب	التسامح: الأم	التسامح: الزوج	التسامح: الزوجة	عدم الاكتراث: الأب	عدم الاكتراث: الأم	عدم الاكتراث: الزوج	عدم الاكتراث: الزوجة	المجموع %
طالبات ثانوية	ك					٢٠	٣٩			١٠٠
	%					٢,٥٠	٤,٨٧			١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك					٩٧	٩٧			٢٠٠
	%					٩,٨٧	٩,٨٧			٢٥
متزوجات متعلمات ١٨ - ٤٠	ك					٣٩	٣٩	٨١	١٠٠	٣٠٠
	%					٤,٨٧	٤,٨٧	١٠,١٢	١٢,٥٠	٣٧,٥٠
متزوجات متعلمات ٤ - ٥٠	ك					٦	٦	٤٠	٣٤	١٠٠
	%					,٧٥	,٧٥	٥	٤,٢٥	١٢,٥٠
متزوجات متعلمات ٥ - ٦٠	ك					٢	٢	٤٠	٤٤	١٠٠
	%					,٢٥	,٢٥	٥	٥,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك					١٦٤	١٨٣	١٦١	١٧٨	٨٠٠
	%					٢٠,٥٠	٢٢,٨٧	٢٠,١٢	٢٢,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٤٢) يوضح
صاحب القرار داخل الأسرة

نوع العينة / المتغيرات		الأب	الأم	الاثنين معا	لا أعرف	المجموع
طالبات ثانوية	ك	٤٦		٤		٥٠
	%	١١,٥٠		١		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤١	١٢	٤٥	٢	١٠٠
	%	١٠,٢٥	٣	١١,٢٥	٥٠	٢٥
نوعية مختلفة ١٨ - ٤٠	ك	٧٦	٧	٦٦	١	١٥٠
	%	١٩	١,٧٥	١٦,٥٠	,٢٥	٣٧,٥٠
نوعية مختلفة ٤٠ - ٥٠	ك	٢٤	٤	٢٢		٥٠
	%	٦	١	٥,٥٠		١٢,٥٠
نوعية مختلفة ٥٠ - ٦٠	ك	٢٠	٣	٢٧		٥٠
	%	٥	,٧٥	٦,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٠٧	٢٦	١٦٤	٣	٤٠٠
	%	٥١,٧٥	٦,٥٠	٤١	٠,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٣) [illegible]

اتخاذ الأب القرارات دون مشورة الأم أو الأولاد

المتغيرات / نوع العينة		دائما	في بعض الأحيان	نادرا	المجموع ٪
جماعات إسلامية	ك		٣	٤٧	٥٠
	٪		,٧٥	١١,٧٥	١٢,٥٠
طالبة جامعية	ك	٩	٣٥	٥٦	١٠٠
	٪	٢,٢٥	٨,٧٥	١٤	٢٥
موظفة متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	٨	٧٠	٧٢	١٥٠
	٪	٢	١٧,٥٠	١٨	٣٧,٥٠
موظفة متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	١٠	٢٥	١٥	٥٠
	٪	٢,٥٠	٦,٢٥	٣,٧٥	١٢,٥٠
موظفة متقاعدة ٥٠ - ٦٠	ك	١٦	٢١	١٣	٥٠
	٪	٤	٥,٢٥	٣,٢٥	١٢,٥٠
مج	ك	٤٣	١٥٤	٢٠٣	٤٠٠
	٪	١٠,٧٥	٣٨,٥٠	٥٠,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٤) [illegible]

تشاور المبحوث مع أحد الوالدين من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات سلالية	ك	٣٨	١٢	٥٠
	%	٩,٥٠	٣	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦٤	٣٦	١٠٠
	%	١٦	٩	٢٥
[illegible] ١٨ – ٤٠	ك	٨٣	٦٧	١٥٠
	%	٢٠,٧٥	١٦,٧٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤٠ – ٥٠	ك	١٨	٣٢	٥٠
	%	٤,٥٠	٨	١٢,٥٠
[illegible] ٥٠ – ٦٠	ك	١٤	٣٦	٥٠
	%	٣,٥٠	٩	١٢,٥٠
مج	ك	٢١٧	١٨٣	٤٠٠
	%	٥٤,٢٥	٤٥,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٤٥) يوضح

تشاور المبحوث مع أحد الوالـــــدين

نوع العينة / المتغيرات		الأب	الأم	المجموع
جماعات سلامية	ك	٢٣	١٥	٣٨
	٪	١٠،٥٩	٦،٩١	١٧،٥١
طلبة جامعة	ك	٢١	٤٣	٦٤
	٪	٩،٦٧	١٩،٨١	٢٩،٤٩
مهن متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	٣٢	٥١	٨٣
	٪	١٤،٧٤	٢٣،٥٠	٣٨،٢٤
مهن متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	٤	١٤	١٨
	٪	١،٨٤	٦،٤٥	٨،٢٩
مهن متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك	١٢	٢	١٤
	٪	٥،٥٢	،٩٢	٦،٤٥
مج	ك	٩٢	١٢٥	٢١٧
	٪	٤٢،٣٩	٥٧،٦	١٠٠

جدول رقم (٤٦) [illegible]

نوعية الامور التى يتشاور فيها المبحوث مع والديه

نوع العينة / المتغيرات		الاشياء التى تتعلق بمستقبل التعليم	أشياء تتعلق بحياتى الشخصيــة	الاختيار المناسب لشريكة حيــاتى	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٧	٣٠	١	٣٨
	%	٣,٢٢	١٣,٨٢	,٤٦	١٧,٥١
طلبة جامعيين	ك	٣٢	٢٩	٣	٦٤
	%	١٤,٧٤	١٣,٣٦	١,٣٨	٢٩,٤٩
مجموعة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك		٥٣	٣٠	٨٣
	%		٢٤,٤٢	١٣,٨٢	٣٨,٢١
مجموعة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك		١٨		١٨
	%		٨,٢٩		٨,٢٩
مجموعة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك		١٤		١٤
	%		٦,٤٥		٦,٤٥
مجـ	ك	٣٩	١٤٤	٣٤	٢١٧
	%	١٧,٩٧	٦٦,٣٥	١٥,٦٦	١٠٠

جدول رقم (٤٧) يوضح

لجوء المبحوث لأخذ رأى الآخرين فى بعض الأمـــور

المتغيرات / نوع العينة		عند ما لا أجد حد يصغى	عند ما أحرج من فتح بعض الموضوعات	عند ما يكون الموضوع خاص بى فقط	نادرا ما أفعل ذلك	لا أفعل ذلـــك	المجموع %
عاملات بلاستيك	ك	٢	٦	١٣	٢١	٨	٥٠
	%	,٥٠	١,٥٠	٣,٢٥	٥,٢٥	٢	١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	١٦	١٠	٣٥	٣٠	٩	١٠٠
	%	٤	٢,٥٠	٨,٧٥	١٢,٥٠	٢,٢٥	٢٥
سيدات مختلفات ١٨ - ٤٠	ك	٢١	١٢	٢٨	٧٠	١٩	١٥٠
	%	٥,٢٥	٣	٧	٧,٥٠	٤,٧٥	٣٧,٥٠
سيدات مختلفات ٤ - ٥٠	ك	١١	٧	٩	١١	١٢	٥٠
	%	٢,٧٥	٣,٢٢	٢,٢٥	٢,٧٥	٣	١٢,٥٠
سيدات متقدمات ٥ - ٦٠	ك	٢	٩	٩	١٧	١٣	٥٠
	%	,٥٠	٢,٢٥	٢,٢٥	٤,٢٥	٣,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٥٢	٤٤	٩٤	١٤٩	٦١	٤٠٠
	%	١٣	١١	٢٣,٥٠	٣٧,٢٥	١٥,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٤٨) ميداني

حدوث مشاجرات داخل الأسرة من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		دائما	أحيانا	لا	المجموع ٪
جماعات إسلامية	ك	١	٣١	١٨	٥٠
	٪	,٢٥	٧,٧٥	٤,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣	٧٤	٢٣	١٠٠
	٪	,٧٥	١٨,٧٥	٥,٧٥	٢٥
عينة متكاملة ١٨ - ٤٠	ك	٣	٨٠	٦٧	١٥٠
	٪	,٧٥	,٢٠	١٦,٧٥	٣٧,٥٠
عينة متكاملة ٤٠ - ٥٠	ك	٩	٢٦	١٥	٥٠
	٪	٢,٢٥	٦,٥٠	٣,٧٥	١٢,٥٠
عينة متكاملة ٥٠ - ٦٠	ك	١٤	١٧	١٩	٥٠
	٪	٣,٥٠	٤,٢٥	٤,٧٥	١٢,٥٠
مج	ك	٣٠	٢٢٨	١٤٢	٤٠٠
	٪	٧,٥٠	٥٧	٣٥,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٤٩) يبين

سبب المشاجرات داخل الأسرة

المتغيرات / نوع العينة		مشاكل اقتصادية تتعلق بميزانية البيت	مشاكل تتعلق بمستقبل الأولاد	مشاكل تتعلق بالأهل والأقارب	المجموع %
جماعات إسلامية	ك		٤	٢	٣٢
	%	١٠,٠٧	١,٥٥	٠,٧٧	١٢,٤٠
طلبة جامعة	ك	٦٠	١٠	٧	٧٧
	%	٢٣,٢٥	٣,٨٧	٢,٧١	٢٩,٨٤
سيدة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٦٩	٩	٥	٨٣
	%	٢٦,٧٤	٣,٤٨	١,٩٣	٣٢,١٧
سيدة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٣٠		٥	٣٥
	%	١١,٦٢		١,٩٣	١٣,٥٦
سيدة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٢٧		٤	٣١
	%	١٠,٤٦		١,٥٥	١٢,٠١
مج	ك	٢١٢	٢٣	٢٣	٢٥٨
	%	٨٢,١٧	٨,٩١	٨,٩١	١٠٠

جدول رقم (٥٠) يوضح

نوع الوسيلة لحل المشاجرات

المتغيرات / نوع العينة		العنف والضرب	الصوت العالي	الخروج خارج المنزل	المعاتبة بهدوء	أخرى تذكر	المجموع %
طالبات إعدادية	ك		١	٢.٥	٦		٣٢
	٪		,٣٨	٩,٦٨	٢,٣٢		١٢,٤٠
طلبة جامعة	ك	٢	١٦	٣٠	٢٩		٧٧
	٪	,٧٧	٦,٢٠	١١,٦٢	١١,٢٤		٢٩,٨٤
أمهات مثقفات ١٨ - ٤٠	ك	٣	٢٠	١٠	٥٠		٨٣
	٪	١,١٦	٧,٧٥	٣,٨٧	١٩,٣٧		٣٢,١٧
أمهات متعلمات ٤ - ٥٠	ك	٩	٢٠		٦		٣٥
	٪	٣,٤٨	٧,٧٥		٢,٣٢		١٣,٥٦
أمهات [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٢	١٥		١٤		٣١
	٪	٠,٧٧	٥,٨١		٥,٤٢		١٢,٠١
المجموع	ك	١٦	٧٢	٦٥	١٠٥		٢٥٨
	٪	٦,٢٠	٢٧,٩٠	٢٥,١٩	٤٠,٦٩		١٠٠

جدول رقم (٥١) يوضح

استخدام أحد الوالدين وسيلة الضرب مع المبحوث من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٣	٣٧	٥٠
	٪	٣,٢٥	٩,٢٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٣	٨٧	١٠٠
	٪	٣,٢٥	٢١,٧٥	٢٥
عينة متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	٩	١٤١	١٥٠
	٪	٢,٢٥	٣٥,٢٥	٣٧,٥٠
عينة متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	١٤	٣٦	٥٠
	٪	٣,٥٠	٩	١٢,٥٠
عينة متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك	١٦	٣٤	٥٠
	٪	٤	٨,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك	٦٥	٣٣٥	٤٠٠
	٪	١٦,٢٥	٨٣,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٢) يوضح

سبب استخدام أحد الوالدين وسيلة الضرب مع المبحوث

نوع العينة / المتغيرات		قيامي ببعض الأعمال الخارجة عن الذوق	زيادة المصروف اليومي	رفض تلبية بعض طلبات البيت	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٣	٦	٤	١٣
	٪	٤,٦١	٩,٢٣	٦,١٥	٢٠
طلبة جامعة	ك	١	٩	٣	١٣
	٪	١,٥٣	١٣,٨٤	٤,٦١	٢٠
أسر متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٢	١	٦	٩
	٪	٣,٠٧	١,٥٣	٩,٢٣	١٣,٨٤
أسر متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٣	٢	٩	١٤
	٪	٤,٦١	٣,٠٧	١٣,٨٤	٢١,٥٣
أسر متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٣		١٣	١٦
	٪	٤,٦١		٢٠	٢٤,٦١
مج	ك	١٢	١٨	٣٥	٦٥
	٪	١٨,٤٦	٢٧,٦٩	٥٣,٨٤	١٠٠

جدول رقم (٥٣) يوضح

تدخل الأب أو الأم في اختيار الأصدقاء من نفس الجنس

نوع العينة / المتغيرات		دائما	أحيانا	لا	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	٣	٤	٤٣	٥٠
	%	,٧٥	١	١٠,٧٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٧	١٠	٨٣	١٠٠
	%	١,٧٥	٢,٥٠	٢٠,٧٥	٢٥
موجه متطوعين ١٨ - ٤٠	ك	٣	١٠	١٣٧	١٥٠
	%	٠,٧٥	٢,٥٠	٣٤,٢٥	٣٧,٥٠
موجه متطوعين ٤ - ٥٠	ك			٥٠	٥٠
	%			١٢,٥٠	١٢,٥٠
موجه متطوعين ٥ - ٦٠	ك			٥٠	٥٠
	%			١٢,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٣	٢٤	٣٦٣	٤٠٠
	%	٣,٢٥	٦	٩٠,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٣) يوضح
تدخل الأب أو الأم فى اختيار نوع التعليم

المتغيرات / نوع العينة		دائمــــا	أحـــيانا	لا	المجموع
عاملات بالجمعية	ك	٥	١٧	٢٨	٥٠
	%	١,٢٥	٤,٢٥	٧	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦	١٧	٧٧	١٠٠
	%	١,٥٠	٤,٢٥	١٩,٢٥	٢٥
سيدات متعلمات ١٨ - ٤٠	ك	٩	٣٠	١١١	١٥٠
	%	٢,٢٥	٧,٥٠	٢٧,٧٥	٣٧,٥٠
سيدات متعلمات ٤٠ - ٥٠	ك	٢	١٢	٣٦	٥٠
	%	,٥٠	٣	٩	١٢,٥٠
سيدات متعلمات ٥٠ - ٦٠	ك	٤	٤	٤٢	٥٠
	%	١	١	١٠,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٦	٨٠	٢٩٤	٤٠٠
	%	٦,٥٠	٢٠,٠٠	٧٣,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٥٣) يوضح

تدخل الأب أو الأم في الأمور الشخصية للمبحوث

نوع العينة / المتغيرات		دائما	أحيانا	لا	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	٥	١٤	٣١	٥٠
	%	١,٢٥	٣,٥٠	٧,٧٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦	١٣	٨١	١٠٠
	%	١,٥٠	٣,٢٥	٢٠,٢٥	٢٥
موظفين متزوجين ١٨ - ٤٠	ك	٣	٤	١٤٣	١٥٠
	%	,٧٥	١	٣٥,٧٥	٣٧,٥٠
موظفين متزوجين ٤ - ٥٠	ك	١	١	٤٨	٥٠
	%	,٢٥	,٢٥	١٢	١٢,٥٠
موظفين متزوجين ٥ - ٦٠	ك		٣	٤٧	٥٠
	%		,٧٥	١١,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٥	٣٥	٣٥٠	٤٠٠
	%	٣,٧٥	٨,٧٥	٨٧,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٥٣) يوضح

تدخل الأب أو الأم في اختيار الجنس الآخر

المتغيرات / نوع العينة		دائما	أحيانا	لا	المجموع
طالبات ثانوية	ك	١٢	١٤	٢٤	٥٠
	٪	٣	٣,٥٠	٦	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٠	٣٤	٥٦	١٠٠
	٪	٢,٥٠	٨,٥٠	١٤	٢٥
موجه متلقى ١٨ - ٤٠	ك	٧	٣٢	١١١	١٥٠
	٪	١,٧٥	٨	٢٧,٧٥	٣٧,٥٠
موجه متلقى ٤ - ٥٠	ك	١	٤	٤٥	٥٠
	٪	,٢٥	١	١١,٢٥	١٢,٥٠
موجه متلقى ٥ - ٦٠	ك			٥٠	٥٠
	٪			١٢,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٠	٨٤	٢٨٦	٤٠٠
	٪	٧,٥٠	٢١	٧١,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٥٣) يوضح
تدخل الأب أو الأم في أشياء أخرى

المتغيرات / نوع العينة		دائما	أحيانا	لا	المجموع %
طالبات إعدادية	ك			٥٠	٥٠
	%			١٢,٥٠	١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك			١٠٠	١٠٠
	%			٢٥	٢٥
سيدات متعلمات ١٨ - ٤٠	ك			١٥٠	١٥٠
	%			٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
سيدات متعلمات ٤ - ٥٠	ك			٥٠	٥٠
	%			١٢,٥٠	١٢,٥٠
سيدات متعلمات ٥ - ٦٠	ك			٥٠	٥٠
	%			١٢,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك			٤٠٠	٤٠٠
	%			١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٥٤) يوضح
طبيعة جو الأسرة

المتغيرات / نوع العينة		بالتفاهم	بالمشاجرات	بالعنف والتوتر	لا أعرف	المجموع %
حالات إجرامية	ك	٤٨	٢			٥٠
	%	١٢	,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٩٠	١٠			١٠٠
	%	٢٢,٥٠	٢,٥٠			٢٥
موظفين مختلفين ١٨ - ٤٠	ك	١٣١	١١	٨		١٥٠
	%	٣٢,٧٥	٢,٧٥	٢		٣٧,٥٠
موظفين مختلفين ٤ - ٥٠	ك	٤٤	٣	٣		٥٠
	%	١١	,٧٥	,٧٥		١٢,٥٠
موظفين متقاعدين ٥ - ٦٠	ك	٤٤	٤	٢		٥٠
	%	١١	١	,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٥٧	٣٠	١٣		٤٠٠
	%	٨٩,٢٥	٧,٥٠	٣,٢٥		١٠٠

جدول رقم (٥٥) يوضح

دخول الأسرة فى شجار مع الجيران أو الأقارب من عدمه

نوع العينة	المتغيرات	دائما	أحيانا	لا	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٢	٤	٤٤	٥٠
	٪	,٥٠	١	١١	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢	٢٦	٧٢	١٠٠
	٪	,٥٠	٦,٥٠	١٨	٢٥
أسر متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٩	٤٥	٩٦	١٥٠
	٪	٢,٢٥	١١,٢٥	٢٤	٣٧,٥٠
أسر متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٤	٥	٤١	٥٠
	٪	١	١,٢٥	١٠,٢٥	١٢,٥٠
أسر متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٣	٩	٣٨	٥٠
	٪	,٧٥	٢,٢٥	٩,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك	٢٠	٨٩	٢٩١	٤٠٠
	٪	٥	٢٢,٢٥	٧٢,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٥٦) يوضح

سبب دخول الأسرة فى شجار مـــع الجيران أو الأقـــــارب

نوع العينة / المتغيرات		خلافات حول بعض الأولاد الصغار	خلافات حـــول نظافة العمـــارة	خلافات حـــول الميراث	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٢	٣	١	٦
	%	١,٨٣	٢,٧٥	,٩١	٥,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٥	١٢	١	٢٨
	%	١٣,٧٦	١١	,٩١	٢٥,٦٨
موظفة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٢٩	١٥	١٠	٥٤
	%	٢٦,٦٠	١٣,٧٦	٩,١٧	٤٩,٥٤
موظفة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	١	٣	٥	٩
	%	,٩١	٢,٧٥	٤,٥٨	٨,٢٥
موظفة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	.	١٠	٢	١٢
	%		٩,١٧	١,٨٣	١١
مج	ك	٤٧	٤٣	١٩	١٠٩
	%	٤٣,١١	٣٩,٤٤	١٧,٤٣	١٠٠

جدول رقم (٥٧) [illegible]

التشدد فى معاملة البنت عن الولد من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	لا أعرف	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٣٥	١١	٤	٥٠
	%	٨,٧٥	٢,٧٥	١	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٧	٣٤	١٩	١٠٠
	%	١١,٧٥	٨,٥٠	٤,٧٥	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك	٧٢	٦٥	١٣	١٥٠
	%	١٨	١٦,٢٥	٣,٢٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤٠ - ٥٠	ك	١٩	٢٤	٧	٥٠
	%	٤,٧٥	٦	١,٧٥	١٢,٥٠
[illegible] ٥٠ - ٦٠	ك	٢٥	٢٢	٣	٥٠
	%	٦,٢٥	٥,٥٠	,٧٥	١٢,٥٠
مج	ك	١٩٨	١٥٦	٤٦	٤٠٠
	%	٤٩,٥٠	٣٩	١١,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٥٨) ليوضح

سبب التشدد فى معاملة البنت عن الـــولد

نوع العينة / المتغيرات		لأن سلوك البنت يمس شرف الأسرة	لأن النساء ناقصات عقل ودين	لحمايتها من التيارات الخارجية الفاسدة	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٧	٦	١٢	٣٥
	%	٨,٥٨	٣,٠٣	٦,٠٦	١٧,٦٧
طلبة جامعة	ك	٣٥	٢	١٠	٤٧
	%	١٧,٦٧	١,٠١	٥,٠٥	٢٣,٧٣
سيدة متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	٦٠	٥	٧	٧٢
	%	٣٠,٣٠	٢,٥٢	٣,٥٣	٣٦,٣٦
سيدة متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	١٣	٢	٤	١٩
	%	٦,٥٦	١,٠١	٢,٠٢	٩,٥٩
سيدة متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك	١٦	٣	٦	٢٥
	%	٨,٠٨	١,٥١	٣,٠٣	١٢,٦٢
مج	ك	١٤١	١٨	٣٩	١٩٨
	%	٧١,٢١	٩,٠٩	١٩,٦٩	١٠٠

جدول رقم (٥٩) ليبيا

الموافقة على زواج الابن من فتاة متعلمة من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٤١	٩	٥٠
	٪	١٠,٢٥	٢,٢٥	٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٨١	١٩	١٠٠
	٪	٢٠,٢٥	٤,٧٥	٢٥
سيدة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	١٢٨	٢٢	١٥٠
	٪	٣٢	٥,٥٠	٢,٥٠
سيدة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٤٦	٤	٥٠
	٪	١١,٥٠	١	١٢,٥٠
سيدة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٣٤	١٦	٥٠
	٪	٨,٥٠	٤	٢,٥٠
مجموع	ك	٣٣٠	٧٠	٤٠٠
	٪	٨٢,٥٠	١٧,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٦٠) يوضح

السبب في عدم زواج الابن من فتاة متعلمة

نوع العينة / المتغيرات		التعليم أفسد أخلاق المرأة	الفتاة خلقت للبيت فقط ورعاية أسرتها	المجموع %
جماعات سلالية	ك	٢	٧	٩
	%	٢,٨٥	١٠	١٢,٨٥
طلبة جامعة	ك	٦	١٣	١٩
	%	٨,٥٧	١٨,٥٧	٢٧,١٤
مجموعة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٩	١٣	٢٢
	%	١٢,٨٥	١٨,٥٧	٣١,٤٢
مجموعة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	١	٣	٤
	%	١,٤٢	٤,٢٨	٥,٧١
مجموعة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٦	١	١٦
	%	٨,٥٧	١٤,٢٨	٢٢,٨٥
مجموع	ك	٢٤	٤٦	٧٠
	%	٣٤,٢٨	٦٥,٧١	١٠٠

جدول رقم (٦١) يبين

الموافقة على الاختلاط بين الجنسين في التعليم من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥
طلبة جامعة	ك	٨٢	١٨	١٠٠
	%	٢٠,٥٠	٤,٥٠	٢٥
موجه متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٨٥	٦٥	١٥٠
	%	٢١,٢٥	١٦,٢٥	٣٧,٥٠
موجه متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٤٠	١٠	٥٠
	%	١٠	٢,٥٠	١٢,٥٠
موجه متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٣٦	١٤	٥٠
	%	٩	٣,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك	٢٤٣	١٥٧	٤٠٠
	%	٦٠,٧٥	٣٩,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٦٢) يوضح

سهب عدم الموافقة على الاختلاط بين الجنسين فى التعليم

نوع العينة / المتغيرات		الدين يحرم الاختلاط بين الجنسين	الاختلاط يشجع على فساد المرأة والرجل	الجموع
جماعات إسلامية	ك	٥٠		٥٠
	٪	٣١,٨٤		٣١,٨٤
طلبة جامعة	ك	١٠	٨	١٨
	٪	٦,٣٦	٥,٠٩	١١,٤٦
[illegible] متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٣٠	٣٥	٦٥
	٪	١٩,١٠	٢٢,٢٩	٤١,٤٠
[illegible] متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٨	٢	١٠
	٪	٥,٠٩	١,٥٧	٦,٣٦
[illegible] متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٩	٥	١٤
	٪	٥,٧٣	٣,١٨	٨,٩١
مج	ك	١٠٧	٥٠	١٥٧
	٪	٦٨,١٥	٣١,٨٤	١٠٠

جدول رقم (٦٣) يوضح

الموافقة على عمل المرأة خارج المنزل من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٩	٣١	٥٠
	٪	٤,٧٥	٧,٧٥	١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٧١	٢٩	١٠٠
	٪	١٧,٧٥	٧,٢٥	٢٥
موظفة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٩٩	٥١	١٥٠
	٪	٢٤,٧٥	١٢,٧٥	٣٧,٥٠
موظفة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٣٤	١٦	٥٠
	٪	٨,٥٠	٤	١٢,٥٠
موظفة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٣٩	١١	٥٠
	٪	٩,٧٥	٢,٧٥	١٢,٥٠
مجموع	ك	٢٦٢	١٣٨	٤٠٠
	٪	٦٥,٥٠	٣٤,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٦٤) يبين

سبب عدم الموافقة على عمل المرأة خارج المنزل

المتغيرات / نوع العينة		المرأة خلقت للبيت فقط	تربية أولادها ورعاية زوجها أهم من العمل	العمل خارج المنزل يفسد أخلاق المرأة	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٢٠	٩	٢	٣١
	%	١٤,٤٩	٦,٥٢	١,٤٤	٢٢,٤٦
طلبة جامعة	ك	١٥	١٠	٤	٢٩
	%	١٠,٨٦	٧,٢٤	٢,٨٩	٢١,٠١
موجهة متعلمة	ك	٣٠	١٥	٦	٥١
١٨ - ٤٠	%	٢١,٧٣	١٠,٨٦	٤,٣٤	٣٦,٩٥
موجهة متعلمة	ك	١٠	٦		١٦
٤٠ - ٥٠	%	٧,٢٤	٤,٣٤		١١,٥٩
موجهة متعلمة	ك	٩	٢		١١
٥٠ - ٦٠	%	٦,٥٢	١,٤٤		٧,٩٧
مجـ	ك	٨٤	٤٢	١٢	١٣٨
	%	٦٠,٨٦	٣٠,٤٣	٨,٦٩	١٠٠

جدول رقم (٦٥) ليبين

الموافقة على تعليم المرأة تعليما جامعيا من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٤١	٩	٥٠
	٪	١٠,٢٥	٢,٢٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٩٣	٧	١٠٠
	٪	٢٣,٢٥	١,٧٥	٢٥
نسوة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	١٣٩	١١	١٥٠
	٪	٣٤,٧٥	٢,٧٥	٣٧,٥٠
نسوة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٤٣	٧	٥٠
	٪	١٠,٧٥	١,٧٥	١٢,٥٠
نسوة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٤٢	٨	٥٠
	٪	١٠,٥٠	٢	١٢,٥٠
مج	ك	٣٥٨	٤٢	٤٠٠
	٪	٨٩,٥٠	١٠,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٦٦) للرجال

سبب عدم الموافقة على تعلم المرأة تعليما جامعيا

نوع العينة / المتغيرات		الرجل أحق بالمكان الذى تأخذه المرأة فى الجامعة	التعليم فى الجامعة يفسد أخلاق المرأة	التعليم فى الجامعة يساعد على تبرج المرأة	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٢	٤	٣	٩
	%	٤,٧٦	٩,٥٢	٧,١٤	٢١,٤٢
طلبة جامعة	ك	٤	٢	١	٧
	%	٩,٥٢	٤,٧٦	٢,٣٨	١٦,٦٦
عينة متكاملة ١٨ - ٤٠	ك	٩	١	١	١١
	%	٢١,٤٢	٢,٣٨	٢,٣٨	٢٦,١٩
عينة متكاملة ٤٠ - ٥٠	ك	٣	٢	٢	٧
	%	٧,١٤	٤,٧٦	٤,٧٦	١٦,٦٦
عينة متكاملة ٥٠ - ٦٠	ك	٤	١	٣	٨
	%	٩,٥٢	٢,٣٨	٧,١٤	١٩,٠٤
مج	ك	٢٢	١٠	١٠	٤٢
	%	٥٢,٣٨	٢٣,٨٠	٢٣,٨٠	١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح

تقييد حرية الرجل فى الطلاق

المتغيرات / نوع العينة		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق تماما	أخرى تذكر	المجموع %
طالبات جامعية	ك			٥٠		٥٠
	٪			١٢,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٠	٢٢	٦٨		١٠٠
	٪	٢,٥٠	٥,٥٠	١٧		٢٥
موظفات متعلمات ١٨ - ٤٠	ك	١٣	١٩	١١٨		١٥٠
	٪	٣,٢٥	٤,٧٥	٢٩,٥٠		٣٧,٥٠
موظفات متعلمات ٤٠ - ٥٠	ك	٧	١٢	٣١		٥٠
	٪	١,٧٥	٣	٧,٧٥		١٢,٥٠
موظفات متعلمات ٥٠ - ٦٠	ك	٧	١٧	٢٦		٥٠
	٪	١,٧٥	٤,٢٥	٦,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٧	٧٠	٢٩٣		٤٠٠
	٪	٩,٢٥	١٧,٥٠	٧٣,٢٥		١٠٠

جدول رقم (٩٧) يوضح
منح المرأة الحقوق السياسية كاملة

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	أخرى تذكر	المجموع %
عاملات جامعيات	ك	١٧	١٨	١٥		٥٠
	%	٤,٢٥	٤,٥٠	٣,٧٥		١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٤٠	٤٥	١٥		١٠٠
	%	١٠	١١,٢٥	٣,٧٥		٢٥
سيدات متعلمات ١٨ - ٤٠	ك	٤٧	٥١	٥٢		١٥٠
	%	١١,٧٥	١٢,٧٥	١٣		٣٧,٥٠
سيدات متعلمات ٤ - ٥٠	ك	١٠	٢٤	١٦		٥٠
	%	٢,٥٠	٦	٤		١٢,٥٠
سيدات متعلمات ٥ - ٦٠	ك	٢٨	١٥	٧		٥٠
	%	٧	٣,٧٥	١,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٤٢	١٥٣	١٠٥		٤٠٠
	%	٣٥,٥٠	٣٨,٢٥	٢٦,٢٥		١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح

تحديد سن ١٨ سنة كحد أدنى لزواج الفتـــــاة

المتغيرات / نوع العينة		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	أخرى تذكر	المجموع
عاملات زراعية	ك	٢٦	١٥	٩		٥٠
	٪	٦,٥٠	٣,٧٥	٢,٢٥		١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٤٣	٢٠	٣٧		١٠٠
	٪	١٠,٧٥	٥	٩,٢٥		٢٥
سيدات متعلمات ١٨ - ٤٠	ك	٦٠	٤٠	٥٠		١٥٠
	٪	١٥	١٠	١٢,٥٠		٣٧,٥٠
سيدات متعلمات ٤٠ - ٥٠	ك	٢٨	١٥	٧		٥٠
	٪	٧	٣,٧٥	١,٧٥		١٢,٥٠
سيدات متعلمات ٥٠ - ٦٠	ك	٢٤	١٥	١١		٥٠
	٪	٦	٣,٧٥	٢,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٨١	١٠٥	١١٤		٤٠٠
	٪	٤٥,٢٥	٢٦,٢٥	٢٨,٥٠		١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح

منح الرجل حقوقا أكثر من المــرأة

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تمـــامـا	الى حد ما	لا أوافـق	أخرى تذكر	المجموع %
عمالات بلاستيك	ك	٢٨	٢٢			٥٠
	%	٧	٥,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٩	٤١	٣٠		١٠٠
	%	٧,٢٥	١٠,٢٥	٧,٥٠		٢٥
موجه مختلفة ١٨ - ٤	ك	٥٨	٤٩	٤٣		١٥٠
	%	١٤,٥٠	١٢,٢٥	١٠,٧٥		٣٧,٥٠
موجه مختلفة ٤ - ٥٠	ك	٣٠	١٨	٢		٥٠
	%	٧,٥٠	٤,٥٠	,٥٠		١٢,٥٠
موجه متوسط العمر ٥ - ٦٠	ك	١٧	٢٠	١٣		٥٠
	%	٤,٢٥	٥	٣,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٦٢	١٥٠	٨٨		٤٠٠
	%	٤٠,٥٠	٣٧,٥٠	٢٢		١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح
عدم توظيف المرأة اطلاقا

المتغيرات / نوع العينة		أوافق تماما	الى حد ما	لاأوافق	أخرى تذكر	المجموع %
قيادات جامعية	ك	٢٠	١١	١٩		٥٠
	%	٥	٢,٧٥	٤,٧٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٣	١٦	٧١		١٠٠
	%	٣,٢٥	٤	١٧,٧٥		٢٥
نسوة متعلمات ١٨ - ٤٠	ك	٢٤	٢٧	٩٩		١٥٠
	%	٦	٦,٧٥	٢٤,٧٥		٣٧,٥٠
نسوة متعلمات ٤٠ - ٥٠	ك	٤	١٢	٣٤		٥٠
	%	١	٣	٨,٥٠		١٢,٥٠
نسوة متعلمات ٥٠ - ٦٠	ك	٨	٣	٣٩		٥٠
	%	٢	,٧٥	٩,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٦٩	٦٩	٢٦٢		٤٠٠
	%	١٧,٢٥	١٧,٢٥	٦٥,٥٠		١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح

تشجيع الزواج أكثر من واحـــدة

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	أخرى تذكر	المجموع %
[illegible]	ك	٦	١٣	٣١		٥٠
	%	١,٥٠	٣,٢٥	٧,٧٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٥	٩	٨٦		١٠٠
	%	١,٢٥	٢,٢٥	٢١,٥٠		٢٥
موجه متخلفة ١٨ - ٤٠	ك	٥	٤٢	١٢٩		١٥٠
	%	١,٢٥	٤	٣٢,٢٥		٣٧,٥٠
موجه متخلفة ٤٠ - ٥٠	ك	٩	١٧	٢٤		٥٠
	%	٢,٢٥	٤,٢٥	٦		١٢,٥٠
موجه متخلفة ٥٠ - ٦٠	ك	٤	٤	٤٢		٥٠
	%	١	١	١٠,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٩	٥٩	٣١٢		٤٠٠
	%	٧,٢٥	١٤,٧٥	٧٨		١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح

حق الاخوة الذكور توجيه اخواتهم الانــــــاث

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	أخرى تذكر	المجموع %
حالات بالاقامة	ك	٣٧	٩	٤		٥٠
	%	٩,٢٥	٢,٢٥	١		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٥٦	٣٨	٦		١٠٠
	%	١٤	٩,٥٠	١,٥٠		٢٥
موجه متخلفين ١٨ - ٤	ك	٩٢	٤٩	٩		١٥٠
	%	٢٣	١٢,٢٥	٢,٢٥		٣٧,٥٠
موجه متخلفين ٤ - ٥٠	ك	٢٥	١٧	٨		٥٠
	%	٦,٢٥	٤,٢٥	٢		١٢,٥٠
موجه [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٣٠	١٨	٢		٥٠
	%	٧,٥٠	٤,٥٠	,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢,٤٠	١٣١	٢٩		٤٠٠
	%	٦٠	٣٢,٧٥	٧,٢٥		١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح

الموافقة على أخذ الرجل أجرا أكبرا من المرأة عن نفس العمل

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	أخرى تذكر	المجموع %
حالات جلاوية	ك	١٦	٩	٢٥		٥٠
	%	٤	٢,٢٥	٦,٢٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٠	١٥	٦٥		١٠٠
	%	٥	٣,٧٥	١٦,٢٥		٢٥
موحد مختلفة ١٨ - ٤٠	ك	٤٠	٢٥	٨٥		١٥٠
	%	١٠	٦,٢٥	٢١,٢٥		٣٧,٥٠
موحد مختلفة ٤ - ٥	ك	١٣	٢١	١٦		٥٠
	%	٣,٢٥	٥,٢٥	٤		١٢,٥٠
موحد متداخلة ٥ - ٦٠	ك	١١	٦	٢٣		٥٠
	%	٢,٧٥	١,٥٠	٥,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٠٠	٧٦	٢٢٤		٤٠٠
	%	٢٥	١٩	٥٦		١٠٠

جدول رقم (٦٧) يوضح
تحديد وظائف معينة للمــــرأة

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافـق	أخـرى تذكـر	المجموع
عاملات حكومية	ك	٤٠	٧	٣		٥٠
	٪	١٠	١,٧٥	,٧٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٢	٢٩	٢٤		١٠٠
	٪	١١,٧٥	٧,٢٥	٦		٢٥
موجه لمتعلمين ٢٨ - ٤	ك	٧٩	٣٩	٣٢		١٥٠
	٪	١٩,٧٥	٩,٧٥	٨		٣٧,٥٠
موجه لمتعلمين ٤ - ٥٠	ك	٢٥	١٤	١١		٥٠
	٪	٦,٢٥	٣,٥٠	٢,٧٥		١٢,٥٠
موجه لمتعلمين ٥ - ٦٠	ك	٣٠	١٣	٧		٥٠
	٪	٧,٥٠	٣,٢٥	١,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٢١	١٠٢	٧٧		٤٠٠
	٪	٥٥,٢٥	٢٥,٥٠	١٩,٢٥		١٠٠

جدول رقم (٦٨) يوضح

تصرف الأب أو (المبحوث في حالة زواجه) زواج شخص معترض عليه

المتغيرات / نوع العينة		أعترض	أفرض عليه رأيي	أسمع كلامه	لا أعرف	المجموع %
حالات بالإصلاحية	ك	١٣	٢	٣٥		٥٠
	%	٣,٢٥	,٥٠	٨,٧٥		٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٥٨	١٩	٢٣		١٠٠
	%	١٤,٥٠	٤,٧٥	٥,٧٥		٢٥
موجه متعلمين ١٨ - ٤٠	ك	٤٦	٤٢	٦٢		١٥٠
	%	١١,٥٠	١٠,٥٠	١٥,٥٠		٣٧,٥٠
موجه متعلمين ٤ - ٥٠	ك	١٦	١٥	١٩		٥٠
	%	٤	٣,٧٥	٤,٧٥		١٢,٥٠
موجه متعلمين ٥ - ٦٠	ك	١١	١٠	٢٩		٥٠
	%	٢,٧٥	٢,٥٠	٧,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٤٤	٨٨	١٦٨		٤٠٠
	%	٣٦	٢٢	٤٢		١٠٠

جدول رقم (٦٩) يوضح

مفهوم التطـــــــرف

نوع العينة	المتغيرات	ان الواحد يشط في الدين	ان الواحد يتبنى أفكار منافية زى الماركسية	ان الواحد يعمل حاجات ضد الدولة	ان الواحد ينتمي لجماعات دينية أو سياسية معينة	ان الواحد يخرج عن الجماعة وتقاليدها	شيء لا تؤمن به وتريد أن تقنع به الناس	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٧	٥٠	١٠		١٥	١٠			١٠٢
	%	١,٩٠	٥,٦٠	١,١٢		١,٦٨	١,١٢			١,٤٣
طلبة جامعة	ك	٧٠	٣٥	١٢	٢٧	٣	١٧			١٦٤
	%	٧,٨٤	٣,٩٢	١,٣٤	٣,٠٢	,٣٣	١,٩٠			٨,٣٨
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك	٩٥	٤٠	٤٩	٥٦	٢٧	٢٦			٢٩٣
	%	١٠,٦٥	٤,٤٨	٥,٤٩	٦,٢٧	٣,٠٢	٢,٩١			٢,٨٤
[illegible] ٤ - ٥٠	ك	٤٠	٣٠	٣٢	٣٧	٢٢	٣٠			١٩١
	%	٤,٤٨	٣,٣٦	٣,٥٨	٤,١٤	٢,٤٦	٣,٣٦			٢١,٤١
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	٥٠	٤٥	١٧	١٢	١٠	٨			١٤٢
	%	٥,٦٠	٥,٠٤	١,٩٠	١,٣٤	١,١٢	,٨٩			٥,٩١
المجموع	ك	٢٧٢	٢٠٠	١٢٠	١٣٢	٧٧	٩١			٨٩٢
	%	٣٠,٤٩	٢٢,٤٢	١٣,٤٥	١٤,٧٩	٨,٦٣	١٠,٢٠			١٠٠

جدول رقم (٧٠) [illegible]

مثال للسلوك الذى يوصف بالتطـــرف

المتغيرات / نوع العينة		أن الواحد يشط فى الدين	أن الواحد يتبنى أفكار الإلحـــادر	لا أعـــرف	المجموع %
جماعات اسلامية	ك	٢١	٢٩		٥٠
	%	٥,٢٥	٧,٢٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٩	٥١		١٠٠
	%	١٢,٢٥	١٢,٧٥		٢٥
عينة متكاملة ١٨ - ٤٠	ك	٥٠	١٠٠		١٥٠
	%	١٢,٥٠	٢٥		٣٧,٥٠
عينة متكاملة ٤٠ - ٥٠	ك	٣٦	١٤		٥٠
	%	٩	٣,٥٠		١٢,٥٠
عينة متكاملة ٥٠ - ٦٠	ك	١٧	٣٣		٥٠
	%	٤,٢٥	٨,٢٥		١٢,٥٠
مجـ	ك	١٧٣	٢٢٧		٤٠٠
	%	٤٣,٢٥	٥٦,٧٥		١٠٠

جدول رقم (٧١) يوضح

أكثر الناس تطرف

نوع العينة / المتغيرات		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	المفكرين	العمال	الجماعات السياسية	آخرين	لا أعرف	المجموع %
حالات جلادية	ك	١٠	١٩		٢٧		٣٤			٩٠
	%	١,٨٠	٣,٤٢		٤,٨٧		٦,١٣			٨٦,٢٤
طلبة جامعة	ك	٧	١٥	٦٩	١٥		٢٢			١٢٨
	%	١,٢٦	٢,٧٠	١٢,٤٥	٢,٧٠		٣,٩٧			٢٣,١٠
موجه متعلمين ١٨ - ٤	ك	١٣	١٠	٧٨	٣٢		٣٣			١٦٦
	%	٢,٣٤	١,٨٠	١٤,٠٧	٥,٧٧		٥,٩٥			٢٩,٩٦
موجه متعلمين ٤ - ٥٠	ك	٧	٥	٣٧	٢		١٣			٦٤
	%	١,٢٦	,٩٠	٦,٦٧	,٣٦		٢,٣٤			١١,٥٥
موجه متعلمين ٥ - ٦٠	ك	٣	٣٠	٣٦	١٠	١٢	١٥			١٠٦
	%	,٥٤	٥,٤١	٦,٤٩	١,٨٠	٢,١٦	٢,٧٠			١٩,١٣
المجموع	ك	٤٠	٧٩	٢٢٠	٨٦	١٢	١١٧			٥٥٤
	%	٧,٢٢	١٤,٢٥	٣٩,٧١	١٥,٥٢	٢,١٦	٢١,١١			١٠٠

جدول رقم (٧٢) [illegible]

علاقة المبحوث بأصدقاء متطرفين من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٤	٣٦	٥٠
	%	٣,٥٠	٩	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١١	٨٩	١٠٠
	%	٢,٧٥	٢٢,٢٥	٢٥
مجموعة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	١٩	١٣١	١٥٠
	%	٤,٧٥	٣٢,٧٥	٣٧,٥٠
مجموعة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٢	٤٨	٥٠
	%	,٥٠	١٢	١٢,٥٠
مجموعة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	١	٤٩	٥٠
	%	,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٥٠
مج	ك	٤٧	٣٥٣	٤٠٠
	%	١١,٧٥	٨٨,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٧٣) يوضح

تعامل المبحوث مع أصدقائه المتطرفين

نوع العينة / المتغيرات		أتجنب معاملتهم	أحاول أن أغير من سلوكهم وأفهامهم	أكتفى بالصداقة فقط دون الدخول فى مناقشات	أتناقش معهم فى الافعال التى يقوموا بهـا	أتبنى بعض أفكارهم وأنماط سلوكهم	المجموع %
عمالات بلا مهنة	ك	١	٨		٥		١٤
	%	٢,١٢	١٧,٠٢		١٠,٦٣		٢٩,٧٨
طلبة جامعة	ك	٢	٩				١١
	%	٤,٢٥	١٩,١٤				٢٣,٤٠
موجه متطرف ١٨ - ٤٠	ك	١	٧	٥	٦		١٩
	%	٢,١٢	١٤,٨٩	١٠,٦٣	١٢,٧٥		٤٠,٤٢
موجه متطرف ٤ - ٥	ك	١		١			٢
	%	٢,١٢		٢,١٢			٤,٢٥
موجه متطرف ٥ - ٦٠	ك		١				١
	%		٢,١٢				٢,١٢
المجموع	ك	٥	٢٥	٦	١١		٤٧
	%	١٠,٦٣	٥٣,١٩	١٢,٧٥	٢٣,٤٠		١٠٠

جدول رقم (٧٤) يوضح

نوع الاعمال المفروضة على المبحوث من المتطرفين

نوع العينة / المتغيرات		قرأت أي كتب خاصة بهم	الاجتماع في اجتماعات عامة أو سرية	الزيارة المستمرة	القيام بأعمال معينة	تقديم أي مساعدات مالية لك أو لاسرتك	أخرى تذكر	المجموع %
جماعات جامعية	ك	١٤						١٤
	%	٢٩,٧٨						٢٩,٧٨
طلبة جامعة	ك	١١						١١
	%	٢٣,٤٠						٢٣,٤٠
موجه متطرفين ١٨ - ٤٠	ك	١٩						١٩
	%	٤٠,٤٢						٤٠,٤٢
موجه متطرفين ٤ - ٥٠	ك	٢						٢
	%	٤,٢٥						٤,٢٥
موجه متطرفين ٥ - ٦٠	ك	١						١
	%	٢,١٢						٢,١٢
المجموع	ك	٤٧						٤٧
	%	١٠٠						١٠٠

جدول رقم (٧٥) ليبرالي

رأى المبحوث فى تطرف المجتمع من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٢٥	١٤	١١	٥٠
	٪	٦,٢٥	٣,٥٠	٢,٧٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٥	٣٤	٢١	١٠٠
	٪	١١,٢٥	٨,٥٠	٥,٢٥	٢٥
مهن متعلمة	ك	٥٣	٥١	٤٦	١٥٠
١٨ – ٤٠	٪	١٣,٢٥	١٢,٧٥	١١,٥٠	٣٧,٥٠
مهن متعلمة	ك	١٢	٣٥	٣	٥٠
٤٠ – ٥٠	٪	٣	٨,٧٥	,٧٥	١٢,٥٠
مهن متعلمة	ك	١٤	١٦	٢٠	٥٠
٥٠ – ٦٠	٪	٢,٧٥	٤	٥	١٢,٥٠
مج	ك	١٤٩	١٥٠	١٠١	٤٠٠
	٪	٣٧,٢٥	٣٧,٥٠	٢٥,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٧٦) يوضح

مظاهر التطرف فى المجتمـــع

نوع العينة / المتغيرات		ظهور الجماعات الدينية المتطرفـــة	ظهور بعض ادعاء النبـــوة	ظهور بعض الجماعات الارهابيـــة	المجموع %
جماعات سلامية	ك		١٥	١٠	٢٥
	٪		١٠,٠٦	٦,٧١	١٦,٧٧
طلبة جامعة	ك	٢٠	١٥	١٠	٤٥
	٪	١٣,٤٢	١٠,٠٦	٦,٧١	٣٠,٢٠
موجه متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	٣٠	١٨	٥	٥٣
	٪	٢٠,١٣	١٢,٠٨	٣,٣٥	٣٥,٥٧
موجه متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	٧	٤	١	١٢
	٪	٤,٦٩	٢,٦٨	,٦٧	٨,٠٥
موجه متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك	٩ ٠	٣	٢	١٤
	٪	٦,٠٤	٢,٠١	١,٣٤	٩,٣٩
مج	ك	٦٦	٥٥	٢٨	١٤٩
	٪	٤٤,٢٩	٣٦,٩١	١٨,٧٩	١٠٠

جدول رقم (٧٧) يوضح

أسباب التطرف فى المجتمع

المتغيرات / نوع العينة		ابتعاد الحكومة عن الشريعة الاسلامية	بعد الشباب عن التعاليم الدينية السمحة	ظهور الأزمات الاقتصادية كأزمة السكان	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٢٠	٥		٢٥
	%	١٣,٤٢	٣,٣٥		١٦,٧٧
طلبة جامعة	ك	١٠	٥	٣٠	٤٥
	%	٦,٧١	٣,٣٥	٢٠,١٣	٣٠,٢٠
موجه مختلفة	ك	٦	٢	٤٥	٥٣
١٨ – ٤٠	%	٤,٠٢	١,٣٤	٣٠,٢٠	٣٥,٥٧
موجه مختلفة	ك	١	١	١٠	١٢
٤٠ – ٥٠	%	,٦٧	,٦٧	٦,٧١	٨,٠٥
موجه مختلفة	ك	٣	٢	٩	١٤
٥٠ – ٦٠	%	٢,٠١	١,٣٤	٦,٠٤	٩,٣٩
مجموع	ك	٤٠	١٥	٩٤	١٤٩
	%	٢٦,٨٤	١٠,٠٦	٦٣,٠٨	١٠٠

جدول رقم (٧٨) يوضح

سلوك قام بها المبحوث يتصف بالتطرف

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٠٠	١٠٠
	%		٢٥	٢٥
عينة منتظمة ١٨ - ٤٠	ك		١٥٠	١٥٠
	%		٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
عينة منتظمة ٤٠ - ٥٠	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥٠
عينة منتظمة ٥٠ - ٦٠	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك		٤٠٠	٤٠٠
	%		١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٨٠) يوضح

مفهوم التعصب

المتغيرات / نوع العينة		أن الواحد يعتقد أن رأيه هو الصحيح والباقي غلط	أن الواحد يدافع عن دينه ضد الأديان الأخرى	أن الواحد يتعمق في أصول دينه	أن الواحد يدافع عن أفكار الجماعة التي ينتمي إليها	التعصب زي التطرف وزي العنف	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع %
جماعات جامعية	ك	٣٧	٧		١٤	٣٣			٩١
	%	٤,٨٢	,٩١		١,٨٢	٤,٣٠			١١,٨٦
طلبة جامعة	ك	٧٨	١٦		٣٥	٦٨			٩٧
	%	١٠,١٦	٢,٠٨		٤,٥٦	٨,٨٦			٢٥,٦٨
موجه مختلفة ١٨ - ٤٠	ك	١٣٠	٢٦		٣٩	٩٥			٢٩٠
	%	١٦,٩٤	٣,٣٨		٥,٠٨	١٢,٣٨			٣٧,٨٠
موجه مختلفة ٤ - ٥٠	ك	٤٦	٦		٥	٣٠			٨٧
	%	٥,٩٩	,٧٨		,٦٥	٣,٩١			١١,٣٤
موجه مختلفة ٥ - ٦٠	ك	٣٩	١٢		١٧	٣٤			١٠٢
	%	٥,٠٨	١,٥٦		٢,٢١	٤,٤٣			١٣,٢٩
المجموع	ك	٣٣٠	٦٧		١١٠	٢٦٠			٧٦٧
	%	٤٣,٠٢	٨,٧٣		١٤,٣٤	٣٣,٨٩			١٠٠

جدول رقم (٨١) ليرمز

مثال لسلوك يتصف بالتعصب

نوع العينة / المتغيرات		الايمان بالرأى الواحد	التعصب لدينه ضد الأديان الاخرى	الدفاع عن أفكار الجماعات المتطرفة	لا أعرف	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٥	٣٠	٢٥		١٠٠
	%	١١,٢٥	٧,٥٠	٦,٢٥		٢٥
مجموعة متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	٧٠	٣٥	٤٥		١٥٠
	%	١٧,٥٠	٨,٧٥	١١,٢٥		٣٧,٥٠
مجموعة متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	٢٧	١٤	٩		٥٠
	%	٦,٧٥	٣,٥٠	٢,٢٥		١٢,٥٠
مجموعة متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك	٣٠	٩	١١		٥٠
	%	٧,٥٠	٢,٢٥	٢,٧٥		١٢,٥٠
مج	ك	٢٢٢	٨٨	٩٠		٤٠٠
	%	٥٥,٥٠	٢٢	٢٢,٥٠		١٠٠

جدول رقم (٨٢) يوضح

أكطر الناس تعصبا فى المجتمـــع

نوع العينة / المتغيرات		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	المفكرين	العمال	الجماعات السياسية	آخرين	لا أعرف	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٤	٢١		١٦		٢٣			٧٤
	%	٢,٤٧	٣,٧١		٢,٨٢		٤,٠٦			١٣,٠٧
طلبة جامعة	ك	٥	٤٢	٧٦	١٣	٣	٢٦			١٦٥
	%	,٨٨	٧,٤٢	١٣,٤٢	٢,٢٩	,٥٣	٤,٥٩			٢٩,١٥
موجه متعلمين ١٨ - ٤	ك	١٧	٥٧	٨٨	٤	٣	٣٤			٢٠٣
	%	٣	١٠,٠٧	١٥,٥٤	,٧٠	,٥٣	٦			٣٨,٨٦
موجه المتعلمين ٤ - ٥٠	ك	٣	٢٣	١٩	٢		١٣			٦٠
	%	,٥٣	٤,٠٦	٣,٣٥	,٣٥		٢,٢٩			١٠,٦٠
موجه ذو تعليم ٥ - ٦٠	ك	٩	١٣	٢٩	١		١٢			٦٤
	%	١,٥٩	٢,٢٩	٥,١٢	,١٧		٢,١٢			١١,٣٠
المجموع	ك	٤٨	١٥٦	٢١٢	٣٦	٦	١٠٨			٥٦٦
	%	٨,٤٨	٢٧,٥٦	٣٧,٤٥	٦,٣٦	١,٠٦	١٩,٠٨			١٠٠

جدول رقم (٨٣) ميدانى

علاقة الهحوث بأصحاب يتصفون بالتعصب من عدمــه

نوع العينة / المتغيرات		نعـــم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٧	٣٣	٥٠
	%	٤,٢٥	٨,٢٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢١	٧٩	١٠٠
	%	٥,٢٥	١٩,٧٥	٢٥
عينة متكاملة ١٨ - ٤٠	ك	٢٠	١٣٠	١٥٠
	%	٥	٣٢,٥٠	٣٧,٥٠
عينة متكاملة ٤٠ - ٥٠	ك	٨	٤٢	٥٠
	%	٢	١٠,٥٠	١٢,٥٠
عينة متكاملة ٥٠ - ٦٠	ك	٦	٤٤	٥٠
	%	١,٥٠	١١	١٢,٥٠
مجـ	ك	٧٢	٣٢٨	٤٠٠
	%	١٨	٨٢	١٠٠

جدول رقم (٨٤) يوضح

تعامل المبحوث مع أصحابه المتعصبين

نوع العينة / المتغيرات		أتجنب معاملتهم	أحاول أغير من سلوكهم ومفاهيمهم	اعرفهم بالصداقة فقط دون دخول في مناقشات	أتناقش معهم في الافكار اللي يقوموا بها	أتجنب بعض أفكارهم وأنماط سلوكهم	المجموع
جماعات بلاستيه	ك		١٠		٧		١٧
	٪		١٣,٨٨		٩,٢٧		٢٣,٦١
طلبة جامعة	ك	٣	١٥		٣		٢١
	٪	٤,١٦	٢٠,٨٣		٤,١٦		٢٩,١٦
موجه مختلفة ١٨ - ٤	ك	٤	٧	٣	٦		٢٠
	٪	٥,٥٥	٩,٢٧	٤,١٦	٨,٣٣		٢٧,٧٧
موجه مختلفة ٤ - ٥٠	ك	٢	٣		٣		٨
	٪	٢,٧٧	٤,١٦		٤,١٦		١١,١١
موجه مختلفة ٥ - ٦٠	ك	١	٢	١	٢		٦
	٪	١,٣٨	٢,٧٧	١,٣٨	٢,٧٧		٨,٣٣
المجموع	ك	١٠	٣٧	٤	٢١		٧٢
	٪	١٣,٨٨	٥١,٣٨	٥,٥٥	٢٩,١٦		١٠٠

جدول رقم (٨٥) يوضح

طبيعة الاشياء المفروضة على المتعصبين

نوع العينة / المتغيرات		قراءة كتب تدعو للتعصب الديني	قراءة كتب معينة تدعو لافكار سياسية معينة	قراءة كتب معينة تدعو للجماعة التي ينتمي لها	الاجتماعات السرية أو العلنية	القيام بأعمال معينة	تقديم أي مساعدات مالية لك ولأسرتك	اخرى تذكر	المجموع
عمالات زراعية	ك	٤	٣	١٠					١٧
	%	٥,٥٥	٤,١٦	١٣,٨٨					٢٣,٦١
طلبة جامعة	ك	٤	٩	٨					٢١
	%	٥,٥٥	١٢,٥٠	١١,١١					٢٩,١٦
موظفين ١٨ - ٤٠	ك	١	٢	١٧					٢٠
	%	١,٣٨	٢,٧٧	٢٣,٦١					٢٧,٧٧
موظفين ٤٠ - ٥٠	ك	١	٢	٥					٨
	%	١,٣٨	٢,٧٧	٦,٩٤					١١,١١
موظفين ٥٠ - ٦٠	ك	١	٢	٣					٦
	%	١,٣٨	٢,٧٧	٤,١٦					٨,٣٣
المجموع	ك	١١	١٨	٤٣					٧٢
	%	١٥,٢٧	٢٥	٥٩,٧٢					١٠٠

جدول رقم (٨٦) يوضح

سلوك قام به المبحوث يتسم بالتعصب

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات سلامية	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٠٠	١٠٠
	%		٢٥	٢٥
فئة عمرية ١٨ – ٤٠	ك		١٥٠	١٥٠
	%		٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
فئة عمرية ٤٠ – ٥٠	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥٠
فئة عمرية ٥٠ – ٦٠	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك		٤٠٠	٤٠٠
	%		١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٨٨) مكرر

رأى المبحوث فى تعصب المجتمع من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٦	١٨	١٦	٥٠
	٪	٤	٤,٥٠	٤	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٦	٣٤	٣٠	١٠٠
	٪	٩	٨,٥٠	٧,٥٠	٢٥
مهن متفرقة ١٨ – ٤٠	ك	٣٧	٦٤	٤٩	١٥٠
	٪	٩,٢٥	١٦	١٢,٢٥	٣٧,٥٠
مهن متفرقة ٤٠ – ٥٠	ك	٨	٤٢		٥٠
	٪	٢	١٠,٥٠		١٢,٥٠
مهن متفرقة ٥٠ – ٦٠	ك	١٢	٢٧	١١	٥٠
	٪	٣	٦,٧٥	٢,٧٥	١٢,٥٠
مج	ك	١٠٩	١٨٥	١٠٦	٤٠٠
	٪	٢٧,٢٥	٤٦,٢٥	٢٦,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٨٩) يوضح

مظاهر التعصب فى المجتمع

المجموع %	وقوع بعض حوادث الشغب أثناء المباريات الرياضية	ظهور الخلافات الحادة بين الطوائف الدينية		المتغيرات / نوع العينة
١٦	٣	١٣	ك	جماعات إسلامية
١٤,٦٧	٢,٧٥	١١,٩٢	%	
٣٦	١٦	٢٠	ك	طلبة جامعة
٣٣,٠٢	١٤,٦٧	١٨,٣٤	%	
٣٧	١٨	١٩	ك	موجه متعلمة
٣٣,٩٤	١٦,٥١	١٧,٤٣	%	١٨ – ٤٠
٨	٥	٣	ك	موجه متعلمة
٧,٣٣	٤,٥٨	٢,٧٥	%	٤٠ – ٥٠
١٢	٤	٨	ك	موجه متعلمة
١١	٣,٦٦	٧,٣٣	%	٥٠ – ٦٠
١٠٩	٤٦	٦٣	ك	مج
١٠٠	٤٢,٢٠	٥٧,٧٩	%	

جدول رقم (٨٠) يوضح

أســـباب التعصب فى المجتمع

نوع العينة / المتغيرات		ابتعاد الشباب عن القيم الدينية السمحة	المشكلات الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٤	٢	١٦
	%	١٢,٨٤	١,٨٣	١٤,٦٧
طلبة جامعة	ك	١٠	٢٦	٣٦
	%	٩,١٧	٢٣,٨٥	٣٣,٠٢
عينة متكاملة ١٨ - ٤٠	ك	١٧	٢٠	٣٧
	%	١٥,٥٩	١٨,٣٤	٣٣,٩٤
عينة متكاملة ٤٠ - ٥٠	ك	٣	٥	٨
	%	٢,٧٥	٤,٥٨	٧,٣٣
عينة متكاملة ٥٠ - ٦٠	ك	٤	٨	١٢
	%	٣,٦٦	٧,٣٣	١١
مج	ك	٤٨	٦١	١٠٩
	%	٤٤,٠٣	٥٥,٩٦	١٠٠

جدول رقم (٩١) يوضح

مفهوم العنف

نوع العينة	المتغيرات	ان الواحد يستخدم القوة لتحقيق أغراضه	سلوك مخالف يستخدمه بعض الافراد المنتمين للجماعات الدينية أو السياسية	سلوك عادى لما الواحد ينفعل	سلوك ناجم عن التطرف فى الافكار والسلوك	سلوك ناجم عن التعصب فى الافكار والسلوك	سلوك اجرامى ضد القانون	لا أعرف	اخرى تذكر	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٢٣		١٥	٧	٩	١٩			٧٣
	%	٣,٩٠		٢,٥٤	١,١٨	١,٥٢	٣,٢٢			١٢,٣٩
طلبة جامعة	ك	٦٥	١٢	١٦	١٩	١٣	٣٦			١٦١
	%	١١,٠٣	٢,٠٣	٢,٧١	٣,٢٢	٢,٢٠	٦,١١			٢٧,٣٣
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٩٣	١٤	١٥	١٣	١٤	٦٤			٢١٣
	%	١٥,٧٨	٢,٣٧	٢,٥٤	٢,٢٠	٢,٣٧	١٠,٨٦			٣٦,١٦
[illegible] ٤ - ٥٠	ك	١٩	٤	٥	٥	٥	٢٢			٦٠
	%	٣,٢٢	,٦٤	,٨٤	,٨٤	,٨٤	٣,٧٣			١٠,١٨
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	٣٧	٥	٦	٨	٧	١٩			٨٢
	%	٦,٢٨	,٨٤	١,٠١	١,٣٥	١,١٨	٣,٢٢			١٣,٩٢
المجموع	ك	٢٣٧	٣٥	٥٧	٥٢	٤٨	١٦٠			٥٨٩
	%	٤٠,٢٣	٥,٩٤	٩,٦٧	٨,٨٢	٨,١٤	٢٧,١٦			١٠٠

جدول رقم (٩٢) [illegible]

مثال للسلوك يعبر عن العنـــــــــــف

نوع العينة / المتغيرات		استخدام القوة لتحقيق لتحقيق أغراض معينة	السلوك الاجرامي المستخدم فيه السـلاح	لا يوجـد	المجموع %
جماعات سياسية	ك	٣٢	١٨		٥٠
	%	٨	٤,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦٥	٣٥		١٠٠
	%	١٦,٢٥	٨,٧٥		٢٥
عينة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٧٦	٧٤		١٥٠
	%	١٩	١٨,٥٠		٣٧,٥٠
عينة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	١٩	٣١		٥٠
	%	٤,٧٥	٧,٧٥		١٢,٥٠
عينة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	١٢	٣٨		٥٠
	%	٣	٩,٥٠		١٢,٥٠
مج	ك	٢٠٤	١٩٦		٤٠٠
	%	٥١	٤٩		١٠٠

جدول رقم (٩٢) يوضح

مثال للسلوك يعبر عن العنف

نوع العينة / المتغيرات		استخدام القوة لتحقيق أغراض معينة	السلوك الاجرامي المستخدم فيه السلاح	لا يوجد	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٣٢	١٨		٥٠
	٪	٨	٤,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦٥	٣٥		١٠٠
	٪	١٦,٢٥	٨,٧٥		٢٥
عينة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٧٦	٧٤		١٥٠
	٪	١٩	١٨,٥٠		٣٧,٥٠
عينة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	١٩	٣١		٥٠
	٪	٤,٧٥	٧,٧٥		١٢,٥٠
عينة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	١٢	٣٨		٥٠
	٪	٣	٩,٥٠		١٢,٥٠
مج	ك	٢٠٤	١٩٦		٤٠٠
	٪	٥١	٤٩		١٠٠

جدول رقم (٩٣) يوضح

أكثر الناس عنفا

المتغيرات / نوع العينة		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	المفكرين	العمال	الجماعات الاسلامية	آخرين	لا أعرف	المجموع %
قيادات جامعية	ك	١٥	١٨		٢	٧	١٩			٦١
	%	٣,١١	٣,٧٤		,٤١	١,٤٥	٣,٩٥			١٢,٦٨
طلبة جامعة	ك	٤	٣٧	٣٦	١	١٣	٢٨			١١٩
	%	,٨٣	٧,٦٩	٧,٤٨	,٢٠	٢,٧٠	٥,٨٢			٢٤,٧٤
موجه متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	١٢	٤٥	٥٩	١	٦	٣٨			١٦١
	%	٢,٤٩	٩,٣٥	١٢,٢٦	٠,٢٠	١,٢٤	٧,٩٠			٣٣,٤٧
موجه متعلمة ٤ - ٥٠	ك	١٠	٢٠	١٥	٢	٨	١٩			٧٤
	%	٢,٠٧	٤,١٥	٣,١١	,٤١	١,٦٦	٣,٩٥			١٥,٣٨
موجه متعلمة ٥ - ٦٠	ك	٩	١٣	١٩	١	٧	١٧			٦٦
	%	١,٨٧	٢,٧٠	٣,٩٥	,٢٠	١,٤٥	٣,٥٣			١٣,٧٢
المجموع	ك	٥٠	١٣٣	١٢٩	٧	٤١	١٢١			٤٨١
	%	١٠,٣٩	٢٧,٦٥	٢٦,٨١	١,٤٥	٨,٥٢	٢٥,١٥			١٠٠

جدول رقم (٩٤) يوضح

علاقة المبحوث بأصحاب يتميز سلوكهم بالعنف من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٧	٤٣	٥٠
	%	١,٧٥	١٠,٧٥	١٢,٥٠
طلاب جامعة	ك	١٣	٨٧	١٠٠
	%	٣,٢٥	٢١,٧٥	٢٥
عينة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٧	١٤٣	١٥٠
	%	١,٧٥	٣٥,٧٥	٣٧,٥٠
عينة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	١	٤٩	٥٠
	%	,٢٥	١٢,٢٥	١٢,٥٠
عينة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٢	٤٨	٥٠
	%	,٥٠	١٢٠٠	١٢,٥٠
مج	ك	٣٠	٣٧٠	٤٠٠
	%	٧,٥٠	٩٢,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٩٥) يوضح

كيفية التعامل مع أصحاب يتميز سلوكهم بالعنف

المتغيرات / نوع الصيغ		أتجنب معاملتهم	أحاول أغير سلوكهم وأفكارهم	أكتفي بالصداقة	أتبنى بعض أفكارهم وسلوكهم	المجموع
حالات بلا مشبع	ك		٧			٧
	٪		٢٣,٣٣			٢٣,٣٣
لطبقة جامعة	ك	٤	٩			١٣
	٪	١٣,٣٣	٣٠,			٤٣,٣٣
موجه متقطعة ١٨ - ٤	ك	٢	٥			٧
	٪	٦,٦٦	١٦,٦٦			٢٣,٣٣
موجه متقطعة ٤ - ٥	ك		١			١
	٪		٣,٣٣			٣,٣٣
موجه متواصلة ٥ - ٦٠	ك		٢			٢
	٪		٦,٦٦			٦,٦٦
المجموع	ك	٦	٢٤			٣٠
	٪	٢٠	٨٠			١٠٠

جدول رقم (٨٦) يوضح
الأشياء المفروضة على المبحوث

المتغيرات / نوع العينة		قراءة كتب تدعو الى العنف	القيام بالمظاهرات	القيام بأعمال تتميز بالقوة في سبيل الدعوة لأفكار معينة	القيام بأى سلوك عدوانى	تقديم مساعدات مالية لأسرتك أو لشخصك	أخرى تذكر	المجموع %
عمالات بالأمية	ك	٤	٣					٧
	٪	١٣,٣٣	١٠					٢٣,٣٣
طلبة جامعة	ك	٤	٩					١٣
	٪	١٣,٣٣	٣٠					٤٣,٣٣
موجه متعلمات ١٨ - ٤	ك	٦	١					٧
	٪	٢٠	٣,٣٣					٢٣,٣٣
موجه متعلمات ٤ - ٥٠	ك	١						١
	٪	٣,٣٣						٣,٣٣
موجه متعلمات ٥ - ٦٠	ك	٢						٢
	٪	٦,٦٦						٦,٦٦
المجموع	ك	١٧	١٣					٣٠
	٪	٥٦,٦٦	٤٣,٣٣					١٠٠

جدول رقم (٩٧) [illegible]

سلوك قام به المبحوث يتسم بالعنف

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٠٠	١٠٠
	٪		٢٥	٢٥
موجه متعلمة ١٨ - ٤٠	ك		١٥٠	١٥٠
	٪		٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
موجه متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
موجه متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك		٤٠٠	٤٠٠
	٪		١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٩٩) مكرر

رأى المبحوث فى ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٢٨	١٢	١٠	٥٠
	٪	٧	٣	٢,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٣	٤٥	٢٢	١٠٠
	٪	٨,٢٥	١١,٢٥	٥,٥٠	٢٥
عينة متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٢٨	٨٣	٣٩	١٥٠
	٪	٧	٢٠,٧٥	٩,٧٥	٣٧,٥٠
عينة متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٥	٤٥		٥٠
	٪	١,٢٥	١١,٢٥		١٢,٥٠
عينة متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	١٢	٢٨	١٠	٥٠
	٪	٣	٧	٢,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك	١٠٦	٢١٣	٨١	٤٠٠
	٪	٢٦,٥٠	٥٣,٢٥	٢٠,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٧٥٠) يوضح

مظاهر العنف فى المجتمع المصرى

المتغيرات / نوع العينة		استخدام القوة لتحقيق أغراض معينة	السلوك الاجرامى المسلح	جرائم الاغتصاب	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٤	٩	٥	٢٨
	٪	١٣,٢٠	٨,٤٩	٤,٧١	٢٦,٤١
طلبة جامعة	ك	١٢	٩	١٢	٣٣
	٪	١١,٣٢	٨,٤٩	١١,٣٢	٣١,١٣
[illegible] ١٨ – ٤٠	ك	٩	٦	١٣	٢٨
	٪	٨,٤٩	٥,٦٦	١٢,٢٦	٢٦,٤١
[illegible] ٤٠ – ٥٠	ك	٢	١	٢	٥
	٪	١,٨٨	,٩٤	١,٨٨	٤,٧١
[illegible] ٥٠ – ٦٠	ك	٣	٢	٧	١٢
	٪	٢,٨٣	١,٨٨	٦,٦٠	١١,٣٢
مجـ	ك	٤٠	٢٧	٣٩	١٠٦
	٪	٣٧,٧٣	٢٥,٤٧	٣٦,٧٩	١٠٠

جدول رقم (١) [illegible]

أسباب العنف فى المجتمع المصرى

نوع العينة / المتغيرات		ابتعاد الشباب عن القيم الدينية الصحيحة	عدم تطبيق الشريعة الاسلامية	الأزمات الاقتصادية الحادة	المجموع %
جماعات سياسية	ك	٢٦	٢٨	١٤	٦٨
	%	١١,٦٥	١٢,٥٥	٦,٢٧	٣٠,٤٩
طلبة جامعة	ك	١٦	١٩	٣٣	٦٨
	%	٧,١٧	٨,٥٢	١٤,٧٩	٣٠,٤٩
[illegible] متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	١٢	١٦	٢٦	٥٤
	%	٥,٣٨	٧,١٧	١١,٦٥	٢٤,٢١
[illegible] متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	٢	٣	٥	١٠
	%	,٨٩	١,٣٤	٢,٢٤	٤,٤٨
[illegible] متقاعدة ٥٠ - ٦٠	ك	٨	٥	١٠	٢٣
	%	٣,٥٨	٢,٢٤	٤,٤٨	١٠,٣١
مج	ك	٦٤	٧١	٨٨	٢٢٣
	%	٢٨,٦٩	٣١,٨٣	٣٩,٤٦	١٠٠

جدول رقم (١٠٢) يوضح
مفهوم الارهـــــاب

المتغيرات / نوع العينة		سلوك يفرض فيه الفرد رأيه باستخدام التهديد	الارهاب هو سلوك خطف الطائرات	الجماعة التي تفرض سيطرتها على المجتمع بالقـــوة	أخـرى تذكر	لا أعـــرف	المجموع
حالات [illegible]	ك	٣٠	١٥	٢٠			٦٥
	٪	٥,٥٥	٢,٧٧	٣,٧٠			١٢,٠٣
طلبة جامعة	ك	٤١	٣٥	٤٩			١٢٥
	٪	٧,٥٩	٦,٤٨	٩,٠٧			٢٣,١٤
مهن مختلفة ١٨ - ٤٠	ك	٦٩	٧٥	٥٩			٢٠٣
	٪	١٢,٧٧	١٣,٨٨	١٠,٩٢			٣٧,٥٩
مهن مختلفة ٤ - ٥٠	ك	١٩	٢٣	٣٠			٧٢
	٪	٣,٥١	٤,٢٥	٥,٥٥			١٣,٣٣
مهن مختلفة ٥ - ٦٠	ك	٢٠	٢٦	٢٩			٧٥
	٪	٣,٧٠	٤,٨١	٥,٣٧			١٣,٨٨
المجموع	ك	١٧٩	١٧٤	١٨٧			٥٤٠
	٪	٣٣,١٤	٣٢,٢٢	٣٤,٦٢			١٠٠

جدول رقم (١٠٣) يوضح

مثال لسلوك يتميز بالارهــــــاب

المتغيرات / نوع العينة		استخدام التهديد في التعبير عن الرأي	خطف الطائرات	احتجاز الأفراد بالقوة	لا أعـــرف	المجموع ٪
جماعات إسلامية	ك	١٧	١٦	١٧		٥٠
	٪	٤,٢٥	٤	٤,٢٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٨	٣٦	١٦		١٠٠
	٪	١٢	٩	٤		٢٥
عينة متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	٧٦	٦٢	١٢		١٥٠
	٪	١٩	١٥,٥٠	٣		٣٧,٥٠
عينة متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	١٦	٢٠	١٤		٥٠
	٪	٤	٥	٣,٥٠		١٢,٥٠
عينة متعلمة ٥٠ - ٦٠	ك	١٢	٢٩	٩		٥٠
	٪	٣	٧,٢٥	٢,٢٥		١٢,٥٠
مجموع	ك	١٦٩	١٦٣	٦٨		٤٠٠
	٪	٤٢,٢٥	٤٠,٧٥	١٧		١٠٠

جدول رقم (١٠٥) يوضح

أكثر الناس إرهاباً

نوع العينة / المتغيرات		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	العمال	الجماعات السياسية	المفكرين أخرى	لا أعرف	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١	٢٤		٢	٢٣			٥٠
	%	,٢٥	٦		٥٠	٥,٧٥			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣	٣١	٢٣		٣٥			١٠٠
	%	,٧٥	٩,٧٥	٥,٧٥		٨,٧٥			٢٥
عينة متعلمين ١٨ - ٤٠	ك	٧	٤٠	١٨	٦	٧٩			١٥٠
	%	١,٧٥	١٠	٤,٥٠	١,٥٠	١٩,٧٥			٣٧,٥٠
عينة متعلمين ٤ - ٥٠	ك	٣	٣	٢	٢	٤٠			٥٠
	%	,٧٥	,٧٥	,٥٠	,٥٠	١٠			١٢,٥٠
عينة متعلمين ٥٠ - ٦٠	ك	٢	٢	١		٤٥			٥٠
	%	,٥٠	,٥٠	,٢٥		١١,٢٥			١٢,٥٠
المجموع	ك	١٦	١٠٨	٤٤	١٠	٢٢٢			٤٠٠
	%	٤	٢٧	١١	٢,٥٠	٥٥,٥٠			١٠٠

جدول رقم (٢٠٥) يوضح

علاقة المبحوث بأصدقاء يتصفون بالارهاب من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
جماعات إسلامية	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٠٠	١٠٠
	٪		٢٥	٢٥
عينة متطابقة ١٨ – ٤٠	ك		١٥٠	١٥٠
	٪		٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
عينة متطابقة ٤٠ – ٥٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
عينة متطابقة ٥٠ – ٦٠	ك		٥٠	٥٠
	٪		١٢,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك		٤٠٠	٤٠٠
	٪		١٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٠٨) يوضح

سلوك المبحوث يتصف بالارهاب من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	المجموع %
جماعات سلامية	ك	–	٥٠	٥٠
	%	–	١٢,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	–	١٠٠	١٠٠
	%	–	٢٥	٢٥
موظفة عاملة ١٨ – ٤٠	ك	–	١٥٠	١٥٠
	%	–	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
موظفة عاملة ٤٠ – ٥٠	ك	–	٥٠	٥٠
	%	–	١٢,٥٠	١٢,٥٠
موظفة عاملة ٥٠ – ٦٠	ك	–	٥٠	٥٠
	%	–	١٢,٥٠	١٢,٥٠
مج	ك	–	٤٠٠	٤٠٠
	%	–	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (١١)

الارهاب سمة من سمات المجتمع المصري من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع %
جماعات سياسية	ك		٤٦	٤	٥٠
	%		١١,٥٠	١	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		٦٢	٣٨	١٠٠
	%		١٥,٥٠	٩,٥٠	٢٥
عينة متنوعة ١٨ - ٤٠	ك		١١٧	٣٣	١٥٠
	%		٢٩,٢٥	٨,٢٥	٣٧,٥٠
عينة متنوعة ٤٠ - ٥٠	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
عينة متنوعة ٥٠ - ٦٠	ك		٤٤	٦	٥٠
	%		١١	١,٥٠	١٢,٥٠
مجموع	ك		٣١٩	٨١	٤٠٠
	%		٧٩,٧٥	٢٠,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١١٤) يوضح

الشباب يجب أن ينشأ على الطاعة المطلقة

المتغيرات / نوع العينة		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
طالبات جامعية	ك	٤٠	١٠			٥٠
	٪	١٠	٢,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٤	٥٠	٦		١٠٠
	٪	١١	١٢,٥٠	١,٥٠		٢٥
موجه متلقيه ١٨ - ٤	ك	٩٣	٤٥	١٢		١٥٠
	٪	٢٣,٢٥	١١,٢٥	٣		٣٧,٥٠
موجه متلقيه ٤ - ٥٠	ك	٣٨	١٢			٥٠
	٪	٩,٥٠	٣			١٢,٥٠
موجه متلقيه ٥ - ٦٠	ك	٣٧	١٣			٥٠
	٪	٩,٢٥	٣,٢٥			١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٥٢	١٣٠	١٨		٤٠٠
	٪	٦٣	٣٢,٥٠	٤,٥٠		١٠٠

جدول رقم (٥١٤) يوضح

نشأة الشباب على الرأى الحر

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع
عاملات الأمية	ك	٤٨	٢			٥٠
	%	١٢	,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦٩	٣١			١٠٠
	%	١٧,٢٥	٧,٧٥			٢٥
موجه متلقية ١٨ - ٤٠	ك	٧٨	٦٧	٥		١٥٠
	%	١٩,٥٠	١٦,٧٥	١,٢٥		٣٧,٥٠
موجه متلقية ٤ - ٥٠	ك	٣٥	١٢	٣		٥٠
	%	٨,٧٥	٣	,٧٥		١٢,٥٠
موجه متقدمة ٥ - ٦٠	ك	٤٠	٥	٥		٥٠
	%	١٠	١,٢٥	١,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٧٠	١١٧	١٣		٤٠٠
	%	٦٧,٥٠	٢٩,٢٥	٣,٢٥		١٠٠

جدول رقم (١١٤) يوضح

المشاكل الاقتصادية هي السبب في التطـــرف

المتغيرات / نوع العينة		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع
جماعات اسلامية	ك	١٦	٢٠	١٤		٥٠
	%	٤	٥	٣,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٦	٥٨	١٦		١٠٠
	%	٦,٥٠	١٤,٥٠	٤		٢٥
موجه مثقف ١٨ - ٤٠	ك	٣٥	٩٤	٢١		١٥٠
	%	٨,٧٥	٢٣,٥٠	٥,٢٥		٣٧,٥٠
موجه مثقف ٤ - ٥٠	ك	٢٦	٢٠	٤		٥٠
	%	٦,٥٠	٥	١		١٢,٥٠
موجه [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٢٠	١٧	١٣		٥٠
	%	٥	٤,٢٥	٣,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٢٣	٢٠٩	٦٨		٤٠٠
	%	٣٠,٧٥	٥٢,٢٥	١٧		١٠٠

جدول رقم (١٤١) يوضح

الفراغ الفكرى هو من أسباب التطرف

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع
جماعات إسلامية	ك	١٥	١٧	١٨		٥٠
	%	٣,٧٥	٤,٢٥	٤,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٦	٣٢	٥٢		١٠٠
	%	٤	٨	١٣		٢٥
موجه مثقف ١٨ - ٤٠	ك	٥٠	٢٧	٧٣		١٥٠
	%	١٢,٥٠	٦,٧٥	١٨,٢٥		٣٧,٥٠
موجه مثقف ٤٠ - ٥٠	ك	١٩	١٦	١٥		٥٠
	%	٤,٧٥	٤	٣,٧٥		١٢,٥٠
موجه مثقف ٥٠ - ٦٠	ك	٨	٣	٣٩		٥٠
	%	٢	,٧٥	٩,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٠٨	٩٥	١٩٧		٤٠٠
	%	٢٧	٢٣,٧٥	٤٩,٢٥		١٠٠

جدول رقم (١٥) يوضح

الجماعات المتطرفة في المجتمع

نوع العينة / المتغيرات		جماعة التكفير والهجرة	جماعة الجهاد	الجماعات السياسية	لا أعرف	المجموع %
جماعات سياسية	ك			٣٥	١٥	٥٠
	%			٨,٧٥	٣,٧٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦٥	١٩	١٦		١٠٠
	%	١٦,٢٥	٤,٧٥	٤		٢٥
مهن متعلمة ١٨ – ٤٠	ك	٧٨	٦٠	١٠	٢	١٥٠
	%	١٩,٥٠	١٥	٢,٥٠	,٥٠	٣٧,٥٠
مهن متعلمة ٤٠ – ٥٠	ك	٣٠	١٥	٥		٥٠
	%	٧,٥٠	٣,٧٥	١,٢٥		١٢,٥٠
مهن متعلمة ٥٠ – ٦٠	ك	٢٧	٢٢	١		٥٠
	%	٦,٧٥	٥,٥٠	,٢٥		١٢,٥٠
مج	ك	٢٠٠	١١٦	٦٧	١٧	٤٠٠
	%	٥٠	٢٩	١٦,٧٥	٤,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١١٦) يوضح

موافقة المبحوث على نشاط الجماعات المتطرفة من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعـــم	لا	لا أعـــرف	المجموع %
عمالات بالجامعة	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		١٠٠		١٠٠
	%		٢٥		٢٥
موجه متطرفة ١٨ - ٤٠	ك		١٥٠		١٥٠
	%		٣٧,٥٠		٣٧,٥٠
موجه متطرفة ٤ - ٥٠	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
موجه متطرفة ٥ - ٦٠	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك		٤٠٠		٤٠٠
	%		١٠٠		١٠٠

جدول رقم (١١٨) يوضح

تصرف المبحوث فى اختلافه مع رأى الاخــريـن

نوع العينة / المتغيرات		أتمسك برأى	استمع لرأى الآخرين	أتجنب من يختلف معى فى الرأى	اقتنع بآراء الآخرين	لا أعـــرف	المجموع
عمالات بالمدينة	ك	٩	٣٢	٢	٧		٥٠
	٪	٢,٢٥	٨	,٥٠	١,٢٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٤	٧٧	٥	٤		١٠٠
	٪	٣,٥٠	١٩,٢٥	١,٢٥	١		٢٥
عينة مختلفة ١٨ – ٤٠	ك	٣٥	٩٠	١٦	٩		١٥٠
	٪	٨,٧٥	٢٢,٥٠	٤	٢,٢٥		٣٧,٥٠
عينة مختلفة ٤٠ – ٥٠	ك	١٦	٢٥	٣	٦		٥٠
	٪	٤	٦,٢٥	,٧٥	١,٥٠		١٢,٥٠
عينة مختلفة ٥٠ – ٦٠	ك	٨	٣٧	٢	٣		٥٠
	٪	٢	٩,٢٥	,٥٠	,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٨٢	٢٦١	٢٨	٢٩		٤٠٠
	٪	٢٠,٥٠	٦٥,٢٥	٧	٧,٢٥		١٠٠

جدول رقم (١١٩) يوضح

تصرف المبحوث في حالة شعوره بمشكلة

المتغيرات / نوع العينة		الاب أو الام (الزوجة)	رجال الدين	بعض الاصدقاء	الاخوة	لا أتشاور مع احد	اخرى تذكر	المجموع
عمالات بالامية	ك	١٨	٢٥	٣	٤			٥٠
	٪	٤,٥٠	٦,٢٥	,٧٥	١			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٧	٨	٤٥	١٠			١٠٠
	٪	٩,٢٥	٢	١١,٢٥	٢,٥٠			٢٥
موظفين مختلفين ١٨ - ٤٠	ك	٧٧	٩	٥٠	١٤			١٥٠
	٪	١٩,٢٥	٢,٢٥	١٢,٥٠	٣,٥٠			٣٧,٥٠
موظفين مختلفين ٤ - ٥٠	ك	٢٤	١	٧	١٨			٥٠
	٪	٦	,٢٥	١,٧٥	٤,٥٠			١٢,٥٠
موظفين متقاعدين ٥٠ - ٦٠	ك	١٤	٧	١٦	١٣			٥٠
	٪	٣,٥٠	١,٧٥	٤	٣,٢٥			١٢,٥٠
المجموع	ك	١٧٠	٥٠	١٢١	٥٩			٤٠٠
	٪	٤٢,٥٠	١٢,٥٠	٣٠,٢٥	١٤,٧٥			١٠٠

جدول رقم (١٢٠) يوضح

أهم المشكلات التي تواجه الشباب المصري بعد التخرج

المتغيرات / نوع العينة		عدم وجود فرص عمل مناسبة	ضعف المرتبات	ارتفاع تكاليف الحياة	عدم القدرة على الزواج	عدم تناسب الدخل مع ظروف الحياة	أخرى تذكر	الإجمالي %
طالبات بالجامعة	ك	٢٧	٢٢	٣٠	٢٣	٣١		١٣٣
	%	٢,٨٠	٢,٢٨	٣,١١	٢,٣٨	٣,٢١		١٣,٨١
طلبة جامعة	ك	٦٤	٣٥	٣٩	٤٠	٦٤		٢٤٢
	%	٦,٦٤	٣,٦٣	٤,٠٤	٤,١٥	٦,٦٤		٢٥,١٢
موجه متطلعين ١٨ - ٤	ك	٨٥	٦٥	٦٣	٥٩	٦٦		٣٣٨
	%	٨,٨٢	٦,٧٤	٦,٥٤	٦,١٢	٦,٨٥		٣٥,٠٩
موجه متطلعين ٤ - ٥	ك	٦	٣٥	٣٨	٨	٤٤		١٣١
	%	,٦٢	٣,٦٣	٣,٩٤	,٨٣	٤,٥٦		١٣,٦٠
موجه متطلعين ٥ - ٦٠	ك	٣	٢٧	٣٠	١٣	٤٦		١١٩
	%	,٣١	٢,٨٠	٣,١١	١,٣٤	٤,٧٧		١٢,٣٥
المجموع	ك	١٨٥	١٨٤	٢٠٠	١٤٣	٢٥١		٩٦٣
	%	١٩,٢١	١٩,١٠	٢٠,٧٦	١٤,٨٤	٢٦,٠٦		١٠٠

جدول رقم (١٢١) يوضح

دور المشكلات فى ظهور الافكار المتطرفة من عدمــــــه

المتغيرات / نوع العينة		نعــــم	لا	المجموع
عمالات الأمية	ك	٢٨	٢٢	٥٠
	٪	٧	٥,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٩	٥١	١٠٠
	٪	١٢,٢٥	١٢,٧٥	٢٥
مؤهلات مختلفة ١٨ - ٤	ك	٦٥	٨٥	١٥٠
	٪	١٦,٢٥	٢١,٢٥	٣٧,٥٠
مؤهلات مختلفة ٤ - ٥٠	ك	٢٨	٢٢	٥٠
	٪	٧	٥,٥٠	١٢,٥٠
مؤهلات مختلفة ٥ - ٦٠	ك	١٢	١١	٥٠
	٪	٤,٢٥	٨,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٨٧	٢١٣	٤٠٠
	٪	٤٦,٢٥	٥٣,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٢٢) يوضح

دور المشكلات فى ظهور الافكار المتطرفـــة

المتغيرات / نوع العينة		احساس الشباب بعدم وجود عـدالة اجتمـاعية	ظهور الطبقات الطفيلية	المحسوبية والرشـــوة	المجموع %
جماعات إسلامية	ن	١٦	٥	٧	٢٨
	٪	٨,٥٥	٢,٦٧	٣,٧٤	١٤,٩٧
طلبة جامعة	ن	٢٠	٩	٢٠	٤٩
	٪	١٠,٦٩	٤,٨١	١٠,٦٩	٢٦,٢٠
موجه متطلعين ١٨ - ٤	ن	٣٥	١٠	٢٠	٦٥
	٪	١٨,٧١	٥,٣٤	١٠,٦٩	٣٤,٧٥
موجه متطلعين ٤ - ٥٠	ن	٣	١٢	١٣	٢٨
	٪	١,٦٠	٦,٤١	٦,٤٧	١٤,٩٧
موجه متطلعين ٥ - ٦٠	ن	٢	٧	٨	١٧
	٪	١,٠٦	٣,٧٤	٤,٢٧	٩,٠٩
المجموع	ن	٧٦	٤٣	٦٨	١٨٧
	٪	٤٠,٦٤	٢٢,٩٩	٣٦,٣٦	١٠٠

جدول رقم (١٢٥) يوضح

الأسباب التي تؤدى الى التطـــــرف

نوع العينة / المتغيرات		مافيش توعية فى الأسرة	عدم وجود فرص للمشاركة فى الرأى والأمور السياسية	أخرى تـــذكر	المجموع
عمالات بلامية	ك	١٢	١٢		١١٥
	٪	١,٦١	١,٦١		١٥,٤٩
طلبة جامعة	ك	١١	١٨		١٧٥
	٪	١,٤٨	٢,٤٢		٢٣,٥٨
موجه متعلمة ١٨ - ٤	ك	١٠	٣٠		٢٤٩
	٪	١,٣٤	٤,٠٤		٣٣,٥٥
موجه متعلمة ٤ - ٥٠	ك	٢	١٧		١٠٦
	٪	,٢٦	٢,٢٩		٤,٢٨
موجه متوسطة ٥ - ٦٠	ك	١٣	١٤		٩٧
	٪	١,٧٥	١,٨٨		١٣,٠٧
المجموع	ك	٤٨	٩١		٧٤٢
	٪	٦,٤٦	١٢,٢٦		١٠٠

جدول رقم (٢٣) يوضح

الأسباب التي تؤدى الى التطرف

نوع العينة / المتغيرات		الرغبة فى تحسين ظروف المجتمع	الاحساس بالانتماء لفكر معين	المشاكل الاقتصادية التى تمنع اعطاء فرص للشباب للعمل والزواج والمسكن	عدم وجود توعية دينية	حاجة طبيعية لمواجهة الفساد فى المجتمع	التيارات الالحادية والهدامة	المجموع
جماعات اسلامية	ك	١٠	١٢	١٤	٣٤	٤	١٧	
	٪	١,٣٤	١,٦١	١,٨٨	٤,٥٨	,٥٣	٩,٢٩	
طلبة جامعة	ك	١٣	٢٢	٣٧	٥٣	٢	١٩	
	٪	١,٧٥	٢,٩٦	٤,٩٨	٧,١٤	,٢٦	٢,٥٦	
موظفين متعلمين ١٨ - ٤٠	ك	٦٦	١٨	٤٥	٤٣	١٤	٢٣	
	٪	٨,٨٩	٢,٤٢	٦,٠٦	٥,٧٩	١,٨٨	٣,٠٩	
موظفين متعلمين ٤٠ - ٥٠	ك	٢٠	٢	٧	٣٩	٣	١٦	
	٪	٢,٦٩	,٢٦	,٩٤	٥,٢٥	,٤٠	٢,١٥	
موظفين متعلمين ٥٠ - ٦٠	ك	١٢	١٥	١٣	١٩	٣	٨	
	٪	١,٦١	٢,٠٢	١,٧٥	٢,٥٦	,٤٠	١,٠٧	
المجموع	ك	١٢١	٦٩	١١٦	١٨٨	٢٦	٨٣	
	٪	١٦,٣٠	٩,٢٩	١٥,٦٣	٢٥,٣٣	٣,٥٠	١١,١٨	

جدول رقم (١٢٤) يوضح

ادمان الناس على المخدرات كنوع من أنواع التطرف
من عينة

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٣٦	١١	٣	٥٠
	%	٩	٢,٧٥	,٧٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦٨	٢٢	١٠	١٠٠
	%	١٧	٥,٥٠	٢,٥٠	٢٥
عينة مختلفة ١٨ - ٤٠	ك	٨٧	٢٨	٣٥	١٥٠
	%	٢١,٧٥	٧	٨,٧٥	٣٧,٥٠
عينة مختلفة ٤ - ٥٠	ك	٢٣	١٧	١٠	٥٠
	%	٥,٧٥	٤,٢٥	٢,٥٠	١٢,٥٠
عينة متداخلة ٥ - ٦٠	ك	٣١	١٢	٧	٥٠
	%	٧,٧٥	٣	١,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٤٥	٩٠	٦٥	٤٠٠
	%	٦١,٢٥	٢٢,٥٠	١٦,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٢٥) يوضح

سبب ادمان الناس بالمخــــــــدرات

نوع العينة / المتغيرات		الهروب من المشاكل	عدم وجود توعية دينية	التفاخر بين الأصدقاء	أخرى تذكـــر	المجموع
طالبات الثانوية	ك	١٦	٢٠			٣٦
	%	٦,٥٣	٨,١٦			١٤,٦٩
طلبة جامعة	ك	٣٠	٢٨	١٠		٦٨
	%	١٢,٢٤	١١,٤٢	٤,٠٨		٢٧,٧٥
مهن مختلفة ١٨ - ٤	ك	٢٠	٥٥	١٢		٨٧
	%	٨,١٦	٢٢,٤٤	٤,٨٩		٣٥,٥١
مهن مختلفة ٤ - ٥٠	ك	١٢	٩	٢		٢٣
	%	٤,٨٩	٣,٦٧	,٨١		٩,٣٨
مهن مختلفة ٥ - ٦٠	ك	١٤	١٥	٢		٣١
	%	٥,٧١	٦,١٢	,٨١		١٢,٦٥
المجموع	ك	٩٢	١٢٧	٢٦		٢٤٥
	%	٣٧,٥٥	٥١,٨٣	١٠,٦١		١٠٠

جدول رقم (١٢٦) يوضح

قيام المبحوث بأداء الشعائر الدينية من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		دائما	أحيانا	فى المناسبات الدينية	لا	المجموع
جماعات إسلامية	ك	٥٠				٥٠
	٪	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٠	٧٨	٢		١٠٠
	٪	٥	١٩,٥٠	,٥٠		٢٥
موجه متعلمين ١٨ - ٤	ك	٧٦	٦٥	٩		١٥٠
	٪	١٩	١٦,٢٥	٢,٢٥		٣٧,٥٠
موجه متعلمين ٤ - ٥	ك	٤٠	٨	٢		٥٠
	٪	١٠	٢	,٥٠		١٢,٥٠
موجه متوسطي التعليم ٥ - ٦	ك	٤	٣	٧		٥٠
	٪	١	,٧٥	١,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٢٦	١٥٤	٢٠		٤٠٠
	٪	٥٦,٥٠	٣٨,٥٠	٥		١٠٠

جدول رقم (١٢٦) يوضح

قيام الاب بأداء الشعائر الدينية من عـــدمه

نوع العينة / المتغيرات		دائمـــا	أحيانـــا	فى المناسبات الدينية	لا	المجموع
حالات جلاسية	ن	٥٠				٥٠
	٪	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ن	٧٦	١٧	٧		١٠٠
	٪	١٩	٤,٢٥	١,٧٥		٢٥
مجموعة مختلفة ١٨ - ٤	ن	١٢١	٢١	٨		١٥٠
	٪	٣٠,٢٥	٥,٢٥	٢		٣٧,٥٠
مجموعة مختلفة ٤ - ٥٠	ن	٤٠	٨	٢		٥٠
	٪	١٠	٢	,٥٠		١٢,٥٠
مجموعة مختلفة ٥ - ٦٠	ن	٣٥	١٢	٣		٥٠
	٪	٨,٧٥	٣	,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ن	٣٢٢	٥٨	٢٠		٤٠٠
	٪	٨٠,٥٠	١٤,٥٠	٥		١٠٠

جدول رقم (١٢٦) يوضح

قيام الاخوة الذكور بأداء الشعائر الدينية من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		دائما	أحيانا	في المناسبات الدينية	لا	المجموع %
طالبات جامعية	ك	٤٤	٦			٥٠
	%	١١	١,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٥٤	٣٣	١٣		١٠٠
	%	١٣,٥٠	٨,٢٥	٣,٢٥		٢٥
موجه متلقيات ١٨ - ٤	ك	٨٢	٥٢	١٦		١٥٠
	%	٢٠,٥٠	١٣	٤		٣٧,٥٠
موجه متلقيات ٤ - ٥	ك	٢٨	٢٠	٢		٥٠
	%	٧	٥	,٥٠		١٢,٥٠
موجه متلقيات ٥ - ٦٠	ك	٣١	١٦	٣		٥٠
	%	٧,٧٥	٤	,٧٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٣٩	١٢٧	٣٤		٤٠٠
	%	٥٩,٧٥	٣١,٧٥	٨,٥٠		١٠٠

جدول رقم (١٢٦) يوضح

قيام الأم بأداء الشعائر الدينية من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		دائمـــا	أحـــيانا	في المناسبات الدينيـــة	لا	المجموع %
حالات بالأمية	ك	٤٤	٦			٥٠
	%	١١	١,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٨٧	١٢	١		١٠٠
	%	٢١,٧٥	٣	,٢٥		٢٥
موسم ثقافي ١٨ - ٤	ك	١٢٦	٢٢	٢		١٥٠
	%	٣١,٥٠	٥,٥٠	,٥٠		٣٧,٥٠
موسم ثقافي ٤ - ٥٠	ك	٤٣	٧			٥٠
	%	١٣,٢٥	١,٧٥			١٢,٥٠
موسم ثقافي ٥ - ٦٠	ك	٤٤	٦			٥٠
	%	١١	١,٥٠			١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٤٤	٥٣	٣		٤٠٠
	%	٨٦	١٣,٢٥	,٧٥		١٠٠

جدول رقم (١٢٦) يوضح

قيام الاخوة الاناث بأداء الشعائر الدينية من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		دائما	أحيانا	في المناسبات الدينية	لا	المجموع
[illegible]	ك	٣٧	١٣			٥٠
	٪	٩,٢٥	٣,٢٥			١٢,٥٠
[illegible]	ك	٥٨	٣٢	١٠		١٠٠
	٪	١٤,٥٠	٨	٢,٥٠		٢٥
[illegible]	ك	٦٩	٦٥	١٦		١٥٠
١٨ - ٤	٪	١٧,٢٥	١٦,٢٥	٤		٣٧,٥٠
[illegible]	ك	٣١	١٥	٤		٥٠
٤ - ٥	٪	٧,٧٥	٣,٧٥	١		١٢,٥٠
[illegible]	ك	٣٣	١٢	٥		٥٠
٥ - ٦٠	٪	٨,٢٥	٣	١,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٢٨	١٣٧	٣٥		٤٠٠
	٪	٥٧	٣٤,٢٥	٨,٧٥		١٠٠

جدول رقم (١٢٧) يوضح

تردد المبحوث على دور العبادة من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		دائما	أحيانا	فى المناسبات الدينية	لا	المجموع ٪
عاملات بلاستيك	ك	٥٠				٥٠
	٪	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٤١	٥٥	٤		١٠٠
	٪	١٠,٢٥	١٣,٧٥	١		٢٥
نسوة متعلمات ١٨ - ٤٠	ك	٤٤	٩٤	١٢		١٥٠
	٪	١١	٢٣,٥٠	٣		٣٧,٥٠
نسوة متعلمات ٤ - ٥	ك	١٣	٣٧			٥٠
	٪	٣,٢٥	٩,٢٥			١٢,٥٠
نسوة [illegible] ٥ - ٦٠	ك	١٩	٣١			٥٠
	٪	٤,٧٥	٧,٧٥			١٢,٥٠
المجموع	ك	١٦٧	٢١٧	١٦		٤٠٠
	٪	٤١,٧٥	٥٤,٢٥	٤		١٠٠

جدول رقم (١٢٨) يوضح

علاقة البحوث برجال الدين من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
قيادات جامعية	ك	٤٥	٥	٥٠
	%	١١,٢٥	١,٢٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٥	٧٥	١٠٠
	%	٦,٢٥	١٨,٧٥	٢٥
موجه متقاعدين ١٨ - ٤	ك	٤٠	١١٠	١٥٠
	%	١٠	٢٧,٥٠	٣٧,٥٠
موجه متقاعدين ٤ - ٥	ك	١٥	٣٥	٥٠
	%	٣,٧٥	٨,٧٥	١٢,٥٠
موجه تحت العشر ٥ - ٦٠	ك	١٥	٣٥	٥٠
	%	٣,٧٥	٨,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٤٠	٢٦٠	٤٠٠
	%	٣٥	٦٥	١٠٠

جدول رقم (١٢٩) يوضح

قيام المبحوث باستشارة رجال الدين في مشاكله من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		دائمـــا	أحيـــانا	لا	المجموع
كليات إسلامية	ك	٢٠	٢٥		٤٥
	٪	١٤,٢٨	١٧,٨٥		٣٢,١٤
طلبة جامعة	ك	٤	١٩	٢	٢٥
	٪	٢,٨٥	١٣,٥٧	١,٤٢	١٧,٨٥
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك	١٧	١٢	١١	٤٠
	٪	١٢,١٤	٨,٥٧	٧,٨٥	٢٨,٥٧
[illegible] ٤ - ٥	ك	١٤	١		١٥
	٪	١٠	,٧١		١٠,٧١
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	١٣	٢		١٥
	٪	٩,٢٨	١,٤٢		١٠,٧١
المجموع	ك	٦٨	٥٩	١٣	١٤٠
	٪	٤٨,٥٧	٤٢,١٤	٩,٢٨	١٠٠

جدول رقم (١٣٠) يوضح

قيام المبحوث بزيارة الأولياء الصالحين من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		دائمـــا	أحيانـــا	لا	لا ينطـــبق	المجموع
طالبات جامعية	ك	٦	١٤	٣٠		٥٠
	%	١,٥٠	٣,٥٠	٧,٥٠		١٢,٥٠
الطلبة جامعة	ك	٤	٣٢	٦٢	٢	١٠٠
	%	١	٨	١٥,٥٠	,٥٠	٢٥
موظفة متعلمة ١٨ - ٤٠	ك	١١	٥٦	٧٤	٩	١٥٠
	%	٢,٧٥	١٤	١٨,٥٠	٢,٢٥	٣٧,٥٠
موظفة متعلمة ٤٠ - ٥٠	ك	٧	٢٣	١٨	٢	٥٠
	%	١,٧٥	٥,٧٥	٤,٥٠	٠,٥٠	١٢,٥٠
موظفة غ. المتعلمة ٥ - ٦٠	ك	٧	٣٢	٤	٧	٥٠
	%	١,٧٥	٨	١	١,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٥	١٥٧	١٨٨	٢٠	٤٠٠
	%	٨,٧٥	٣٩,٢٥	٤٧	٥	١٠٠

جدول رقم (١٣١) يوضح

قيام المبحوث بالمشاركة فى الانشطة التى يقوم بها المسجد من عدمه

المتغيرات / نوع المبحوث		نعم	لا	لا ينطبق	المجموع
[illegible]	ك	٤٤	٦		٥٠
	٪	١١	١,٥٠		١٢,٥٠
[illegible]	ك	٢٣	٧٥	٢	١٠٠
	٪	٥,٧٥	١٨,٧٥	,٥٠	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٣٩	١٠٢	٩	١٥٠
	٪	٩,٧٥	٢٥,٥٠	٢,٢٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥٠	ك	٢٨	٢٠	٢	٥٠
	٪	٧	٥	,٥٠	١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	١٣	٣٠	٧	٥٠
	٪	٣,٢٥	٧,٥٠	١,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٤٧	٢٣٣	٢٠	٤٠٠
	٪	٣٦,٧٥	٥٨,٢٥	٥	١٠٠

جدول رقم (١٣٢) يوضح

قيام المبحوث بالمشاركة فى الانشطة التى يقوم بها المسجد

نوع المبحوث / المتغيرات		عقد الندوات الدينية	احياء الاحتفال بالمناسبات الدينية	فصول التقوية للطلبـــــــة	المجموع
كليات جامعية	ك	٣٠	٢٥	٢٠	٧٥
	٪	١٠,٥٢	٨,٧٧	٧,٠١	٢٦,٣١
طلبة جامعة	ك	٣٠	١٩	٢٢	٦١
	٪	٧,٠١	٦,٦٦	٧,٧١	٢١,٤٠
موظف تخصصى ١٨ - ٤	ك	٣٠	٢٨	١٥	٧٣
	٪	١٠,٥٢	٩,٨٢	٥,٢٦	٢٥,٦١
موظف متوسط ٤ - ٥	ك	٢٤	٢٧		٥١
	٪	٨,٤٢	٩,٤٧		١٧,٨٩
موظف الدرجة العليا ٥ - ٦٠	ك	١٣	١٢		٢٥
	٪	٤,٦٦	٤,٢١		٨,٧٧
المجموع	ك	١١٧	١١١	٥٧	٢٨٥
	٪	٤١,٠٥	٣٨,٩٤	٢٠	١٠٠

جدول رقم (١٣٢) يوضح

اتجاه البحوث لجماعة دينية معينة من عدمه

نوع المبحوث / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	٢٤	٢٦	٥٠
	%	٦	٦,٥٠	١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٥	٩٥	١٠٠
	%	١,٢٥	٢٣,٧٥	٢٥
موظفات [illegible] ١٨ - ٤	ك	٦	١٤٤	١٥٠
	%	١,٥٠	٣٦	٣٧,٥٠
موظفات [illegible] ٤ - ٥	ك		٥٠	٥٠
	%		١٢,٥٠	١٢,٥٠
موظفات [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٢	٤٨	٥٠
	%	,٥٠	١٢	١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٧	٣٦٣	٤٠٠
	%	٩,٢٥٠	٩٠,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٣٤) يوضح

اسم الجماعة التي ينتمي اليهـــــــا

المتغيرات / نوع المصنع		لم يسبق	المجموع
مجلات بوليسية	ك	٢٤	٢٤
	%	٦٤,٨٦	٦٤,٨٦
ملحق عامة	ك	٥	٥
	%	١٣,٥١	١٣,٥١
موجه للمتلقين ١٨ - ٤	ك	٦	٦
	%	١٦,٢١	١٦,٢١
موجه للمتلقين ٤ - ٥٠	ك		
	%		
موجه للعرض ٥ - ٦٠	ك	٢	٢
	%	٥,٤٠	٥,٤٠
المجموع	ك	٣٧	٣٧
	%	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٣٥) يوضح

أهداف الجماعة التي ينتمي اليها المبحوث

المتغيرات / نوع المجتمع		تعريف الشباب أمور دينهم	محاربة أعداء الاســـــلام	العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	١٤	١٠	٢٢	٤٦
	%	١٧,٧٢	١٢,٦٥	٢٧,٨٤	٥٨,٢٢
[illegible] عامة	ك	٤	٣	٥	١٢
	%	٥,٠٦	٣,٧٩	٦,٣٢	١٥,١٨
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٦	٣	٦	١٥
	%	٧,٥٩	٣,٧٩	٧,٥٩	١٨,٩٨
[illegible] ٤ - ٥	ك				
	%				
[illegible] ٢٠ - ٦٠	ك	٢	٢	٢	٦
	%	٢,٥٣	٢,٥٣	٢,٥٣	٧,٥٩
المجموع	ك	٢٦	١٨	٣٥	٧٩
	%	٣٢,٩١	٢٢,٧٨	٤٤,٣٠	١٠٠

جدول رقم (١٣٦) يوضح

سبب الانضمام لهذه الجماعة

نوع المنبع / المتغيرات		الأب أو الأم	أحد الأصدقاء	احد رجال الدين	زميل الدراسة	عضو من أعضاء الجماعة	أنا بمفردى	أخرى تذكر	الإجمالي %
جماعات إسلامية	ك					٤	٢٠		٢٤
	%					١٠,٨١	٥٤,٠٥		٦٤,٨٦
طلبة جامعة	ك					٢	٣		٥
	%					٥,٤٠	٨,١٠		١٣,٥١
موجه ثقافية ١٨ - ٤	ك					٢	٤		٦
	%					٥,٤٠	١٠,٨١		١٦,٢١
موجه سلطوية ٤ - ٥٠	ك								
	%								
موجه [illegible] ٥٠ - ٦٠	ن						٢		٢
	%						٥,٤٠		٥,٤٠
المجموع	ك					٨	٢٩		٣٧
	%					٢١,٦٢	٧٨,٣٧		١٠٠

جدول رقم (١٣٧) يوضح

شعور المبحوث لـدور الجمـاعة

المتغيرات / نوع المبحوث		الجماعة تعطيني الاحساس والهوية	الجماعة تعطيني الانتماء للمجتمع	الجماعة تعطي الاحساس بالثقافة والتعاليم الدينية	الجماعة بتحل لي المشاكل المالية اللي بقابلها	الجماعة بتحل لي المشاكل التعليمية اللي بقابلها	الجماعة تعمل على كسب الشباب الوعي الديني	الجماعة بتعمل على القضاء على الفساد في المجتمع	أخرى تذكر	المجموع
حالات جلوسية	ن	١٢	١٣	٢٤			٢٤	٢٤		٩٧
	٪	٧,٩٤	٨,٦٠	١٥,٨٩			١٥,٨٩	١٥,٨٩		٦٤,٢٣
الحالة عامة	ن	٣	١	٥	١	٢	٥	٥		٢٢
	٪	١,٩٨	,٦٦	٣,٣١	,٦٦	١,٣٢	٣,٣١	٣,٣١		١٤,٥٦
مدة مختلفة ١٨ - ٤	ن	٣	٢	٦			٦	٦		٢٣
	٪	١,٩٨	١,٣٢	٣,٩٧			٣,٩٧	٣,٩٧		١٥,٢٣
مدة مختلفة ٤ - ٥	ن									
	٪									
مدة [illegible] ٥ - ٦٠	ن	٢	١	٢			٢	٢		٩
	٪	١,٣٢	,٦٦	١,٣٢			١,٣٢	١,٣٢		٥,٩٦
المجموع	ن	٢٠	١٧	٣٧	١	٢	٣٧	٣٧		١٥١
	٪	١٣,٢٤	١١,٢٥	٢٤,٥٠	,٦٦	١,٣٢	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠		١٠٠

جدول رقم (١٣٨) يوضح

حضـــور المبحوث اجتماعات الجماعـــة

نوع العينة / المتغيرات		دائمـــا	أحـــيانا	نـــادرا	المجموع %
عمالات يومية	ك	١٠	١٢	٢	٢٤
	%	٢٧,٠٢	٣٢,٤٣	٥,٤٠	٦٤,٨٦
طلبة جامعة	ك	١	٤		٥
	%	٢,٧٠	١٠,٨١		١٣,٥١
موجه متعلمين ١٨ - ٤	ك	٢	٣	١	٦
	%	٥,٤٠	٨,١٠	٢,٧٠	١٦,٢١
موجه متعلمين ٤ - ٥	ك				
	%				
موجه [illegible] ٥ - ٦٠	ك		٢		
	%		٥,٤٠		٥,٤٠
المجموع	ك	١٣	٢١	٣	٣٧
	%	٣٥,١١	٥٦,٧٥	٨,١٠	١٠٠

جدول رقم (١٣٩) يوضح

عدم توافق بعض أفكار الجماعة مع أفكاره أثناء المناقشة من عدمـــــه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	المجموع
طالبات بالجامعة	ك	٢٤	١٠	٢٤
	٪	٣٧,٨٣	٢٧,٠٢	٦٤,٨٦
طلبة جامعة	ك	٢	٣	٥
	٪	٥,٤٠	٨,١٠	١٣,٥١
موجه متطوعين ١٨ - ٤	ك	٣	٣	٦
	٪	٨,١٠	٨,١٠	١٦,٢١
موجه متطوعين ٤ - ٥٠	ك			
	٪			
موجه متطوعين ٥ - ٦٠	ك		٢	٢
	٪		٥,٤٠	٥,٤٠
المجموع	ك	١٩	١٨	٣٧
	٪	٥١,٣٥٠	٤٨,٦٤	١٠٠

جدول رقم (١٤٠) يوضح

تغيير المبحوث أفكاره واقتناعه بالافكار الجديدة

نوع المبحوث / المتغيرات		القراءات	الاجتماعات	بعض الاعضاء شرح لى الافكار	أحد رجال الدين	انا غيرت افكارى من نفسى	أخرى تذكر	المجموع %
جماعات إسلامية	ك	٢		٣		٩		١٤
	%	١٠,٥٢		١٥,٧٨		٤٧,٣٦		٧٣,٦٨
الطلبة عامة	ك	١				١		٢
	%	٥,٢٦				٥,٢٦		١٠,٥٢
موجه ثقافي ١٨ - ٤	ك			١		٢		٣
	%			٥,٢٦		١٠,٥٢		١٥,٧٨
موجه سياسي ٤ - ٥٠	ك							
	%							
موجه المدني ٥ - ٦٠	ك							
	%							
المجموع	ك	٣		٤		١٢		١٩
	%	١٥,٧٨		٢١,٠٥		٦٣,١٥		١٠٠

جدول رقم (١٤١) يوضح

رأى المبحوث فى وصف الجماعة بانها متطرفة

المتغيرات / نوع العينة		ده فهم غير صحيح لانشطة الجماعة	بعض أعضاء الجماعة هم المسئولين عن هذا الفهم	دايما الافكار الجديدة توصف كدا	الناس خايفة مننا وعلشان كده بيقولوا كده	اخرى تذكر	المجموع
طالبات جامعية	ك	١٥		٩			٢٤
	٪	٤٠,٥٤		٢٤,٣٢			٦٤,٨٦
طلبة جامعة	ك	٢		٣			٥
	٪	٥,٤٠		٨,١٠			١٣,٥١
موظفة متعلمة	ك	٢		٤			٦
١٨ - ٤	٪	٥,٤٠		١٠,٨١			١٦,٢١
موظفة متعلمة	ك						
٤ - ٥٠	٪						
موظفة متعلمة	ك			٢			٢
٥ - ٦٠	٪			٥,٤٠			٥,٤٠
المجموع	ك	١٩		١٨			٣٧
	٪	٥١,٣٥		٤٨,٦٤			١٠٠

جدول رقم (٩٤٢) يوضح

رأى المبحوث في تمسك شباب اليوم بدينهم من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		متمسكين دائما	الى حد مـا	غير متمسكين	لا أعـرف	المجموع
طالبات الإعدادية	ك	٥	٣٠	١٤	١	٥٠
	%	١,٢٥	٧,٥٠	٣,٥٠	,٢٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١١	٦٩	٢٠		١٠٠
	%	٢,٧٥	١٧,٢٥	٥		٢٥
موجه مثقفين ١٨ - ٤	ك	٨	١١٠	٢٩	٣	١٥٠
	%	٢	٢٧,٥٠	٧,٢٥	,٧٥	٣٧,٥٠
موجه متطوعين ٤ - ٥	ك	١٥	٢٦	٩		٥٠
	%	٣,٧٥	٦,٥٠	٢,٢٥		١٢,٥٠
موجه مدة العمل ٥ - ٦٠	ك	١٥	٢٥	١٠		٥٠
	%	٣,٧٥	٦,٢٥	٢,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك	٥٤	٢٦٠	٨٢	٤	٤٠٠
	%	١٣,٥٠	٦٥,٠٠	٢٠,٥٠	١	١٠٠

جدول رقم (١٤٣) يوضح

موافقة المبحوث من عدمه في اضافة مفردات دينية جديدة في المدارس والجامعات

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	لا أعرف	المجموع %
طالبات بالازهر	ك	٥٠			٥٠
	%	١٢,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٥٨	٣٢	١٠	١٠٠
	%	١٤,٥٠	٨	٢,٥٠	٢٥
مرحلة الشباب ١٨ - ٤	ك	٦٥	٤٣	٤٢	١٥٠
	%	١٦,٢٥	١٠,٧٥	١٠,٥٠	٣٧,٥٠
مرحلة الكهولة ٤ - ٥	ك	٢٠	٢٦	٤	٥٠
	%	٥	٦,٥٠	١	١٢,٥٠
مرحلة الشيخوخة ٥ - ٦٠	ك	٢٦	١٣	١١	٥٠
	%	٦,٥٠	٣,٢٥	٢,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢١٩	١١٤	٦٧	٤٠٠
	%	٥٤,٧٥	٢٨,٥٠	١٦,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٤٤) يوضح

كفاية البرامج الدينية التى تقدمها أجهزة الاعلام من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
طالبات جامعية	ك		٥٠		٥٠
	٪		١٢,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٠	٦٠	١٠	١٠٠
	٪	٧,٥٠	١٥	٢,٥٠	٢٥
موجه ثقافات ١٨ - ٤	ك	٦٦	٧٩	٥	١٥٠
	٪	١٦,٥٠	١٩,٧٥	١,٢٥	٣٧,٥٠
موجه تعليمات ٤ - ٥	ك	١٠	٣٥	٥	٥٠
	٪	٢,٥٠	٨,٧٥	١,٢٥	١٢,٥٠
موجه ثقافات ٥ - ٦٠	ك	٩	٤٠	١	٥٠
	٪	٢,٢٥	١٠	٠,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١١٥	٢٦٤	٢١	٤٠٠
	٪	٢٨,٧٥	٦٦	٥,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٤٥) يوضح

مشاهدة أو سماع البرامج الدينية من عدمــــه

نوع العينة / المتغيرات		نعـــــم	لا	المجموع %
عمالات بلاديه	ن	٥٠		٥٠
	%	١٢,٥٠		١٢,٥٠
الطلبة جامعة	ن	٦٧	٣٣	١٠٠
	%	١٦,٧٥	٨,٢٥	٢٥
موظفو مختلفة ١٨ - ٤	ن	٧٣	٧٧	١٥٠
	%	١٨,٢٥	١٩,٢٥	٣٧,٥
موظفو مختلفة ٤٠ - ٥	ن	٣٢	١٨	٥٠
	%	٨	٤,٥٠	١٢,٥٠
موظفو فئة العليا ٥ - ٦٠	ن	٤٠	١٠	٥٠
	%	١٠	٢,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ن	٢٦٢	١٣٨	٤٠٠
	%	٦٥,٥٠	٣٤,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٤٦) يوضح

البرامج الدينية التى يشاهدها أو يسمعها المبحوث

المتغيرات / نوع العينة		حديث الشيخ الشعراوى	اذاعة القرآن الكريم	برنامج من هدى النبوة	[illegible] ٪
طالبات جامعية	ك	٥٠	٤٣	١٣	١٠٦
	٪	١١,٢٨	٩,٧٠	٢,٩٣	٢٣,٩٢
طلبة جامعة	ك	٦٥	١٣	٢	٨٠
	٪	١٤,٦٧	٢,٩٣	,٤٥	١٨,٠٥
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك	٧٣	٤٥		١١٨
	٪	١٦,٤٢	١٠,١٥		٢٦,٦٣
[illegible] ٤٠ - ٥٠	ك	٣٢	٢٩		٦١
	٪	٧,٢٢	٦,٥٤		١٣,٧٦
[illegible] ٥٠ - ٦٠	ك	٤٠	٣٨		٧٨
	٪	٩,٠٢	٨,٥٧		١٧,٦٠
المجموع	ك	٢٦٠	١٦٨	١٥	٤٤٣
	٪	٥٨,٦٩	٣٧,٩٢	٣,٣٨	١٠٠

جدول رقم (١٤٧) يوضح

رجال الدين معزولين عن مشاكل الشباب

المتغيرات / نوع المجتمع		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
[illegible]	ك	١٣	١٤	٢٣		٥٠
	%	٣,٢٥	٣,٥٠	٥,٧٥		١٢,٥٠
الطلبة جامعة	ك	٣٠	٥٢	١٣	٥	١٠٠
	%	٧,٥٠	١٣	٣,٢٥	١,٢٥	٢٥
مدرسة [illegible] ١٨ - ٤	ك	٣٩	٧٥	٢٢	١٤	١٥٠
	%	٩,٧٥	١٨,٧٥	٥,٥٠	٣,٥٠	٣٧,٥٠
مدرسة [illegible] ٤ - ٥	ك	٢٦	١٨	٥	١	٥٠
	%	٦,٥٠	٤,٥٠	١,٢٥	,٢٥	١٢,٥٠
مدرسة [illegible] ٠ - ٦٠	ك	٨	٢٥	٩	٨	٥٠
	%	٢	٦,٢٥	٢,٢٥	٢	١٢,٥٠
المجموع	ك	١١٦	١٨٤	٧٢	٢٨	٤٠٠
	%	٢٩	٤٦	١٨	٧	١٠٠

جدول رقم (٨٤٧) يوضح

فرض الحجــــاب على المــرأة

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعــرف	الجملة %
طالبات ثانوية	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
الطلبة جامعة	ك	٥٨	١٩	٢٣		١٠٠
	%	١٤,٥٠	٤,٧٥	٥,٧٥		٢٥
موظفات متعلمات ١٨ - ٤	ك	٩٦	٢٥	٢٩		١٥٠
	%	٢٤	٦,٢٥	٧,٢٥		٣٧,٥٠
موظفات متوسطات ٤ - ٥	ك	٢٧	١٦	٧		٥٠
	%	٦,٧٥	٤	١,٧٥		١٢,٥٠
موظفات أميات ٥ - ٦٠	ك	٢٦	١١	١٣		٥٠
	%	٦,٥٠	٢,٧٥	٣,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٥٧	٧١	٧٢		٤٠٠
	%	٦٤,٢٥	١٧,٧٥	١٨		١٠٠

جدول رقم (١٤٧) يوضح

التدين هو الطريق الصحيح للتقدم

نوع العينة / المتغيرات		اوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٨٢	١٧	١		١٠٠
	%	٢٠,٥٠	٤,٢٥	,٢٥		٢٥
موظفين [illegible] ١٨ - ٤	ك	١٢٩	٢١			١٥٠
	%	٣٢,٢٥	٥,٢٥			٣٧,٥٠
موظفين [illegible] ٤ - ٥٠	ك	٤٢	١	٧		٥٠
	%	١٠,٥٠	,٢٥	١,٧٥		١٢,٥٠
موظفين [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٣٦	١٠	٤		٥٠
	%	٩	٢,٥٠	١		١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٣٩	٤٩	١٢		٤٠٠
	%	٨٤,٧٥	١٢,٢٥	٣		١٠٠

جدول رقم (١٤٢) يوضح

التدين هو الطريق الصحيح للتقدم

المتغيرات / نوع العينة		اوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
جماعات إسلامية	ن	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ن	٨٢	١٧	١		١٠٠
	%	٢٠,٥٠	٤,٢٥	,٢٥		٢٥
موجه ثقافي ١٨ - ٤	ن	١٢٩	٢١			١٥٠
	%	٣٢,٢٥	٥,٢٥			٣٧,٥٠
موجه سلطوي ٠ - ٥	ن	٤٢	١	٧		٥٠
	%	١٠,٥٠	,٢٥	١,٧٥		١٢,٥٠
موجه ثقافي ٥ - ٦٠	ن	٣٦	١٠	٤		٥٠
	%	٩	٢,٥٠	١		١٢,٥٠
المجموع	ن	٣٣٩	٤٩	١٢		٤٠٠
	%	٨٤,٧٥	١٢,٢٥	٣		١٠٠

جدول رقم (٨٤٧) يوضح

فرض الحجـــــاب على المـــرأة

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	إلى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
عاملات بالإدارية	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٥٨	١٩	٢٣		١٠٠
	%	١٤,٥٠	٤,٧٥	٥,٧٥		٢٥
موجه منطقتي ١٨ - ٤	ك	٩٦	٢٥	٢٩		١٥٠
	%	٢٤	٦,٢٥	٧,٢٥		٣٧,٥٠
موجه منطقتي ٤ - ٥	ك	٢٧	١٦	٧		٥٠
	%	٦,٧٥	٤	١,٧٥		١٢,٥٠
موجه منطقة العرضي ٥ - ٦٠	ك	٢٦	١١	١٣		٥٠
	%	٦,٥٠	٢,٧٥	٣,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٥٧	٧١	٧٢		٤٠٠
	%	٦٤,٢٥	١٧,٧٥	١٨		١٠٠

جدول رقم (١٤٧) يوضح

رجال الدين هم أفضل من يقود المجتمع

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
طالبات جامعية	ك	٣٦	١١	٣		٥٠
	%	٩	٢,٧٥	٠,٧٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٤	٤٥	٢١		١٠٠
	%	٨,٥٠	١١,٢٥	٥,٢٥		٢٥
موجه تعليمات ١٨ - ٤٠	ك	٥٩	٦٧	٢٤		١٥٠
	%	١٤,٧٥	١٦,٧٥	٦		٣٧,٥٠
موجه تعليمات ٤ - ٥	ك	٢٨	١٨	٤		٥٠
	%	٧	٤,٥٠	١		١٢,٥٠
موجه تعليمات ٥٠ - ٦٠	ك	٢٢	٢٠	٥	٣	٥٠
	%	٥,٥٠	٥	١,٢٥	,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٧٩	١,٦١	٥٧	٣	٤٠٠
	%	٤٤,٧٥	٤٠,٢٥	١٤,٢٥	,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٤٧) يوضح

لا أتعامل مع ما هم من غير ديني

المتغيرات / نوع العينة		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لاأعرف	المجموع %
طالبات جامعية	ك	١٦	١٧	١٧		٥٠
	%	٤	٤,٢٥	٤,٢٥		١٢,٥٠
طالبات عامة	ك	١٠	٢٦	٦٤		١٠٠
	%	٢,٥٠	٦,٥٠	١٦		٢٥
موظفات ١٨ - ٤٠	ك	٢٠	٣٣	٩٧		١٥٠
	%	٥	٨,٢٥	٢٤,٢٥		٣٧,٥٠
٤٠ - ٥٠	ك	٧	٢٥	١٨		٥٠
	%	١,٧٥	٦,٢٥	٤,٥٠		١٢,٥٠
٥٠ - ٦٠	ك	٨	١٨	٢٤		٥٠
	%	٢	٤,٥٠	٦		١٢,٥٠
المجموع	ك	٦١	١١٩	٢٢٠		٤٠٠
	%	١٥,٢٥	٢٩,٧٥	٥٥		١٠٠

جدول رقم (١٤٧) يوضح

الفكر الديني الواضح يمنع ظهور التطرف

نوع العينة / المتغيرات		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
حالات جامعية	ك	٤٧	٢	١		٥٠
	%	١١,٧٥	,٥٠	,٢٥	.	١٢,٥٠
الطبقة عامة	ك	٦٩	٢٤	٣	٤	١٠٠
	%	١٧,٢٥	٦	,٧٥	١	٢٥
مجموعة ثقافية ١ - ٤	ك	١٠٩	١٧	٣	٢١	١٥٠
	%	٢٧,٢٥	٤,٢٥	,٧٥	٥,٢٥	٣٧,٥٠
مجموعة ثقافية ٤ - ٥	ك	٢٥	٩	١٣	٣	٥٠
	%	٦,٢٥	٢,٢٥	٣,٢٥	,٧٥	١٢,٥٠
مجموعة ثقافية ٥ - ٦٠	ك	٣٤	٧	٢	٧	٥٠
	%	٨,٥٠	١,٧٥	,٥٠	١,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٨٤	٥٩	٢٢	٣٥	٤٠٠
	%	٧١	١٤,٧٥	٥,٥٠	٨,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٨٤٧) يوضح

استقلال الدين عن السياسة

المتغيرات / نوع العينة		أوافق تماما	الى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	المجموع %
[illegible]	ن		٣	١٢		٥٠
	%		٧٥,	١١,٢٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ن	٢٧	٢٨	٤٥		١٠٠
	%	٦,٧٥	٧	١١,٢٥		٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ن	٤٥	٦٥	٦١	١٩	١٥٠
	%	١١,٢٥	٦,٢٥	١٥,٢٥	٤,٧٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ن	٢٠	١٢	١٢	٦	٥٠
	%	٥	٣	٣	١,٥٠	١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ن	١٧	٨	١٩	٦	٥٠
	%	٤,٢٥	٢	٤,٧٥	١,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ن	١٠٩	٧٦	١٨٤	٣١	٤٠٠
	%	٢٧,٢٥	١٩	٤٦	٧,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٤٨) يوضح

التعارض بين الدين والسياسة من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع %
قيادات [illegible]	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
الطلبة جامعة	ك		٧٩	٢١	١٠٠
	%		١٩,٧٥	٥,٢٥	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك		١٠٨	٤٢	١٥٠
	%		٢٧	١٠,٥٠	٣٧,٥٠
[illegible] ١ - ٥	ك		٤٣	٧	٥٠
	%		١٠,٧٥	١,٧٥	١٢,٥٠
[illegible] ٥٠ - ٦٠	ك		٣٣	١٧	٥٠
	%		٨,٢٥	٤,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك		٣١٣	٨٧	٠٠
	%		٧٨,٢٥	٢١,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٥١) يوضح

اشتراك المبحوث في الادلاء بصوته في الانتخابات من عدمه

المتغيرات / نوع المتغير		نعم	لا	المجموع
[illegible]	ك	١٣	٣٧	٥٠
	%	٣,٢٥	٩,٢٥	١٢,٥٠
[illegible]	ك	١٣	٨٧	١٠٠
	%	٣,٢٥	٢١,٧٥	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٣٤	١١٦	١٥٠
	%	٨,٥٠	٢٩	٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك	١٩	٣١	٥٠
	%	٤,٧٥	٧. ٧٥	١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦	ك	٦	٤٤	٥٠
	%	١,٥٠	١١	١٢,٥٠
المجموع	ك	٨٥	٣١٥	٤٠٠
	%	٢١,٢٥	٧٨,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٥٢) يوضح

أسباب عدم اشتراك المبحوث فى الانتخابات

نوع المبحوث / المتغيرات		ليس لى بطاقة انتخاب	لا يوجد نزاهة فى الانتخابات	الناخبون يعملون لاغراضهم الشخصية	المجموع %
طالبات جامعية	ك	٣٧			٣٧
	%	١١,٧٤			١١,٧٤
طلبة جامعة	ك	٨٧			٨٧
	%	٢٧,٦١			٢٧,٦١
[illegible] ١٨ - ٢٤	ك	١٠٠	٧	٩	١١٦
	%	٣١,٧٤	٢,٢٢	٢,٨٥	٣٦,٨٢
[illegible] ٦ - ٥	ك	١٧	١٠	٤	٣١
	%	٥,٣٩	٣,١٧	١,٢٦	٩,٨٤
[illegible]	ك	٢٢	١٨	٤	٤٤
	%	٦,٩٨	٥,٧١	١,٢٦	١٣,٩٦
المجموع	ك	٢٦٣	٣٥	١٧	٣١٥
	%	٨٣,٤٩	١١,١١	٥,٣٩	١٠٠

جدول رقم (١٥٣) يوضح

قيد المبحوث اسمه فى قائمة الناخبين هذا العـــام

فئات العينة / المتغيرات		نعـــــم	لا	لا أعــــرف	الإجمالي %
[illegible] الأمية	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
[illegible] عامة	ك		١٠٠		١٠٠
	%		٢٥		٢٥
مؤهل [illegible] ١٨ - ٤	ك		١٥٠		١٥٠
	%		٣٧,٥٠		٣٧,٥٠
مؤهل [illegible] ١ - ٥	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
مؤهل [illegible] ٥ - ٦٠	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك		٤٠٠		٤٠٠
	%		١٠٠		١٠٠

جدول رقم (١٥٤) يوضح

رأى المبحوث فى وسائل الاعـــــلام

نوع العينة / المتغيرات		تعطى الانسان الاخبار الصادقة	تعطى الانسان الاخبار متغيرة	فيه تقيم اعلامى عندنــــا	لا استمع اليهـــا	أخرى تذكـــر	المجموع %
طالبات جامعية	ك		٢٣	١١	١٦		٥٠
	%		٥,٧٥	٢,٧٥	٤		١٢,٥٠
[illegible] عاملة	ك	٣٤	٤٢	٢٠	٤		١٠٠
	%	٨,٥٠	١٠,٥٠	٥	١		٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٦٤	٤٦	٣١	٩		١٥٠
	%	١٦	١١,٥٠	٧,٧٥	٢,٢٥		٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك	٢٩	٩	٧	٥		٥٠
	%	٧,٢٥	٢,٢٥	١,٧٥	١,٢٥		١٢,٥٠
[illegible] ٣ - ٦٠	ك	٢٤	١١	٥	١٠		٥٠
	%	٦	٢,٧٥	١,٢٥	٢,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٥١	١٣١	٧٤	٤٤		٤٠٠
	%	٣٧,٢٥	٣٢,٧٥	١٨,٥٠	١١		١٠٠

جدول رقم (١٥٥) يوضح

كيفية اصلاح حال البلاد

نوع العينة / المتغيرات		لما الدخل الاقتصادي يتحسن	لما الضرب من حديد على الفساد	لما يكون الدين أساس كل الامور	لما يختار الشعب خير من يمثلهم	أخرى تذكر	المجموع %
[illegible] الجامعة	ك	١٠	١٣	٤٥	١٨		٨٦
	%	١,٤٨	١,٩٣	٦,٦٨	٢,٦٧		١٢,٧٧
[illegible] جامعة	ك	٦٩	٥٨	٣٩	٢٤		١٩٠
	%	١٠,٢٥	٨,٦١	٥,٧٩	٣,٥٦		٢٨,٢٣
موظفين [illegible] ١٨ - ٤	ك	٩٠	٦٩	٤٩	٣٠		٢٣٨
	%	١٣,٣٧	١٠,٢٥	٧,٢٨	٤,٤٥		٣٥,٣٦
موظفين [illegible] ٤ - ٥	ك	٢٩	١٧	١٨	١٤		٧٨
	%	٤,٣٠	٢,٥٢	٢,٦٧	٢,٠٨		١١,٥٨
موظفين [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٣٥	١٢	١٨	١٦		٨١
	%	٥,٢٠	١,٧٨	٢,٦٧	٢,٣٧		١٢,٠٣
المجموع	ك	٢٣٣	١٦٩	١٦٩	١٠٢		٦٧٣
	%	٣٤,٦٢	٢٥,١١	٢٥,١١	١٥,١٥		١٠٠

جدول رقم (١٥) يوضح

الاشياء التي تعبر عن التطرف السياسي

نوع العينة / المتغيرات		الخروج عن مبادئ المجتمع	الخروج في مظاهرة عامة	التخريب	اضراب العمال عن العمل	انتشار الافكار الهدامة	اشتراك الجماعات الدينية في السياسة	أخرى تذكر	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	١٩	٧	٢٧	١٥	٢٥			٩٣
	%	٣,١٠	١,١٤	٤,٤١	٢,٤٥	٤,٠٩			١٥,٢٢
طلبة جامعة	ك	٣٧	١٧	٦٩	٨	٢٦	٦		١٦٣
	%	٦,٠٥	٢,٧٨	١١,٢٩	١,٣٠	٤,٢٥	,٩٨		٢٦,٦٧
موظفين مختلفين ١٨ - ٤٠	ك	٦٩	٢٠	٥٩	١٤	٤٩	٨		٢١٩
	%	١١,٢٩	٣,٢٧	٩,٦٥	٢,٢٩	٨,٠١	١,٣٠		٣٥,٨٤
موظفين مختلفين ٤٠ - ٥٠	ك	١٢	٧	١٩	٤	٧	٩		٥٨
	%	١,٩٦	١,١٤	٣,١٠	,٦٥	١,١٤	١,٤٧		٩,٤٩
موظفين مختلفين ٥٠ - ٦٠	ك	١٧	٦	٢٥	٦	٢٠	٤		٧٨
	%	٢,٧٨	,٩٨	٤,٠٩	,٩٨	٣,٢٧	,٦٥		١٢,٧٦
المجموع	ك	١٥٤	٥٧	١٩٩	٤٧	١٢٧	٢٧		٦١١
	%	٢٥,٢٠	٩,٣٢	٣٢,٥٦	٧,٦٩	٢٠,٧٨	٤,٤١		١٠٠

جدول رقم (٢٥٧) يوضح

الأشياء التي تعبر عن الارهـــــــــــــاب

نوع العينة / المتغيرات		التهديد	استخدام العنف في تلبية الطلبات	فرض الرأي باستخدام السلاح	خطف الطائرات	أخرى تذكر	الإجمالي %
[illegible]	ك	٢٤	١٩	٢٨	٢٠		٩١
	%	٣,٨٠	٣,٠١	٤,٤٤	٣,١٧		١٤,٤٤
[illegible] ماجد	ك	٣٠	٤٣	٤٦	٣٠		١٤٩
	%	٤,٧٦	٦,٨٢	٧,٣٠	٤,٧٦		٢٣,٦٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٤٧	٦٩	٦٥	٥٦		٢٣٧
	%	٧,٤٦	١٠,٩٥	١٠,٣١	٨,٨٨		٣٧,٦١
[illegible] ٤ - ٥	ك	١٩	١٠	٢٦	١٨		٧٣
	%	٣,٠١	١,٥٨	٤,١٢	٢,٨٥		١١,٥٨
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	٢٠	١١	٢٣	٢٦		٨٠
	%	٣,١٧	١,٧٤	٥,٠٧	٤,١٢		١٢,٦٩
المجموع	ك	١٤٠	١٥٢	١٨٨	١٥٠		٦٣٠
	%	٢٢,٢٢	٢٤,١٢	٢٩,٨٤	٢٣,٨٠		١٠٠

جدول رقم (١٥٨) يوضح

النظام الذى يحقق التعبير عن الـرأى

نوع العينة / المتغيرات		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب	لا أعرف	المجموع
قيادات [illegible]	ك	٥٠				٥٠
	٪	١٢,٥٠				١٢,٥٠
الطلبة جامعة	ك	١٠٠				١٠٠
	٪	٢٥				٢٥
مرحلة [illegible] ١٨ - ٤	ك	١٥٠				١٥٠
	٪	٣٧,٥٠				٣٧,٥٠
مرحلة [illegible] ٤ - ٥	ك	٥٠				٥٠
	٪	١٢,٥٠				١٢,٥٠
مرحلة [illegible] ٠ - ٦٠	ك	٥٠				٥٠
	٪	١٢,٥٠				١٢,٥٠
المجموع	ك	٤٠٠				٤٠٠
	٪	١٠٠				١٠٠

جدول رقم (١٥٨) يوضح

النظام الذى يحقق الحرية الفرديـــة

المتغيرات / نوع المجموعة		مناســب	مناسب الى حد ما	غير مناســب	لا اعــرب	الإجمالي %
طالبات جامعية	ك	٢٩	٢١			٥٠
	%	٧,٢٥	٥,٢٥			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٧٩	١			١٠٠
	%	١٩,٧٥	٥,٢٥			٢٥
[illegible]	ك	١٣٠	٢٠			١٥٠
١٨ - ٤٠	%	٣٢,٥٠	٥			٣٧,٥٠
[illegible]	ك	٢٩	٢١			٥٠
٤ - ٥	%	٧,٢٥	٥,٢٥			١٢,٥٠
[illegible]	ك	٣٢	١٨			٥٠
٥٠ - ٦٠	%	٨	٤,٥٠			١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٩٩	١٠١			٤٠٠
	%	٧٤,٧٥	٢٥,٢٥			١٠٠

جدول رقم (٤٥٨) يوضح

النظام الذي يحقق المساواة وتكافؤ الفرص

المتغيرات / نوع العينة		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب	لا أعرف	الإجمالي %
معلمات بالروضة	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	١٠٠				١٠٠
	%	٢٥				٢٥
موجه متطوعين ١٨ - ٤	ك	١٥٠				١٥٠
	%	٣٧,٥٠				٣٧,٥٠
موجه عاملات ٤ - ٥	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
موجه العمل ٥ - ٦٠	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
المجموع	ك	٤٠٠				٤٠٠
	%	١٠٠				١٠٠

جدول رقم (١٥٨) يوضح

النظام الذى يطبق تعاليم الديـــن

المتغيرات / نوع العينة		مناســـب	مناسب الى حد ما	غير مناســـب	لا أعـــرف	المجموع %
قيادات جامعية	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٧٢	٢٧	١		١٠٠
	%	١٨	٦,٧٥	,٢٥		٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	١٢١	٢١	٨		١٥٠
	%	٣٠,٢٥	٥,٢٥	٢		٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك	٢٥	١٩	٦		٥٠
	%	٦,٢٥	٤,٧٥	١,٥٠		١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	٣٥	٨	٢	٥	٥٠
	%	٨,٧٥	٢	,٥٠	١,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٠٣	٧٥	١٧	٥	٤٠٠
	%	٧٥,٧٥	١٨,٧٥	٤,٢٥	١,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٥٨) يوضح
النظام الذى يتيح للدولة التدخل فى كل شىء

المتغيرات / نوع المجتمع		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب	لا أعرف	المجموع %
كليات عملية	ك	٨	١١	٣١		٥٠
	%	٢	٢,٧٥	٧,٧٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٠	٤٢	٣٨		١٠٠
	%	٥	١٠,٥٠	٩,٥٠		٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٣١	٦١	٥٨		١٥٠
	%	٧,٧٥	١٥,٢٥	١٤,٥٠		٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك		٢٥	٢٥		٥٠
	%		٦,٢٥	٦,٢٥		١٢,٥٠
[illegible] ٥٠ - ٦٠	ك	١٤	١١	٢٥		٥٠
	%	٣,٥٠	٢,٧٥	٦,٢٥		١٢,٥٠
المجموع	ك	٧٣	١٥٠	١٧٧		٤٠٠
	%	١٨,٢٥	٣٧,٥٠	٤٤,٢٥		١٠٠

جدول رقم (١٥٨) يوضح

النظام الذى يحقق الانفتاح الاقتصادى

المتغيرات / نوع المبحوث		مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب	لا أعرف	الجملة %
[illegible]	ك		١٤	٣٦		٥٠
	%		٣,٥٠	٩		١٢,٥٠
[illegible]	ك	٤٠	٣٦	٢٤		١٠٠
	%	١٠	٩	٦		٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٧٩	٥٠	٢١		١٥٠
	%	١٩,٧٥	١٢,٥٠	٥,٢٥		٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك	٣٥	١٥			٥٠
	%	٨,٧٥	٣,٧٥			١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	٢٠	١٢	٨	١٠	٥٠
	%	٥	٣	٢	٢,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٧٤	١٢٧	٨٩	١٠	٤٠٠
	%	٤٣,٥٠	٣١,٧٥	٢٢,٢٥	٢,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٥٩) يوضح

نوع العينة / المتغيرات		مشكلة الاسكان	مشكلة الغذاء	ضعف المرتبات	المجموع %
عاملات جامعية	ك	٥٦	٤٤	٣١	١٢١
	%	٤,٩٠	٤,٦٩	٣,٣٠	١٢,٨٩
طلبة جامعة	ك	٩٨	٨٧	٦٦	٢٥١
	%	١٠,٤٤	٩,٢٧	٧,٠٣	٢٦,٧٥
موجه منخفض ١٨ - ٤	ك	١٤٣	١٣٠	٩٠	٣٦٣
	%	١٥,٢٤	١٣,٨٥	٩,٥٩	٣٨,٦٩
موجه متوسط ٤ - ٥	ك	٣٢	٣٢	٢٠	٨٤
	%	٣,٤١	٣,٤١	٢,١٣	٨,٩٥
موجه مرتفع الدخل ٥ - ٦٠	ك	٤٩	٤٢	٢٨	١١٩
	%	٥,٢٢	٤,٤٧	٢,٩٨	١٢,٦٨
المجموع	ك	٣٦٨	٣٣٥	٢٣٥	٩٣٨
	%	٣٩,٢٣	٣٥,٧١	٢٥,٠٥	١٠٠

جدول رقم (٦٠) يوضح

كيفية قضـــاء وقت الفـــراغ

المتغيرات / نوع العينة		القراءة	مشاهدة التليفزيون	الرياضة	في العمل لزيادة الدخل	ممارسة الهوايات	مع الأصدقاء	الأنشطة الدينية	أخرى تذكر	المجموع %
حالات بلاوسيو	ك	٣٥		١٨	٤		٨	٢٠		٨٨
	%	٥,٧١		٢,٩٤	,٦٥		١,٣٠	٣,٧٥		١٤,٣٧
طلبة جامعة	ك	٣٧	٣٣	٣٦	٦	١٩	١٥	١٢		١٥٨
	%	٦,٠٤	٥,٣٩	٢,٨٨	,٩٨	٣,١٠	٢,٤٥	١,٩٦		٢٥,٨١
موجه مختلفة ١٨ - ٤	ك	٤٨	٦٦	١٣	١٧	١٥	٢٢	١٣		١٩٤
	%	٧,٨٤	١٠,٧٨	٢,١٢	٢,٧٧	٢,٤٥	٣,٥٩	٢,١٢		٣١,٦٩
موجه مختلفة ٤ - ٥	ك	٢٢	١٧	٨	٥	٦	١٩	١٨		٩٥
	%	٣,٥٩	٢,٧٧	١,٣٠	,٨١	,٩٨	٣,١٠	٢,٩٤		١٥,٥٢
موجه مختلفة ٥ - ٦٠	ك	١٠	٢٧	٦	٦	٦	٣	١٩		٧٧
	%	١,٦٣	٤,٤١	,٩٨	,٩٨	,٩٨	,٤٩	٣,١٠		١٢,٥٨
المجموع	ك	١٥٢	١٤٣	٨١	٣٨	٤٦	٦٧	٨٥		٦١٢
	%	٢٤,٨٣	٢٣,٣٦	١٣,٢٣	٦,٢٠	٧,٥١	١٠,٩٤	١٣,٨٨		١٠٠

جدول رقم (١٦) يوضح

اشتراك المبحوث فى نادى رياضى من عدمه

المتغيرات / نوع العينة		نعم	لا	المجموع
طالبات ثانوية	ك	١٠	٤٠	٥٠
	%	٢,٥٠	١٠	١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٣١	٦٩	١٠٠
	%	٧,٧٥	١٧,٢٥	٢٥
موظفات [illegible] ١٨ - ٤	ك	٥٣	٩٧	١٥٠
	%	١٣,٢٥	٢٤,٢٥	٣٧,٥٠
موظفات [illegible] ٤ - ٥٠	ك	١٥	٣٥	٥٠
	%	٣,٧٥	٨,٧٥	١٢,٥٠
موظفات [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٧	٤٣	٥٠
	%	١,٧٥	١٠,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١١٦	٢٨٤	٤٠٠
	%	٢٩	٧١	١٠٠

جدول رقم (١٦٢) يوضح

ممارسة المبحوث رياضة معينة من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع
عاملات بلاستيك	ك	١٣	٣٧	٥٠
	٪	٣,٢٥	٩,٢٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٨	٦٢	١٠٠
	٪	٩,٥٠	١٢,٥٠	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤	ك	٥٥	٩٥	١٥٠
	٪	١٣,٧٥	٢٣,٧٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥	ك	١٦	٣٤	٥٠
	٪	٤	٨,٥٠	١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	١٠	٤٠	٥٠
	٪	٢,٥٠	١٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٣٢	٢٦٨	٤٠٠
	٪	٣٣	٦٧	١٠٠

جدول رقم (١٦٣) يوضح

نوع الرياضة التي يمارسها المبحوث

المتغيرات / نوع المبحوث		السباحة	كرة القدم	كرة السلة	العاب قوى	المجموع %
كليات جامعية	ك	٨		٢	٣	١٣
	%	٦,٠٦		١,٥١	٢,٢٧	٩,٨٤
طلبة جامعة	ك	٦	١٩	٧	٦	٣٨
	%	٤,٥٤	١٤,٣٩	٥,٣٠	٤,٥٤	٢٨,٧٨
موجه تخطيطي ١٨ - ٤	ك	٤	٣٠	١٥	٦	٥٥
	%	٣,٠٣	٢٢,٧٢	١١,٣٦	٤,٥٤	٤١,٦٦
موجه تخطيطي ٤ - ٥٠	ك	١٦				١٦
	%	١٢,١٢				١٢,١٢
موجه ... ٥ - ٦٠	ك	١٠				١٠
	%	٧,٥٧				٧,٥٧
المجموع	ك	٤٤	٤٩	٢٤	١٥	١٣٢
	%	٣٣,٣٣	٣٧,١٢	١٨,١٨	١١,٣٦	١٠٠

جدول رقم (١٦٤) يوضح

تشجيع المبحوث فريق كـــرة القـــدم من عـــدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعـــم	لا	المجموع %
عمالات جلادية	ك	١٥	٣٥	٥٠
	%	٣,٧٥	٨,٧٥	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٥٧	٤٣	١٠٠
	%	١٤,٢٥	١٠,٧٥	٢٥
عموم مختلفين ١٨ - ٤٠	ك	٧٩	٧١	١٥٠
	%	١٩,٧٥	١٧,٧٥	٣٧,٥٠
عموم مختلفين ٤٠ - ٥٠	ك	٢٨	٢٢	٥٠
	%	٧	٥,٥٠	١٢,٥٠
عموم متقدمين العمر ٥٠ - ٦٠	ك	١٦	٣٤	٥٠
	%	٤	٨,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٩٥	٢٠٥	٤٠٠
	%	٤٨,٧٥	٥١,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٦٩) يوضح

اسم الفريق الذي يشجعه المبحوث

نوع العينة / المتغيرات		الأهلي	الزمالك	الاتحاد السكندري	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	٦	٤	٥	١٥
	%	٣,٠٧	٢,٠٥	٢,٥٦	٧,٦٩
طلبة جامعة	ك	٢٠	٧	٣٠	٥٧
	%	١٠,٢٥	٣,٥٨	١٥,٣٨	٢٩,٢٣
موظفون مختلفون ١٨ - ٤٠	ك	١٥	١٦	٤٨	٧٩
	%	٧,٦٩	٨,٢٠	٢٤,٦١	٤٠,٥١
موظفون مختلفون ٤٠ - ٥٠	ك	٣	٤	٢١	٢٨
	%	١,٥٣	٢,٠٥	١٠,٧٦	١٤,٣٥
موظفون مختلفون ٥٠ - ٦٠	ك	٤	٣	٩	١٦
	%	٢,٠٥	١,٥٣	٤,٦١	٨,٢٠
المجموع	ك	٤٨	٣٤	١١٣	١٩٥
	%	٢٤,٦١	١٧,٤٣	٥٧,٩٤	١٠٠

جدول رقم (٦٦) يوضح

رأى المبحوث فى التعصب لفريق معين

نوع العينة / المتغيرات		ده حاجة طبيعية للفراغ الفكرى	ده حاجة طبيعية للفراغ السياسى	الناس عندها طاقة والكرة بتفرغها	أجهزة الاعلام هى اللى بتشجع على كده	أخرى تذكر	المجموع %
حمالات جامعية	ك	١٩	٦	١٠	١٥		٥٠
	%	٤,٧٥	١,٥٠	٢,٥٠	٣,٧٥		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣١	٦	١٩	٤٤		١٠٠
	%	٧,٧٥	١,٥٠	٤,٧٥	١١		٢٥
موجه ثقافى ١٨ - ٤	ك	٥٣	٥	٣٦	٥٦		١٥٠
	%	١٣,٢٥	١,٢٥	٩	١٤		٣٧,٥٠
موجه ثقافى ٤ - ٥٠	ك	٦	١٢	١٤	١٨		٥٠
	%	١,٥٠	٣	٣,٥٠	٤,٥٠		١٢,٥٠
موجه ثقافى ٥٠ - ٦٠	ك	١١	٢	١٥	٢٢		٥٠
	%	٢,٧٥	,٥٠	٣,٧٥	٥,٥٠		١٢,٥٠
المجموع	ك	١٢٠	٣١	٩٤	١٥٥		٤٠٠
	%	٣٠	٧,٧٥	٢٣,٥٠	٣٨,٧٥		١٠٠

جدول رقم (١٦٧) يوضح
مشاهدة مباريات كرة القدم للفريق القومي من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع %
عمالات [illegible]	ك	٢٤	٢٦	٥٠
	%	٦	٦,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٧٩	٢١	٠٠
	%	١٩,٧٥	٥,٢٥	٢٥
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك	١٠٩	٤١	٥٠
	%	٢٧,٢٥	١٠,٢٥	٣٧,٥٠
[illegible] ٤ - ٥٠	ك	٣٥	١٥	٥٠
	%	٨,٧٥	٣,٧٥	١٢,٥٠
[illegible] ٥ - ٦٠	ك	٢٨	٢٢	٥٠
	%	٧	٥,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٧٥	١٢٥	٠٠
	%	٦٨,٧٥	٣١,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٦٨) يوضح

سبب عدم مشاهدة مباريات الفريق القومي

الفئات / نوع العينة		لا أحب مشاهدة كرة القدم	لا أحب مشاهدة الفريق القومى وهو مغلوب	أعصابى لا تتحمل مشاهدة المباريات	المجموع %
عمالات بلادية	ك	٢٦			٢٦
	%	٢٠,٨٠			٢٠,٨٠
طلبة جامعة	ك	٣	١٨		٢١
	%	٥,٥٤	١٤,٤٠		١٦,٨٠
موجه مثقفين ١٨ - ٤٠	ك	١٠	١٦	١٥	٤١
	%	٨	١٢,٨٠	١٢	٣٢,٨٠
موجه مثقفين ٤ - ٥٠	ك	٣	٣	٩	١٥
	%	٥,٥٤	٥,٥٤	٧,٢٠	١٢
موجه مثقفين ٥٠ - ٦٠	ك	٦	٤	١٢	٢٢
	%	٤,٨٠	٣,٢٠	٩,٦٠	١٧,٦٠
المجموع	ك	٤٨	٤١	٣٦	١٢٥
	%	٣٨,٤٠	٣٢,٨٠	٢٨,٨٠	١٠٠

جدول رقم (١٦٩) يوضح
ارتيـــاد الملابس الغـــــربية

نوع العينة / المتغيرات		مناســـب	غير مناســـب	لا اعـــرف	المجموع %
حالات جلاودية	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣	٩٧		١٠٠
	%	,٧٥	٢٤,٢٥		٢٥
نسوة مختلفة ١٨ - ٤٠	ك	٦	١٤٤		١٥٠
	%	١,٥٠	٣٦		٣٧,٥٠
نسوة مختلفة ٤ - ٥٠	ك	٣	٤٧		٥٠
	%	,٧٥	١١,٧٥		١٢,٥٠
نسوة مختلفة ٥ - ٦٠	ك	١	٤٩		٥٠
	%	,٢٥	١٢,٢٥		١١,٥٠
المجموع	ك	١٣	٣٨٧		٤٠٠
	%	٣,٢٥	٩٦,٧٥		١٠٠

جدول رقم (١٦٩) يوضح

مجـــاراة الموضـــــة

نوع العينة / المتغيرات		مناسب	غير مناسب	لا أعرف	المجموع %
عمالات بالامية	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٢٢	٧٣		١٠٠
	%	٦,٧٥	١٨,٢٥		٢٥
موجه مثقفات ١٨ - ٤٠	ك	٣٥	١٠٦	٩	١٥٠
	%	٨,٧٥	٢٦,٥٠	٢,٢٥	٣٢,٥٠
موجه مثقفات ٤ - ٥٠	ك	١٠	٣٠	١٠	٥٠
	%	٢,٥٠	٧,٥٠	٢,٥٠	١٢,٥٠
موجه متقدمات ٥٠ - ٦٠	ك	١٠	٣٩	١	٥٠
	%	٢,٥٠	٩,٧٥	,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٨٢	٢٩٨	٢٠	٤٠٠
	%	٢٠,٥٠	٧٤,٥٠	٥	١٠٠

جدول رقم (١٦٩) يوضح
لبس الحجاب

نوع العينة / المتغيرات		مناسب	غيرمناسب	لا أعرف	المجموع %
[illegible]	ك	٥٠			٥٠
	%	١٢,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٨٥	٧	٨	١٠٠
	%	٢١,٢٥	١,٧٥	٢	٢٥
[illegible]	ك	١٠٨	٣٢	١٠	١٥٠
١٨ - ٤٠	%	٢٧	٨	٢,٥٠	٣٧,٥٠
[illegible]	ك	٣٩	١	١٠	٥٠
٤ - ٥٠	%	٩,٧٥	,٢٥	٢,٥٠	١٢,٥٠
[illegible]	ك	٤١	٥	٤	٥٠
٥ - ٦٠	%	١٠,٢٥	١,٢٥	١	١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٢٣	٤٥	٣٢	٤٠٠
	%	٨٠,٧٥	١١,١٥	٨	١٠٠

جدول رقم (٦٩) يوضح
الاهتمام المتزايد بالمكيـــاج

نوع العينة / المتغيرات		مناسب	غير مناسب	لاأعرف	المجموع
عاملات بالمنزل	ك		٥٠		٥٠
	٪		١٢,٥٠		١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٢	٩٥	٣	١٠٠
	٪	,٥٠	٢٣,٧٥	,٧٥	,٢٥
موظفات متزوجات ١٨ - ٤٠	ك	٢	١٤٨		١٥٠
	٪	,٥٠	٣٧		٣٧,٥٠
موظفات متزوجات ٤٠ - ٥٠	ك		٤٦	٤	٥٠
	٪		١١,٥٠	١	١٢,٥٠
موظفات متزوجات ٥٠ - ٦٠	ك		٤٩	١	٥٠
	٪		١٢,٢٥	,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	٤	٣٨٨	٨	٤٠٠
	٪	١	٩٧	٢	١٠٠

جدول رقم (١٦٩) يوضح

اطالة الشعر للرجال

المتغيرات / نوع العينة		مناسب	غير مناسب	لا أعرف	المجموع %
حالات جلدية	ك		٥٠		٥٠
	%		١٢,٥٠		١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك		٩٨	٢	١٠٠
	%		٢٤,٥٠	,٥٠	,٢٥
موظف متعلم ١٨ - ٤٠	ك	١	١٤٥	٤	١٥٠
	%	,٢٥	٣٦,٢٥	١	٣٧,٥٠
موظف متعلم ٤ - ٥٠	ك		٤٦	٤	٥٠
	%		١١,٥٠	١	١٢,٥٠
موظف متعلم ٥٠ - ٦٠	ك		٤٩	١	٥٠
	%		١٢,٢٥	,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١	٣٨٨	١١	٤٠٠
	%	,٢٥	٩٧	٢,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٦٩) يوضح

اطلاق اللحـــــــــى

المتغيرات / نوع العينة		مناســـب	غيرمناســب	لا أعـــرف	المجموع %
طالبات ثانوية	ك	٥٠			٥٠
	%	١٢,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٤٥	٣٧	١٨	١٠٠
	%	١١,٢٥	٩,٢٥	٤,٥٠	,٢٥
سيدات مثقفات ١٨ - ٤٠	ك	٥٨	٧١	٢١	١٥٠
	%	١٤,٥٠	١٧,٧٥	٥,٢٥	٣٧,٥٠
سيدات مثقفات ٤٠ - ٥٠	ك	١٤	٢٧	٩	٥٠
	%	٣,٥٠	٦,٧٥	٢,٢٥	١٢,٥٠
سيدات مثقفات ٥٠ - ٦٠	ك	١٢	٢٧	١١	٥٠
	%	٣	٦,٧٥	٢,٧٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٧٩	١٦٢	٥٩	٤٠٠
	%	٤٤,٧٥	٤٠,٥٠	١٤,٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٦٩) يوضح

لبس النقـــــــاب

المتغيرات / نوع العينة		مناسب	غير مناسب	لا أعرف	المجموع %
عاملات بالدولة	ك	٣٨	١٠	٢	٥٠
	%	٩,٥٠	٢,٥٠	,٥٠	١٢,٥٠
طالبة جامعة	ك	٢٦	٦١	١٣	١٠٠
	%	٦,٥٠	١٥,٢٥	٣,٢٥	٢٥
سيدة متعلمة ١٨ - ٤	ك	٣٦	٩١	٢١	١٥٠
	%	٩	٢٢,٧٥	٥,٧٥	٣٧,٥٠
سيدة متعلمة ٤ - ٥	ك	٤	٣٠	١٦	٥٠
	%	١	٧,٥٠	٤	١٢,٥٠
سيدة متوسطة التعليم ٥ - ٦٠	ك	١٥	٢٧	٨	٥٠
	%	٣,٧٥	٦,٧٥	٢	١٢,٥٠
المجموع	ك	١١٩	٢١٩	٦٢	٤٠٠
	%	٢٩,٧٥	٥٤,٧٥	١٥,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٦٥) يوضح

لبس الجلاليب للرجـــال

نوع العينة / المتغيرات		مناســـب	غير مناسب	لا أعــرف	المجموع %
عمالات بلاستيك	ك	٥٠			٥٠
	%	١٢,٥٠			١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٣٢	٥٣	١٤	١٠٠
	%	٨,٢٥	١٣,٢٥	٣,٥٠	٢٥
مجموعة متطوعين ١٨ - ٤	ك	٦٨	٧٥	٧	١٥٠
	%	١٧	١٨,٧٥	١,٧٥	٣٧,٥٠
مجموعة متطوعين ٤ - ٥	ك	١٩	٢٧	٤	٥٠
	%	٤,٢٥	٦,٧٥	١	١٢,٥٠
مجموعة متطوعين ٥ - ٦٠	ك	٢٠	٢٥	٥	٥٠
	%	٥	٦,٢٥	١,٢٥	١٢,٥٠
المجموع	ك	١٩٠	١٨٠	٣٠	٤٠٠
	%	٤٧,٥٠	٤٥	٧,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٧٠) يوضح

رأى المبحوث فى الفتاة المتبرجة

نوع العينة / المتغيرات		منافية للدين	ذى حرية شخصية	أخرى تذكر	لا أعرف	المجموع %
عاملات بالأمية	ك	٥٠				٥٠
	%	١٢,٥٠				١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦٥	٣٢		٣	١٠٠
	%	١٦,٢٥	٨		,٧٥	٢٥
موجه متخلفين	ك	١٠٧	٣٧		٦	١٥٠
١٨ - ٤	%	٢٦,٧٥	٩,٢٥		١,٥٠	٣٧,٥٠
موجه متخلفات	ك	٢٧	١٤		٩	٥٠
٤ - ٥	%	٦,٧٥	٣,٥٠		٢,٢٥	١٢,٥٠
موجه متخلفات العقل	ك	٤١	٧		٢	٥٠
٥ - ٦٠	%	١٠,٢٥	١,٧٥		,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٩٠	٩٠		٢٠	٤٠٠
	%	٧٢,٥٠	٢٢,٥٠		٥	١٠٠

جدول رقم (١٧١) يوضح

سبب تبرج الفتيات

نوع العينة / المتغيرات		الانفتاح على الغرب	عدم الاهتمام بالدين	عدم انتشار الوعي الديني بالزي الإسلامي	عدم التدين	الرغبة في التقليد	حاجة طبيعية	وسائل الاعلام	لا أعرف	المجموع %
عاملات بالدولة	ك	٢٤	٢٧	٢٨	٢٣	٢٥		١٤		١٤١
	%	٣,٠٨	٣,٤٧	٣,٦٠	٢,٩٦	٣,٢١		١,٨٠		١٨,١٤
طلبة جامعة	ك	٣٣	٣٢	٢٦	١٥	٤٠	٥	٢٨		١٨٢
	%	٤,٢٤	٤,١١	٣,٧٣	١,٩٣	٥,١٤	,٦٤	٣,٦٠		٢٣,٤٢
موجه متعلمات ١٨ - ٤	ك	٤٦	٥٦	٢٦	٣٠	٦٣	٢	١٩		٢٤٢
	%	٥,٩٢	٧,٢٠	٣,٣٤	٣,٨٦	٨,١٠	,٢٥	٢,٤٤		٣١,١٤
موجه متعلمات ٤ - ٥٠	ك	١٨	١٩	١٠	٢٦	٢٠		١٦		١٠٩
	%	٢,٣١	٢,٤٤	١,٢٨	٣,٣٤	٢,٥٧		٢,٠٥		١٤,٠٢
موجه متعلمات ٥ - ٦٠	ك	١٥	١٥	١٤	٢١	٢٤		١٤		١٠٣
	%	١,٩٣	١,٩٣	١,٨٠	٢,٧٠	٣,٠٨		١,٨٠		١٣,٢٥
المجموع	ك	١٣٦	١٤٩	١٠٧	١١٥	١٧٢	٧	٩١		٧٧٧
	%	١٧,٥٠	١٩,١٧	١٣,٧٧	١٤,٨٠	٢٢,١٣	,٩٠	١١,٧١		١٠٠

جدول رقم (٤٧٢) يوضح

كيفية تعديل سلوك الفتاة المتبرجة

نوع العينة / المتغيرات		الامتناع	المقاطعة	حث الأهل	التصدي لها	أخرى تذكر	لا أعرف	الإجمالي
طالبات إسلامية	ك	١٦	٧	٢٧	٢٤			٧٤
	%	٣,٢٧	١,٤٣	٥,٥٣	٤,٩١			١٥,١٦
طلبة جامعة	ك	٤	٢	٥٣	٣٦		١٥	١١٠
	%	,٨١	,٤٠	١٠,٨٦	٧,٣٧		٣,٠٧	٢٢,٥٤
موظفات متعلمات ١٨ - ٤	ك	١١	١٢	٨٤	٥٤		١٠	١٧١
	%	٢,٢٥	٢,٤٥	١٧,٢١	١١,٠٦		٢,٠٤	٣٥,٠٤
موظفات متعلمات ٤ - ٥٠	ك	٦	٦	٣٦	١٩		٢	٦٩
	%	١,٢٢	١,٢٢	٧,٣٧	٣,٨٩		,٤٠	١٤,١٣
موظفات متعلمات ٥ - ٦٠	ك	٧	٩	٣١	١٢		٥	٦٤
	%	١,٤٣	١,٨٤	٦,٣٥	٢,٤٥		١,٠٢	١٣,١١
المجموع	ك	٤٤	٣٦	٢٣١	١٤٥		٣٢	٤٨٨
	%	٩,٠١	٧,٣٧	٤٧,٣٣	٢٩,٧١		٦,٥٥	١٠٠

جدول رقم (١٧٣) يوضح

رأى المبحوث فى لبس الفتاة الحجاب من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		نعم	لا	المجموع
عاملات بلاستيك	ك	٥٠		٥٠
	٪	١٢,٥٠		١٢,٥٠
طالبات جامعة	ك	٨٤	١٦	١٠٠
	٪	٢١	٤	٢٥
موظفات مثقفات ١٨ - ٤	ك	١٣٢	١٨	١٥٠
	٪	٣٣	٤,٥٠	٣٧,٥٠
موظفات مثقفات ٤ - ٥	ك	٤٢	٨	٥٠
	٪	١٠,٥٠	٢	١٢,٥٠
موظفات [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٤٢	٨	٥٠
	٪	١٠,٥٠	٢	١٢,٥٠
المجموع	ك	٣٥٠	٥٠	٤٠٠
	٪	٨٧,٥٠	١٢,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢٧٤) يوضح

أسباب لبس الفتاة الحجاب

نوع العينة / المتغيرات		دى الزى الاسلامى	يساعد على غرس القيم الدينية	صورة من صور الاحترام	أخرى تذكر	لا أعرف	المجموع %
عاملات بالامية	ك	٥٠	٣٩	٤٥			١٣٤
	%	٦,٦٥	٥,١٩	٥,٩٩			١٧,٨٤
طلبة جامعة	ك	٩٦	٢٩	٣٦			١٦١
	%	١٢,٧٨	٣,٨٦	٤,٧٩			٢١,٤٣
موجه تعليمى ١٨ - ٤	ك	١٣٠	٧٦	٦٢			٢٦٨
	%	١٧,٣١	١٠,١١	٨,٢٥			٣٥,٦٨
موجه تعليمى ٤ - ٥	ك	٤٢	٣٠	٢١			٩٣
	%	٥,٥٩	٣,٩٩	٢,٧٩			١٢,٣٨
موجه اعدادى ٥ - ٦٠	ك	٤٠	٢٩	٢٠			٩٥
	%	٥,٣٢	٣,٨٦	٣,٤٦			١٢,٦٤
المجموع	ك	٣٥٨	٢٠٣	١٩٠			٧٥١
	%	٤٧,٦٦	٢٧,٠٣	٢٥,٢٩			١٠٠

جدول رقم (١٧٥) يوضح
أسباب عدم لبس الفتاة الحجاب

نوع المبحوث / المتغيرات		ليس عن الدين في شيء	يعكس التطرف الديني	يجذب الانتباه	أخرى تذكر	لا أعرف	المجموع
عاملات زراعية	ك						
	%						
طلبة جامعة	ك	١٢	١٠	٤			٢٦
	%	١٢,٣٧	١٠,٣٠	٤,١٢			٢٦,٨٠
[illegible] ١٨ - ٤٠	ك	١٨	٩	٦			٣٣
	%	١٨,٥٥	٩,٢٧	٦,١٨			٣٤,٠٢
[illegible] ٤٠ - ٥٠	ك	٨	٦	٤			١٨
	%	٨,٢٤	٦,١٨	٤,١٢			١٨,٥٥
[illegible] ٥٠ - ٦٠	ك	٨	٧	٥			٢٠
	%	٨,٢٤	٧,٢١	٥,١٥			٢٠,٦١
المجموع	ك	٤٦	٣٢	١٩			٩٧
	%	٤٧,٤٢	٣٢,٩٨	١٩,٥٨			١٠٠

جدول رقم (١٧٦) يوضح

رأى المبحوث فى مقاطعة المنتجات والتكنولوجيا الغربية من عدمه

نوع العينة / المتغيرات		لأنها ضد الدين	لأنها ضد الصناعة	لأنها غالية الثمن	لا يجب مقاطعتها	أخرى تذكر	لا أعرف	المجموع %
أساتذة الجامعة	ك	٤	١٠	٤	٣٠		٢	٥٠
	%	١	٢,٥٠	١	٧,٥٠	.	,٥٠	١٢,٥٠
طلبة جامعة	ك	٦	٢١	٦	٦٧			١٠٠
	%	١,٥٠	٥,٢٥	١,٥٠	١٦,٧٥			,٢٥
موجه تعليم ١٨ - ٤	ك	٩	٣٢	٤١	٦٨			١٥٠
	%	٢,٢٥	٨	١٠,٢٥	١٧			٣٧,٥٠
موجه تعليم ٤ - ٥	ك	٦	١٧	١٠	١٢			٥٠
	%	١,٥٠	٤,٢٥	٢,٥٠	٤,٢٥			١٢,٥٠
موجه تعليم ٥ - ٦٠	ك	١	١٤	٨	٢٥		٢	٥٠
	%	,٢٥	٣,٥٠	٢	٦,٢٥		,٥٠	١٢,٥٠
المجموع	ك	٢٦	٩٤	٦٩	٢٠٧		٤	٤٠٠
	%	٦,٥٠	٢٣,٥٠	١٧,٢٥	٥١,٧٥		١	١٠٠

جدول رقم (١٧٧) يوضح

أسباب انتشار الادمان بين الشباب

نوع العينة / المتغيرات		عوامل نفسية	عوامل اقتصادية	فراغ ديني	سوء تربية	الانفتاح الاقتصادي	كثرة الفراغ عند الشباب	السفر للخارج	وسائل الاعلام	الاجمالي %
طالبات جامعة	ك	١٩	٢٩	٢٤	٢٥	٩	١٣	١٠	١٤	١٤٣
	%	٢,٣٣	٣,١٦	٢,٦٢	٢,٧٣	,٩٨	١,٤٢	١,٠٩	١,٥٣	١٥,٦٢
طلبة جامعة	ك	٢٩	٣٨	٣١	٤٣	١١	٢٣	٩	٥	١٨٩
	%	٣,١٦	٤,١٥	٣,٣٨	٤,٦٩	١,٢٠	٢,٥١	٠,٩٨	,٥٤	٢٠,٦٦
موجه متعلمين ١٨ - ٤	ك	٧٤	٤٩	٤٣	٥٩	٣٦	١٣	٩	١٤	٢٩٧
	%	٨,٠٨	٥,٣٥	٤,٦٩	٦,٤٤	٣,٩٣	١,٤٢	,٩٨	١,٥٣	٣٢,٤٥
موجه متعلمين ٤ - ٥	ك	٢٥	١٦	٣٧	٤٦	١٠	١٣	٦	٧	١٦٠
	%	٢,٧٣	١,٧٤	٤,٠٤	٥,٠٢	١,٠٩	١,٤٢	,٦٥	,٧٦	١٧,٤٨
موجه ... ٥ - ٦٠	ك	١٩	٢٠	٢٧	٣٦	٧	٦	٣	٨	١٢٦
	%	٢,٠٧	٢,١٨	٢,٩٥	٣,٩٣	,٧٦	,٦٥	,٣٢	,٨٧	١٣,٧٧
المجموع	ك	١٦٦	١٥٢	١٦٢	٢٠٩	٧٣	٦٨	٣٧	٤٨	٩١٥
	%	١٨,١٤	١٦,٦١	١٧,٧٠	٢٢,٨٤	٧,٩٧	٧,٤٣	٤,٠٤	٥,٢٤	١٠٠

جدول رقم (١٢٨) يوضح

كيفية مواجهة الأسرة مشكلة التطرف

المتغيرات / العينة		الارشاد والوعى الدينى	مراقبة أبنائهم	شغل أوقات الفراغ	المجموع %
طالبات الجامعة	ك	٤٧	٢٧	١١	٩٠
	%	٦,١٢	٣,٤١	١,١٠	١١,٨٢
طلبة عامة	ك	٩٨	٥٢	٣١	١٨١
	%	١٢,٨٧	٦,٨٣	٤,٠٧	٢٣,٧٨
موجه [illegible] ١٨ - ٤	ك	١٣٩	٩٦	٥٧	٢٩٢
	%	١٨,٢٦	١٢,٦١	٧,٤٩	٣٨,٣٧
موجه [illegible] ٤ - ٥	ك	٤٧	٢٥	٣٦	١٠٨
	%	٦,١٧	٣,٢٨	٤,٧٣	١٤,١٩
موجه [illegible] ٥ - ٦٠	ك	٤٨	٢٩	١٣	٩٠
	%	٦,٣٠	٣,٨١	١,٧٠	١١,٨٢
المجموع	ك	٣٧٩	٢٢٩	١٥٣	٧٦١
	%	٤٩,٨٠	٣٠,٠٦	٢٠,١٠	١٠٠

جدول رقم (١٧٥) يوضح

تصرف الدولة لمواجهة مشكلة التطرف

نوع العينة / المتغيرات		الارشاد والوعى الدينى	شغل أوقات الفراغ عند الشباب	عقد الندوات الدينية	المجموع %
طالبات جامعية	ك	٤٦	٢٨	٤٢	١١٦
	%	٦,٥٤	٣,٧٣	٥,٦٠	٨
طلبة جامعة	ك	٧٨	٤٥	٦٦	١
	%	١٠,٤١	٦	٨,٨١	٢٥,٢٣
موجه ثقافى ١٨ - ٤	ك	٩٠	٦٤	٩٢	٢
	%	١٢,٠١	٨,٥٤	١٢,٢٨	٤
موجه ثقافى ٤ - ٥	ك	٣٦	٢٢	٣٧	٩٥
	%	٤,٨٠	٢,٩٣	٤,٩٣	١٢,٦٨
موجه ثقافى ٥ - ٦٠	ك	٤٤	١٣	٤٦	١٠٣
	%	٥,٨٧	١,٧٣	٦,١٤	١٣,٧٥
المجموع	ك	٢٩٤	١٧٢	٢٨٣	٧٤٩
	%	٣٩,٢٥	٢٢,٩٦	٣٧,٧٨	١٠٠

جدول رقم (١٨٠) يوضح

تصرف وسائل الاعلام لمواجهة التطـــرف

نوع العينة / المتغيرات		زيادة البرامج الدينية	حث الشباب على الانتماء للوطن	قول الحقيقة	المجموع %
كليات [illegible]	ك	٥٠	١٣	٣٦	٩٩
	%	٥,٧٨	١,٥٠	٤,١٦	١١,٤٥
طلبة جامعة	ك	٩٦	٤٧	٩٨	٢٤١
	%	١١,١١	٥,٤٣	١١,٣٤	٢٧,٨٩
[illegible] ١٨ - ٤	ك	١٣٠	٥٦	١٢٥	٣١١
	%	١٥,٠٤	٦,٤٨	١٤,٤٦	٣٥,٩٩
[illegible] ٤ - ٥	ك	٤٦	٣٥	[illegible]	١١٨
	%	٥,٣٢	٤,٠٥	٤,٢٨	٢١,٧٥
[illegible] ٥ - ٦	ك	٤٨	٢٠	٢٧	٩٥
	%	٥,٥٥	٢,٣١	٣,١٢	١٠,٩٩
المجموع	ك	٣٧٠	١١١	٣٢٣	٨٦٤
	%	٤٢,٨٢	١٩,٧٩	٣٧,٣٨	١٠٠

ب ـ الجداول المركبة

أولا ـ النـــــــــــوع

جدول رقم (١٨١) يوضح العلاقة بين النوع وانضمام الطلاب للجماعات الدينية

النوع / الانضمام للجماعات الدينية		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
ذكر	ك	٣٠	٩	٣٦	٧٥
	%	٢٠	٦	٢٤	٥٠
أنثى	ك	٤٩	١١	١٥	٧٥
	%	٣٢,٦٦	٧,٣٣	١٠	٥٠
المجموع	ك	٧٩	٢٠	٥١	١٥٠
	%	٥٢,٦٦	١٣,٣٣	٣٤	١٠٠

جدول رقم (١٨٢) يوضح العلاقة بين النوع والتشدد فى معاملة البنت عن الولد فى الأسرة

النوع / التشدد فى معاملة البنت عن الولد		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
ذكر	ك	٩٦	٧٢	٢٧	٢٠٠
	%	٢٤	١٩,٢٥	٦,٧٥	٥٠
أنثى	ك	١٠٢	٧٩	١٩	٢٠٠
	%	٥٢,٥٠	١٩,٧٥	٤,٧٥	٥٠
المجموع	ك	١٩٨	١٥٦	٤٦	٤٠٠
	%	٤٩,٥٠	٣٩	١١,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٨٣) يوضح العلاقة بين النوع والاختلاط بين الجنسين

النوع / الاختلاط بين الجنسين في التعليم		نعم	لا	المجموع
ذكر	ك	١٢٠	٨٠	٢٠٠
	%	٣٠	٢٠	٥٠
أنثى	ك	١٢٣	٧٧	٢٠٠
	%	٣٠,٧٥	١٩,٢٥	٥٠
المجموع	ك	٢٤٣	١٥٧	٤٠٠
	%	٦٠,٧٥	٣٩,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٨٤) يوضح العلاقة بين النوع وبين تعليم المرأة تعليما جامعيا

تعليم المرأة تعليما جامعيا / النوع		نعم	لا	المجموع
ذكر	ك	١٧٥	٢٥	٢٠٠
	%	٤٣,٧٥	٦,٢٥	٥٠
أنثى	ك	١٨٣	١٧	٢٠٠
	%	٤٥,٧٥	٤,٢٥	٥٠
المجموع	ك	٣٥٨	٤٢	٤٠٠
	%	٨٩,٥٠	١٠,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٨٥) يوضح العلاقة بين النوع ومفهوم التطرف

النوع / مفهوم التطرف		ان الواحد يشط في الدين	ان الواحد يتبنى أفكار منافية مثل الماركسية والالحاد	ان الواحد يعمل حاجات ضد الوطن	ان الواحد ينتمي لجماعات دينية أو سياسية معينة	ان الواحد يخرج على الجماعة وتقاليدها	شيء تؤمن به وتريد أن تقنع به الناس	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع %
ذكر	ك	١٣٨	١١٠	٥٧	٦١	٣٣	٤٣			٤٤٢
	%	١٥,٤٧	١٢,٣٣	٦,٣٩	٦,٨٣	٣,٦٩	٤,٨٢			٤٩,٥٥
أنثى	ك	١٣٤	٩٠	٦٣	٧١	٤٤	٤٨			٤٥٠
	%	١٥,٠٢	١٠,٠٨	٧,٠٦	٧,٩٥	٤,٩٣	٥,٣٨			٥٠,٤٤
المجموع	ك	٢٧٢	٢٠٠	١٢٠	١٣٢	٧٧	٩١			٨٩٢
	%	٣٠,٤٩	٢٢,٤٢	١٣,٤٥	١٤,٧٩	٨,٦٣	١٠,٢٠			١٠٠

جدول رقم (١٨٦) يوضح العلاقة بين النوع وأكثر الناس تطرفاً

النوع / أكثر الناس تطرفاً		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	المفكرين	العمال	الجماعات السياسية	آخرين	لا أعرف	المجموع %
ذكور	ك	٢١	٤١	١١٦	٥٢	٦	٦٤			٣٠٠
	%	٣,٧٩	٧,٤٠	٢٠,٩٣	٩,٣٨	١,٠٨	١١,٥٥			٥٤,١٥
أنثى	ك	١٩	٣٨	١٠٤	٣٤	٦	٥٣			٢٥٤
	%	٣,٤٢	٦,٨٥	١٨,٧٧	٦,١٣	١,٠٨	٩,٥٦			٤٥,٨٤
المجموع	ك	٤٠	٧٩	٢٢٠	٨٦	١٢	١١٧			٥٥٤
	%	٧,٢٢	١٤,٢٥	٣٩,٧١	١٥,٥٢	٢,١٦	٢١,١١			١٠٠

جدول رقم (١٨٧) يوضح العلاقة بين النوع ومفهوم التعصب

مفهوم التعصب / النوع		ان الواحد يعتقد ان رأيه هو صحيح والباقي غلط	ان الواحد يدافع عن دينه ضد الأديان الاخرى	ان الواحد يتعمق في أصول دينه ليدافع عنها	ان الواحد يدافع عن افكار الجماعة التي ينتمي اليها	التعصب زي التطرف زي العنف	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
ذكر	ك	١٧٨	٢٩		٦٠	١٤٠			٤٠٧
	%	٢٣,٢٠	٣,٧٨		٧,٨٢	١٨,٢٥			٥٣,٠٦
أنثى	ك	١٥٢	٣٨		٥٠	١٢٠			٣٦٠
	%	١٩,٨١	٤,٩٥		٦,٥١	١٥,٦٤			٤٦,٩٣
المجموع	ك	٣٣٠	٦٧		١١٠	٢٦٠			٧٦٧
	%	٤٣,٠٢	٨,٧٣		١٤,٣٤	٣٣,٨٩			١٠٠

جدول رقم (١٨٨) يوضح العلاقة بين النوع ومفهوم العنف

النوع / مفهوم العنف		استخدام القوة لتحقيق أغراض معينة	سلوك مخالف يستخدمه بعض الأفراد المنتمون لجماعات دينية وسياسية	سلوك عادى لما الواحد ينفعل	سلوك ناجم عن التطرف فى الأفكار والسلوك	سلوك ناجم عن التعصب فى الأفكار	سلوك ضد القانون	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
ذكر	ك	١١٦	٢١	٣٤	٢٨	٢٣	٧٦			٢٩٨
	%	٢٣,٧٢	٣,٥٦	٥,٧٧	٤,٧٥	٣,٩٠	١٢,٩٠			٥٠,٥٩
أنثى	ك	١٢١	١٤	٢٣	٢٤	٢٥	٨٤			٢٩١
	%	٢٠,٥٤	٢,٣٧	٣,٩٠	٤,٠٧	٤,٢٤	١٤,٢٦			٢٩,٤٠
المجموع	ك	٢٣٧	٣٥	٥٧	٥٢	٤٨	١٦٠			٥٨٩
	%	٤٠,٢٣	٥,٩٤	٩,٦٧	٨,٨٢	٨,١٤	٢٧,١٦			١٠٠

جدول رقم (١٨٩) يوضح العلاقة بين النوع ومفهوم الارهـــــاب

النوع	مفهوم الارهاب	سلوك يفرض فيه الفرد رأيه باستخدام التهديد	سلوك خطف الطائرات	الجماعة التى تفرض سيطرتها على المجتمع بالقــــوة	اخرى تذكر	لا أعرف	المجموع
ذكر	ك	٩٠	٨٤	٨٨			٢٦٢
	٪	١٦,٦٦	١٥,٥٥	١٦,٢٩			٤٨,٥١
انثى	ك	٨٩	٩٠	٩٩			٢٧٨
	٪	١٦,٤٨	١٦,٦٦	١٨,٣٣			٥١,٤٨
المجموع	ك	١٧٩	١٧٤	١٨٧			٥٤٠
	٪	٣٣,١٤	٣٢,٢٢	٣٤,٦٢			١٠٠

جدول رقم (١٩٠) يوضح العلاقة بين النوع والأسباب التى تؤدى الى التطرف

النوع / الأسباب التى تؤدى الى التطرف		الرغبة فى تحسين ظروف المجتمع	الاحساس بالانتماء لفكر معين	المشاكل الاقتصادية	عدم وجود تربية دينية	لمواجهة الفساد فى المجتمع	التيارات الالحادية والهدامة	مافيش تربية من الاسرة	عدم وجود فرص للمشاركة فى الامر	أخرى تذكر	المجموع
ذكر	ك	٦١	٣٧	٦٣	٩٩	١٤	٤٧	٢٦	٤٢		٣٨٩
	%	٨,٢٢	٤,٩٨	٨,٤٩	١٣,٣٤	١,٨٨	٦,٣٣	٣,٥٠	٥,٦٦		٥٢,٤٢
انثى	ك	٦٠	٣٢	٥٣	٨٩	١٢	٣٦	٢٢	٤٩		٣٥٣
	%	٨,٠٨	٤,٣١	٧,١٤	١١,٩٩	١,٦١	٤,٨٥	٢,٩٦	٦,٦٠		٤٧,٥٧
المجموع	ك	١٢١	٦٩	١١٦	١٨٨	٢٦	٨٣	٤٨	٩١		٧٤٢
	%	١٦,٣٠	٩,٢٩	١٥,٦٣	٢٥,٣٣	٣,٥٠	١١,١٨	٦,٤٦	١٢,٢٦		١٠٠

جدول رقم (١٩١) يوضح العلاقة بين النوع والتردد على دور العبادة

التردد على دور العبادة / النوع		دائمـــا	أحيانـــا	فى المناسبات الدينية	لا	المجموع
ذكر	ك	٩٥	١٠٠	٥		٢٠٠
	%	٢٣,٧٥	٢٥,٠٠	١,٢٥		٥٠
أنثى	ك	٧٢	١١٧	١١		٢٠٠
	%	١٨	٢٩,٢٥	٢,٧٥		٥٠
المجموع	ك	١٦٧	٢١٧	١٦		٤٠٠
	%	٤١,٧٥	٥٤,٢٥	٤		١٠٠

جدول رقم (١٩٢) يوضح العلاقة بين النوع والانتماء الى جماعة دينية

النوع / الانتماء الى جماعة دينية		نعم	لا	المجموع
ذكر	ك	٢٢	١٧٨	٢٠٠
	%	٥,٥٠	٤٤,٥٠	٥٠
أنثى	ك	١٥	١٨٥	٢٠٠
	%	٣,٧٥	٤٦,٢٥	٥٠
المجموع	ك	٣٧	٣٦٣	٤٠٠
	%	٩,٢٥	٩٠,٧٥	١٠٠

ثانيا ـ السـن

جدول رقم (١٩٣) يوضح العلاقة بين السن ومعاملة البنت فى الأسرة

معاملة البنت فى الأسرة / السن		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
أقل من ١٨	ك				
	%				
١٨_٢٠	ك	٢٥	٨		٣٣
	%	٦,٢٥	٢		٨,٢٥
٢٠_٢٢	ك	٢١	٣٣	١٦	٧٠
	%	٥,٢٥	٨,٢٥	٤	١٧,٥٠
٢٢_٢٤	ك	٢٦	٤٣	٧	٧٦
	%	٦,٥٠	١٠,٧٥	١,٧٥	١٩
٢٦_٢٨	ك	٢٠	٢٠	٥	٤٥
	%	٥	٥	١,٢٥	١١,٢٥
٢٨_٣٠	ك	١١	٤	٣	١٨
	%	٢,٧٥	١	,٧٥	٤,٥٠
٣٠_٣٢	ك	٥	٨	٠٠	١٣
	%	١,٢٥	٢		٣,٢٥
٣٢_٣٤	ك	٦	١	٢	٩
	%	١,٥٠	,٢٥	,٥٠	٢,٢٥
٣٤_٣٦	ك	١٠	١	١	١٢
	%	٢,٥٠	,٢٥	,٢٥	٣
٣٦_٣٨	ك	٣	١		٤
	%	,٧٥	,٢٥		١
٣٨_٤٠	ك	١٠	٥	٥	٢٠
	%	٢,٥٠	١,٢٥	١,٢٥	٥
٤٠_٥٠	ك	٣٠	١٥	٥	٥٠
	%	٧,٥٠	٣,٧٥	١,٢٥	١٢,٥٠
٥٠_٦٠	ك	٣١	١٦	٢	٤٩
	%	٧,٧٥		,٥٠	١٢,٢٥
٦٠ فأكثر	ك		١		١
	%		,٢٥		,٢٥
المجموع	ك	١٩٨	١٥٦	٤٦	٤٠٠
	%	٤٩,٥٠	٣٩	١١,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٩٤) يوضح العلاقة بين السن والاختلاط بين الجنسين في التعليم

الاختلاط بين الجنسين فى التعليم / السن		نعم	لا	المجموع
أقل من ١٨	ك			
	%			
٠٨_٢٠	ك	٣٠	٣	٣٣
	%	٧,٥٠	,٧٥	٨,٢٥
٢٠_٢٢	ك	٤٠	٣٠	٧٠
	%	١٠	٧,٥٠	١٧,٥٠
٢٢_٢٤	ك	٤١	٣٥	٧٦
	%	١٠,٢٥	٨,٧٥	١٩
٢٦_٢٨	ك	٣٠	١٥	٤٥
	%	٧,٥٠	٣,٧٥	١١,٢٥
٢٨_٣٠	ك	١٣	٥	١٨
	%	٣,٢٥	١,٢٥	٤,٥٠
٣٠_٣٢	ك	٨	٥	١٣
	%	٢	١,٢٥	٣,٢٥
٣٢_٣٤	ك	٥	٤	٩
	%	١,٢٥	١	٢,٢٥
٣٤_٣٦	ك	٥	٧	١٢
	%	١,٢٥	١,٧٥	٣
٣٦_٣٨	ك	٣	١	٤
	%	,٧٥	,٢٥	١
٣٨_٤٠	ك	٢٠		٢٠
	%	٥		٥
٤٠_٥٠	ك	٢٢	٢٨	٥٠
	%	٥,٥٠	٧	١٢,٥٠
٥٠_٦٠	ك	٢٦	٢٣	٤٩
	%	٦,٥٠	٥,٧٥	١٢,٢٥
٦٠ فاكثر	ك		١	١
	%		,٢٥	,٢٥
المجموع	ك	٢٤٣	١٥٧	٤٠٠
	%	٦٠,٧٥	٣٩,٢٥	١٠٠

جدول رقم (١٩٥) يوضح العلاقة بين السن وتعليم المرأة تعليما جامعيا

تعليم المرأة تعليما جامعيا / السن		نعم	لا	المجموع
أقل من ١٨	ك			
	%			
١٨_٢٠	ك	٣٠	٣	٣٣
	%	٧,٥٠	,٧٥	٨,٢٥
٢٠_٢٢	ك	٦٣	٧	٧٠
	%	١٥,٧٥	١,٧٥	١٧,٥٠
٢٢_٢٤	ك	٦٩	٧	٧٦
	%	١٧,٢٥	١,٧٥	١٩
٢٦_٢٨	ك	٣٧	٨	٤٥
	%	٩,٢٥	٢	١١,٢٥
٢٨_٣٠	ك	١٧	١	١٨
	%	٤,٢٥	,٢٥	٤,٥٠
٣٠_٣٢	ك	١٢	١	١٣
	%	٣	,٢٥	٣,٢٥
٣٢_٣٤	ك	٥	٤	٩
	%	١,٢٥	١	٢,٢٥
٣٤_٣٦	ك	١٠	٢	١٢
	%	٢,٥٠	,٥٠	٣
٣٦_٣٨	ك	٣	١	٤
	%	,٧٥	,٢٥	١
٣٨_٤٠	ك	١٧	٣	٢٠
	%	٤,٢٥	,٧٥	٥
٤٠_٥٠	ك	٤٨	٢	
	%	١٢	,٥٠	١٢,٥٠
٥٠_٦٠	ك	٤٦	٣	٤٩
	%	١١,٥٠	,٧٥	١٢,٢٥
٦٠ فأكثر	ك	١		١
	%	,٢٥		,٢٥
المجموع	ك	٣٥٨	٤٢	٤٠٠
	%	٨٩,٥٠	١٠,٥٠	١٠٠

جدول رقم (١٩٦) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم التطرف

مفهوم التطرف / السن		ان الواحد يشط في الدين	ان الواحد يتبنى أفكار منافية زي الماركسية	ان الواحد يعمل حاجات ضد الدولة	ان الواحد ينتمي لجماعة دينية أو سياسية معينة	ان الواحد يخرج على الجماعة وتقاليدها	شيء لاتؤمن به وتريد أن تقنع به الناس	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
أقل من ١٨	ك									
	%									
١٨ـ٢٠	ك	٢٢	٢٠	٧	١٤	١٢	٨			٨٣
	%	٢,٤٦	٢,٢٤	,٧٨	١,٥٦	١,٣٤	,٨٩			٩,٣٠
٢٠ـ٢٢	ك	٤٢	٣٧	٢٣	٢٤	١٤	١٥			١٥٥
	%	٤,٧٠	٤,١٤	٢,٥٧	٢,٦٩	١,٥٦	١,٦٨			١٧,٣٦
٢٢ـ٢٤	ك	٤٨	٤٢	٢٦	١٢	١٤	٥			١٤٧
	%	٥,٣٨	٤,٧٠	٢,٩١	١,٣٤	١,٥٦	١,٥٦			١٦,٤٧
٢٦ـ٢٨	ك	٢٢	٢١	١٠	٢٢	١٠	٢			٨٧
	%	٢,٤٦	٢,٣٥	١,١٢	٢,٤٦	١,١٢	,٢٢			٩,٧٥
٢٨ـ٣٠	ك	١٢	٧	١	٨	٤	٢			٣٤
	%	١,٣٤	,٧٨	,١١	,٨٩	,٤٠	,٢٢٠			٣,٨١
٣٠ـ٣٢	ك	٦	٨	١	٤	٥				٢٤
	%	,٦٧	,٨٩	,١١	,٤٠	,٥٦				٢,٦٩
٣٢ـ٣٤	ك	٥	٧	١	٢	١				١٦
	%	,٥٦	,٧٨	,١١	,٢٢	,١١				١,٧٩

جدول رقم (١٩٦) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم التطرف

مفهوم التطرف / السن		ان الواحد ينشط فى الدين	ان الواحد يعتنق أفكار منافية زي الماركسية	ان الواحد يعمل حاجات ضد الدولة	ان الواحد ينتمي لجماعة دينية أو سياسية معينة	أن الواحد يخرج على الجماعة وتقاليدها	[illegible] به و[illegible] يقنع [illegible] الناس	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
٣٤_٣٦	ك	٩	٧	٢	٢		١			٢١
	%	١	,٧٨	,٢٢	,٢٢		,١١			٢,٣٥
٣٦_٣٨	ك	١	٣	١	٣	٢				١٠
	%	,١١	,٣٣	,١١	,٣٣	,٢٢				١,١٢
٣٨_٤٠	ك	١٧	١٥	١١	١٧	٢	٥			٦٧
	%	١,٩٠	١,٦٨	١,٢٣	١,٩٠	,٢٢	,٥٦			٧,٥١
٤٠_٥٠	ك	٤٥	١٥	١٥	١٤	٢	٢٨			١١٩
	%	٥,٠٤	١,٦١	١,٦٨	١,٥٦	,٢٢	٣,١٣			١٣,٣٤
٥٠_٦٠	ك	٤٢	١٧	٢١	٩	١١	٢٤			١٢٤
	%	٤,٧٠	١,٩٠	٢,٣٥	١	١,٢٣	٢,[illegible]٩			١٣,٩٠
٦٠ فاكثر	ك	١	١	١	١		١			٥
	%	,١١	,١١	,١١	,١١		,١١			,٥٦
المجموع	ك	٢٧٢	٢٠٠	١٢٠	١٣٢	٧٧	٩١			٨٩٢
	%	٣٠,٤٩	٢٢,٤٢	١٣,٤٥	٤,٧٩	٨,٦٣	١٠,٢٠			١٠٠

جدول رقم (١٩٧) يوضح العلاقة بين السن وأكثر الناس تطرفاً

أكثر الناس تطرفاً / السن		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	المفكرين	العمال	الجماعات السياسية	آخرين	لا أعرف	المجموع
أقل من ١٨	ك									
	%									
١٨_٢٠	ك	٣	٨	٨	١١	٣	٨			٤١
	%	,٥٤	١,٤٤	١,٤٤	١,٩٨	,٥٤	١,٤٤			٧,٤٠
٢٠_٢٢	ك	٥	١١	٢٦	١٥	٤	١٧			٧٨
	%	,٩٠	١,٩٨	٤,٦٩	٢,٧٠	,٧٢	٣,٠٦			١٤,٠٧
٢٢_٢٤	ك	٤	١١	٢٥	١٩		٢٠			٧٩
	%	,٧٢	١,٩٨	٤,٥١	٣,٤٢		٣,٦١			١٤,٢٥
٢٦_٢٨	ك	٧	١١	٣٦	٧		١٠			٧١
	%	١,٢٦	١,٩٨	٦,٤٩	١,٢٦		١,٨٠			١٢,٨١
٢٨_٣٠	ك	٢	٧	١٦	١		١			٢٧
	%	,٣٦	١,٢٦	٢,٨٨	,١٨		,١٨			٤,٨٧
٣٠_٣٢	ك		٤	٩			٦			١٩
	%		,٧٢	١,٦٢			١,٠٨			٣,٤٢

جدول رقم (١٩٧) يوضح العلاقة بين السن وأكثر الناس تطرفا

السن		الطلبة	الشباب	الجماعات	المفكرين	العمال	الجماعات	آخرين	لا أعرف	المجموع
٣٢_٣٤	ك	١	١	٨			٦			١٦
	%	,١٨	,١٨	١,٤٤			١,٠٨			٢,٨٨
٣٤_٣٦	ك		٣	١١	١		٦			٢١
	%		,٥٤	١,٩٨	,١٨		١,٠٨			٣,٧٩
٣٦_٣٨	ك	١	١	٣			١			٦
	%	,١٨	,١٨	,٥٤			,١٨			١,٠٨
٣٨_٤٠	ك	٢	٥	١٣	١٠	١	٦			٣٧
	%	,٣٦	,٩٠	٢,٣٤	١,٨٠	,١٨	١,٠٨			٦,٦٧
٤٠_٥٠	ك	٦	٦	٣٥	١٠	٢	٢٩			٨٨
	%	١,٠٨	١,٠٨	٦,٣١	١,٨٠	,٣٦	٥,٢٣			١٥,٨٨
٥٠_٦٠	ك	٩	١٠	٢٩	١٢	٢	٦			٦٨
	%	١,٦٢	١,٨٠	٥,٢٣	٢,١٦	,٣٦	١,٠٨			١٢,٢٧
٦٠ فاكثر	ك		١	١			١			٣
	%		,١٨	,١٨			,١٨			,٥٤
المجموع	ك	٤٠	٧٩	٢٢٠	٨٦	١٢	١١٧			٥٥٤
	%	٧,٢٢	١٤,٢٥	٣٩,٧١	١٥,٥٢	٢,١٦	٢١,١١			١٠٠

جدول رقم (١٩٨) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم التعصب

مفهوم التعصب / السن		ان الواحد يعتقد ان رأيه هو الصحيح والباقى غلط	ان الواحد يدافع عن دينه ضد الاديان الاخرى	ان الواحد يتعمق فى أصول دينه ويدافع عنه	ان الواحد يدافع عن الجماعة التى ينتمى اليها	التعصب زى التطرف زى العنف	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
أقل من ١٨	ك %	،							
١٨ ـ ٢٠	ك %	٣٠ ٣,٩١	١٠ ١,٣٠		٢٠ ٢,٦٠	٣٠ ٣,٩١			٩٠ ١١,٧٣
٢٠ ـ ٢٢	ك %	٤٧ ٦,١٢	١٥ ١,٩٥		٣٠ ٣,٩١	٤٩ ٦,٣٨			١٤١ ١٨,٣٨
٢٢ ـ ٢٤	ك %	٦٥ ٨ ٤٧	١٢ ١,٥٦		٢٠ ٢,٦٠	٥٣ ٦,٩١			١٥٠ ١٩,٥٥
٢٦ ـ ٢٨	ك %	٤١ ٥,٣٤	٢ ,٢٦		٥ ,٦٥	٤٢ ٥,٤٧			٩٠ ١١,٧٣
٢٨ ـ ٣٠	ك %	١٦ ٢,٠٨	٢ ,٢٦		٨ ١,٠٤	١٧ ٢,٢١			٤٣ ٥,٦٠
٣٠ ـ ٣٢	ك %	١١ ١,٤٣	٢ ,٢٦		١ ,١٣	١٢ ١,٥٦			٢٦ ٣,٣٨
٣٢ ـ ٣٤	ك %	٧ ,٩١			١ ١,١٣	٦ ٦,٧٨			١٤ ١,٨٢

جدول رقم (١٩٨) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم التعصب

مفهوم التعصب / السن		ان الواحد يعتقد ان رأيه هو الصحيح والباقي غلط	ان الواحد يدافع عن دينه ضد الأديان الاخرى	ان الواحد يتعمق في أصول دينه ويدافع عنه	ان الواحد يدافع عن الجماعة التي ينتمي اليها	التعصب زي التعارف زي ...	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
٣٤ ـ ٣٦	ك	٧	١		٢	٥			١٥
	%	,٩١	,١٣		,٢٦	,٦٥			١,٩٥
٣٦ ـ ٣٨	ك	٤	١		١	٣			٩
	%	,٥٢	,١٣		,١٣	,٣٩			١,١٧
٣٨ ـ ٤٠	ك	١٩			٢	١٣			٣٤
	%	٢,٤٧			٢,٢٦	١,٨٩			٤,٤٣
٤٠ ـ ٥٠	ك	٤٠	٧		١٠	١٥			٧٢
	%	٥,٢١	,٩١		١,٣٠	١,٩٥			٩,٣٨
٥٠ ـ ٦٠	ك	٤٢	١٥		١٠	١٥			٨٢
	%	٥,٤٧	١,٩٥		١,٣٠	١,٩٥			١٠,٦٩
٦٠ فاكثر	ك	١							١
	%	,١٣							,١٣
المجموع	ك	٣٣٠	٦٧		١١٠	٢٦٠			٧٦٧
	%	٤٣,٠٢	٨,٧٣		١٤,٣٤	٣٣,٨٩			١٠٠

جدول رقم (١٩٩) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم العنف

مفهوم العنف / السن		استخدام القوة	سلوك مخالف تستخدمه الجماعات الدينية	سلوك عادي للمنفعل	سلوك ناجم عن التطرف	سلوك ناجم عن التعصب	سلوك اجرامي ضد القانون	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
أقل من ١٨	ك %									
١٨ ــ ٢٠	ك %	١٤ ٢,٣٧	٤ ,٦٧	٩ ١,٥٢	٤ ,٦٧	٣ ,٥٠	١٠ ١,٦٩			٤٤ ٧,٤٧
٢٠ــ٢٢	ك %	٤٣ ٧,٣٠	٥ ,٨٤	٦ ١,٠١	٨ ١,٣٥	١١ ١,٨٦	٣١ ٥,٢٦			١٠٤ ١٧,٦٥
٢٢ــ٢٤	ك %	٥٥ ٩,٣٣	٤ ,٦٧	٨ ١,٣٥	٦ ١,٠١	١٣ ٢,٢٠	٣٢ ٥,٤٣			١١٨ ٢٠,٠٣
٢٦ ــ٢٨	ك %	٢٦ ٤,٤١	١ ,١٦	٦ ١,٠١	١ ,١٦	٣ ,٥٠	١٨ ٣,٠٥			٥٥ ٩,٣٣
٢٨ ــ ٣٠	ك %	١٢ ٢,٠٣	١ ,١٦	١ ,١٦	٣ ,٥٠		٨ ١,٣٥			٢٥ ٤,٢٤
٣٠ــ٣٢	ك %	٧ ١,١٨	١ ,١٦	٣ ,٥٠	١ ,١٦	٢ ,٣٣	٢ ,٣٣			١٦ ٢,٧١
٣٢ــ ٣٤	ك %	٧ ١,١٨	١ ,١٦				٣ ,٥٠			١١ ١,٨٦

جدول رقم (١٩٩) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم العنف

مفهوم العنف		استخدام القوة	سلوك مخالف تستخدمه	سلوك عادى للمنفعل	سلوك ناجم عن التطرف	سلوك ناجم عن التعصب	سلوك اجرامى ضد القانون	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
٣٤ـ٣٦	ك	٨			١	٢	٣			١٤
	%	١,٣٥			,١٦	,٣٣	,٥٠			٢,٣٧
٣٦ـ٣٨	ك	٣	٢		٢		١			٨
	%	,٥٠	,٣٣		,٣٣		,١٦			١,٣٥
٣٨ـ٤٠	ك	١٦	٣	١	٧	٣	١١			٤١
	%	٢,٧١	,٥٠	,١٦	١,١٨	,٥٠	١,٨٦			٦,٩٦
٤٠ـ٥٠	ك	١٩	٥	١٠	١١	٤	١٦			٦٥
	%	٣,٢٢	,٨٤	١,٦٩	١,٨٦	,٦٧	٢,٧١			١١,٠٣
٥٠ـ٦٠	ك	٢٧	٧	١٢	٨	٦	٢٥			٨٥
	%	٤,٥٨	١,١٨	٢,٠٣	١٣٥	١,٠١	٤,٢٤			١٤,٤٣
٦٠ فأكثر	ك		١	١		١				٣
	%		,١٦	,١٦		,١٦				,٥٠
المجموع	ك	٢٣٧	٣٠	٥٧	٥٢	٤٨	١٦٠			٥٨٩
	%	٤٠,٢٣	٥,٩٤	٩,٦٧	٨,٨٢	٨,١٤	٢٧,١٦			١٠٠

جدول رقم (٢٠٠) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم الارهـــــاب

مفهوم الارهاب / السن		سلوك يفرض فيه الفرد رأيـــه باستخدام التهديـــد	الارهاب هو سلوك خطف الطائرات	الجماعة التى تفرض سيطرتها على المجتمـــع بالقـــوة	أخرى تذكر	لا أعـرف	المجمـوع
أقل من ١٨	ك %						
١٨ـ٢٠	ك %	١٤ ٢,٢٩	١٦ ٢,٩٦	٢٠ ٣,٧٠			٥٠ ٩,٢٥
٢٠ـ٢٢	ك %	٢٩ ٥,٣٧	٢٥ ٤,٦٢	٣١ ٥,٧٤			٨٥ ١٥,٧٤
٢٢ـ٢٤	ك %	٣٥ ٦,٤٨	٢٥ ٤,٦٢	٢٩ ٥,٣٧			٨٩ ١٦,٤٨
٢٦ـ٢٨	ك %	١٩ ٣,٥١	١٨ ٣,٣٣	٢٠ ٣,٧٠			٥٧ ١٠,٥٥
٢٨ـ٣٠	ك %	١١ ٢,٠٣	٥ ,٩٢	١٢ ٢,٢٢			٢٨ ٥,١٨
٣٠ـ٣٢	ك %	٨ ١,٤٨	١١ ٢,٠٣	١٠ ١,٨٥			٢٩ ٥,٣٧
٣٢ـ٣٤	ك %	٥ ,٩٢	٨ ١,٤٨	٨ ١,٤٨			٢١ ٣,٨٨

جدول رقم (٢٠٠) يوضح العلاقة بين السن ومفهوم الارهاب

مفهوم الارهاب / السن		سلوك يفرض فيه الفرد رأيه باستخدام التهديد	الارهاب هو سلوك خطف الطائرات	الجماعة التى تفرض سيطرتها على المجتمع بالقوة	أخرى تذكر	لا أعرف	المجموع
٣٤ـ٣٦	ك %	٥ ,٩٢	٣ ,٥٥	٤ ,٧٤			١٢ ٢,٢٢
٣٦ـ٣٨	ك %	٢ ,٣٧	٤ ,٧٤	٢ ,٣٧			٨ ١,٤٨
٣٨ـ٤٠	ك %	١٣ ٢,٤٠	١٧ ٣,١٤	٩ ١,٦٦			٣٩ ٧,٢٢
٤٠ـ٥٠	ك %	١٦ ٢,٩٦	١٩ ٣,٥١	٣٠ ٥,٥٥			٦٥ ١٢,٠٣
٥٠ـ٦٠	ك %	٢٢ ٤,٠٧	٢٢ ٤,٠٧	١٢ ٢,٢٢			٥٦ ١٠,٣٧
٦٠ فأكثر	ك %		١ ,١٨				١ ٠,١٨
المجموع	ك %	١٧٩ ٣٣,١٤	١٧٤ ٣٢,٢٢	١٨٧ ٣٤,٦٢			٥٤٠ ١٠٠

جدول رقم (٢٠١) يوضح العلاقة بين السن وأسباب التطرف

أسباب التطرف / السن		الرغبة فى تحسين ظروف المجتمع	الاحساس بالانتماء لفكر معين	المشاكل التى تمنع الشباب للعمل والزواج	عدم وجود توعية دينية	حاجة طبيعية لمواجهة الفساد	التيارات الالحادية الهدامة	مافيش تربية فى الأسرة	عدم وجود فرص للمشاركة فى الرأى	أخرى تذكر	المجموع
أقل من ١٨	ك										
	%										
١٨_٢٠	ك	١٣	٥	١٤	١٦	٢	٥	٣	١٣		٧١
	%	١,٧٥	,٦٧	١,٨٨	٢,١٥	,٢٦	,٦٧	,٤٠	١,٧٥		٩,٥٦
٢٠_٢٢	ك	١٣	١٠	١٧	٤١	٥	١٦	٨	٧		١١٧
	%	١,٧٥	١,٣٤	٢,٢٩	٥,٥٢	,٦٧	٢,١٥	١,٠٧	,٩٤		١٥,٧٦
٢٢_٢٤	ك	١٥	٨	١٨	٣٤	١	٢١	٦	١٥		١١٨
	%	٢,٠٢	١,٠٧	٢,٤٢	٤,٥٨	,١٣	٢,٨٣	,٨٠	٢,٠٢		١٥,٩٠
٢٦_٢٨	ك	٨	٥	١٤	٢٦	٢	٦	٩	٦		٧٦
	%	١,٠٧	,٦٧	١,٨٨	٣,٥٠	,٢٦	,٨٠	١,٢١	,٨٠		١٠,٢٤
٢٨_٣٠	ك	٧	٥	٥	١٢	١	٣	١	١		٣٥
	%	,٩٤	,٦٧	,٦٧	١,٦١	,١٣	,٤٠	,١٣	,١٣		٤,٧١
٣٠_٣٢	ك	٨	٤	٦	٥	٢	١	٢	٢		٣٠
	%	١,٠٧	,٥٣	,٨٠	,٦٧	,٢٦	,١٣	,٢٦	,٢٦		٤,٠٤
٣٢_٣٤	ك	٤	٢	٤	٥	١	٣	٣	٧		٢٩
	%	,٥٣	,٢٦	,٥٣	,٦٧	,١٣	,٤٠	,٤٠	,٩٤		٣,٩٠

جدول رقم (٢٠١) يوضح العلاقة بين السن وأسباب التطرف

السن / أسباب التطرف		الرغبة في تحسين ظروف المجتمع	الإحساس بالانتماء لفكر معين	المشاكل التي تواجه الشباب للعمل والزواج	عدم وجود توعية دينية	حاجة طبيعية لمواجهة الفساد	التيارات الإلحادية المضادة	مافيش تربية في الأسرة	عدم وجود فرص للمشاركة في الرأي	أخرى تذكر	المجموع
٣٤ ـ ٣٦	ك %	٧ ,٩٤	١ ,١٣	٣ ,٤٠	٥ ,٦٧	١ ,١٣	٤ ,٥٣	٣ ,٤٠	٣ ,٤٠		٢٧ ٣,٦٣
٣٦ـ٣٨	ك %	٢ ,٢٦	٤ ,٥٣	١ ,١٣	٣ ,٤٠	١ ,١٣		١ ,١٣	٢ ,٢٦		١٤ ١,٨٨
٣٨ـ٤٠	ك %	١٤ ١,٨٨	٧ ,٩٤	١٣ ١,٧٥	١٠ ١,٣٤	٤ ,٥٣	٥ ,٦٧	٣ ,٤٠	٤ ,٥٣		٦٠ ٨,٠٨
٤٠ـ٥٠	ك %	١٢ ١,٦١	٤ ,٥٣	١٣ ١,٧٥	١٨ ٢,٤٢	٣ ,٤٠	١١ ١,٤٨	٦ ,٨٠	١٧ ٢,٢٩		٨٤ ١١,٣٢
٥٠ـ٦٠	ك %	١٧ ٢,٢٩	١٤ ١,٨٨	٧ ,٩٤	١٢ ١,٦١	٣ ,٤٠	٨ ١,٠٧	٣ ,٤٠	١٣ ١,٧٥		٧٧ ١٠,٣٧
٦٠ فاكثر	ك %	١ ,١٣	١٣	١ ,١٣	١ ,١٣				١ ,١٣		٤ ,٥٣
المجموع	ك %	١٢١ ١٦,٣٠	٦٩ ٩,٢٩	١١٦ ١٥,٦٣	١٨٨ ٢٥,٣٣	[illegible] ٣,٥٠	٨٣ ١١,١٨	٤٨ ٦,٤٦	٩١ ١٢,٢٦		٧٤٢ ١٠٠

جدول رقم (٢٠٢) يوضح العلاقة بين السن والتردد على دور العبادة

التردد على دور العبادة / السن		دائما	أحيانا	في المناسبات الدينية	لا	المجموع
أقل من ١٨	ك %					
١٨_٢٠	ك %	٩ ٢,٢٥	٢٣ ٥,٧٥	١ ,٢٥		٣٣ ٨,٢٥
٢٠_٢٢	ك %	٢٥ ٦,٢٥	٤٢ ١٠,٥٠	٣ ,٧٥		٧٠ ١٧,٥٠
٢٢_٢٤	ك %	٣١ ٧,٧٥	٤٢ ١٠,٥٠	٣ ,٧٥		٧٦ ١٩
٢٦_٢٨	ك %	١٦ ٤	٢٦ ٦,٥٠	٣ ,٧٥		٤٥ ١١,٢٥
٢٨_٣٠	ك %	٥ ١,٢٥	١٢ ٣	١ ,٢٥		١٨ ٤,٥٠
٣٠_٣٢	ك %	٤ ١	٩ ٢,٢٥			١٣ ٣,٢٥
٣٢_٣٤	ك %	٤ ١	٥ ١,٢٥	—		٩ ٢,٢٥
٣٤_٣٦	ك %	٥ ١,٢٥	٧ ١,٧٥	—		١٢ ٣
٣٦_٣٨	ك %	٢ ,٥٠	٢ ,٥٠			٤ ١
٣٨_٤٠	ك %	١٢ ٣	٨ ٢			٢٠ ٥
٤٠_٥٠	ك %	٣٥ ٨,٧٥	١٥ ٣,٧٥			٥٠ ١٢,٥٠
٥٠_٦٠	ك %	١٨ ٤,٥٠	٢٦ ٦,٥٠	٥ ١,٢٥		٤٩ ١٢,٢٥
٦٠ فاكثر	ت %	١ ٠,٢٥				١ ,٢٥
المجموع	ك %	١٦٧ ٤١,٧٥	٢١٧ ٥٤,٢٥	١٦ ٤		٤٠٠ ١٠٠

ثالثا ـ التعـــــليم

جدول رقم (٢٠٣) يوضح العلاقة بين السن وبين الانتماء لجماعات دينية معينة

الانتماء الى جماعة دينية معينة / السن		نعم	لا	المجموع
أقل من ١٨	ك %			
١٨_٢٠	ك %	٧ ١,٧٥	٢٦ ٦,٥٠	٣٣ ٨,٢٥
٢٠_٢٢	ك %	٩ ٢,٢٥	٦١ ١٥,٢٥	٧٠ ١٧,٥٠
٢٢_٢٤	ك %	١٧ ٤,٢٥	٥٩ ١٤,٧٥	٧٦ ١٩
٢٦_٢٨	ك %	٤ ١	٤١ ١٠,٢٥	٤٥ ١١,٢٥
٢٨_٣٠	ك %		١٨ ٤,٥٠	١٨ ٤,٥٠
٣٠_٣٢	ك %		١٣ ٣,٢٥	١٣ ٣,٢٥
٣٢_٣٤	ك %		٩ ٢,٢٥	٩ ٢,٢٥
٣٤_٣٦	ك %		١٢ ٣	١٢ ٣
٣٦_٣٨	ك		٤ ١	٤ ١
٣٨_٤٠	ك %		٢٠ ٥	٢٠ ٥
٤٠_٥٠	ك %		٥٠ ١٢,٥٠	٥٠ ١٢,٥٠
٥٠_٦٠	ك %		٤٩ ١٢,٢٥	٤٩ ١٢,٢٥
٦٠ فأكثر	ك %		١ ,٢٥	١ ,٢٥
المجموع	ك %	٣٧ ٩,٢٥	٣٦٣ ٩٠,[illegible]	٤٠٠ ١٠٠

جدول رقم (٢٠٤) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم ومعاملة البنت في الأسرة

مستوى التعليم / معاملة البنت في الأسرة		نعم	لا	لا أعرف	المجموع
أمي	ك	١٣	٨		٢١
	%	٣,٢٥	٢		٥,٢٥
يقرأ ويكتب	ك	١٥	١١	٣	٢٩
	%	٣	٢,٧٥	,٧٥	٧,٢٥
ابتدائي	ك	١٦	١٤	٩	٣٩
	%	٤	٣,٥٠	٢,٢٥	٩,٧٥
اعدادي	ك	١٠	٥	١٥	٣٠
	%	٢,٥٠	١,٢٥	٣,٧٥	٧,٥٠
ثانوي	ك	٢٢	٢٣	٦	٥١
	%	٥,٥٠	٥,٧٥	١,٥٠	١٢,٧٥
جامعي	ك	١١٨	٩٥	١٣	٢٢٦
	%	٢٩,٥٠	٢٣,٧٥	٣,٢٥	٥٦,٥٠
دراسات عليا	ك	٤			٤
	%	١			١
اخرى تذكر	ك				
	%				
المجموع	ك	١٩٨	١٥٦	٤٦	٤٠٠
	%	٤٩,٥٠	٣٩	١١,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٢٠٥) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم والاختلاط بين الجنسين

مستوى التعليم / الاختلاط بين الجنسين		نعم	لا	المجموع
أمي	ك	١٤	٧	٢١
	%	٣,٥٠	١,٧٥	٥,٢٥
يقرأ ويكتب	ك	١٧	١٢	٢٩
	%	٤,٢٥	٣	٧,٢٥
ابتدائي	ك	٢٤	١٥	٣٩
	%	٦	٣,٧٥	٩,٧٥
اعدادي	ك	١١	١٩	٣٠
	%	٢,٧٥	٤,٧٥	٧,٥٠
ثانوي	ك	٣٣	١٨	٥١
	%	٨,٢٥	٤,٥٠	١٢,٧٥
جامعي	ك	١٤٠	٨٦	٢٢٦
	%	٣٥	٢١,٥٠	٥٦,٥٠
دراسات عليا	ك	٤		٤
	%	١		١
أخرى تذكر	ك			
	%			
المجموع	ك	٢٤٣	١٥٧	٤٠٠
	%	٦٠,٧٥	٣٩,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٢٠٦) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم وتعليم المرأة تعليما جامعيا

مستوى التعليم / تعليم المرأة تعليما جامعيا		نعم	لا	المجموع
أمى	ك	١٥	٦	٢١
	%	٣,٧٥	١,٥٠	٥,٢٥
يقرأ ويكتب	ك	٢٦	٣	٢٩
	%	٦,٥٠	,٧٥	٧,٢٥
ابتدائى	ك	٣٤	٥	٣٩
	%	٨,٥٠	١,٢٥	٩,٧٥
اعدادى	ك	٢٩	١	٣٠
	%	٧,٢٥	,٢٥	٧,٥٠
ثانوى	ك	٤٧	٤	٥١
	%	١١,٧٥	١	١٢,٧٥
جامعى	ك	٢٠٣	٢٣	٢٢٦
	%	٥٠,٧٥	٥,٧٥	٥٦,٥٠
دراسات عليا	ك	٤		٤
	%	١		١
أخرى تذكر	ك			
	%			
المجموع	ك	٣٥٨	٤٢	٤٠٠
	%	٨٩,٥٠	١٠,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٧٠) يوضح العلاقة بين التعليم ومفهوم العنف

مفهوم العنف / التعليم		ان أداة يستخدم القوة لتحقيق أغراضه	سلوك مخالف يستخدمه بعض الأفراد المنتمين للجماعات الدينية السياسية	سلوك عدائي لا الواحد بغيره	سلوك ناجم عن التطرف في الأفكار والسلوك	سلوك ناجم عن التعصب في الأفكار والسلوك	سلوك إجرامي ضد القانون	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
[illegible]	ك	١٩	٣	٣	١	٢	٥			٤٣
	%	٣، ٢	,٥٠	,٥٠	,١٦	,٣٣	,٥٤			٧,٣٠
يقرأ ويكتب	ك	٢٠	٢	١٢	١	٢	١٠			٤٨
	%	٣,٣٩	,٣٣	٢,٢٠	,١٦	,٣٢	١,٦٩			٨,١٤
ابتدادي	ك	٢٠	٣	٥	٦	٨	١٨			٦٠
	%	٣,٣٩	,٥٠	,٨٤	١,٠١	١,٣٥	٣,٠٥			١٠,١٨
اعدادي	ك	١٨	٩	١	٣	٥	١٢			٤٨
	%	٣,٠٥	١,٥٢	,١٦	,٥٠	,٨٤	٢,٠٣			٨,١٤
ثانوي	ك	٣٠	٥	٨	١٨	٢	١٨			٨١
	%	٥,٠٩	,٨٤	١,٣٥	٣,٠٥	,٣٣	٣,٠٥			١٣,٧٥
جامعي	ك	١٢٦	١٢	٢٥	٢١	٢٦	٨٥			٢٩٥
	%	٢١,٣٩	٢,٠٣	٤,٢٤	٣,٥٦	٤,٤١	١٤,٤٣			٥٠,٠٨
دراسات عليا	ك	٤	١	٢	٢	٣	٢			١٤
	%	,٦٧	,١٦	,٣٣	,٣٣	,٥٠	,٣٣			٢,٣٧
أخرى تذكر	ك									
	%									
المجموع	ك	٢٣٧	٣٥	٥٧	٥٢	٤٨	١٦٠			٥٨٩
	%	٤٠,٢٣	٥,٩٤	٩,٦٧	٨,٨٢	٨,١٤	٢٧,١٦			١٠٠

جدول رقم (٢٠٨) يوضح العلاقة بين التعليم ومفهوم الارهـــــاب

مفهوم الارهاب / التعليم		سلوك يفرض فيه الفرد رأيه باستخدام القوة	سلوك خطف الطائرات	جماعات تفرض سيطرتها على المجتمع بالقوة	أخرى تذكر	لا أعرف	المجموع
أمي	ك	٩	١٢	٩			٣٠
	%	١,٦٦	٢,٢٢	١,٦٦			٥,٥٥
يقرأ ويكتب	ك	١٠	١٢	١٤			٣٦
	%	١,٨٥	٢,٢٢	٢,٥٩			٦,٣٦
ابتدائى	ك	١٨	٢٠	١٣			٥١
	%	٣,٣٣	٣,٧٠	٢,٤٠			٩,٤٤
اعدادى	ك	١٦	١٠	١٥			٤١
	%	٢,٩٦	١,٨٥	٢,٧٧			٧,٥٩
ثانوى	ك	٢٣	٢٢	١٩			٦٤
	%	٤,٢٥	٤,٠٧	٣,٥١			١١,٨٥
جامعى	ك	١٠٠	٩٦	١١٣			٣٠٩
	%	١٨,٥١	١٧,٧٧	٢٠,٩٢			٥٧,٢٢
دراسات عليا	ك	٣	٢	٤			٩
	%	,٥٥	,٣٧	,٧٤			١,٦٦
اخرى تذكر	ك						
	%						
المجموع	ك	١٧٩	١٧٤	١٨٧			٥٤٠
	%	٣٣,١٤	٣٢,٢٢	٣٤,٦٢			١٠٠

جدول رقم (٢٠٩) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم وأسباب التطرف

أسباب التطرف / مستوى التعليم		الرغبة في تحسين ظروف المجتمع	الإحساس بالانتماء لفكر معين	المشاكل الاقتصادية التي تمنع فرص عمل وزواج الشباب	عدم وجود توعية دينية	حاجة طبيعية لمواجهة الفساد في المجتمع	التيارات الإلحادية الهدامة	مفيش تربية في الأسرة	عدم وجود فرص للمشاركة السياسية	أخرى تذكر	المجموع
أمي	ك	١٠	١٢	١٤	٢٠	٤	٧	٢	١٢		٨١
	%	١,٣٤	١,٦١	١,٨٨	٢,٦٩	,٥٣	,٩٤	,٢٦	١,٦١		١٠,٩١
يقرأ ويكتب	ك	١٣	٧	١٧	٢٧	٢	٩	٢	١٨		٩٥
	%	١,٧٥	,٩٤	٢,٢٩	٣,٦٣	,٢٦	١,٩٠	,٢٦	٢,٤٢		١٢,٨٠
ابتدائي	ك	٣٠	٨	٢٥	٢٣	٤	٥	٤	١٥		١١٤
	%	٤,٠٤	١,٠٧	٣,٣٦	٣,٠٩	,٥٣	,٦٧	,٥٣	٢,٠٢		٨٥,٣٦
إعدادي	ك	٢٠	٢	٧	١٩	٣	٩	٥	١٧		٨٢
	%	٢,٦٩	,٢٦	,٩٤	٤,٠٢	,٤٠	١,١٠	,٦٧	٢,٢٩		١١,٠٥
ثانوي	ك	١٢	١٥	١٣	٣٩	٤	١٤	٧	١٤		١١٨
	%	١,٦١	٢,٠٢	١,٧٥	٥,٢٥	,٥٣	١,٨٨	,٩٤	١,٨٨		١٥,٩٠
جامعي	ك	٣٣	٢٣	٣٩	٥٧	٨	٣٥	٢٦	١٤		٢٣٥
	%	٤,٤٤	٣,٠٩	٥,٢٥	٧,٦٨	١,٠٧	٤,٧١	٣,٥٠	١,٨٨		٣١,٦٧
دراسات عليا	ك	٣	٢	١	٣	١	٤	٢	١		١٧
	%	,٤٠	,٢٦	,١٣	,٤٠	,١٣	,٥٣	,٢٦	,١٣		٢,٢٩
أخرى تذكر	ك										
	%										
المجموع	ك	١٢١	٦٩	١١٦	١٨٨	٢٦	٨٣	٤٨	٩١		٧٤٢
	%	١٦,٣٠	٩,٢٩	١٥,٦٣	٢٥,٣٣	٣,٥٠	١١,١٨	٦,٤٦	١٢,٢٦		١٠٠

جدول رقم (٢١٠) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم والتردد على دور العبادة

التردد على دور العبادة		دائما	أحيانا	فى المناسبات الدينية	لا	المجموع
أمى	ك	١٢	٩			٢١
	%	٣	٢,٢٥			٥,٢٥
يقرأ ويكتب	ك	٧	٢٠	٢		٢٩
	%	١,٧٥	٥	,٥٠		٧,٢٥
ابتدائى	ك	١٩	١٧	٣		[illegible]٩
	%	٤,٧٥	٣,٥٠	,٧٥		٩,٧٥
اعدادى	ك	١٤	١٤	٢		٣٠
	%	٣,٥٠	٣,٥٠	,٥٠		٧,٥٠
ثانوى	ك	١١	٣٦	٤		٥١
	%	٢,٧٥	٩	١		١٢,٧٥
جامعى	ك	١٠٢	١٢٠	٤		٢٢٦
	%	٢٥,٥٠	٣٠	١		٥٦,٥٠
دراسات عليا	ك	٢	١	١		٤
	%	,٥٠	,٢٥	,٢٥		١
اخرى تذكر	ك					
	%					
المجموع	ك	١٦٧	٢١٧	١٦		[illegible]٠٠
	%	٤١,٧٥	٥٤,٢٥	٤		[illegible]٠٠

جدول رقم (٢١١) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم وزيارة أولياء الله الصالحين

زيارة أولياء الله الصالحين / التعليم		دائما	أحيانا	لا	لا ينطبق	المجموع
أمى	ك	١٢	٩			٢١
	%	٣	٢,٢٥			٥,٢٥
يقرأويكتب	ك	٧	١٥	٥	٢	٢٩
	%	١,٧٥	٣,٧٥	١,٢٥	,٥٠	٧,٢٥
ابتدائى	ك	١	٢١	١٠	٧	٣٩
	%	,٢٥	٥,٢٥	٢,٥٠	١,٧٥	٩,٧٥
اعدادى	ك	١	١٠	١٥	٤	٣٠
	%	,٢٥	٢,٥٠	٣,٧٥	١	٧,٥٠
ثانوى	ك	٦	٣٠	١٠	٥	٥١
	%	١,٥٠	٧,٥٠	٢,٥٠	١,٢٥	١٢,٧٥
جامعى	ك	٨	٧١	١٤٥	٢	٢٢٦
	%	٢	١٧,٧٥	٣٦,٢٥	,٥٠	٥٦,٥٠
دراسات عليا	ك		١	٣		٤
	%		,٢٥	,٧٥		١
اخرى تذكر	ك					
	%					
المجموع	ك	٣٥	١٥٧	١٨٨	٢٠	٤٠٠
	%	٨,٧٥	٣٩,٢٥	,٤٧	٥	١٠٠

جدول (٢١٢) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم والانتماء لجماعة دينية معينـــــة

مستوى التعليم / الانتماء الى جماعه دينية معينة		نعـــــم	لا	المجمـــوع
أمى	ك		٢١	٢١
	%		٥,٢٥	٥,٢٥
يقرأ ويكتب	ك	١	٢٨	٢٩
	%	,٢٥	٧	٧,٢٥
ابتدائى	ك	١	٣٨	٣٩
	%	,٢٥	٩,٥٠	٩,٧٥
اعدادى	ك	٢	٢٨	٣٠
	%	,٥٠	٧	٧,٥٠
ثانوى	ك	٣	٤٨	٥١
	%	,٧٥	١٢	١٢,٧٥
جامعى	ك	٣٠	١٩٦	٢٢٦
	%	٧,٥٠	٤٩	٥٦,٥٠
دراسات عليا	ك		٤	٤
	%		١	١
أخرى تذكر	ك			
	%			
المجموع	ك	٣٧	٣٦٣	٤٠٠
	%	٩,٢٥	٩٠,٧٥	١٠٠

جدول رقم (٢١٣) يوضح العلاقة بين مستوى التعليم وتمسك الشباب بدينهم

تمسك شباب اليوم بدينهم / مستوى التعليم		متمسكين دائما	الى حد ما	غير متمسكين	لا أعرف	المجموع
أمى	ك %	٢ ,٥٠	١٢ ٣	٦ ١,٥٠	١ ,٢٥	٢١ ٥,٢٥
يقرأ ويكتب	ك %	٧ ١,٧٥	١٧ ٤,٢٥	٤ ١	١ ,٢٥	٢٩ ٧,٢٥
ابتدائى	ك %	٧ ١,٧٥	٣٠ ٧,٥٠	١ ,٢٥	١ ,٢٥	٣٩ ٩,٧٥
اعدادى	ك %	٤ ١	٢٢ ٥,٥٠	٣ ,٧٥	١ ,٢٥	٣٠ ٧,٥٠
ثانوى	ك %	١٢ ٣	٣٤ ٨,٥٠	٥ ١,٢٥		٥١ ١٢,٧٥
جامعى	ك %	٢٢ ٥,٥٠	١٤١ ٣٥,٢٥	٦٣ ١٥,٧٥		٢٢٦ ٥٦,٥٠
دراسات عليا	ك %		٤ ١			٤ ١
أخرى تذكر	ك %					
المجموع	ك %	٥٤ ١٣,٥٠	٢٦٠ ٦٥	٨٢ ٢٠,٥٠	٤ ١	٤٠٠ ١٠٠

رابعا ـ المهنة

جدول رقم (٢١٤) يوضح العلاقة بين المهنة ومعاملـــة البنت فى الأســـرة

معاملة البنت فى الأسرة / المهنة		نعـــم	لا	لا أعـــرف	المجمـــوع
طالب	ك	٨٥	٦٥		١٥٠
	%	٢١,٥٠	١٦,٢٥		٣٧,٥٠
عامل صناعى	ك	٧	١١	١٥	٣٣
	%	١,٧٥	٢,٧٥	٣,٧٥	٨,٢٥
عامل خدمات	ك	١٢	٧	٢	٢١
	%	٣	١,٧٥	,٥٠	٥,٢٥
تاجـر	ك	٥	٧	٢	١٤
	%	١,٢٥	١,٧٥	,٥٠	٣,٥٠
بائع متجول	ك	٣	٢		٥
	%	,٧٥	,٥٠		١,٢٥
موظـــف	ك	٤٦	٤٠	٢١	١٠٧
	%	١١,٥٠	١٠	٥,٢٥	٢٦,٧٥
مهن عسكرية	ك	١٣	٧	٤	٢٤
	%	٣,٢٥	١,٧٥	١	٦
حرفى	ك	٢٢	٧	٢	٣١
	%	٥,٥٠	١,٧٥	,٥٠	٧,٧٥
بالمعاش	ك	١			١
	%	,٢٥			,٢٥
بدون عمل	ك	٤	١٠		١٤
	%	١	٢,٥٠		٣,٥٠
فلاح	ك				
	%				
اخرى تذكر	ك				
	%				
المجموع	ك	١٩٨	١٥٦	٤٦	٤٠٠
	%	٤٩,٥٠	٣٩	١١,٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢١٥) يوضح العلاقة بين المهنة والاختلاط بين الجنسين في التعليم

الاختلاط بين الجنسين في التعليم / المهنة		نعم	لا	المجموع
طالب	ك	١٠٠	٥٠	١٥٠
	%	٢٥	١٢,٥٠	٣٧,٥٠
عامل صناعي	ك	١٩	١٤	٣٣
	%	٤,٧٥	٣,٥٠	٨,٢٥
عامل خدمات	ك	١١	١٠	٢١
	%	٢,٧٥	٢,٥٠	٥,٢٥
تاجر	ك	٨	٦	١٤
	%	٢	١,٥٠	٣,٥٠
بائع متجول	ك	١	٤	٥
	%	,٢٥	١	١,٢٥
موظف	ك	٧٥	٣٢	١٠٧
	%	١٨,٧٥	٨	٢٦,٧٥
مهن عسكرية	ك	٩	١٥	٢٤
	%	٢,٢٥	٣,٧٥	٦
حرفي	ك	١٦	١٥	٣١
	%	٤	٣,٧٥	٧,٧٥
بالمعاش	ك		١	١
	%		,٢٥	,٢٥
بدون عمل	ك	٤	١٠	١٤
	%	١	٢,٥٠	٣,٥٠
فلاح	ك			
	%			
أخرى تذكر	ك			
	%			
المجموع	ك	٢٤٣	١٥٧	٤٠٠
	%	٦٠,٧٥	٣٩,٢٥	١٠٠

جدول رقم (٢١٦) يوضح العلاقة بين المهنة ومفهوم التطرف

مفهوم التطرف / المهنة		ان الواحد يشط في الدين	ان الواحد يتبنى أفكار منافية زي الماركسية والالحاد	ان الواحد يعمل حاجات ضد الدولة	ان الواحد ينتمي الى جماعات دينية أو سياسية	ان الواحد يخرج عن الجماعة وتقاليدها	شيء لاتؤمن به وتريد اقناع الاخرين	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
حرفي	ك	٢٤	١٨	٩	٤	٦				٦١
	%	٢,٦٩	٢,٠١	١	,٤٤	,٦٧				٦,٨٣
بالمعاش	ك	١	١	١	١	١	١			٦
	%	,١١	,١١	,١١	,١١	,١١	,١١			,٦٧
بدون عمل	ك	٩	٨	٤	٤	٦	٢			٣٣
	%	١	,٨٩	,٤٤	,٤٤	,٦٧	,٢٢			٣,٦٩
فلاح	ك									
	%									
أخرى تذكر	ك									
	%									
المجموع	ك	٢٧٢	٢٠٠	١٢٠	١٣٢	٧٧	٩١			٨٩٢
	%	٣٠,٤٩	٢٢,٤٢	١٣,٤٥	١٤,٧٩	٨,٦٣	١٠,٤٠			١٠٠

جدول رقم (٢١٦) يوضح العلاقة بين المهنة ومفهوم التطرف

مفهوم التطرف / المهنة		ان الواحد يتشدد في الدين	ان الواحد يتبنى أفكار منافية زي الماركسية والالحاد	ان الواحد يعمل حاجات ضد الدولة	ان الواحد ينتمي الى جماعات دينية او سياسية	ان الواحد يخرج عن الجماعة وتقاليدها	شئ لا تؤمن به وتريد أن تقنع الاخرين به	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
طالب	ك	٨٣	٧٢	٦٦	٤٩	٣٩	٣١			٣٤٠
	%	٩,٣٠	٨,٠٧	٧,٣٩	٥,٤٩	٤,٣٧	١,٤٧			٣٨,١١
عامل صناعي	ك	٢٩	١٢	١	٢٠	١	١٩			٨٢
	%	٣,٢٥	١,٢٤	,١١	٢,٢٤	,١١	٢,١٣			٩,١٩
عامل خدمات	ك	١٤	١٣	٦	١٢	٢	١٢			٥٩
	%	١,٥٦	١,٤٥	,٦٧	١,٣٤	,٢٢	١,٣٤			٦,٦١
تاجر	ك	٥	١	٨	٢	٢				١٨
	%	,٥٦	,١١	,٨٩	,٢٢	,٢٢				٢,٠١
بائع متجول	ك	١	٢	١		١				٥
	%	,١١	,٢٢	,١١		,١١				,٥٦
موظف	ك	٨٣	٤٩	٢٢	٢٩	١٧	٢٤			٢٢٤
	%	٩,٣٠	٥,٤٩	٢,٤٦	٣,٢٥	١,٩٠	٢,٦٩			٢٥,١١
مهن عسكرية	ك	٢٣	٢٤	٢	١١	٢	٢			٦٤
	%	٢,٥٧	٢,٦٩	,٢٢	١,٢٣	,٢٢	,٢٢			٧,١٧

جدول رقم (٢١٧) يوضح العلاقة بين المهنة وأكثر الناس تطرفا

المهنة / أكثر الناس تطرفا		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	المفكرين	العمال	الجماعات السياسية	آخرين	لا أعرف	المجموع
طالب	ك	١٥	٢٥	٧٩	٢٠	١	٣٨			١٧٨
	%	٢,٧٠	٤,٥١	١٤,٢٥	٣,٦١	,١٨	٦,٨٥			٣٢,١٢
عامل صناعي	ك	٣	١	٣٠	١٠	١	١٢			٥٧
	%	,٥٤	,١٨	٥,٤١	١,٨٠	,١٨	٢,١٦			١٠,٢٨
عامل خدمات	ك	٣	٥	١٣	٣		١			٢٥
	%	,٥٤	,٩٠	٢,٣٤	,٥٤		,١٨			٤,٥١
تاجر	ك		٣	٦	٨	٥	٥			٢٧
	%		,٥٤	١,٠٨	١,٤٤	,٩٠	,٩٠			٤,٨٧
بائع متجول	ك		١		١	٤	١			٧
	%		,١٨		,١٨	,٧٢	,١٨			١,٢٦
موظف	ك	١٣	١٤	٦٠	٢٣	١	٣٥			١٤٦
	%	٢,٣٤	٢,٥٢	١٠,٨٣	٤,١٥	,١٨	٦,٣١			٢٦,٣٥
مهن عسكرية	ك	١	٧	١٧	١		٨			٣٤
	%	,١٨	١,٢٦	٣,٠٦	,١٨		١,٤٤			٦,١٣

جدول رقم (٢١٧) يوضح العلاقة بين المهنة واكثر الناس تطرفـــــا

اكثر الناس تطرفا / المهنة		الطلبة	الشباب	الجماعات الدينية	المفكرين	العمال	الجماعات السياسية	اخرين	لا اعرف	المجموع
حرفي	ك	٣	١٢	٧	١٥		١١			٤٨
	%	,٥٤	٢,١٦	١,٢٦	٢,٧٠		١,٩٨			٨,٦٦
بالمعاش	ك	١	١	١	١		١			٥
	%	,١٨	,١٨	,١٨	,١٨		,١٨			,٩٠
بدون عمل	ك	١	١٠	٧	٤		٥			٢٧
	%	,١٨	١,٨٠	١,٢٦	,٧٢		,٩٠			٤,٨٧
فلاح	ك									
	%									
اخرى تذكر	ك									
	%									
المجموع	ك	٤٠	٧٩	٢٢٠	٨٦	١٢	١١٧			٥٥٤
	%	٧,٢٢	١٤,٢٥	٣٩,٧١	١٥,٥٢	٢,١٦	٢١,١١			١٠٠

جدول رقم (٢١٨) يوضح العلاقة بين المهنة ومفهوم التعصب

مفهوم التعصب / المهنة		أن الواحد يعتقد أن رأيه هو الصحيح والباقي غلط	أن الواحد يدافع عن دينه ضد الأديان الأخرى	أن الواحد يتعمق في أصول دينه ويدافع عنها	أن الواحد يدافع عن أفكار الجماعة التي ينتمي إليها	التعصب زي التطرف زي العنف	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
حرفي	ك %	٣٠ ٣,٩١	١١ ١,٤٣		١١ ١,٤٣	٣٠ ٣,٩١			٨٢ ١٠,٦٩
بالمعاش	ك %	١ ,١٣							١ ,١٣
بدون عمل	ك %	١٤ ١,٨٢	٣ ,٣[illegible]		٢ ,٢٦	٢ ,٢٦			٢١ ٢,٧٣
فلاح	ك %								
أخرى تذكر	ك %								
المجموع	ك %	٣٣٠ ٤٣,٠٢	٦٧ ٨,٧٣		١١٠ ١٤,٣٤	٢٦٠ ٣٣,٨٩			٧٦٧ ١٠٠

جدول رقم (٢١٨) يوضح العلاقة بين المهنة ومفهوم التعصب

مفهوم التعصب / المهنة		ان الواحد يعتقد ان [illegible] هو [illegible] والأرقى [illegible]	ان الواحد يدافع عن دينه ضد الاديان الاخرى	ان الواحد يتعمق في أصول دينه ويدافع عنها	ان الواحد يدافع عن افكار الجماعة التي ينتمي اليها	التعصب زي التطرف زي العنف	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
طالب	ك	١٢٥	٢٠		٣٥	٧٥			٢٥٥
	%	١٦,٢٩	٢,٦٠		٤,٥٦	٩,٧٧			٣٣,٢٤
عامل صناعي	ك	٢١	٥		٢٢	٣١			٧٩
	%	٢,٧٣	,٦٥		٢,٨٦	٤,٠٤			١٠,٢٩
عامل خدمات	ك	٢٠	١١		١	١٢			٤٤
	%	٢,٦٠	١,٤٣		,١٣	١,٥٦			٥,٧٣
تاجر	ك	٨	٢		١	٣			١٤
	%	١,٠٤	,٢٦		,١٣	,٣٩			١,٨٢
بائع متجول	ك	٣			١				٤
	%	,٣٩			,١٣				,٥٢
موظف	ك	٩٧	١٣		٢٧	٨٥			٢٢٢
	%	١٦,٦٤	١,٦٩		٣,٥٢	١١,٠٨			٢٨,٩٤
مهن عسكرية	ك	١١	٢		١٠	٢٢			٤٥
	%	١,٤٣	,٢٦		١,٣٠	٢,٨٦			٥,٨٦

جدول رقم (٢١٩) يوضح العلاقة بين المهنة ومفهوم العنف

المهنة / مفهوم العنف		الواحد يستخدم القوة لتحقيق أغراضه	سلوك مخالف يستخدمه بعض الأفراد ممن ينتمون للجماعات الدينية والسياسية	سلوك عادي لما الواحد ينفعل	سلوك ناجم عن التطرف في الأفكار والسلوك	سلوك ناجم عن التعصب في الأفكار والسلوك	سلوك إجرامي ضد القانون	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
طالب	ك	٩٥	٩	١٩	١٢	٢٢	٤٧			٢٠٤
	%	١٦,١٢	١,٥٢	٣,٢٢	٢,٠٣	٣,٧٣	٧,٩٧			٣٤,٦٣
عامل صناعي	ك	١٣	٥	١١	١٠	١	١٢			٥٢
	%	٢,٢٠	,٨٤	١,٨٦	١,٦٩	,١٦	٢,٠٣			٩,٨٢
عامل خدمات	ك	١٣	١	٢	٢	١	١٤			٣٣
	%	٢,٢٠	,١٦	,٣٣	,٣٣	,١٦	٢,٣٧			٥,٦٠
تاجر	ك	١١		١	١	١	١١			٢٥
	%	١,٨٦		,١٦	,١٦	,١٦	١,٨٦			٤,٢٤
بائع متجول	ك	٤					٣			٧
	%	,٦٧					,٥٠			١,١٨
موظف	ك	٦٠	١٤	١١	١١	١٥	٥١			١٦٢
	%	١٠,١٨	٢,٣٧	١,٨٦	١,٨٦	٢,٥٤	٨,٦٥			٢٧,٥٠
مهن عسكرية	ك	٨	٣	٤	١٣	٤	١٣			٤٥
	%	١,٣٥	,٥٠	,٦٧	٢,٢٠	,٦٧	٢,٢٠			٧,٦٤

. . .

جدول رقم (٢١٩) يوضح العلاقة بين المهنة ومفهوم العنف

مفهوم العنف / المهنة		الواحد يستخدم القوة لتحقيق أغراضه	سلوك مخالف يستخدم بعض الأفراد من المنتمين للجماعات الدينية والسياسية	سلوك عادي لما الواحد ينفعل	سلوك ناجم عن التطرف في الافكار والسلوك	سلوك ناجم عن التعصب في الافكار والسلوك	سلوك اجرامي ضد القانون	لا أعرف	أخرى تذكر	المجموع
حرفي	ك %	١٨ ٣,٠٥	٢ ,٣٣	٤ ,٦٧	١ ,١٦	١ ,١٦	٥ ,٨٤			٣١ ٥,٢٦
بالمعاش	ك %	١ ,١٦	١ ,١٦	١ ,١٦	١ ,١٦	١ ,١٦	١ ,١٦			٦ ١,٠١
بدون عمل	ك %	١٤ ٢,٣٧		٤ ,٦٧	١ ,١٦	٢ ,٣٣	٣ ,٥٠			٢٤ ٤,٠٧
فلاح	ك %									
أخرى تذكر	ك %									
المجموع	ك %	٢٣٧ ٤٠,٢٣	٣٥ ٥,٩٤	٥٧ ٩,٦٧	٥٢ ٨,٨٢	٤٨ ٨,١٤	١٦٠ ٢٧,١٦			٥٨٩ ١٠٠

جدول رقم (٢٢٠) يوضح العلاقة بين المهنـــة
ومفهوم الارهـــــاب

مفهوم الارهاب / المهنة		سلوك يفرض فيه الفرد رايه باستخدام القـوة	الارهاب هو سلوك خطف الطائرات	الجماعة التى تفرض سيطرتها على المجتمع بالقـوة	اخرى تذكر	لا أعرف	المجموع
طالب	ك	٧٥	٤٢	٦١			١٧٨
	%	١٣,٨٨	٧,٧٧	١١,٢٩			٣٢,٩٦
عامل زراعى	ك	٢٥	١٢	١٧			٥٤
	%	٤,٦٢	٢,٢٢	٣,١٤			١٠
عامل خدمات	ك	٥	١١	١٤			٣٠
	%	,٩٢	٢,٠٣	٢,٥٩			٥,٥٥
تاجر	ك	٥	٦	١٣			٢٤
	%	,٩٢	١,١١	٢,٤٠			٤,٤٤
بائع متجول	ك	٢	٢	٢			٦
	%	,٣٧	,٣٧	,٣٧			١,١١
موظف	ك	٣٣	٦٢	٤٨			١٤٣
	%	٦,١١	١١,٤٨	٨,٨٨			٢٦,٤٨
مهن عسكرية	ك	٧	١١	١٥			٣٣
	%	١,٢٩	٢,٠٣	٢,٧٧			٦,١١
حرفى	ك	١٥	١٤	٨			٣٧
	%	٢,٧٧	٢,٥٩	١,٤٨			٦,٨٥
بالمعاش	ك	١	١	١			٣
	%	,١٨	,١٨	,١٨			,٥٥
بدون عمل	ك	١١	١٣	٨			٣٢
	%	٢,٠٣	٢,٤٠	١,٤٨			٥,٩٢
فلاح	ك						
	%						
اخرى تذكر	ك						
	%						
المجموع	ك	١٧٩	١٧٤	١٨٧			٥٤٠
	%	٣٣,١٤	٣٢,٢٢	٣٤,٦٢			١٠٠

جدول رقم (٢٢١) يوضح العلاقة بين المهنة وأسباب التطـــرف

أسباب التطرف / المهنة		الرغبة فى تحصين ... المجتمع	الاحساس بالانتماء لفكر معين	المشاكل الاقتصادية التى فرص العمل والزواج للشباب	عدم وجود توعية دينية	حاجة طبيعية لمواجهة الفساد فى المجتمع	التيارات الالحاديه الهدامة	مافيش تربية فى الأسرة	عدم وجود فرص المشاركة فى الرأى والأمور السياسية	أخرى تذكر	المجموع
طالب	ك	٦٠	٤٣	٥٥	٦٠	٢	٢٠		٢٥		٢٦٥
	%	,٠٨	٥,٧٩	٧,٤١	٨,٠٨	,٢٦	٢,٦٩		٣,٣٦		٣٥,٧١
عامل صناعى	ك		٥	١٢	١٠	٢	١٠	٢٠	١٥		٨١
	%	,٩٤	,٦٧	١,٦١	١,٣٤	,٢٦	١,٣٤	٢,٦٩	٢,٠٢		١٠,٩١
عامل خدمات	ك	١	٥	٥				١٠			٢١
	%	,١٣	,٦٧	,٦٧				١,٣٤			٢,٨٣
تاجر	ك	٢	٥	٥	١٠٠	١٤	٤				٤٠
	%	,٢٦	,٦٧	,٦٧	١,٣٤	١,٨٨	,٥٣				٥,٣٩
بائع متجول	ك	١		١	١			١	١		٥
	%	,١٣		١,٣٤	,١٣			,١٣	,١٣		,٦٧
موظف	ك	١٥	١٠	٢٨	٧٠	٥	٤٥	١٣	١٩		٢٠٥
	%	٢,٠٢	١,٣٤	٣,٧٧	٩,٤٣	,٦٧	٦,٠٦	١,٧٥	٢,٥٦		٢٧,٦٢
مهن عسكرية	ك	٩			١٠				٥		٢٤
	%	١,٢١			١,٣٤				,٦٧		٣,٢٣

جدول رقم (٢٢١) يوضح العلاقة بين المهنة وأسباب التطرف

المهنة / أسباب التطرف		الرغبة في التمرد على ظروف المجتمع	الاحساس بالانتماء لفكر معين	المشاكل الاقتصادية التي تمنع فرص العمل والزواج	عدم وجود توعية دينية	حاجة طبيعية لمواجهة الفساد في المجتمع	التيارات الالحادية الهدامة	مافيش تربية في الأسرة	عدم وجود فرص للمشاركة في الرأي وأمور الحياة	أخرى تذكر	المجموع
حرفي	ك	١٥			١٥	٢	٣	٤	١١		٥٠
	%	٢,٠٢			,٠٢	,٢٦	,٤٠	,٥٣	١,٤٨		٦,٧٢
بالمعاش	ك	١							١		٢
	%	,١٣							,١٣		,٢٦
بدون عمل	ك	١٠	١	١٠	١٢	١	١		١٤		٤٩
	%	١,٣٤	,١٣	١,٣٤	١,٦١	,١٣	,١٣		١,٨٨		٦,٦٠
فلاح	ك										
	%										
أخرى تذكر	ك										
	%										
المجموع	ك	١٢١	٦٩	١١٦	١٨٨	٢٦	٨٣	٤٨	٩١		٧٤٢
	%	١٦,٣٠	٩,٢٩	١٥,٦٣	٢٥,٣٣	٣,٥٠	١١,١٨	٦,٤٦	١٢,٢٦		١٠٠

جدول رقم (٢٢٢) يوضح العلاقة بين المهنة والتردد على دور العبادة

التردد على دور العبادة / المهنة		دائما	أحيانا	في المناسبات الدينية	لا	المجموع
طالب	ك	٧٧	٧٣			١٥٠
	%	١٩,٢٥	١٨,٢٥			٣٧,٥٠
عامل صناعي	ك	١٠	٢٣			٣٣
	%	٢,٥٠	٥,٧٥			٨,٢٥
عامل خدمات	ك	٤	١٧			٢١
	%	١	٤,٢٥			٥,٢٥
تاجر	ك	٧	٧			١٤
	%	١,٧٥	١,٧٥			٣,٥٠
بائع متجول	ك	٢	٣			٥
	%	,٥٠	,٧٥			١,٢٥
موظف	ك	٤٥	٥٢	١٠		١٠٧
	%	١١,٢٥	١٣	٢,٥٠		٢٦,٧٥
مهن عسكرية	ك	١٠	١٤			٢٤
	%	٢,٥٠	٣,٥٠			٦
حرفي	ك	١٠	٢١			٣١
	%	٢,٥٠	٥,٢٥			٧,٧٥
بالمعاش	ك		١			١
	%		,٢٥			,٢٥
بدون عمل	ك	٢	٦	٦		١٤
	%	,٥٠	١,٥٠	١,٥٠		٣,٥٠
فلاح	ك					
	%					
أخرى تذكر	ك					
	%					
المجموع	ك	١٦٧	٢١٧	١٦		٤٠٠
	%	٤١,٧٥	٥٤,٢٥	٤		١٠٠

٢ ـ استمارة البحث

" بسم الله الرحمن الرحيم "

جامعة الاسكندرية
كليـــة الآداب
قسم الاجتماع

مسلسل :

منطقة البحث

استمارة بحث عن
الاتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة التطرف
فى المجتمع المصرى

البيانات الواردة فى هذه الاستمارة سرية للغاية ولا تستخدم الا لاغراض البحث العلمى

اسم الباحث :
تاريخ المقابلة :
المراجع الميدانى :
المراجع المكتبى :

" بسم الله الرحمن الرحيـــــــــم "

السيد /

تحية طيبة وبعد ،

اتشرف بأن أحيط سيادتكم علما بأن قسم الاجتماع ـ كلية الآداب ـ جامعـــــة الاسكندرية يقوم ببحث عن الاتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة التطرف فى المجتمع المصرى وهيئة البحث تشكر لكم تعاونكم الصادقة فى الادلاء بالآراء التى تعبر عن رأيكم والـــــتى تعكس الصدق والصراحة والوضوح • ونؤكد لسيادتكم بأن هذه الآراء لن تستخـــــــدم الا لاغراض البحث العلمى •

والله الموفـــــــــق ،

د • محمد أحمد بيـــومى

المشرف على البحـــث

أولا ـ البيانات الأولية :

س ١ : النـــوع :

١ ـ ذكـــر ( ) ٢ ـ أنثـــى ( )

س ٢ : الســـن :

١ ـ أقل من ١٨ ( ) ٢ ـ من ١٨ ـ ٢٠ ( )

٣ ـ ٢٠ ـ ٢٢ ( ) ٤ ـ ٢٢ ـ ٢٤ ( )

٥ ـ ٢٦ـ٢٨ ( ) ٦ ـ ٢٨ ـ ٣٠ ( )

٧ ـ ٣٠ ـ ٣٢ ( ) ٨ ـ ٣٢ ـ ٣٤ ( )

٩ ـ ٣٤ ـ ٣٦ ( ) ١٠ـ ٣٦ ـ ٣٨ ( )

١١ ـ ٣٨ ـ ٤٠ ( ) ١٢ ـ ٤٠ ـ ٥٠ ( )

١٣ ـ ٥٠ ـ ٦٠ ( ) ١٤ ـ ٦٠ فأكثر ( )

س ٣ ـ الديانة

١ ـ مسلم ( ) ٢ ـ مسيحى ( )

س ٤ : مستوى التعليم

١ ـ أمى ( ) ٢ ـ يقرأ ويكتب ( )

٢ ـ ابتدائى ( ) ٤ ـ اعدادى : فنى ( ) عام ( )

٥ ـ ثانوى يذكر : فنى ( ) عام ( )

٦ ـ جامعى ( ) ٧ ـ دراسات عليا ( )

٨ ـ أخرى تذكر ( )

س ٥ : المهنة

١ ـ طالب ( ) اسم الكلية ....

٢ ـ عامل صناعى ( ) ٣ ـ عامل خدمات ( )

٤ ـ تاجر ( ) ٥ ـ بائع متجول ( )

٦ ـ موظف ( ) ٧ ـ مهن عسكرية ( )

٨ ــ حرفى ( ) ٩ ــ بالمعاش ( )
١٠ ــ بدون عمل ( ) ١١ ــ أخرى تذكر ( )
١٢ ــ فلاح ( )

س٦ ــ الحالة الاجتماعية :

١ ــ أعزب ( ) ٢ ــ متزوج ( )
٣ ــ أرمل ( ) ٤ ــ مطلق ( )

س٧ : محل الميلاد :

١ ــ قرية ( ) ٢ ــ مركز ( )
٣ ــ مدينة ( )

س٨ ــ محل الاقامة :

١ ــ قسم شرق حى ..... الاسكندرية ( )
٢ ــ قسم وسط حى ...... الاسكندرية ( )
٣ ــ قسم غرب حى ...... الاسكندرية ( )
٤ ــ أخرى تذكر الاسكندرية ( )

س٩ ــ مهنة الأب :

١ ــ

س١٠ ــ مهنة الأم :

١ ــ تعمل ( ) ٢ ــ لا تعمل ( )

<u>ثانيا ــ التكوين الأسرى :</u>

س١١ ــ عدد أفراد الأسرة :

١ ــ المبحوث بنفسه ( ) ٢ ــ اثنين ( )
٣ ــ ثلاثة ( ) ٤ ــ اربعة ( )

٥ ـ خمسة ( ) ٦ ـ ستة ( )
٧ ـ سبعة فأكثر ( )

س ١٢ ـ ترتيب المبحوث فى الأسرة :

١ ـ الأول ( ) ٢ ـ الثانى ( )
٣ ـ الثالث ( ) ٤ ـ الرابع ( )
٥ ـ الخامس ( ) ٦ ـ السادس ( )
٧ ـ الأخير ( )

س ١٣ ـ الدخل الشهرى للأسرة :

١ ـ أقل من ٥٠ ( ) ٢ ـ ٥٠ ـ ١٠٠ ( )
٣ ـ ١٠٠ ـ ١٥٠ ( ) ٤ ـ ١٥٠ ـ ٢٠٠ ( )
٥ ـ ٢٠٠ فأكثر ( )

س ١٤ ـ مصدر الدخل :

١ ـ مرتب الأب ( ) ٢ ـ مرتب الأم ( )
٣ ـ مرتب الاخوة ( ) ٤ ـ مشروعات تجارية ( )
٥ ـ عقارات أو أراضى زراعية ( )
٦ ـ سندات ( ) ٧ ـ أخرى تذكر ( )

س ١٥ ـ نوع السكن :

١ ـ مستقل لأسرة المبحوث ( )
٢ ـ مشترك مع آخرين ( )
٣ ـ أخرى تذكر ( )

س ١٦ ـ عدد الغرف فى مسكن الاسرة :

١ ـ أقل من ٢ ( ) ٢ ـ غرفتان ( )
٣ ـ ثلاثة ( ) ٤ ـ أربعة ( )
٥ ـ خمسة فأكثر ( )

س ١٧ ـ تعلم أفراد الأسرة :

	غير متعلم	دون سن التعليم	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	جامعى	دراسات عـليا	أخرى تذكر
الأب								
الام								
أبناء ذكور								
٢ ـ								
٣ ـ								
٤ ـ								
أبناء اناث								
٢ ـ								
٣ ـ								

س ١٨ ـ هل سافر الأب أو الأم للعمل فى الخارج ؟

١ ـ نعـــــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة نعم سفر احد الوالدين يسأل ١٩، ٢٠)

س ١٩ ـ هل سافرت الأسرة كلها معه؟

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

س ٢٠ ـ مين تولى مسئولية الاطفال والمنزل ؟

١ ـ أحد الوالدين الأب أو الام ( ) ٢ ـ الأخ الأكبر ( )

٣ ـ الاقـــارب ( ) ٤ ـ الاصدقاء ( )

س ٢١ ـ ممتلكات الأسرة :

١ ـ مسكن ( ) ٢ ـ سيارة ( )

٣ ـ تليفون ( ) ٤ ـ جهاز تليفزيون ( )

٥ ـ جهاز فيديو ( ) ٦ ـ ثلاجـــة ( )

٧ ـ أخرى تذكر ( )

(فى حالة المتزوجين من المبحوثين يسأل عن ٢٢ ـ ٢٥)

س ٢٢ ـ مدة الزواج

١ ـ ( ) ٢ ـ ( )

٣ ـ ( ) ٤ ـ ( )

س ٢٣ ـ عدد الابناء

١ ـ ذكور ( ) ٢ ـ اناث ( )

٣ ـ بدون ( )

س ٢٤ ـ التعليم فى الأسرة :

	غير متعلم	دون سن التعليم	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	جامعى	دراسات عليا	أخرى تذكر
الزوجة أو الزوج								
الذكور								
١								
٢								
٣								
الاناث								
١								
٢								
٣								

س ٢٥ ـ عمل الزوجـــة

١ ـ تعمل ( ) ٢ ـ لا تعمل ( )

(فى حالة الطلاب من المبحوثين يسأل ٢٦)

س ٢٦ ـ الفرقة الدراسية :

١ ـ اعدادى ( ) ٢ ـ اولى ( )

٣ ـ ثانيــة ( ) ٤ ـ ثالثة ( )

٥ ـ رابعة ( )

س ٢٧ ـ تقدير آخر عام دراسة :

١ ـ ممتاز ( ) ٢ ـ جيد جدا ( )

٣ ـ جيـــد ( ) ٤ ـ مقبـــول ( )

٥ ـ مادة ( ) ٦ ـ مادتين ( )

٧ ـ راســـب ( )

س ٢٨ ـ هل تقيم مع :

١ ـ أسرتك ( ) ٢ ـ مع احد الاصدقاء أو الاقارب ( )

٣ ـ فى المدينة الجامعية ( ) ٤ ـ أخرى تذكر ( )

س ٢٩ ـ هل تواجه أى من هذه المشاكل ؟

١ ـ مشكلة للحصول على الكتاب الجامعى ( )

٢ ـ مشكلة للحصول على الملابس المناسبة ( )

٣ ـ مشكلة لاحصول على الادوات العلمية ( )

٤ ـ أخــــــــــرى تذكـــــر ( )

س ٣٠ ـ هل تشارك فى الانشطة التالية داخل الكلية ؟

١ ـ جماعات ثقافية وفنية ( ) ٢ ـ جماعات دينية ( )

٣ ـ اتحاد الطلاب ( ) ٤ ـ الفرقة الرياضية ( )

٥ ـ أسر طلابيـــة ( ) ٦ ـ لا أشارك ( )

س ٣١ ـ هل تجد معارضة فى المشاركة فى الأنشطة الطلابية ؟

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل)

س ٣٢ ـ ماهــى ؟

١ ـ داخل الكلية ( ) ٢ ـ خارج الكلية ( )

س ٣٣ ـ هل تعتقد أن الجماعات الدينية يمكن أن تؤدى دور فى الجامعة ؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل ٣٤)

س ٣٤ ـ ما هو هذا الدور؟

١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

٤ ـ

س ٣٥ ـ هل يقبل الطلاب على الانضمام للجماعات الدينية ؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

٣ ـ لا أعـرف ( )

س ٣٦ ـ هل طلب منك الانضمام الى هذه الجماعات؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ٣٧)

س ٣٧ ـ هل قبلت الدعوة وانضميت لها ؟

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ لا يسأل ٣٨)

س ٣٨ ـ الاسـباب :

١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

(فى حالة نعم يسأل : ٣٩)

س ٣٩ ـ هل شعرت بأن أفكار الجماعة تختلف عن الآخرين ؟

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ٤٠)

س ٤٠ ـ كيف ؟

١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

ثالثا ـ العلاقات داخل الأسرة :

س ٤١ ـ يا ترى ايه تصرف الأم أو الأب (الزوجة أو الزوج فى حالة الزواج للمبحوث)

بالنسبة للأمور الآتية : ١ ـ الخروج من المنزل والعودة فى مواعيد غير ملائمة :

أ ـ الأب : ١ ـ العنف ( ) ٢ ـ المناقشة ( )

٣ ـ التسامح ( ) ٤ ـ عدم الاكتراث ( )

ب ـ الأم : ١ ـ العنف ( ) ٢ ـ المناقشة ( )

٣ ـ التسامح ( ) ٤ ـ عدم الاكتراث ( )

٢ ـ كثرة طلب المصروف :

أ ـ الأب : ١ ـ العنف ( ) ٢ ـ المناقشة ( )

٣ ـ التسامح ( ) ٤ ـ عدم الاكتراث ( )

ب ـ الأم ١ ـ العنف ( ) ٢ ـ المناقشة ( )

٣ ـ التسامح ( ) ٤ ـ عدم الاكتراث ( )

٣ ــ سوء معاملة احد الوالدين :

أ ــ الاب : العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

ب ــ الأم : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

٤ ــ سوء معاملة الاخوة

أ ــ الاب : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

ب ــ الام : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

٥ ــ التخلف الدراسي أو الرسوب في الامتحانات:

أ : الاب : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

ب ــ الام : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

٦ ــ اصطحاب الاصدقاء الى المنزل :

أ ــ الاب : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

ب ــ الام : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

٧ ــ الذهاب الى أصدقاء :

الاب : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

الام : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

٨ ــ التدخـين :

الأب : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشـة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

الأم : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشـة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

٩ ــ العلاقة مع الجنس الآخـر :

الأب : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

الأم : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

١٠ ــ اشباع خطوط الموضة فى الأزيـاء :

الأب : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

الام : ١ ــ العنف ( ) ٢ ــ المناقشـة ( )

٣ ــ التسامح ( ) ٤ ــ عدم الاكتراث ( )

س ٤٢ ــ ياترى من صاحب القرار داخل الأسـرة ؟

١ ــ الأب ( ) ٢ ــ الأم ( )

٣ ــ الاثنين معا ( ) ٤ ــ لا أعـرف ( )

س ٤٣ ــ هل لاحظت (أى تقدم أثناء حالة الزواج) ان الأب يقوم باتخاذ قـرارات دون مشورة الأم أو الأولاد ؟

١ ــ دائما ( ) ٢ ــ فى بعض الأمور ( )

٣ ــ نادرا ( )

س ٤٤ ــ ياترى فى حاجات بتتشاور فيها مع أحد الوالدين فقط ؟

١ ــ نعـم ( ) ٢ ــ لا ( )

س ٤٥ ــ مع من :

١ ــ الأب ( ) ٢ ــ الأم ( )

س٤٦ ـ ما هى ؟
١

س٤٧ ـ طيب (امتى بتلجأ الى الآخرين لاخذ رأيهم فى بعض الأمور)
١ ـ عند ما لا أجد حد يسمعنى ( )
٢ ـ عند ما احرج من فتح بعض الموضوعات ( )
٣ ـ عند ما يكون الموضوع خاص بى فقط ( )
٤ ـ نادرا ما أفعل ذلـــــك ( )
٥ ـ لا أفعل ذلـــــك ( )

س٤٨ ـ طيب بصراحة يحدث مشاجرات داخل الأسرة :
١ ـ دائما ( ) ٢ ـ أحيانا ( )
٣ ـ لا ( )
(فى حالة دائما واحيانا يسأل : ٤٩ ، ٥٠)

س٤٩ ـ يا ترى ايه سبب هذه المشاجرات :
١

س٥٠ ـ ما هى الوسيلة لحل هذه المشاجرات ؟
١ ـ العنف والضرب ( ) ٢ ـ الصوت العالى ( )
٣ ـ الخروج خارج المنزل ( ) ٤ ـ المعاتبة بهدوء ( )
٥ ـ أخرى تذكـــر ( )

س٥١ ـ طيب هل حدث ان احدى الوالدين قام باستخدام وسيلة الضرب معك؟
١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )
(فى حالة نعم يسأل : ٥٢)

س ٥٢ ـ السبب :

١

س ٥٣ ـ هل لاحظت تدخل الأب أو الأم فى اختيار نوع التعليم :

١ ـ دائما ( ) ٢ ـ أحيانا ( )

٣ ـ لا ( )

هل لاحظت تدخل الأب أو الأم فى اختيار الاصدقاء من نفس الجنس ؟

١ ـ دائما ( ) ٢ ـ أحيانا ( )

٣ ـ لا ( )

هل لاحظت تدخل الأب أو الأم فى أمورك الشخصية ؟

١ ـ دائما ( ) ٢ ـ أحيانا ( )

٣ ـ لا ( )

هل لاحظت تدخل الاب أو الام فى اختيار الجنس الآخر ؟

١ ـ دائما ( ) ٢ ـ احيانا ( )

٣ ـ لا ( )

هل لاحظت تدخل الأب أو الأم فى أشياء أخرى تذكر

١ ـ دائما ( ) ٢ ـ احيانا ( )

٣ ـ لا ( )

س ٥٤ ـ تقدر تقولى ان جو الاسرة يتميز ؟

١ ـ بالتفاهم ( ) ٢ ـ بالمشاجرات ( )

٣ ـ بالعنف والتوتر ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

س ٥٥ ـ هل تدخل الاسرة فى أى شجار مع الجيران أو الاقارب ؟

١ ـ دائما ( ) ٢ ـ أحيانا ( )

٣ ـ لا ( )

(فى حالة دائما واحيانا يسأل ٥٦)

س ٥٦ ــ السبب فى ذلك :

س ٥٧ ــ هل لاحظت ان معاملة البنت فى الأسرة أكثر تشددا من معاملة الولد ؟

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

٣ ــ لا أعـــرف ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل ٥٨)

س ٥٨ ــ ايه السبب فى ذلك ؟

س ٥٩ ــ طيب هل توافق على الزواج لابنك من فتاه متعلمة ؟

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ لا)

س ٦٠ ــ السبب :

س ٦١ ــ هل توافق على الاختلاط بين الجنسين فى التعليم ؟

(١) نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ لا)

س ٦٢ ــ الســـبب :

س ٦٣ ــ هل توافق على عمل المرأة خارج المنزل ؟

(١) نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ لا)

س ٦٤ ــ السبب :

س ٦٥ ــ هل توافق على أن تتعلم المرأة تعليما جامعيا ؟

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ لا)

س٦٦ ـ السهب :

س٦٧ ـ حقو لك مجموعة من الآراء عايز تحدد درجة موافقتك عليها :

١ ـ يجب منح المرأة الحقوق السياسية كاملة

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٢ ـ لا أوافق ( ) ٤ـ أخرى تذكر ( )

٢ ـ تقييد حرية الرجل فى الطلاق

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ أخرى تذكر ( )

٣ ـ يجب ان يمنح الرجل حقوقا أكثر من المرأة

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ أخرى تذكر ( )

٤ ـ تحديد سن١٨ سنة كحد أدنى لزواج الفتاه

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ اخرى تذكر ( )

٥ ـ لا يجب توظيف المرأة اطلاقا

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ أخرى تذكر ( )

٦ ـ تشجع الزواج أكثر من واحدة

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ اخرى تذكر ( )

٧ ـ يجب أن يأخذ الرجل أجرا أكبر من المرأة عن نفس العمل

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ أخرى تذكر ( )

٨ ـ الاخوة الذكور لهم حق توجيه اخواتهم الاناث :

١ ـ اوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ اخرى تذكر ( )

٩ ـ تحديد وظائف معينة للمرأة :

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ اخرى تذكر ( )

س ٦٨ ـ ايه تصرف الاب (أو المبحوث فى حالة زواجه) لو انك عايز تتجوز شخص معترض عليه؟

١ ـ اعترض ( ) ٢ ـ افرض عليه رأى ( )

٣ ـ اسمع كلامه ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

رابعا ـ المفاهيم ،التطرف ، التعصب ، العنف ، الارهاب

س ٦٩ ـ عايزك تقولى يعنى ايه" تطرف" بالنسبة لك

١ ـ ان الواحد يشط فى الدين ( )

٢ ـ ان الواحد يتبنى أفكار منافية زى الماركسية والالحاد ( )

٣ ـ ان الواحد يعمل حاجات ضد الدولة ( )

٤ ـ ان الواحد ينتمى لجماعات دينية أو سياسية معينة ( )

٥ ـ ان الواحد يخرج عن الجماعة وتقاليدها ( )

٦ ـ تعنى لا تؤمن به وتريد ان تقنع به الناس ( )

٧ ـ لا أعرف ( ) ٨ ـ أخرى تذكر ( )

س ٧٠ ـ ممكن تدينى مثال للسلوك اللى الناس بتوصفه بالتطرف

١ ـ المثال :

٢ ـ لا أعرف ( )

س ٧١ ـ من اكثر الناس تطرف بالنسبة لك؟

١ ـ الطلبة ( ) ٢ ـ الشباب ( )

٣ ـ الجماعات الدينية ( ) ٤ ـ المفكرين ( )

٥ ـ العمال ( ) ٦ ـ الجماعات السياسية ( )

٧ ـ أخرين ( ) ٨ ـ لا أعرف ( )

س ٧٢ ــ هل لك علاقة بأصدقاء تلاحظ تطرف فى أفكارهم أو سلوكهم

١ ــ نعـــــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ٧٣ ، ٧٤)

س ٧٣ ــ طيب بتتعامل معاهم ازاى :

١ ــ اتجنب معاملتهم ( )

٢ ــ احاول ان أغير من سلوكهم ومفاهمهم ( )

٣ ــ اكتفى بالصداقة فقط دون دخول فى مناقشات ( )

٤ ــ اتناقش معهم فى الافعال التى يقوموا بها ( )

٥ ــ اتبنى بعض أفكارهم وأنماط سلوكهم ( )

س ٧٤ ــ طيب هل فرض عليك حد منهم قراءة أى حاجة خاصة :

١ ــ قرأت أى كتب خاصة بهم ( )

٢ ــ الاجتماع فى اجتماعات عامة أو سرية ( )

٣ ــ الزيارة المستمـــــرة ( )

٤ ــ القيام بأعمال معينـــــة ( )

٥ ــ تقديم أى مساعدات مالية لك أو لأسرتك ( )

٦ ــ أخرى تذكـــــــــــــــــر ( )

س ٧٥ ــ من رأيك أن المجتمع بتاعنا فيه تطرف

١ ــ نعـــــم ( ) ٢ ــ لا ( )

٣ ــ لا أعرف ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم)

س ٧٦ ١ ــ ما هى مظاهره :

س ٧٧ ــ ٢ ــ ما هى الأسباب

س ٧٨ ــ بصراحة هل صدر منك أى أسلوب تبنيت أى أفكار فى أى فترة من حياتك يمكن أن تصفها بالتطرف

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل)

س ٧٩ ما هى :

س ٨٠ ايه هو التعصـــب

١ ـ أن الواحد يعتقد أن رأيه هو الصحيح والباقى غلط ( )

٢ ـ أن الواحد يدافع عن دينه ضد الأديان الأخـــرى ( )

٣ ـ أن الواحد يتعمق فى أصول دينه ويدافع عنهـــا ( )

٤ ـ أن الواحد يدافع عن أفكار الجماعة التى ينتمى لها ( )

٥ ـ التعصب زى التطرف وزى العنـــــف ( )

٦ ـ لا أعـــــرف ( )

٧ ـ أخرى تذكـــــر ( )

س ٨١ ـ ممكن تدينى مثال للسلوك اللى الناس بتوصفه بالتعصب

١ ـ المثال :

٢ ـ لا أعـــرف ( )

س ٨٢ ـ من هم الناس فى المجتمع الأكثر تعصبا

١ ـ الطلبـــة ( ) ٢ ـ الشباب ( )

٣ ـ الجماعات الدينية ( ) ٤ ـ المفكرين ( )

٥ ـ العمـــال ( ) ٦ ـ الجماعات السياسية ( )

٧ ـ آخـــرين ( ) ٨ ـ لا أعـــرف ( )

س ٨٣ ـ هل فيه من أصحابك من يتصف بالتعصب

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ٨٤ ، ٨٥)

س ٨٤ ــ طيب بتتعامل معاهم ازاى

١ ــ اتجنب معاملتهم ( )

٢ ــ احاول أغير من سلوكهم ومفاهيمهم ( )

٣ ــ أعرفهم بالصادقة فقط دون دخول فى مناقشات ( )

٤ ــ أتناقش معهم فى الافكار اللى يقوموا بها ( )

٥ ــ أتجنب بعض أفكارهم وانماط سلوكهم ( )

س ٨٥ ــ هل فرض عليك حد منهم أى حاجة مثل :

١ ــ قراءة كتب تدعو للتعصب الدينى ( )

٢ ــ قراءة كتب معينة تدعو لافكار سياسية معينة ( )

٣ ــ قراءة كتب معينة تدعو للجماعة التى ينتمى لها ( )

٤ ــ الاجتماعات السرية أو العلنية ( )

٥ ــ القيام بأعمال معينة ( )

٦ ــ تقديم أى مساعدات مالية لك ولاسرتك ( )

٧ ــ أخرى تذكر ( )

س ٨٦ ــ هل صدر منك أى سلوك أو فكر يتسم بالتعصب ؟

١ ــ نعم ( ) ٢ ــ لا ( )

فى حالة الاجابة بنعم يسأل :

س ٨٧ ــ ما هو ؟

س ٨٨ ــ هل انت شايف أن المجتمع بتاعك فيه مظاهر للتعصب ؟

١ ــ نعم ( ) ٢ ــ لا ( ) ٣ ــ لا أعرف ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل)

س ٨٩ ــ ١ ــ ما هى مظاهره ؟

س ٩٠ ــ ٢ ــ ما هى الأسباب ؟

س ٩١ ـ ايه هو العنـــف

١ ـ ان الواحد يستخدم القوة لتحقيق أغراضـــه ( )

٢ ـ سلوك مخالف يستخدمه بعض الافراد المنتمين للجماعات الدينيـــة أو السياســـية ( )

٣ ـ سلوك عادى لما الواحد ينفعـــل ( )

٤ ـ سلوك ناجم عن التطرف فى الافكار والسلـــوك ( )

٥ ـ سلوك ناجم عن التعصب فى الافكار والسلـــوك ( )

٦ ـ سلوك اجرامى ضد القانـــون ( )

٧ ـ لا أعـرف ( ) ٨ ـ أخرى تذكر ( )

س ٩٢ ـ يمكن تدينى مثال للسلوك تعبر عن العنـــف

١ ـ مثال :

٢ ـ لا يوجد ( )

س ٩٣ ـ من أكثر الناس عنفا ؟

١ ـ الطلبة ( ) ٢ ـ الشباب ( )

٣ ـ الجماعات الدينية ( ) ٤ ـ المفكرين ( )

٥ ـ العمال ( ) ٦ ـ الجماعات السياسية ( )

٧ ـ آخـــرين ( ) ٨ ـ لا أعرف ( )

س ٩٤ ـ هل فيه من أصحابك من يتميز سلوكه بالعنف؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ٩٥ ، ٩٦)

س ٩٥ ـ طيب بتتعامل معاهم ازاى ؟

١ ـ اتجنب معاملتهم ( )

٢ ـ أحاول أغير سلوكهم وأفكارهم ( )

٣ ـ اكتفى بالصداقـــة ( )

٤ ـ أتبنى بعض أفكارهم وسلوكهم ( )

س ٩٦ ــ طيب هل فرض عليك حد منهم أى حاجة

١ ــ قراءة كتب تدعو الى العنـــــف ( )

٢ ــ القيام بالمظاهـــــــرات ( )

٣ ــ القيام بأعمات تتميز بالقوة فى سبيل الدعوة لافكار معينة ( )

٤ ــ القيام بأى سلوك عـــــدوانى ( )

٥ ــ تقديم مساعدات مالية لأسرتك أو لشخصـــــك ( )

٦ ــ أخرى تذكـــــــر ( )

س ٩٧ ــ هل صدر منك أى سلوك يمكن أن تصفه بالعنف

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل)

س ٩٨ ــ ما هـــو

س ٩٩ ــ طيب هل المجتمع المصرى ظاهر فيه ظاهرة العنف؟

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

٣ ــ لا أعـرف ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل)

س ١٠٠ ــ ١ ــ ما هى مظاهـــره؟

س ١٠١ ــ ٢ ــ الاسباب :

س ١٠٢ ــ ما هو الارهـــاب ؟

١ ــ سلوك يقدم فيه الفرد رايه باستخدام التهديد ( )

٢ ــ الارهاب هو سلوك خطف الطائـــــرات ( )

٣ ــ الجماعة التى تفرض سيطرتها على المجتمع بالقوة ( )

٤ ــ أخـــــرى ( ) ٥ ــ لا أعـرف ( )

س ١٠٣ ـ ممكن تديني مثال سلوك يتميز بالارهاب

١ ـ مثـــال

٢ ـ لا أعرف ( )

س ١٠٤ ـ من أكثر الناس ارهابا :

١ ـ الطلبـة	( )	٢ ـ الشباب	( )
٣ ـ الجماعات الدينية	( )	٤ ـ العمـال	( )
٥ ـ الجماعات السياسية	( )	٦ ـ المفكريـن	( )
٧ ـ آخـــرين	( )	٨ ـ لا أعـــرف	( )

س ١٠٥ ـ هل لك علاقة بأصدقاء تلاحظ أرهاب في تصرفاتهم وأفكارهم؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(في حالة نعم يسأ بـ ١٠٦ و ١٠٧)

س ١٠٦ ـ طيب بتتعامل معاهم ازاي

١ ـ اتجنب معاملتهم ( )

٢ ـ أحاول أن أغير من سلوكهم وافكارهم ( )

٣ ـ اكتفي بالصداقة فقط دون الدخول في مناقشات ( )

٤ ـ اتناقش معهم في الافكار التي يقوموا بها ( )

٥ ـ اتبني بعض أفكارهم وأنماط سلوكهـــم ( )

س ١٠٧ ـ طيب هل فرض عليك حد أي حاجة خاصـــة

١ ـ قرأت أو كتب خاصة بهـــم ( )

٢ ـ الاجتماع في اجتماعات سرية أو علنيـــة ( )

٣ ـ الزيارة المستمـــــــرة ( )

٤ ـ القيام بأعمـــال معـــــينة ( )

٥ ـ تقديم أي مساعدات مالية لك أو لاسـرتك ( )

٦ ـ أخـــرى تـــــذكر ( )

س ١٠٨ ـ هل صدر منك أى سلوك أو تبنيت أى أفكار فى أى فترة من حياتك يمكن أن تصفها بالارهاب.

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل)

س ١٠٩ ـ ما هو

س ١١٠ ـ الأسباب

س ١١١ ـ ان الارهاب سمه من سمات المجتمع المصرى

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

٣ ـ لا أعرف ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم)

س ١١٢ ـ ما هى مظاهره؟

س ١١٣ ـ الأسباب

خامسا ـ الاتجاهات نحو التطرف وأسبابه :

س ١١٤ ـ حقولك بعض الآراء عايز تحدد رأيك فيها بصراحة

١ ـ أن الشباب يجب أن ينشأ على الطاعة المطلقة

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٢ ـ يجب أن ينشأ الشباب على الرأى الحر

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٣ ـ ان المشاكل الاقتصادية هى السبب فى التطرف :

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٤ ــ أن الفراغ الفكرى هو من أسباب التطرف؟

١ ــ أوافق تماما ( ) ٢ ــ الى حد ما ( )

٣ ــ لاأوافــق ( ) ٤ ــ لا أعــرف ( )

س ١١٥ ــ ما هى الجماعات المتطرفة فى المجتمع ؟

١ ــ ٢ ــ لا أعــرف ( )

س ١١٦ ــ هل توافق على أى نشاط للجماعات المتطرفة ؟

١ ــ نعــم ( ) ٢ ــ لا

٣ ــ لا أعــرف ( )

س ١١٧ ــ ما هى الأسباب

س ١١٨ ــ فى الاختلاف حول رأى بعض مع أى انسان تتصرف ازاى ؟

١ ــ أتمسك برأى ( )

٢ ــ استمع لاراى الاخرين ( )

٣ ــ أتجنب من يختلف معى فى الرأى ( )

٤ ــ أقتنع بآراء الاخــــرين ( )

٥ ــ لا أعـــــــــرف ( )

س ١١٩ ــ فى حالة الشعور بأى مشكلة تلجأ لمين يحلها ؟

١ ــ الأب أو الأم أو الزوجة ( )

٢ ــ رجال الدين ( ) ٣ ــ رجال الدين ( )

٤ ــ الاخــــوة ( ) ٥ ــ لا أتشاور مع احد ( )

٦ ــ أخرى تذكر ( )

س ١٢٠ ــ ايه هى أهم المشكلات التى تواجه الشباب المصرى بعد التخرج ؟

١ ــ عدم وجود فرص عمل مناسبة ( )

٢ ـ ضعف المرتبـــات ( )

٣ ـ ارتفاع تكاليف الحياة ( )

٤ ـ عدم القدرة على الزواج ( )

٥ ـ عدم تناسب الدخل مع ظروف الحياة ( )

٦ ـ أخرى تـــــذكر ( )

س ١٢١ : طيب هل لهذه العوامل دور فى ظهور الافكار المتطرفة ؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل)

س ١٢٢ ـ ازاى ؟

س ١٢٣ ـ طيب ايه الأسباب اللى فى نظرك تؤدى الى التطرف؟

١ ـ الرغبة فى تحسين ظروف المجتمع ( )

٢ ـ الاحساس بالانتماء لفكر معـين ( )

٣ ـ المشاكل الاقتصادية التى تمنع اعطاء فرص للشباب للعمل والزواج والمســـــكن ( )

٤ ـ عدم وجود توعية دينيــــــــة ( )

٥ ـ حاجة طبيعية لمواجة الفساد فى المجتمـــع ( )

٦ ـ التيارات الالحادية والهدامــــــة ( )

٧ ـ ما فيش تربية فى الأســــــرة ( )

٨ ـ عدم وجود فرص للمشاركة فى الرأى والأمور السياسية ( )

٩ ـ أخــــرى تذكـــــــر ( )

س ١٢٤ : هل تعتقد أدمان الناس على المخدرات بكافة أنواعها نوعا من التطرف؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

٣ ـ لا أعــرف ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل ١٢٥)

س ١٢٥ : طيب فى اعتقادك ليه الناس بتلجأ الى الادمان على هذه المخدرات:

الأسباب : ١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

٤ ـ لا أعرف

سادسا ـ مظاهر التطرف :

أ ـ الدينى :

س ١٢٦ ـ عايزك تقوللى المواظبة على الشعائر الدينية

	دائما	أحيانا	فى المناسبات الدينية	لا
المبحوث				
الأب				
الأم				
الأخوة				
الذكور				
الاناث				

س ١٢٧ ـ هل تتردد على دور العبادة ؟

١ ـ دائما ( ) ٢ ـ أحيانا ( )

٣ ـ فى المناسبات الدينية ( ) ٤ ـ لا ( )

س ١٢٨ : هل لك علاقة برجال الدين ؟

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ١٢٩)

س ١٢٩ : يا ترى بتستشير رجال الدين فى المشاكل التى تمر بك؟

١ ــ دائما ( ) ٢ ــ أحيانا ( )

٣ ــ لا ( )

س ١٣٠ ــ هل تقوم بزيارة الأولياء الصالحين ؟

١ ــ دائما ( ) ٢ ــ أحيانا ( )

٣ ــ لا ( )

س ١٣١ : هل تشارك فى أنشطة يقوم بها المسجد ؟

١ ــ نعم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ١٣٢)

س ١٣٢ : ما هى : ١ ــ

٢ ــ

٣ ــ

س ١٣٣ ــ هل تنتمى الى جماعة دينية معينة ؟

١ ــ نعم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل ١٣٤ ، ١٣٥)

س ١٣٤ : ما هى ؟

س ١٣٥ : ما هى أهدافها ؟ ١ ــ

٢ ــ

٣ ــ

س ١٣٦ : ايه اللى كان السبب فى الانضمام لهذه المجموعة

١ ــ الأب أو الأم ( ) ٢ ــ أحد الأصدقاء ( )

٣ ــ أحد رجال الدين ( ) ٤ ــ زميل الدراسة ( )
٥ ــ عضو من أعضاء الجماعة ( )
٦ ــ أنا بمفــــــردى ( )
٧ ــ أخـــرى تذكــــر ( )

س ١٣٧ ــ ايه شعورك لدور هذه الجماعة ؟

١ ــ الجماعة تعطينى الاحساس والهوية ( )
٢ ــ الجماعة تعطينى الانتماء للمجتمـــع ( )
٣ ــ الجماعة تعطى الاحساس بالثقافة والتعاليم الدينية ( )
٤ ــ الجماعة بتحل لى المشاكل المالية اللى بقابلها ( )
٥ ــ الجماعة بتحل لى المشاكل التعليمية اللى بقابلها ( )
٦ ــ الجماعة بتعمل على كسب الشباب الوعى الدينى ( )
٧ ــ الجماعة بتعمل على القضاء على الفساد فى المجتمع ( )
٨ ــ أخـــرى تذكـــــر ( )

س ١٣٨ ــ هل تواظب على اجتماعات الجماعة ؟

١ ــ دائمـــا ( ) ٢ ــ أحيانـــا ( )
٣ ــ نادرا ( )

س ١٣٩ : هل حسيت أثناء الاجتماع أن بعض الافكار اللى بتناقش مش بتتفق مــــع أفـــكارك ؟

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )
(فى حالة الاجابة بـ نعم يسأل ١٤٠)

س ١٤٠ ــ ازاى غيرت أفكارك واقتنعت بالافكار الجديدة ؟

١ ــ القـراءات ( ) ٢ ــ الاجتماعات ( )
٣ ــ بعض الاعضاء شرح لى الافكار ( )

٤ ـ أحد رجال الدين ( )
٥ ـ انا غيرت أفكارى من نفسى ( )
٦ ـ أخرى تذكر ( )

س ١٤١ ـ ايه رأيك فى وصف بعض أفراد المجتمع لهذه الجماعات بأنها متطرفة :
١ ـ ده فهم غير صحيح لانشطة الجماعة ( )
٢ ـ بعض أعضاء الجماعة هم المسئولين عن هذا الفهم ( )
٣ ـ دايما الافكار الجديدة توصف كذلك ( )
٤ ـ الناس خايفة مننا علشان كده بيقولوا كده ( )
٥ ـ أخرى تذكر ( )

س ١٤٢ ـ ايه رأيك فى شباب اليوم بالنسبة بتمسكهم بدينهم :
١ ـ متمسكين دائما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )
٣ ـ غير متمسكين ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

س ١٤٣ ـ هل تعتقد انه من الضرورى أن تضاف مقروات دينية جديدة فى المدارس والجامعات ؟
١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )
٣ ـ لا أعرف ( )

س ١٤٤ : هل تعتقد أن أجهزة الاعلام تقدم برامج دينية كافية ؟
١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )
٣ ـ لا أعرف ( )

س ١٤٥ : هل تواظب على مشاهدة أو سماع هذه البرامج ؟
١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )
(فى حالة نعم يسأل ١٤٦)

س١٤٦ : ما هى : ١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

س١٤٧ : طيب قولى رأيك فى العبارة الاتية :

١ ـ اختلاط الجنسين فى التعليم

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٢ ـ تطبيق الشريعة الاسلامية فى كافة أمور المجتمع

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٣ ـ فرض الحجاب على المرأة

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٤ ـ التدين هو الطريق الصحيح للتقدم

١ ـ اوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٥ ـ رجال الدين هم أفضل من يقود المجتمع

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٦ ـ لا أتعامل مع ما هم عن غير دينى

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٧ ـ استقلال الدين عن السياسة

١ ـ اوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٨ ـ الفكر الديني الواضح يمنع ظهور التطرف

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٩ ـ رجال الدين معزولين عن مشاكل الشباب

١ ـ أوافق تماما ( ) ٢ ـ الى حد ما ( )

٣ ـ لا أوافق ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

للسياسي :

س ١٤٨ : هل تعتقد أن فيه تعارض بين الدين والسياسة ؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

٣ ـ لا أعرف ( )

(فى حالة نعم يسأل : ١٤٩)

س ١٤٩ : ما هى مظاهر التعارض :

١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

س ١٥٠ : هل تنتمى الى حزب سياسى ؟

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

س ١٥١ : هل اشتركت فى الادلاء بصوتك فى الانتخابات السياسية :

١ ـ نعـــم ( ) ٢ ـ لا ( )

س ١٥٢ : فى حالة الاجابة بـ لا يسأل الأسباب :

١ ـ

٢ ـ

٣ ـ

س ١٥٣ : هل قيدت اسمك فى قائمة الناخبين هذا العام؟
١ ــ نعم ( ) ٢ ــ لا ( )
٣ ــ لا أعرف ( )

س ١٥٤ : ايه رأيك فى وسائل الاعلام :
١ ــ تعطى الانسان الاخبار الصادقة ( )
٢ ــ تعطى الانسان الاخبار متغيرة ( )
٣ ــ فيه تقييم اعلامى عندنا ( )
٤ ــ لا استمع اليها ( )
٥ ــ أخرى تذكر ( )

س ١٥٥ : كيف ينصلح حال البلد فى نظرك
١ ــ لما الدخل الاقتصادى يتحسن ( )
٢ ــ لما الضرب من حديد على الفساد ( )
٣ ــ لما يكون الدين أساس كل الأمور ( )
٤ ــ لما يختار الشعب خير من يمثلهم ( )
٥ ــ أخرى تذكر ( )

س ١٥٦ : ايه من دول يعبر عن التطرف السياسى :
١ ــ الخروج عن مبادىء المجتمع ( )
٢ ــ الخروج فى مظاهرة عامة ( )
٣ ــ التخريب ( )
٤ ــ اضراب العمال عن العمل ( )
٥ ــ انتشار الافكار الهدامة ( )
٦ ــ اشتراك الجماعات الدينية فى السياسة ( )
٧ ــ أخرى تذكر ( )

س ١٥٧ ـ ايه من الاتى يعبر عن الارهاب :

١ ـ التهــــــديد ( )

٢ ـ استخدام العنف فى تلبية المطـــالب ( )

٣ ـ فرض الرأى باستخدام السلاح ( )

٤ ـ خطف الطيارات ( ) ٥ ـ أخرى تذكر ( )

س ١٥٨ : ايه رأيك فى النظم الاتية :

١ ـ النظام الذى يحقق التعبير عن الرأى

١ ـ مناسبا ( ) ٢ ـ مناسب الى حد ما ( )

٣ ـ غير مناسب ( ) ٤ ـ لا أعـــرف ( )

٢ ـ النظام الذى يحقق المساواة وتكافؤ الفرص

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ مناسب الى حد ما ( )

٣ ـ غير مناسب ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٣ ـ النظام الذى يحقق الفردية

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ مناسب الى حد ما ( )

٣ ـ غير مناسب ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٤ ـ النظام الذى يتيح للدولة التدخل فى كل شىء

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ مناسب الى حد ما ( )

٣ ـ غير مناسب ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٥ ـ النظام الذى يطبق تعاليم الدين

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ مناسب الى حد ما ( )

٣ ـ غير مناسب ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

٦ ـ النظام الذى يحقق الانفتاح الاقتصادى

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ مناسب الى حد ما ( )

٣ ـ غير مناسب ( ) ٤ ـ لا أعرف ( )

س ١٥٩ : من رأيك ايه أهم المشكلات التى تعانى منها مصر

١ ــ

٢ ــ

٣ ــ

الرياضـــــى :

س ١٦٠ : كيف تقض وقت فراغك؟

١ ــ القراءة ( ) ٢ ــ مشاهدة التليفزيون ( )

٣ ــ الرياضة ( ) ٤ ــ فى العمل لزيادة الدخل ( )

٥ ــ ممارسة الهوايات ( ) ٦ ــ مع الاصدقاء ( )

٧ ــ الانشطة الدينية ( ) ٨ ــ أخـرى تذكـــر ( )

س ١٦١ : هل انت مشترك فى أى نادى رياض ؟

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

س ١٦٢ : هل تمارس رياضة معينة ؟

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل)

س ١٦٣ : ما هـــى ؟

س ١٦٤ : هل تشجع أى فريق كرة القدم :

١ ــ نعـــم ( ) ٢ ــ لا ( )

(فى حالة نعم يسأل)

س ١٦٥ : ما هو :

س ١٦٦ : طيب ايه رأيك فى التعصب لفريق معين :

١ ــ ده حاجة طبيعية للفراغ الفكرى ( )

٢ ــ ده حاجة طبيعية للفراغ السياسى ( )

٣ ـ الناس عندها طاقة والكرة بتفرغها ( )

٤ ـ أجهزة الاعلام هي اللي بتشجع على كده ( )

٥ ـ أخـــرى تذكـــــــــر ( )

س ١٦٧ : هل تشاهد مباريات كرة القدم للفريق القومى ؟

١ ـ نعـــــم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة لا يسأل)

س ١٦٨ : الاسباب

المظهـــرى

س ١٦٩ : ايه رأيك فى ظهور الناس بالمظهر الاتى :

١ ـ ارتياد الملابس الغربية

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ غير مناسب ( )

٣ ـ لا أعرف ( )

٢ ـ مجاراة الموضة

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ غير مناسب ( )

٣ ـ لا أعرف ( )

٣ ـ لبس الحجاب

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ غير مناسب ( )

٣ ـ لا أعرف ( )

٤ ـ الاهتمام المتزايد للمكياج

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ غير مناسب ( )

٣ ـ لا أعرف ( )

٥ ـ اطالة الشعر للرجال

١ ـ مناسب ( ) ٢ ـ غير مناسب ( )

٣ ـ لا أعرف ( )

٦ ــ اطلاق اللحى :

١ ــ مناسب ( ) ٢ ــ غير مناسب ( )

٣ ــ لا أعرف ( )

٧ ــ لبس النقاب

١ ــ مناسب ( ) ٢ ــ غير مناسب ( )

٣ ــ لا أعرف ( )

٨ ــ لبس الجلاليب للرجال

١ ــ مناسب ( ) ٢ ــ غير مناسب ( )

٣ ــ لا أعرف ( )

س ١٧٠ : ايه رأيك فى الفتاة المتبرجة :

١ ــ منافية للدين ( ) ٢ ــ دى حرية شخصية ( )

٣ ــ أخرى تذكر ( ) ٤ ــ لا أعرف ( )

س ١٧١ ــ فى رأيك ايه سبب ذلك :

١ ــ الانفتاح على الغرب ( )

٢ ــ عدم الاهتمام بالدين ( )

٣ ــ عدم انتشار الوعى الدينى بالزى الاسلامى ( )

٤ ــ عدم التدين ( )

٥ ــ الرغبة فى التقليد ( )

٦ ــ حاجة طبيعية ( ) ٧ ــ وسائل الاعلام ( )

٨ ــ أخرى تذكر ( ) ٩ ــ لا أعرف ( )

س ١٧٢ : طيب كيف يمكن تعديل هذا السلوك؟

١ ــ الامتناع ( ) ٢ ــ المقاطعة ( )

٣ ــ حث الأهل ( ) ٤ ــ التصدى ( )

٥ ــ أخرى تذكر ( )

س ١٧٣ : فى رأيك هل تلبس الفتاة الحجاب؟

١ ـ نعم ( ) ٢ ـ لا ( )

(فى حالة الاجابة بـ نعم)

س ١٧٤ الأسباب :

١ ـ د ه الزى الاسلامى ( )

٢ ـ يساعد على غرس القيم الدينية ( )

٣ ـ صورة من الاحترام ( )

٤ ـ أخـــــرى ( )

٥ ـ لا أعـــــرف ( )

(فى حالة الاجابة بـ لا)

س ١٧٥ : الأسباب : ليس عن الدين فى شئ ( )

٢ ـ يعكس التطرف الدينى ( )

٣ ـ يجذب الانتبـــــاه ( )

٤ ـ أخـــرى تذكـــــر ( )

٥ ـ لا أعـــــرف ( )

س ١٧٦ ـ هل تعتقد اننا يجب مقاطعة المنتجات والتكنولوجيا الغربية ؟

١ ـ لأنها ضد الدين ( )

٢ ـ لأنها ضد الصناعة الوطنية ( )

٣ ـ لأنها غالية الثمن ( )

٤ ـ لا يجب مقاطعتها ( )

٥ ـ اخرى تذكـــــر ( )

٦ ـ لا أعـــــرف ( )

س ١٧٧ : هل تعتقد أن انتشار الادمان بين الشباب راجع :

١ ـ لعوامل نفسية ( ) ٢ ـ عوامل اقتصادية ( )

٣ ــ فراغ ديني ( ) ٤ ــ سوء تربية ( )
٥ ــ الانفتاح الاقتصادي ( ) ٦ ــ كدة الفراغ عند الشباب ( )
٧ ــ السفر للخارج ( ) ٨ ــ وسائل الاعلام ( )

سابعا : اقتراحات وحلول :

س ١٧٨ : كيف تواجه الأسرة مشكلة التطرف :

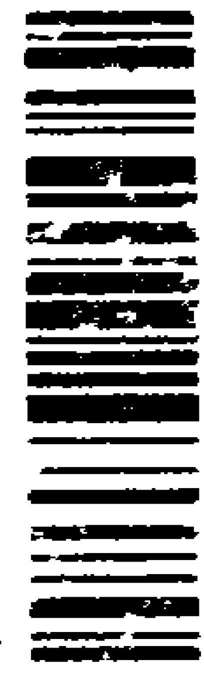
١ ــ
٢ ــ
٣ ــ

س ١٧٩ : كيف تعمل الدولة لمواجة التطرف؟

١ ــ
٢ ــ
٣ ــ

س ١٨٠ : كيف تعمل وسائل الاعلام لمواجه التطرف :

١ ــ
٢ ــ
٣ ــ


0310911